
بسم الله الرحمن الرحيم

العكيدات

(عيال الابرز)

■ اليمن

■ نجد

■ دير الزور (بلاد الشام)

■ العراق

جاسم الهويدي

تقديم...

يأتــي كتــاب (قبيلة العكيـدات) للباحث جاسم محمد الهويدي تجربة ثـرة . خاض فيها غمار التقانات والمدلولات المعروفة بمختلف مسـتوياتها ورؤاها واشكالاتها، وحقق مغامرة متعبة وجميلة تمثلت بإنتاج هذا الكتاب القيم الذي شـكل موقعاً متميزاً على خارطة سـاحتنا الثقافية الواسعة، راسماً الأبعاد الاجتماعية والبطولية والتاريخية لهذه القبيلة على سنوات طويلـة، متخـذاً منها الكرم والشـجاعة والبطولـة عنواناً لهـذه الظاهرة المتفـردة في حياتنا العربية، متجاوزاً كل المسـاحات الشاسـعة الممتدة من اليمن وحتى قطرنا السوري بأبعاده المتناسقة والجميلة. متنقلاً بين طيات صفحاتها مخلداً البطولات والتضحيات لأشخاص تلك القبيلـة التي جسـدت تاريخاً وحضارة تناولته أفراد وشعـوب تسابقت للحفاظ على تراثها وشخصيتهـا بـين القبائل الأخرى، إنه عمل يمتـاز بالجهد والمثابـرة للمحافظة على الهوية القوميـة لـلأمم ويسهم في بنـاء شخصيتها، وتمسكهـا بهويتها والمحافظة علـى تراثها، ولم تكـن عـن معزل عن إدراك هذه الحقيقة بالنسبة لما حولها من قبائل وعشائر. كانت تتقاسمها الحضــارة والتراث. وقد إنعكس ذلك من خـلال حساسية البناء والموضوع المطروق متجنباً كل الهفوات وكل ماهو شخصي وذاتي.

إن الأسـتـاذ جاسـم تصـدى لكشف حقائق زاهـرة لتلـك القبيلة. ودفعته الغـيرة للبحث والتقصي لجمع هذا التراث السلوكي والتأمل فيه. والكشف عن معانيه، مسلطاً الضوء بكل شفافية ليضعه بتصرف الأجيال فهو ينفض غبار الماضي ويجسده للحاضر ثم يضعه أمانة في عشـق المستقبل، ليكـون بذلك أسـهم إسهاماً خلاقاً في بناء وتعزيز الفعاليات الاجتماعية في منطقة الفرات التي ينتمي لها.

لقـد كتـب الباحـث / جاسم الهويـدي / موضوعه بجـرأة متناولاً كل الاجـزاء بدقتها، مسطـراً الـتراث والحيـاة لهـذه القبيلة وما امتـازت به من خلـق ومثابـرة في المحافظة على عروبتها وعزتها بقوميتها وانتمائها لأمتها العربية.

إن هذا الكتاب يجعلنا نقف بفخر وإعتزاز لتلك القبيلة الكبيرة التي أعطتنا كل ماهو نافع وجيد من شجاعة وكرم وبطولة وتضحية.

متمنياً للباحث جاسم محمد الهويدي التوفيق والنجاح في عمله.

محمد غناش

الإهـــــــداء

أهدي كتابي هذا ... (العكيدات – عيال الأبرز)

إلـــى :

أبناء قبيلة العكيدات الميامين ... الأحرار.

الذين سـطروا بدمائهم الزكية أروع ملاحم البطولة والإقدام ووقفات العز والشـرف في ماضيهـم وحاضرهم، إلى الذين صنعوا التاريخ ولكن تناساهم المؤرخون. تناسوا (الشهيد كسار الجراح في وقفة عز متحدياً الفرنسيين في المسلخة والبوكمال عام ١٩٤١ .

وحمود الحمادي والعنابزة – والشروفية وإحراق الطائرات الفرنسية – عام ١٩٢١

ورمضـان باشا شلاش – الذي قال فيه وينستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية : (إن لنا عدوين في الشرق – أحدهما لينين في الشمال ورمضان شلاش في الجنوب).

إليهم مني خالص المحبة والوفاء

والله من وراء القصد

٥/رجب/ ١٤٢٩ هجري

جاسم الهويدي – الميادين

٢٠٠٨/٧/٧ م

كلمة شكر وتقدير

بكل احترام وتقدير وامتنان أقدم شكري ومن القلب لأبناء قبيلة العكيدات الذين ساعدوني ووقفوا إلى جانبي في جمع المعلومات التراثية واستذكار ماضي قبيلة لم يكتب أحد تاريخها وسلالاتها وبعض خصوصياتها في العادات والتقاليد من جود وفروسية وغزوات وصد أعداء.

لم يألوا جهداً ولم يملوا المساءلة والنقاش والتحقق لتثبيت المعلومة إلا أنك تجدهم فرحين ومسرورين في تلك الجلسات وسط مضافاتهم ودواوينهم المعمورة ومستعدين لقضاء الأمسيات الرائعة لبحث تاريخ قبيلتهم المملوء بأروع الصفحات الناصعة من كر وفر وقتال أعداء متربصين لاستعمار هذا الوطن ونهب خيراته وقتل أبناءه. غير هيابين للموت ومستعدين للتضحية والفداء، متأهبين للمحن حتى إذا الليل جن وأحلك سواده، إنهم (عيال الأبرز) . اصرخ بأعلى صوتك وقل (أبرز). وانظر ماذا ترى ؟ ترى جموعاً كالجراد المنتشر تجيبك : عيناك وعندك ، تريد مساعدتك والموت معك – إنها تفديك بمالها وأرواحها وهذا أسمى المعاني والإخلاص والتعاون. أشكر وأثمن جهد من ساهم وتعاون معي في إنتاج هذا الكتاب وإظهاره ليكون وثيقة بين أيدي أبناء قبيلة العكيدات تبين تراثهم وتاريخهم البطولي والحضاري على مر السنين الغابرة.

لهم مني أسمى آيات الحب والاحترام .

٥ / رجب / ١٤٢٩ هجري
٢٠٠٨/٧/٧

جاسم الهويدي – الميادين



مُقدِّمة

أن الميثيودولوجية الغربية ليست غريبة عن علم مصطلح الحديث بل تمت إليه بصلة وثيقة فالتاريخ دراية ورواية، وإن علم الميثيودولوجية الغربية منشؤه بلادنا فقد ترعرع على أرضها وأينع تحت شمسها ونحن أحق الناس بتعليمه والعمل بأسسه وقواعده وطريقنا إلى سبر التاريخ وأخبار الماضي والغوص على درره هو المستندات التي بقيت لنا أو وصلت من ذلك الماضي فلا بد من درس هذه المستندات وتمحيصها ووضعها تحت المجهر والتي هي مصادر ومراجع ويلحق بها كل ماهو متعلق بالعصر الجاهلي وخاصة اللغة التي وصلت إلينا والأمثال والشعر والخطب والوصايا والقصيد – الشعر الشعبي العامي – والكتب التي تعتبر شموعاً مضيئة للأحداث وتثبيت المعلومة وما نحت على الصخور، فمن هذه المصادر نستدل على السلالة والحدث والمكان والزمان لنستنتج الحقيقة الثابتة الصادقة لتثبت في القلب والفكر وتحفظ للأجيال وعلى مر العصور والأزمان لاشك فيها.

إن البحث والتنقيب في الماضي وفتح بطون الكتب الصفراء والجلود المنقوش عليها أسماء أؤلئك الرجال وسلالاتهم لأمر مضنٍ ومرهق يحتاج إلى جهد عضلي وفكري ومعاناة وزمن للوصول وبالتدرج من الفكرة إلى التحقق ومن ثم المساءلة والنقد إلى البرهان فالتثبت لوضع الحقيقة الناصعة كما وقعت وأين انتهت.

ولقد اهتم العرب بتثبيت علم الأنساب منذ القدم وهذا العلم مدخل إلى علم التاريخ فهو أول ما دون من ذلك كما يتضح في الكتب المؤلفة في السيرة النبوية وفي مؤلفات الجمهرة، ومن النسابة العرب محمد بن السائب وابنه هشام والزبير بن بكار وأبو بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تطور علم الأنساب في عصرنا فأصبح منحصراً في جانب من جوانب التراث العربي ويعرف بأنه العلم المختص بالسلالات في المعاريف المتوارثة والمتناقلة عبر الأجيال لإبراز أمجاد السلف والتغني ببطولاتهم التي تزخر بها أخبارهم وأشعارهم فتجيش بها العواطف ويتغنى بها الجيل الجديد ليتعرف على ماضٍ كله أحداث جسام لأبطال عظام صنعوا الحضارة وأعطوا للمدينة والعالم كل التفوق الثقافي والعلمي وفي جميع المجالات. واليمن شاهد حي على ذلك .

الميثيودولوجية : الوسيلة المنطقية التي ندرس بها المعارف الإنسانية وتنظيم الدراسة على أسس من التدرج والمنطق والبرهان.

المؤلف

بين كسرى والنعمان بن المنذر :

قـال كسـرى (لم أر للعـرب شيئـاً من خصال الخير في أمـر دين ولا دنيا ولا حزم ولا قـوة ومما يدل على مهانتهـا وصغـر همتها محلتهم التي هـم فيها مع الوحوش النافـرة والطير الحائرة، يقتلـون أولادهم من الفاقة ويأكل بعضـهم بعضاً من الحاجة قد خرجوا من مطاعم الدنيا وملابسـها ومشاربها ولـهوها ولذاتـها، فأفضـل طعـام ظفر به ناعمهم لحوم الإبل التي يعافها كثير مـن السباع، لثقلها وسوء طعمها وخوف دائها وإن أقـرى أحدهـم ضيفـاً عدها مكرمـة، وإن أطعم أكلـة عدها غنمية، تنطـق بذلك أشعارهـم وتفتخر بذلك رجالهم).

فكان مما قاله النعمان بن المنذر جواباً لكسرى :

العـرب لم يطمـع فيهم طامـع. ولم ينلهم نائل – حصونهم ظهـور خيلهم ، ومهادهـم الأرض وسقوفهم السمـاء وجنتهـم السيـوف وعدتهم الصـبر. وليس أحد من العـرب إلا ويسمي آباؤه أبا أبـا . حاطوا بذلك أحسابهـم وحفظـوا بـه أنسابهم. فلا يدخل رجل في غـير قومه. ولا ينتسب إلى غير نسبـه ولا يدعي إلى غير أبيـه. وأمـا سخاؤهم فإن أدناهم رجلاً الذي تكون عنـده البكرة والناب عليها بلاغه في حموله وشبعه وريه. فيطـرق الطـارق الذي يكتفـي بالفلذة ويجتزي بالشربـة فيقعرها له ويرضـى أن يخرج عـن دنياه كلها فيما يكسبه حسن الأحدوثة وطيب الذكر. ثم خيلهم أفضل الخيل ونساؤهم أعف النساء ولباسهم أفضل اللباس ومطاياهـم التـي لا يبلغ على مثلها سفر ولا يقطع بمثلها بلد قفر. يجيرون المظلوم، وأما طعامهم الإبل فإنها أكثر البهائم شحوماً وأطيبها لحوما وأرقها البانا، وأقلها غائلة وأحلاها مضغة، وأما العرب فإن ذلك كثير فيهم حتى لقد حاولوا أن يكونوا ملوكاً جميعاً).

عـرف سـكان شبه الجزيرة العربية باسم – العرب – وقـد ظهر هذا الاسم لأول مرة في التاريخ في القرن التاسـع ق.م فـورد في إحـدى الوثائـق الآشورية للملك شالمنصـر الثالث ملك آشـور – ٨٥٣ ق.م وقد أشار فيهـا إلى أحـد زعمـاء الثوار الذين تغلب عليهم واسمـه (جنديبو العربي) الذي ساعـد بيردري – الدمشقي ضد شالمنصر الثالث في موقعة – قرقر – الواقعة شمال حماة ثم أخذت لفظة عرب تتردد حتى ظهرت لفظة – عرباية – للمرة الأولى في النصوص الفارسية المكتوبة بالأخمينية عام ٥٣٠ ق.م وقد جاءت بمعنى البادية الفاصلة بين العراق والشام بما فيها شبه جزيرة سيناء. ووردت لفظة عرب في الأسفار القديمة من التوراة (سفـر أشعيـا) بمعنى البـدو وأعراب ، أما في جزيرة العرب فلم يرد ذكر لكلمة عـرب إلا في النقوش السبئية المتأخرة التي يرجع تاريخها إلى القرن الأول قبل الميلاد. ولفظة عرب منسوبة إلى يعرب بن قحطان ومشتقة من اسمه وفي ذلك يقول حسان بن ثابت :

تعلمتهـم مـن منطـق الشيـخ يعرب ... أبينـا فصرتم معربـين ذوي نفر
وكنتـم قديمـا مالكـم غـير عجمـةٍ ... كلامٍ وكنتـم كالبهائـم في القفـر

طبقات العرب :

١- العرب البائدة :

سكنت جزيرة العرب ثم هلكت ثم اندثرت أخبارها قبل الإسلام بفعل عاملين (الرمل الزاحف الذي طغى على العمران في أواسط شبه الجزيرة العربية وفي الأحقاف ثم هياج البراكين وتدمير المدن) ومن العرب البائدة قبائل (ثمود - العمالقة - طسم - جديس - أميم - جرهم - عبيل - جاسم) . وتعتبر عاد أقدم العرب البائدة كما ذكر القرآن الكريم (وأنه أهلك عاداً الأولى وثمود فما أبقى)[١] وكانت منازل عاد في الأحقاف من بلاد اليمن بين اليمن وعمان إلى حضرموت والشحر. أما ثمود فهم قوم صالح كانوا يعبدون صنماً هو (ود) وعندهم معابد وسدنة يخدمونه وثمود ابن عاد بن ارم بن سام بن نوح ، ومنازلهم بين الشام والحجاز - وبيوتهم منحوتة في الصخر ووجد اسم ثمود في أحد النصوص الآشورية التي تعود إلى (سرجون الأول). أما طسم وجديس فهما من أبناء لاوذ بن حام ومساكنهم في اليمامة والبحرين ومنهم العماليق تفرقوا في البلاد وأخوهم أميم نزل أرض فارس. ونزل بنو عبيل بن عوض يثرب وأقاموا فيها إلى أن أبادهم العماليق.

أما قبيلة جرهم اليمنية فكانت ديارهم باليمن ثم هاجروا إلى الحجاز وأقاموا في مكة حتى قدم اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فصاهرهم وأصبحت ولاية البيت بيد جرهم حتى انتزعتها منهم خزاعة وذكر البلاذري أن جرهم هلكت بعد ذلك بسبب وباء تفشى بينهم فأفناهم.

٢ - العرب المستعربة :

هم عرب الشمال ويقال لهم العدنانيون - أو النزاريون - أو المعديون وينتسبون إلى عدنان بن أد من ولد ثابت بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن قيدار بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام.

وسموا بالمستعربة لأن اسماعيل حين نزل مكة مع أبيه ابراهيم وأمه هاجر كان يتكلم العبرانية فلما صاهر قبيلة جرهم اليمنية تعلم العربية وتكلم بها هو وابناؤه وتركوا العبرانية فسموا بالعرب المستعربة وكان لاسماعيل إثنا عشر ولدا من زوجته رعلة وهم نابت - قيدار - اذبل - ميشا - مسمعا - ماشي - دما - اذر - طيما - يطور - نبش - قيذما.

وقد ورد اسم نابت وقيدار كثيراً في الروايات العربية واخذ النسابون هذه الاسماء من التوراة ومن التواتر.

وأما اسم عدنان فقد ورد في الشعر الجاهلي في بيت ينسب إلى عباس بن مرداس. وتعتبر تهامة موطن العدنانيين ، ثم هاجروا إلى البوادي بحثا عن الكلأ والماء، وكانت قضاعة أول من تشتت وتفرّقت بسبب قتال وقع بينها وبين قبيلة نزار ومن القبائل العدنانية (تغلب - بكر - مضر - الحمراء - ربيعة الفرس - أنمار- قيس عيلان - .. الخ)

٣-العرب العاربة:

وهم عرب الجنوب وينسبون إلى قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح ، وموطنهم اليمن.

١- قرآن كريم - سورة عاد.

الأطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ

العرب البائدة الذين ذكروا في القرآن الكريم

اسم القوم	عاد	ثمود	مدين وأصحاب الأيكة
مساكنهم	قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقَافِ ﴾ . والأحقاف تقع بين الربع الخالي وحضرموت .	بين المدينة وتبوك وتحديداً شمال وادي القرى (الحجر) وتعرف اليوم بمدائن صالح .	منطقة واسعة من مغاير شعيب على خليج العقبة إلى أراضي تبوك في شمال الحجاز .
نبيهم	﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ... ﴾ هود: ٥٠ . هود بن عبدالله بن رباح بن الخلود من أحفاد سام بن نوح عليه السلام.	﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا ... ﴾ هود: ٦١ . صالح بن عبيد بن أسف من ذرية سام ابن نوح عليه السلام.	﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا .. ﴾ . هود: ٨٤ . شعيب بن ميكيل بن يشجر بن مدين ابن إبراهيم الخليل عليه السلام .
تاريخ بعثته التقريبي	٤٦٠٠ ق.هـ	٤٤٠٠ ق . هـ	٣٦٠٠ ق . هـ
دياناتهم	الأوثان - صدا - صمودا - هرا	الأوثان	عبادة شجر الأيكة الضخمة والأوثان
بعض ما وصفهم به القرآن الكريم	قال تعالى ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . الأعراف (٦٩) .	قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ . الأعراف (٧٤) .	قال تعالى ﴿ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ، وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴾ . الأعراف (٨٦) .
من أنواع العقاب الذي حل بهم	رجس وغضب - عذاب غليظ - الصيحة - الهلاك - الريح الصرصر - سوط العذاب .	الرجفة - الصيحة - عذاب يوم عظيم - التدمير - الصاعقة - الطاغية - سوط العذاب .	الصيحة - الرجفة - عذاب يوم الظلة
السورة القرآنية التي تحدثت عنهم	الأعراف هود - إبراهيم - الفرقان - الشعراء - العنكبوت - ص - فصلت - الأحقاف - ق - الذاريات - النجم - القمر - الحاقة - الفجر .	الأعراف - هود - إبراهيم - الحجر - الفرقان - الشعراء - النمل - العنكبوت - ص - النمل - ق - الذاريات - النجم - القمر - الحاقة - البروج - الفجر - الشمس .	الأعراف - هود - الحجر - الحج - الشعراء - العنكبوت - ص - ق .

وقحطـان ورد اسمـه في التوراة عند الكلام عن تفـرق ذرية نوح عليه السلام بعد الطوفان( )، فما بعدها، وسمـوا بالعاربـة لرسوخهم في العربية ويعتبرهم المؤرخون أقدم سكان الجزيرة العربية وقد عثر على اسم قبيلة عربية عرفت بقبيلة قحطان في نصوص المسند – ولا يستبعد المؤرخ جواد علي أن يكون لاسمها علاقة بقحطـان الـذي صيره أهل الأخبار جداً لكل العـرب الجنوبيين فقد ذكر بعد اسم (كدت) الذي هو (كندة) في النص وكان علـى قبيلة قحطان وكنـدة ملك واحد اسمه ربيعت – أي ربيعة وهو مـن آل ثور ، وثور هو جد قبيلـة كنـدة في عـرف النسابين من أيام الملـك – شعر اوتر – اما العبرانيون فليس لديهم من أخبار قحطان سوى أنه أحد أولاد عابر وآخرهم وأنه جد قبائل عديدة قديمة.

ويـروي الأخباريـون العرب أن يعرب كان أول من تولى الملك بعد قحطـان باليمن وغلب بقايا عاد. ووزع إخوتـه في الأقطـار فأقر أخاه حضرموت على الأرضين التي عرفـت باسمه فقيل لها حضرموت وعين أخاه عمانا على أرض عمان، وولى جرهما على بلاد الحجاز، ومن كهلان بن سبأ همدان ومذحج – بقي كثير منهم في اليمـن وهاجـر جزء إلى نجـد جوار طيء بين جبلي أجـأ وسلمى. ومن المعروف أن قحطـان بن عابر كان قـد سكن اليمن عندما كان سـد مأرب عامرا ويسقي مساحات واسعة وتسمى اليمن بلاد السدود والقصور – يقول الشاعر :

تسقـى بهـا جنتاهـا ثـم بعدهمـا مسافـة الخمس موصـولاً لياليها
تغـدو النواصـف بالأطبـاق تملؤها مـن كل فاكهـة بالكـف تجنيهـا

ولقحطـان بـن عابر عشـرة من الولد وصاهم حين حضـره الموت قائلاً (أوصيكم بـذي الرحم خيرا وإياكم والحسـد فأنـه مدعاة إلى القطيعة وتجنبوا الشر وأهله فـإن الشر يجلب اليكم الأشرار وأنصفوا الناس من أنفسكم لينصفوكم من أنفسهم وإياكم والكبرياء فإنها تبعد قلوب الناس عنكم وعليكم بالتواضع وأصفحوا عـن المسـيء وتمسكوا باصطناع الرجـال فإنه أجدى أن تسـودوا بهم غيركم وأخوكم يعـرب خليفتي فيما بينكم فاسمعوا له وأطيعوا).

وقيل إن يعرب حفظ الوصية دون غيره من إخوته فساد الجميع.

الموطن الأول : اليمن ..

تقع بلاد اليمن في الجهة الجنوبية الغربية من بلاد شبه جزيرة العرب وهي معروفة بخيراتها ومحاصيلها نتيجـة للأمطـار الموسمية التي كان أهـل اليمن يستغلونها لسقاية أراضيهـم المرتفعة خير استغلال فعرفت باليمـن السعيـد، وكانت تصدر اللبـان والعطور والبخور والصمغ والحناء والكافـور والبن إلى بلاد الشام ومصر ولأغراض دينية وعند دفن الموتى، وتنتج أصناف المعادن من رصاص وذهب وفضة وحديد وأحجار كريمـة. وتشتهـر بتجارة هذه المنتجات بالإضافة إلى البضائع والمنتجـات الهندية من توابل وعاج وسيوف هندية وحرير صيني.

والسدود في اليمن لاتعد ولا تحصى وأشهرها سد مأرب فهو من السدود العظيمة في التاريخ والدال على أولئك الرجال الجبابرة الذين ترجموا للحضارة العمرانية أسمى الفن المعماري والهندسي، (لقد كان لسبأ

في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور)[٢]. وسد مدينة يريم وجبل حجاج وبني منبه وعراس وسد لحج وسد قصعان.

وفي وادي ذي شميران من عزلة بني منبه – زبيد – وسد شخيران ورباط الشعرى من بني منبه وسد قتاب بين بني منبه وأرياب وجبل دمان من رعين في شرقي يريم في لواء أب ويوجد فيه مخازن للمياه – حميرية منحوته نحتا، يقول أسعد اليماني

وريدان قصري في ظفار ومنزلي   بها أس جدي دورنا والمناهلا
على الجنة الخضراء من أرض يحصب   ثمانون سدا تقذف الماء سائلا

وكما هي بلاد السدود كذلك هي بلاد القصور ومن قصورها – غمدان – ناعط – صرواح – ظفار – عمران – وقصر هدوان – واليفوز ، يقول الشاعر :

ببعدان أو ريمان أو رأس سلبة   شفاء لمن يشكو السمائم بارد
وبالقصر من إرياب لو بت ليلة   لجاءك مثلوج من الماء جامد

ومن أشهر مدن اليمن مأرب التي كانت تعرف باسم سبأ وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم (بلدة طيبة) وصنعاء وتعز ونجران وصرواح وظفار عاصمة الحميريين وقد شيد فيها الحميريون أعظم قصورهم – قصر ذي ريدان – وقصر ذي يزن – وكوكبان ، وقصر غمدان في صنعاء الذي ابتناه الملك – يشرح بن يحصب – يتألف من عشرين طابقاً بين الطابق والآخر فاصل عشرة أذرع وكان الملك يجلس في أعلى طابق في غرفة من زجاج ليرى الطيور وهي تحوّم في أسفل الوادي وكان للقصر أربعة وجوه مبنية بحجارة بيضاء وسوداء وحمراء. ومن مدن اليمن ذمار بين صنعاء وتعز وهي حميرية – زبيدية ولا تزال النبرة الحميرية ظاهرة في لهجاتهم وحروفهم ونطقهم مثل إبدال حرف – غ–ق. الغين – قافا

ويذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان أن قريشا لما هدمت الكعبة وجد في أساسها حجر مكتوب عليه بالمسند – لمن ملك ملك ذمار – لحمير الأخيار من كتاب آثار يمنية ومن بلاد اليمن منطقة الحجرية – وفيها قلعة الدملوة – وقلعة ابن المغلس وهما قلعتان حميريتان. وفي الحجرية شجرة الكلهمة (الغريب) وقد رأيتها تظل مائة رجل إن تفيؤوا ظلها . وأتيحت لي الفرصة في عام ١٩٨١ م أن أكون عضوا في البعثة التعليمية السورية الموفدة إلى بلاد اليمن السعيد لأعلم أبناءها الأحرار وفي قضاء الحجرية من لواء تعز وأرى العجب العجاب لآثار الأجداد من زبيد وحمير وأبقى أردد ما حييت بلهفة لابد من صنعا وإن طال السفر. بل بكيت على من زين الحسن وجهها على صنعا التي ليس لها مثلٌ بعربٍ أو أعجم.

وفي بلاد ذمار من الآثار كثير جلها مطمورة تحت التراب والأنقاض فمن الآثار الظاهرة بقرية (هِكِرْ) المعروفة في جبل زبيد – قصر موكل.

ومن الأعداد التي عرفها أولاد كهلان :

---

٢ سورة سبأ – قرآن كريم

الحروف الحميرية

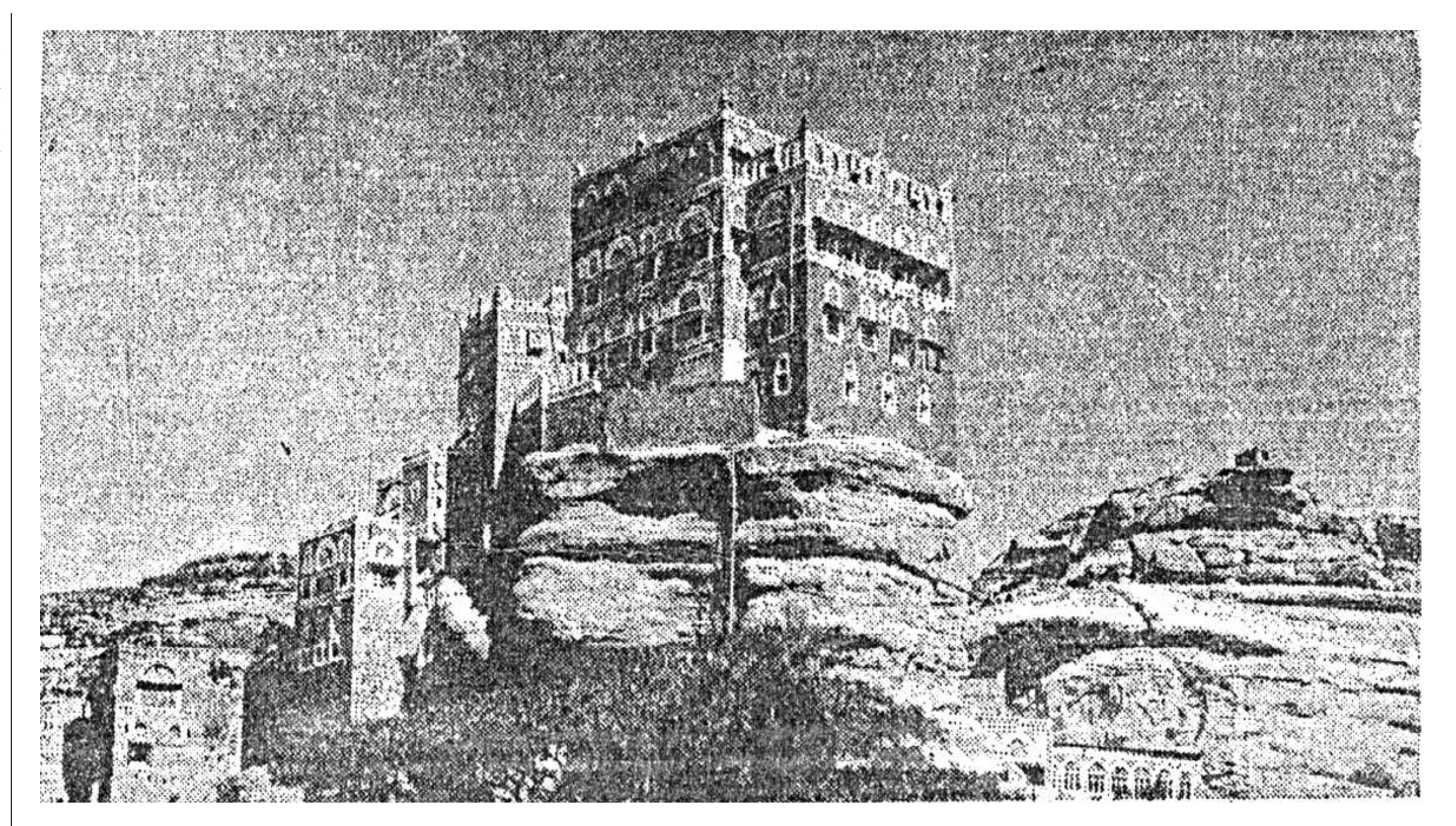
هذه هي الأرقام الحميرية

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-
٧-
٨-
٩-
١٠-
١١-
١٥-
١٦-
١٧-
١٨-
١٩-
٢٠-
٢٠-
٢٠٠-

الحروف الحميرية

أ-
ب-
ت-
ث-
ج-
ح-
خ-
د-
ذ-
ر-
ز-
س-
ش-
ص-
ض-
ط-
ظ-
ع-
غ-
ف-
ق-
ك-
ل-
م-
ن-
هـ-

تمت الحروف الحميرية



من قصور اليمن السعيد

ما سبأ ؟

كان حكام سبأ الأوائل يلقبون ب (مكرب) مما يشير إلى دور الحاكم الديني إضافة إلى عمله السياسي فقد كان يجمع الكهانة والملك معاً، وقصة بلقيس مع نبي الله سليمان عليه السلام معروفة كما ذكرها القرآن الكريم.

وعن فروة بن مسيك المرادي رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم يا رسول الله ماسبأ ؟ أرض هي أم امرأة ؟ قال ليست بأرض ولا امرأة ولكنه رجل له عشرة من الولد ستة تيامنوا وأربعة تشاءموا فأما الذين تشاءموا فهم : (لخم – جدام – عاملة – غسان) وأما الذين تيامنوا فهم : (أزد – كندة – حمير – الأشعريون – أنمار – مذحج) فقال رسول الله وأنمار الذين منهم بجيلة وخثعم.

وكهلان أخو حمير وقد قسم سبأ الملك بين حمير وكهلان فتسلم كهلان ملك الأطراف والثغور وأعنة الخيل ولأولاده من بعده، والكثرة في كهلان ورئاسة البادية في كهلان أما سياسة الدولة والملك فكانت لحمير واسمه العرفج وكان حمير أشجع الناس ودام ملكه خمسين عاماً وهو أول من وضع التاج على رأسه للملك[٣].

ومن كهلان زيد ومن زيد عريب ومن عريب يشجب ومن يشجب زيد ومنه أدد ومنه مذحج (مالك) ومنه سعد العشيرة ومنه صعب ومنه العقد ومنه منبه (زبيد الأصغر) ومنه عمرو بن معد بن يكرب الزبيدي والشاعر عاصم الأسقع.

ومن كهلان هذه القبائل (طيء – مالك (مذحج) كندة – همدان – الأشعريون – زبيد) يقول أحد ملوك حمير : إن آثارهم ستطمس وحضارتهم ستنسى حين عرف من الكهان أن سد مأرب سيتصدع ويخرب وكان موصوفاً بالتدين ويؤمن بالمبدأ والمعاد وقال شعراً منه:

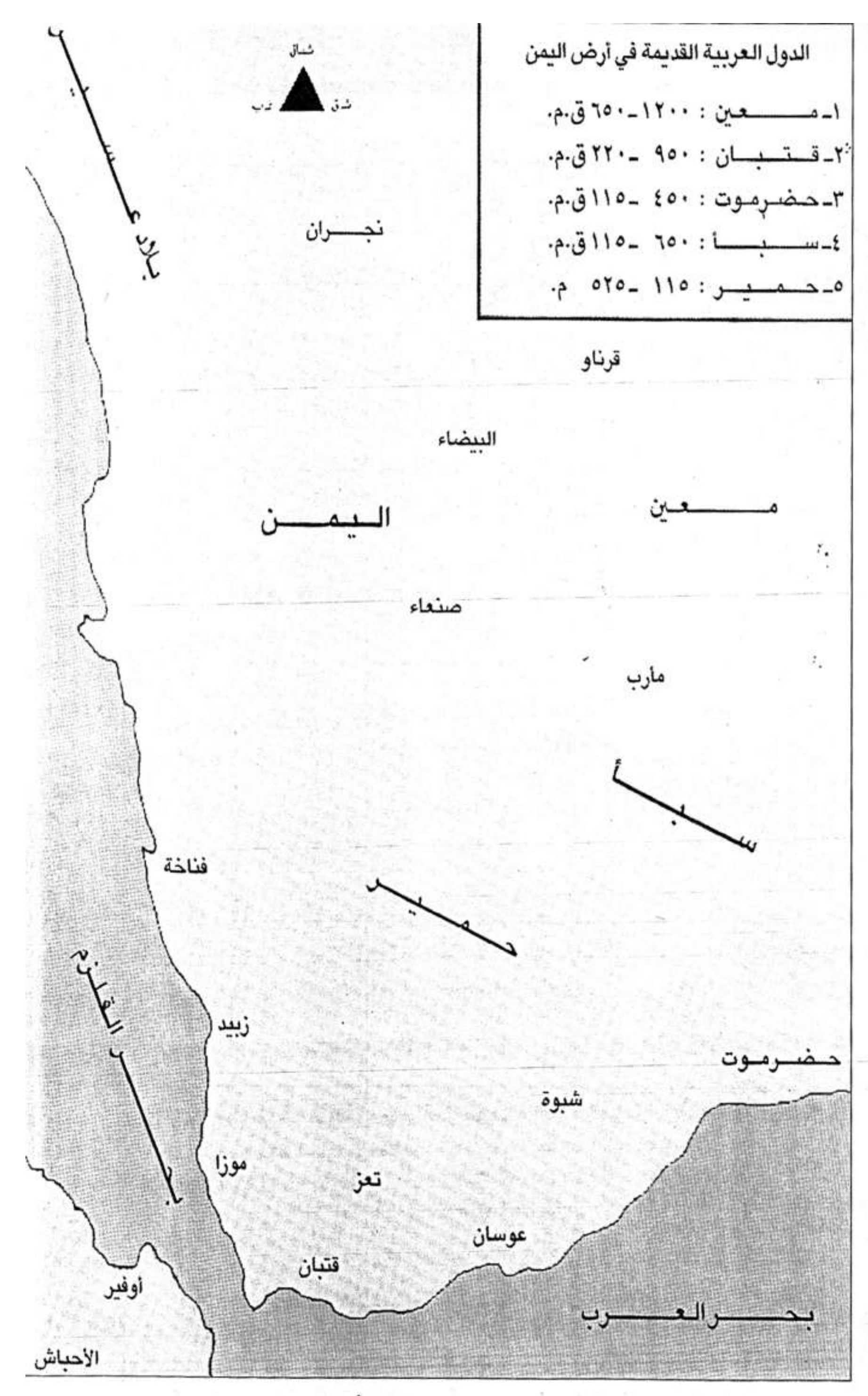
وآثارنا في الأرض مصداق قولنا … إذا ما طلبنا شاهداً ودلايلا
وعلمي بملكي سوف يبلى جديده … ويرجع ملكاً كاسف اللون ماحلا
وملك جميع الناس يبلى وملكنا … على الناس باق ذكره ليس زائلا

وتصدع السد ...

تصدع سد مأرب بفعل السيول الجارفة التي خربت السد كما وصفها القرآن الكريم (وأرسلنا عليهم سيل العرم) مما دعا القبائل المحيطة بالمكان إلى الهجرة والنزوح شمالاً فنزحت كندة إلى الشمال – واستوطن الغساسنة الشام – وأقام المناذرة على تخوم العراق. واستقرت طيء كثيرة البطون في نجد بين جبلي أجأ وسلمى.

---

٣ سبائك الذهب– للسويدي البغدادي



الدول العربية القديمة في أرض اليمن

أطلس التاريخي لسيرة الرسول ﷺ

ومـن كهـلان بن سبأ قبيلة همدان ومذحج نزح قسم كبير منهمـا إلى نجد وبقي آخر في اليمن والى مذحج تنتسـب قبيلـة بجيلة التي لها أثر كبير في الفتوحات الإسلامية من مناطق العراق والجزيرة السورية ومنهم جريـر بـن عبد الله البجلي الـذي قاتل في جيش المثنى بن حارثة الشيباني في العـراق. ووصل إلى (قرقيسيا) البصيرة على الفرات وتوفي ودفن فيها .

تعريف – لزبيد :

يقول القلقشندي

بنـو زبيـد بطن من زبيد الأكـبر – من سعد العشيرة مـن القحطانية . وهم بنو منبه زبيـد الأصـغر – بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن مذحج بن منبه زبيد الأكبر ، ومن هؤلاء عمرو بن معديكرب الزبيدي ، أما سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان فكان له من الولد وولد الولد مائة رجل يركبون معه فكان إذا سئل عنهم يقول هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين.

يقول السامرائي : في كتابه القبائل العراقية ..

زبيـد مـن عشائر العـراق المعروفة بكثرتهـا ومكانتهـا والى زبيد الأصغـر ينتسب عمرو بـن معد يكرب الزبيدي .

وقال فصيح الحيدري

زبيد قبائل كثيرة البطون وحمائلهم أي رؤساهم في العراق آل العبد الله وهم بنو منبه ابن سعد العشيرة. وال عبد الله رؤساء عشائر زبيد بالصويرة.

وقال عباس العزاوي

العشائـر الزبيديـة منتشرة في مواطن عديدة في العراق وتاريخ ورودها إلى العراق يرجع إلى أوائل الفتح الاسلامي.

وتوالت في ورودها ولم تنقطع ولا يزال بعض أصولها أو عشائرها في جزيرة العرب في نجد وورد العراق الأمير جرير بن عبد الله البجلي بقبائل بجيلة وعمرو بن معد يكرب الزبيدي مع قبيلة مذحج.

وقال احمد وصفي زكريا

زبيد قحطانيون، ونشؤوا من نجد من قبيلة زبيد ومن جدهم الاعلى عمرو بن معد يكرب الزبيدي، وقال البسـام : زبيـد بين الحلة والخزاعل . وعشائـر زبيد الأكبر (الجحيش – المعامـرة – البوسلطان – السيد – العمار).

وزبيـد الجبـل في محافظة السويداء ومنهم (الحسن – الشنابلـة – العظامات – الذياب، وقسم استوطن الأردن ويسمـون بالجبيلـة). وهـم قديمـون، من الهجرات الأولى مـن زبيد الأصغر – الجبـور – اللهيب – الدليم – العزة – الجنابيون البو محمد بالعراق بالعمارة – البو شعبان – العكيدات.

وتعـود تسميـة زبيد إلى قبيلة زبيـد القحطانية ومساكنها اليمـن. ووادي زبيد ومدينـة زبيد على البحر

الأحمـر بـين الحديدة والمخا، ويعتبر وادي زبيد أشهر أودية اليمن وبه سميت مدينة زبيد وهي (الحصيب) كما حكاه الهمداني، وبوادي زبيد قرى كثيرة ومزارع عديدة، ويقع وادي زبيد غرب بلاد عنس على مسافة ست مراحل من ساحل البحر الأحمر وتجتمع فيه أودية كثيرة غرب بلاد يريم وذمار وجبل بعدان والمخاور من بلاد إب وجنوبي عتمة وشرقي وصاب وشمال العدين ومياه قفر حاشد والسحول.

هـذه البلـدان كلها تجتمع أوديتها لتشكل وادي زبيد وتمر باتجـاه مدينة زبيد لتسقي أراضيها المزروعة بالحبحب– البطيخ الأحمر – الجبس اللذيذ ، والعنب ذو الطعم الحلو وفي زبيد تصبغ الثياب بالنيل الأزرق وترسل إلى جبال اليمن ! وصبغ زبيد لا يساويه غيره في الحسن والجودة.

وكان للعـرب في الجاهليـة أصنـام يعبدونهـا ويعلمون أن الله واحـد ولكن لتقربهـم إلى الله الواحد، ومن أصنامهم:

١–نسر .... لحمير بنجران

٢–هبل لبني بكر ومالك وسائر كنانة.

٣–الفلس ... لطي بنجد قرب فيد

٤–ذو الخلصة – لبجيلة وخثعم والحارث وجرم وزبيد .

٥–يغوث لمذحج .

٦–يعوق لهمدان.

يقـول حمـد الجاسـر : إن عمرو وقومه مـن زبيد يسكنون اليوم بسـراة عبيدة وماسال منهـا من أودية مشرقـة كـوادي تثليث وعن تثليث قال الهمداني تثليث على ثلاث مراحل ونصف من نجران وهي لبني زبيد وهـم فيهـا إلى اليوم وبهـا مسكن عمرو بن معد يكرب ومن ديارهم أيضـاً : بلاغ ومثيب ومربع والحواضر ووادي تبالة والخصاصة من الحجاز.

وقـال الطـبري : وأثنـاء الفتح الإسلامي نفرت طوائـف من مذحج وفيها زبيد تجاهـد في الشام والعراق واستقر بها المقام في الكوفة حيث كان لزبيد فيها محلة خاصة.

ورد في جمهرة النسب – لابن الكلبي – وكذا في نسخة باريس ص ٢٣

وبني الحصين بيت مذحج منهم (كثير بن شهاب بن الحصين) وقطن بن عبد الله بن الحصين وولد جسر بـن عمـرو وهو أبو النخع عوف – ومالك – ومجفل – ومعاوية – وعامر – وهو الذي يقال له عامر بن سعد – وولد مالك بن الجسر بكر – واليهة – وولد مالك بن النخع سعد وعمرو.

وولد أدد مذحج ومنه سعد – وطيء – وولد يزيد جنب – ومنهم الزكاريط.

وولد سعد بن أدد وهم (سعد العشيرة) – جعفي بن سعد وعبد الله ويساالله – وزيد الله

وولد منبه بن أود سعد بن منبه وعوف بن منبه ويدعى سعد أبا بني زبيد .

وولد سعد بن منبه مالك – وعبد – وزيد – وقر .

وولد مالك – أسامة وسعد وولد سعد وقا –

وولد أسامة كعب – وأعصر – وولد كعب الحارث – والعلث – وولد الحارث امرؤ القيس وعمرو ويساف ، وولد ربيعة زبيد

وولد زبيد – عمرو وولد عمرو عصم – وبنو عصم رهط عمرو بن معد يكرب الزبيدي – أبو ثور – فارس اليمن – وفارس زبيد صاحب سيف الصمصامة.

روي في البخاري ..

أن القرآن الكريم نزل بلسان قريش والعرب.

وأن في القرآن من أربعين لهجة عربية هي :

قريش – هذيل – كنانة – خثعم – الخزرج – أشعر – نمير – قيس عيلان – جرهم – أزد شنوءة – كندة – تميم – حمير – مدين – لخم – سعد العشيرة – حضر موت – سدوس – العمالقة – أنمار – غسان – اليمن – مذحج – خزاعة – غطفان – سبأ – عمان – بنو حنيفة – ثعلب – طيء – عامر – أوس – مزينة – ثقيف – جذام – بلي – عذرة – هوازن – النمر – واليمامة.

تاريخ العرب قبل الإسلام جزء ٤

جواد علي

مذحج :

مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

ومذحج شجرة تحالفت بعض البطون تحت ظلالها.

ومن بطون مذحج –

خولان – ومساكنها جنوب صنعاء.

جنب – وهم بنو المنبه والحارث والغل – وسنحان – وشمران – وهفان .

وسميت جنب لأنهم جانبوا أخاهم – صداء – وحالفوا سعد العشيرة.

وحالفت صداء بني الحارث بن كعب – ومنهم معاوية الخير الجنبي – صاحب لواء مذحج في حرب (بني وائل). ولهم يقول المهلهل:

أنكحهـا فقدها الأراقم في جنب   وكان الحبـاء مـن آدم

سعد العشيرة – هم أوز ومنهم الشاعر الأفوه الأوذي .

أولاد سعد العشيرة (الحكم – صعب – نمرة – جعفي – عائذ الله – أوهن الله – زيد الله – الحر – تسعة عشر ولدا

ومن صعب – منبه وهو زبيد ، ومنه العقد – واليه ينسب العقدي .

جعفى قبيلة ينسب اليها الامام البخاري

النخع – ومنهم الأشتر النخعي والي علي بن أبي طالب على مصر.

عنس – ومنهم عمار بن ياسر – والأسود العنسي المتنبيء .

بنـو الحـارث – ومنهم عبد يغوث قتيل يوم الـكلاب وهو شاعر وعبد يغوث بن عبـد المدان حمائل مذحج – صداء – بطن من مذحج .

زبيد – ومنهم الشاعر والعاقل وفارس العرب وفارس زبيد – عمرو بن معديكرب.

وتجاور مذحج – خثعم ومراد وهمدان وبلحارث والأزد وبنو كنانة وبنو عك وحمير.

منازل عمرو بن معديكرب في تثليث .

قال صالح العلوي :

نظـرت ودوني مـاء دجلـة موهنا   بمطروفة الإنسان محسورة جداً

لتؤنـس لي نـارا بتثليـث أوقـدت   وتـا الله ماكلفتها منظـرا وصـدا

وقال الأعشى :

وجاشت النفس لما جاء قلهم   وراكب جاء من تثليث معتمر

وقال المنتشر الباهلي :

إن الذي جئت من تثليث تندبه   فيه السماح وفيه النهي والعبر

ويوم تثليث من أيام العرب بين بني سليم ومراد .

التعاقد والتحالف عند العرب ...

يتـم التعاقـد والتحالف والمعاهدة عند العرب بغمس أصابعهم في جفنة مملوءة طيبا وبخورا ثم يمسحون أصابعهم عند الكعبة أو عند صنم أو في موضع مقدس.

من أيام العرب :

يوم البيداء :

سببه مجيء قبيلة مذحج وهي قبيلة قحطانية من اليمن قاصدة متسعاً من الأرض جديداً صالحاً بقبائل معـن النازلـة بتهامة، وتهامة هي موطن معن القديم في عرف أهل الأخبـار فبرزت لها قبيلة عدوان ورئيسها يومئـذ عامـر بـن الظرب العدواني، جمع عامر هذا مـن كان في تهامة من قبائل معـد وهاجم مذحج فغلبها في موضـع – البيضـاء، واجتمعت معد كلها تحت راية عامر وهو من حكماء العرب وأئمتهم الذين يحتكم اليهم الناس – وصارت أحكامه سنة يتبعونها.

وهـو أول مـن قرعت لـه العصا وقد كـبر وهرم وظـل الناس يحكمونـه في خلافاتهم وعد مـن الفصحاء والبلغاء عند العرب.

يوم فيف الريح ..

وهـو موضـع بأعلى نجـد وقع بين عامر ومذحج – وسببـه أن بني عامر كانوا يطلبـون بني الحارث بن كعـب بأوتـار كثـيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد الحارثـي وكان يغزو بمن تبعه من قبائـل مذحج وأقبل في بني الحارث وجعفى وزبيد ومراد وقبائل سعد العشيرة وصداء ونهد، واستعانوا بقبائل خثعم وعليهم أنس بـن مدرك فخرج شهـران وناهس وأكلب عليهم أنس بن مدرك وأقبلوا يريـدون بني عامر وهم منتجعون في – فيف الريح – ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا إما ظفروا واما ماتوا.

فاجتمعت بنو عامر كلها إلى عامر بن الطفيل – عامر بن مالك ملاعب الأسنة – والتقى الجمعان ولم يعط نصراً بيّناً لأحد الطرفين اذ وقع القتل في الطرفين، وممن قتل الصميل بن العور الكلابي – وخليف بن عبد العزى النهدي – وكعب الفوارس ابن معاوية بن عبادة بن العطاء.

من أيام العرب ص ١٣٢

والعمدة جزء ٢ ص ٤١٣

والميداني – والنقائض ٤٦٩

مذحج وهجرات زبيد والعكيدات :

مذحج (مالك) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ – قحطان.

ومن فروع مذحج :

١–عنس – ولازالت معروفة في الجنوب الشرقي من صنعاء وهي حدود ديار مذحج القديمة مما يلي الجنوب، ومن فروع عنس (مالك – القرية – ويام – ومن عنس مراد – لازالت قرب مأرب في ديار عنس).

٢–ناجية – الابن الثالث لمذحج وله ولد (دومان – يشكر – زاهر – عبد الله)

٣–جلد – وولده علة ومن علة – حرب – وعمرو ..

ومن حرب يزيد – وله ولد كثير – ومن عمرو كعب – والنخع – ومن كعب (الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج).

وكان للحارث أبهة – ومالك – وكان أهل نجران من منع العرب وأغناهم وأجملهم مظهراً، وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه حينما رأى وفدهم قال : من هؤلاء الذين كأنهم من الهند ؟ واصبحوا في شهرة عالية.

وكان ملوكهم بني عبد المدان وقاعدتهم نجران وقريتهم هجر وكانوا في حصن حصين ونجران تتوسط ديار مذحج فلا يستطيع أحد غزوهم قصدهم الشعراء ومدحهم الاعشى.

وأسلم الحارث بن كعب على يدي خالد بن الوليد رضي الله عنه، وجاء مع الوفد فلما وقفوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم الرسول انتم الذين إذا زجروا استقدموا أربعاً أعادها عليهم، فقال يزيد بن عبد المدان نعم يا رسول الله وسألهم الرسول : بم كنتم تغلبون من قاتلكم في الجاهلية ؟ قالوا :

كنا نجتمع ولا نفترق ولا نبدأ أحدا بظلم، قال صدقتم.

٤–سعد العشيرة :

كانت مساكنهم آخر شمال اليمن الشرقي إلى نجد ومنهم زبيد الأكبر وزبيد الأصغر وكان لسعد العشيرة من الولد ١٩ تسعة عشر ولدا، منهم صعب، وقيل سمي سعد العشيرة لأن ولده وولد ولده بلغوا المائة فكان إذا سئل من هؤلاء قال : هؤلاء عشيرتي ! خوفاً عليهم من العين.

وقيل عندما سمعوا بخروج النبي صلى الله عليه وسلم وثب ذباب وهو رجل من بني أنس الله بن سعد العشيرة إلى صنم كان لسعد العشيرة يقال له فرّاض فحطمه وأسلم وقال :

تبعت رسول الله إذ جاء بالهدى   وخلفت فرّاضاً بدار هوان
فلما رأيت الله أظهر دينه   أجبت رسول الله حين دعاني
فأصبحت للإسلام ما عشت ناصرا   وألقيت فيها كلكلي وجراني
فمن مبلغ سعد العشيرة أنني   شريت الذي يبقى بآخر فان

زبيد والامام الهادي إلى الحق :

جاء في كتاب (بين مكة وحضرموت – رحلات ومشاهدات – لعائق بن غيث البلادي).

زبيد ومنهم عمرو بن معديكرب – فارس اليمن – كان شجاعاً وله سيف الصمصامة لا تحمله إلا أكف عمرو.

وظلت زبيد معروفة إلى أواخر القرن الثالث الهجري في مناطق اليمن حيث تعرضت إلى حرب فرضت عليها من قبل الامام الهادي إلى الحق – يحيى بن الحسين الزيدي – حين سار إلى اليمن وذلك في موقعة بيشة وانتصر الامام وهزم زبيدا وتناثروا وتبعثروا وهاجر الكثير منهم باتجاه نجد حول مدينة – حايل – والامام الهادي إلى الحق هو : يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم الحسني العلوي الرسي – ولد بالمدينة المنورة عام ٢٢٠ هجري ، وكان فقيها عالماً ورعا عادلاً مغواراً شجاعاً.

دعته همدان إلى اليمن – وهمدان نصرة آل البيت من أيام الإمام علي فتوجه إلى اليمن ونزل صعدة واتخذها قاعدة له وعاضدته همدان وناصبته بنو الحارث بن كعب وزبيد العداء ، وملك معظم اليمن وفتح نجران وقاتلها مراراً.

كان ذا قوة خارقة يقال عنه أنه يمسك الحنطة بيده فيطحنها.

توفي في جامع صعدة سنة ٢٩٨ هجري .

وتوالت على نجران أحداث ظلت تتمثل في مهاجمة كل إمام زيدي نجران ومقاومة أهلها مقاومة شديدة.

ونجد في ذيل كتاب المفيد في أخبار صنعاء وزبيد –

وصول قبائل جنب وسنحان ويام ونهد – وزبيد سنة ٤٤٢ هجري إلى نجران ثم تنحدر قبائل زبيد إلى نجد ويستوطن أبناء العقد قرية عقدة وحتى تاريخ اليوم يسمى الرجل في ذلك المكان – عقدي.

بنو جعفى – بلادهم اليمن جنوب شرقي صنعاء ووواديهم جردان – وكانوا يحرمون أكل القلب.

جنب – وهم منبه والحرث والغل وسنحان وهفان – وشمران وسموا جنباً لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة.

وتعتبر نجران قاعدة مذحج ومن بقاياها إلى اليوم – مراد – وعنس – وقحطان – وهي بقايا مذحج ، وديارها قرب ظهران الجنوب جنوباً آخذة شمالاً على سراة عبيدة مائلة غرباً على سراة جنب، ثم شمالاً إلى قرب خميس مشيط وهذه تسمى قحطان – اليمن – وقحطان هي بقايا مذحج .

وديارها المحمرة والمنتشر – القرحا – قال شاعر قحطاني:

حنا عبيدة ما عبيدة غيرنا   إلا عبيدة جنب والا أبراد

ومن قراها أيضاً تثليث وفيها بيت عمرو بن معديكرب الزبيدي (وأمهم عبيدة بنت المهلهل) – والحصاة – وعريجا – صيحا – الرين .

وجاء في كتاب بين مكة وحضر موت ص ١٧٣ : أن وادي تثليث هو وادي قحطان ويسمى اليوم سراة عبيدة ويعرف قديما بسراة جنب ابن سعد العشيرة، وأكبر روافد وادي تثليث وادي العرين وبه زراعة حسنة.

هجرة العكيدات وزبيد :

نستطيع القول :

مـن خلال الدراسـة والتدقيق والتمحيص نجـدان زبيد ومنهم العقـدة عاشوا قبل الإسـلام في مناطقهم باليمن، ثم حصلت لهم هجرات ثلاث .

الهجرة الأولى :

مـن نجـران وتثليث وأضـلاع إلى نجد كان ذلك حوالي القرن الرابع الهجـري، والأسباب – هي ممارسة الضغوط الامامية الزيدية على زبيد والعقدة والحروب المستمرة عليهم مما أدى إلى نزوحهم من جبال اليمن إلى نجد.

فقبائـل مذحـج وبنو الحارث بن كعب وزبيد هجـرت نجدا واستقر قسم منها في هجر وقسم منها ظهر في المغرب العربي ويعرفون اليوم بعشائر – المعقل – في الصحراء الكبرى وموريتانية.

وفي عـام ٥٠١ هجـري وقعت حادثة تاريخيـة في لينا شمال حايل بين محمد بن أحمـد بن عبد الله العيوني حاكـم الاحسـاء وبين سعيد بن فضـل ومانع بن حديثة ومسعود بن بريك وهـم رؤساء ربيعة بن حارثة من طيء، وانظم اليهم دهمش بن أجود وهموا بأخذ حج بغداد فبلغ ذلك الخليفة في بغداد.

فأرسل إلى حاكم الاحساء محمد بن أبي الحسن العيوني وأخبره بذلك وانهم يريدون خفر ذمته.

فجمـع محمـد عرب البحريـن وانظم اليه عرب العراق مـن المنتفج وخفاجة والتقـوا في لينا بمنطقة حايل ودارت المعركة فانهزمت قبائل طيء وزبيد وهرب دهمش بن أجود إلى العراق.

وفي ذلك يقول بن المقرب من قصيدة مطلعها :

وجـاءت زبيد كالجـراد وطيء وكلٌّ يمنّـى نفسـه مـا يحاولـه
وفي لينـا أروى شتاحـين طـيء جهـارا ولون الجو بالنقع مائل

الهجرة الثانية :

إن آل الجربـاء مـن أمراء جبلي أجأ وسلمي ومن قبيلة عريقة فقد ذكـر النسابون أن قبيلة طيء خرجت من اليمن على أثر خروج الأزد منه ونزلوا سميراء وفيدا في جوار بني أسد ثم غلبوا بني أسد على جبلي أجأ وسلمـي فعرفـا فيما بعد بجبلي طيء – وشمر بطن من طيء لكنها أصبحت فيما بعد مجمع البطون الطائية مـع أخـلاط دخلت معها بالحلـف، أما قبيلة عبـدة فأنها لا تنتسـب إلى شمر بالرجوع إلى الجـد شمر وانما تجتمع مع شمر في أدد بن زيد والد طيء الذي من ذريته بنو شمر ومالك الذي من ذريته عبدة.

أن قبائل عبدة من ذرية ضيغم بن معاوية بن الحارث وأم ضيغم عبيدة بنت المهلهل.

وسبب دخول عبدة في جنب أنهم من ذرية ضيغم بن معاوية بن الحارث وجده منبه ابن يزيد بن حرب أحد الأخوة الذين شملتهم التسمية في جنب.

قال ابن حزم (ولد يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك (مذحج) منبه والحارث والغل وسنحان وهفان

وشمران وتحالف هؤلاء الستة على ولد أخيهم (صداء) فسميوا جنب مع بني عمهم بني سعد العشيرة.

وكانت عبدة تسكن إحدى جهات جنوب الجزيرة العربية ثم هاجرت حتى حلت بجبلي أجأ وسلمى وهذه الهجرة عمرها خمسة قرون تقريباً، وكان امراء جبلي أجأ وسلمى من زبيد فتغلبت عبده على زبيد وذلك بالتحالف الذي تم بين (عبدة والأسلم وزوبع) قال شاعر من عبدة :

مروا على سلمى وفاتوا على الطال   وتمركزوا بواد له مسانيد
بين الجبال اللي لهن مجد وظلال   وتحالفوا من بينهم بالمواكيد
تحالفوا مابينهم بردّوا الأقوال   زوبع وعبدة وأسلم بالتراديد
وزتوا بهيج زتة تطني الحال   وخلا جباله والنخل شمخ الغيد

وبعد هذه المعارك التي تمت بين زبيد وبين شمر والمتحالفين معها انكسرت زبيد ومنهم العقدة ورحلت إلى تيماء شمال غرب حايل وعلى مسافة تقدر بـ ٥٠٠ ك.م.

واستقرت قرب بئر هداج العظيم.

وتجولوا في أراضي البادية الممتدة من العراق إلى بلاد الشام والجزيرة العربية عربا سيارة حتى وصلوا إلى آبار المحيور بالرطبة ووصلوا إلى الموالي وحالفوهم خلال فترة من الزمن حتى حادث الحنية.

الهجرة الثالثة :

عاشت زبيد ومنها العقدة حول بئر هداج ردحا من الزمن حتى رحيل جبرين أخي جبر جد الجبور إلى وادي الفرات قرب حصيبة (الجابرية).

وحادث الحنية (ناقة السبق لجبرين) هو سبب هجرة زبيد الثالثة إلى مناطق دير الزور ووادي الفرات فبعد مقتل جبرين من قبل المرامن آل الفضل من ربيعة هاجم الجبور والدليم والعقدي (علي السالم الصهيبي) المرا وذبحوهم وأجلوهم إلى أعالي الفرات وكركوك بالعراق، واستقروا بالوادي وكان ذلك قبل ٥٠٠ سنة تقريباً بينما اختلط المرا مع قبائل تركمانية في كركوك وصار اسمهم اليوم البيات، يقول علي السالم – حينما قتل (بركات شيخ المرا):

يشهد علي وادي العجيج ومن بقى   الضبع والضنبوح والضربان
يومن لحقناهم بوادي شوحة   والخيل مثل مخافق العقبأن
نطحت بركات والوجوه عوابس   والخيل تشبه عينة الغزلان
كسرت روس الرماح بصدره   لعيون ردسة منوة الفتيان
ما انت لقات زبيد يوم اللقا   يا عبد يازربول يا حيوان
يا سامعين الصوت صلوا عالنبي   شلون جمجمة تحجي بليا لسان

عمرو بن معديكرب الزبيدي :

هو عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو عصم بن عمرو بن منبه (زبيد الأصغر) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه (زبيد الأكبر) بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد أبن زيد بن يشجب

بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، بن عابر –

من الفرسان – طويل القامة – ضخم الجثة أصبعه الوسطى شبر، إذا ركب الدابة تلامس رجلاه الأرض، يـأكل الدابـة من الغنم مع ثلاثة أصواع من الذرة لوحده، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه زبيـد وأسلـم واستقبلـه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لا؟ وهو فارسـ الجاهلية والإسلام كما أنه من خيار القوم، وحين أنشد عمرو قصيدته التي يفخر فيها بقومه زبيد ونسبه والتي مطلعها:

نحـن بنـو كهـلان أربـاب العـلا   نسـل الملـوك عمومتـي مـن حمير
مـا يقحم السرحـان شلو طريحنا   وعليـه مـن عـود القنـا المتكسـر
ولـولا زعامتنـا وشطـر سيوفنـا   مـا صـاح بالأكـوان صـوت مكبر

وحين فرغ من قصيدته هذه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً له :

بم بلغتم هذا يا عمرو ؟ فرد عليه بأدب قائلاً : بك يا رسول الله !

قال عمر : لو سرت بظعينة وحدي على مياه معد كلها ما خفت أن أغلب عليها مالم يلقني حرّاها وعبداها ! أمـا الحـران : فعامر بن الطفيـل وعتيبة بن الحارث بن شهـاب وأما العبدان فأسود بنـي عبس يعني عنترة والسليك بن السلكة.

وكلهم قد لقيت فأما عامر فسريع الطعن على الصوت وأما عتيبة فأول الخيل إذا أغارت وآخرها إذا آبت، وأما عنترة فقليل الكبوة شديد الكلب، وأما السليك فبعيد الغارة كالليث الضاري.

ويوم القادسية جيء له بثلاثة من الخيل فبركت حتى جيء له بأدهم فركبه فأتمم معركة القادسية، وهو الذي قال :

ليسـ الجمـال بمئزر   فأعلـم وان رديـت بـردا
إن الجمـال معـادن   ومناقـب أو رثـن مجـدا
وبـدت لميسـ كأنهـا   بـدر السمـا إذا تبـدى
هـم ينـذرون دمـي   وأنـذر بـأن أشـدا
ناطحـت كبشهـم ولم   أر مـن نطـاح الكبش بدا

حـارب الفرسـ بالقادسية وعمره مائة وست سنين، كان سعد بن أبي وقاصـ على الناس فجاء قائد الفرس فجعـل يمـر بالمسلمين وعمـرو بن معديكرب يمر على الصفوف يحض الناس علـى القتال ويقول – يا معشر المهاجريـن كونـوا أسـودا فإنما الأسد مـن أغنى شأنه (كفى نفسـه). والفارسي تيس بعـد أن يلقي نيزكه (الرمـح القصـير) وكان مع قائدهـم أسوار لا تسقط له نشابـة فحمل عليه عمرو فاعتنقـه ثم ذبحه وسلبه سواري ذهب كانا معه وقباء ديباج ويقول :

أنـا أبو ثور وسيفـي ذو النون   أضربهم ضـرب غلام مجنون
يا آل زبيد انهم يموتون

وكتب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يثني على عمرو فسأله عمر عن سعد فقال : هو لنا كالأب أعرابي في نمرته (بردة من الصوف) أسد في تامورته (عرين الأسد).

يقسـم بالسويـة ويعـدل في القضية وينفر في السرية، وينقل الينا حقنا كما تنقـل الذرة، فقال عمر لشد ما

تقارضتما الثناء.

ووزع سعد وأعطى من الغنائم ثم بقي عنده شيء كثير فكتب إلى عمر بن الخطاب يسأله؟ فأمره أن يعطي حفظة القرآن فجاءه عمرو فقال سعد ما معك من كتاب الله ؟ قال عمرو : أسلمت باليمن ثم شغلني الجهاد عن حفظ القرآن ّ فلم يعطه شيئاً فقال عمرو :

وإذا قتلنا ولا يبكي لنا أحد قالت قريش ألا تلك المقادير
نعطى السوية من طعن له نفذ ولا سوية إذ تعطى الدنانير

فكتب سعد بذلك إلى عمر بن الخطاب فأجابه أن أعطه على بلائه في الحرب.

لأنـه حين أرسله عمر بن الخطـاب إلى القادسية كتب إلى سعد أني قد امددتك بألفي فارس؟ عمرو بن معد يكرب وطليحة بن خويلد الأسدي.

مات فارس اليمن – فارس زبيد بالعراق في معركة نهاوند ودفن بين قم والري في مكان يقال له برودة، في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

له أختان كبشة – وريحانة.

فقـل لزبيـد بـل لمذحـج كلهـا فقـدتم أبـا ثـور سنانكـم عمـروا
فـإن تجزعوا لا يغـن ذلك عنكم ولكن سلوا الرحمن يعقبكم صبرا

راجع الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني

وقطعـت الباحثـة الألمانيـة (دورو تيكرافولسكـي) استنـاداً إلى ابن حـزم وبعض المصـادر الأخرى أن زبيـد بـلاد الشام هم مـن سعد العشيرة مـن مذحج. ويذكرون هناك منـذ القرن الثامن الهجـري أو الرابع عشـر الميلادي وتحـول قسم كبير منهم إلى الفـرات الأوسط والشمالي في القرن التاسـع الهجري كما يقول القلقشندي في صبح الأعشى.

في كتـاب نسـب عدنان وقحطان للمبرد فصل قبائل اليمن : وطئ ومالك ابنا أدد بن زيد أمهما مذحج فهم مذحـج، وأما مالـك بن أدد فمن قبائلهم سعد العشيرة ابن مالك ويحابر بن مالك ومن بطون سعد العشيرة: منبه بن سعد رهط عمرو بن معد يكرب.

في كتاب لب الألباب في تحرير الأنساب للسيوطي: الزبيدي بالفتح والكسر ومهملة إلى زبيد مدينة باليمن وبالتصغير إلى زبيد قبيلة من مذحج.

في الأنسـاب للسمعـاني : زبيد هي قبيلة قديمة من مذحج أصلهـم من اليمن نزلوا الكوفة واسمه منبه بن صعب وهو زبيد الأكبر وإليه ترجع قبائل زبيد ومن ولده منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد وهو زبيد الأصغر. قال ابن الكلبي إنما قيل لهم زبيد لأن منبهاً الأصغر قال : من يزبدني رفده فأجابه أعمامه كلهم من زبيد الأكبر. فقيل لهم جميعاً : زبيد .

حايل وهجرة بعض القبايل :

توالت هجرات زبيد من اليمن إلى بلاد نجد حيث جاورت قبائل من طئ في جبلي أجأوسلمى ووادي عقدة

وآبارها والقريات المجاورة لها واستقرت هذه القبائل في تلك المنطقة التي لابد من لمحة عن واقعها .

فشبه جزيرة العرب واسعة جداً وسطحها مختلف متفاوت أكثره بادية (أرض تصلح للزراعة ولكن لا ماء فيها) وبعضه صحراء (أرض لا تصلح للزراعة ولو سقط عليها الماء).

وفي البوادي جواء تتجمع فيه المياه وتبقى مدة طويلة فينبت فيها العشب وفي تلك البلاد نجود وجبال وتقع شبه جزيرة العرب في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسية ويبلغ طولها من رأس الخليج العربي إلى العقبة حوالي ألف ميل ومن البحر العربي إلى أطراف الهلال الخصيب حوالي ألف ومائتي ميل وفيها صحراوان كبيرتان - صحراء الأحقاف في الجنوب وصحراء النفوذ في الشمال وبين الصحراوين والسلسلتين جبلي أجأ وسلمى.

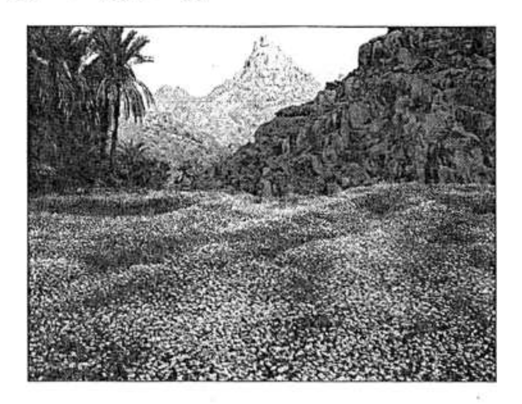
والغالب على مناخ بلاد العرب أنه قاري صحراوي يميل إلى الجفاف كما تميل الحرارة فيه إلى الاشتداد نهاراً والمطر في البوادي قليل وأذا سقط المطر في بقعة فإن العشب ينبت في تلك البقعة بعد أيام ثم إنه ينمو ثم يصفر ثم يذوي بسرعة.

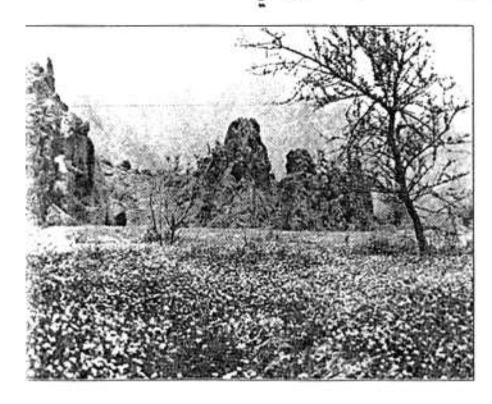
هذه الحال في البادية هي التي جعلت البدو رحلاً، ينزلون في مكان ريثما ييبس عشبه ويجف ماؤه ثم يتركونه إلى مكان آخر سقط فيه غيث جديد.

ومن مدن نجد مدينة حايل (القريات) سابقاً .



صورة الجزيرة العربية من الفضاء الخارجي





الربيع في حائل في شمال الجزيرة العربية *

وحاضـرة المنطقـة وتقع على وادي (الايدرع) الذي يشق مجـراه بمحاذاة الطرف الشرقي من جبل أجأ التاريخـي ويتجه نحو الشمـال الشرقي مارا بالبقعاء حيث تفيض مياهه في رمال النفوذ. وتشير الدراسات التاريخية إلى أن اسم حايل كان يطلق على الوادي أما المدينة الحالية فكانت تعرف في الأصل باسم – القرية – التـي يـرى بعضـ المؤرخـين أنها المقصـودة اليوم باسـم – عقدة – الواقعـة على بعد ٧ كـم غربي حايل أمـا المـؤرخ (سـبر نجر) فيعتقد أن حايـل هي المدينة التي ذكرهـا بطليموس باسم آر كعـام وقد حفلت كتب الأدب العربـي والمصـادر التاريخية كثيراً بذكر اسم مدينـة حايل. ولقد زارت الليدي بلنت – حفيدة الشاعر الانكليـزي الشـهـير بيرون في شتاء عام ١٢٩٧ هـ الموافـق ١٨٧٩م مدينة حايل وسجلت انطباعاتها في كتابها رحلـة إلى بـلاد نجـد – أما الانسة جوتر وديل فقد سجلت مشاهدتهـا في مذكراتها التي كتبتها عن حايل عام ١٩١٣ م والمستشـرق الرحـال الفنلندي جورج اوغست فالين زارهـا سنة ١٨٤٥ م وقد اشتهر باسم الشيخ عبـد الـولي وهـو أول أوربي زار هـذه المنطقة وسجل اعجابـه في كتابه الذي ترجم تحت عنـوان – صور من شمـال جزيـرة العـرب – في منتصف القرن التاسع عشـر. وترتفع حايل عن مستوى سطـح البحر بحوالي ٣٥٠٠ قـدم في سهـل منبسط على بعد ٤ كم من حافة جبل أجأ الشمالية الشرقية ويصل بينها وبين الرياض طريق معبد طوله ٢٨٠ كم.

بـوادي عقدة في نجد بـين جبلي أجأ وسلمى لم تستقر قبيلة زبيد استقـرار اتاما فقساوة الحياة وسنين الجـدب وشـح المياه التي تهـدد المراعي أدت إلى نزاعات فأغـارت طيء على زبيد وخلفـت ستة وستين قتيلا بينهـم وتحالفـت مـع بطـون أخرى ونزح قسـم من زبيـد إلى تيماء حيث بئـر غزيرة تسمـى – بئر هداج – واستقرت هناك.

هاجـرت قبيلـة طيء ومعهـا بعض البطون من قبيلة زبيـد إلى بلاد الشام وكان لربيعـة من طيء في بادية الشـام إمـارة العـرب أو امارة الباديـة ومعهم حلفاء من زبيـد وفي الخرائط العثمانية القديمـة التي نشرها الدكتور كرد علي ، علامة الشام) – يشار إلى الجزيرة الفراتية بولاية عشيرة طيء والى حين من الزمن.

ولآل الفضـل مـن ربيعة دور كبير في رد غارات المغول (التتار) عن بعض بلاد الشام وكانوا أمراء البادية قبل نزوح قبيلة شمر إلى الشمال وقبل هجرة السبعة والرولة والفدعان إليها في العصور المتأخرة – جاء في صبح الأعشى – السفر الخامس ص ١٥٤ .

١–البطـن الأول : آل ربيعـة مـن طـيء مـن كهـلان ديارهـم مـن حمصـ إلى قلعـة جعـبر إلى الرحبة إلى البصيرة.

٢–البطن الثانية : جرم – بلاد غزة والدارم والساحل إلى الجبل وبلدة الخليل.

٣–ثعلبة من طيء – ديارهم من مصر إلى الخروبة.

٤–بنو مهدي منازلهم في البلقاء.

٥–البطـن الخامسـة : زبيـد – منازلهم في بـلاد الشام (غوطـة دمشق ومرجها)– صرخـد – البصيرة (قرقيسيا)– هذه هجرة الزبيد من اليمن إلى الحجاز ونجد ومنها إلى العراق والشام والفرات.

٦–ومـع الفتوحـات الإسلامية جاءت قبائل مـن زبيد إلى الكوفة ومحلة زبيد معروفـة فيها ومازالوا إلى اليـوم بـين المسيب والحلة ووسط الدجلة ومن بطونهم (الجحيش – البوسلطان – العامرة). ويقول نظمي زادة مـن مؤرخـي القرن الثاني عشر للهجـرة وقبل عام ١١١٩ هجري – جمعت زبيـد رجالها واعتدت على القـرى الآمنـة واستولت على المسيب والأهـوار وتغلبت على الحملات العسكريـة العثمانية التي كان الولاة يرسلونها لصد الغزو الزبيدي.

هجرة البوشعبان – وهم من القبائل الزبيدية التي تسكن محافظة الرقة في سورية وقد جاؤوا إلى المنطقة في القـرن الثامن الهجـري قبل الجبور والعكيدات، فنازعوا قبيلة قيس علـى شط الفرات الشمالي وحاربهم الفدعـان مـن عنزة عندما قدمـوا بادية الشام ومن فروعهـم – العفادلة – والولـدة – والسبخة – والسبيع – والهيـازع – والبومسـرة – والجعابات وغيرهم – ومن شيوخهـم (المشلب – شواخ البورسان – المحمد الفـرج – أنـور الراكان وغيرهم). وقد غمرت بحيرة الأسد كثيراً من قراهـم فأجلت الدولة السورية قسماً منهم إلى محافظة الحسكة – الحدود الشمالية من المالكية إلى رأس العين .

الجبور :

جـاؤوا من نجد ضمن موجات القبائل الزبيديـة وذلك حوالي القرن الحادي عشر الهجري وديارهم على ضفـاف الخابـور وعلـى شط الفـرات في سورية من جبـل العرسي قبالـة البوكمال حتى دير الـزور وكانت قريـة سويـدان جزيرة مقر مشيخة الجبـور وآثار مساكنهـم ومسمياتهم وقبورهم لا تـزال في المنطقة وقد جاؤوا قبل العكيدات إلى وادي الفرات ولكنهم تنازعوا مع العكيدات فيما بعد. والجبور قبيلة كبيرة واسعة الانتشار في سورية والعراق خاصة لا يقل عدد أفرادها عن ثلاثة ملايين نسمة.

بئر هداج – وآبار أخرى لزبيد .

يقـع بئر هـداج في شمال غرب المملكة العربية السعودية اليوم. وسط مدينـة تيماء الواقعة على بعد ٢٦٠ كـم جنـوب شرق مدينة تبوك. وجنـوب القليبة. وشمال المدينة المنورة. ويبعد عـن مدينة حايل ٥٠٠ ك.م إلى الغرب. وهو وسط منخفض بين وادي السرحان من الشمال ووادي الحمض من الجنوب. ويحده من الغرب جبال الحجاز. ومن الشرق جبال شمر وصحراء النفوذ. ويبعد عن خيبر مسافة ٣٠٠ كم.

فالبئـر واقعـة في منطقـة منخفضة وتحيط بهابساتين النخيل من كل جانـب عمق البئر ٨ متر ومحيطه ٨ أمتـار وعليـه (نحالات) – للدلو تجرها الحيوانات خصوصاً الإبل – وهـذه النحالات مصنوعة من الخشب ويدعـى علـى ضفاف الفـرات (السربس). وعلى النحالات حبـال خاصة من الليف (الشنـة) القوية لسحب المـاء. بوساطـة الإبل. وللبئر أربع فتحات من الجهة الثانيـة وله جوابل تصب في أحواض ترتفع حوالي ١٠ سـم مبنيـة من تراب خاص جلب مـن منطقة بعيدة وربما يكون من الفخار الأبيض. وهذا البئر أقامت عليه قبيلة زبيد القحطانية. ومع تواتر الأجيال درج مثلاً أن الذي ليس له جابية على هذا البئر فهو ليس من قبيلة

زبيد. انظر الصور لبئر هداج العظيم .

أمــا جبـل عقاد جوار مدينة حايل وهو جبل قبيلــة العكيدات كما هو متعارف عليه اليوم في المملكة العربية السعوديـة فيرتفــع إلى ٢٥م وجـواره وادي عقدة الــذي يُنسب إلى العكيدات وهو منخفض تتجمع فيه مياه الأمطـار في فصـل الشتاء وعلى بعـد ٢٥ كم تتباين لك قرية العكيدات (عقـدة) الأبية وتقع غرب مدينة حايل اليوم وحولها بساتين النخيل الزاهية. انظر مصور المملكة السعودية.

وقــد اهتمـت وزارة السياحــة في المملكــة ببئـر هــداج وأعادت بنــاءه وتجهيزه كمــا كان عليــه قبل مئات السنين.

مناهـل العكيـدات وآبار أخرى – فالحسون يربعـون في وادي الرتقة المشهور بجـودة مراعيه ويبعدون حتــى الحميمــه في وادي المياه قرب التي تو (المحطـة الثانية والشعيطات يربعون عند بئر أبو شديخة وغدير أخو سعدة وغطى الحجج.

والبوليـل عنـد بئر قواتل وعواجـل وربما يصلـون إلى العاكولة ٨٠ كم غرب جنـوب الميادين. والزباري في الزنبـوط شمــالي العاكولة. والبوخابور بهصبــا – وبئر. الجديد – وغدر المــاء. والبوسرايا يشتون عند البشري. أما البكير فنجعتهم في المثلث.

والدميم نجعتهم القعرة – ودخينة – وجب وجبيب.

آبار بادية الشام :

لــو اعتبرنــا ماري العمورية نقطة الانطلاق وصلة الوصل ومركز التجارة للعالم القديم لعرفنا أن الطرق القديمة تتبع مسميات آبار بادية الشام التالية :

١–تدمـر – القطـار – الوشل – جزل – حفاير – الهبية – ملوحي – خوينفة – النجر – الهباء العلمانية – أبو فوارس – بئر مران.

٢–السخنة

أرك – الكلوم – الطيبة – الكديم – المنبطح – بيوض – نقيب – بئر الجديد – ندويات – خدير – أسريا – أم قتيبــة – عوينــة – مريســم – رحــوم – أبو فياض – أبو النيل – سبخيــة – مراغة – زرقا – الرصافة – الطرفاوي – عظيمان – خديجان.

٣–القريتين :

جبــاة – قمقمــوم – غنــثر – رأس العين – جفر – المحسة – عين البــاردة – عين الوعول – عين الخنازير – بعيري.

٤–الحماد:

قريطة – فرض – الماء – جب دخينة – تختة – الهيل – المربع – امرير – سكري – أم مليلة – طيارة.

٥–طريق تدمر – دمشق.

الناصرية – القريتين – الروضة – قصر الحير – عين البيضا – الطريفاوي .

٦–تدمر الرقة .

منسف – حليحلة – الطيبة – الراهون – الرصافة.

٧–تدمر – دير الزور.

جباجب – آبار البغيلة – ويدي – خديان – عظيمان – قصبة – البري – الغياث – السجري .

٨–حلب – تدمر.

سفـيرة – خناصـرة – الخمـام – ثريـا – دبيب – الحسلـة – سليم – أبو الفياض – أبـو نيتول – كديم – قطنة – عين شراد .

٩–تدمر – البوكمال.

حميمة – معيزيلة :

البديع – قلش – الرميلان – حنيطل – رويشد – سويلم – الفياض – القنطاري – البوير – أما الدعيجل فآبارهم قصيبان – هداج – ابو جزلة –

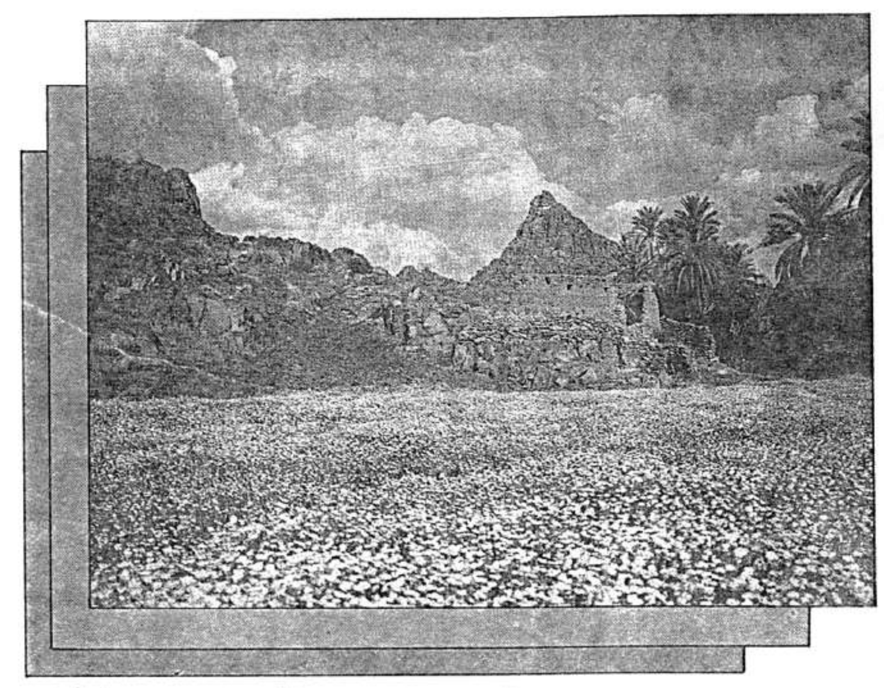
اما الكرعان فآبارهم – الفقرة – العبود – فوار – سراي – غنام – الحدباوي.



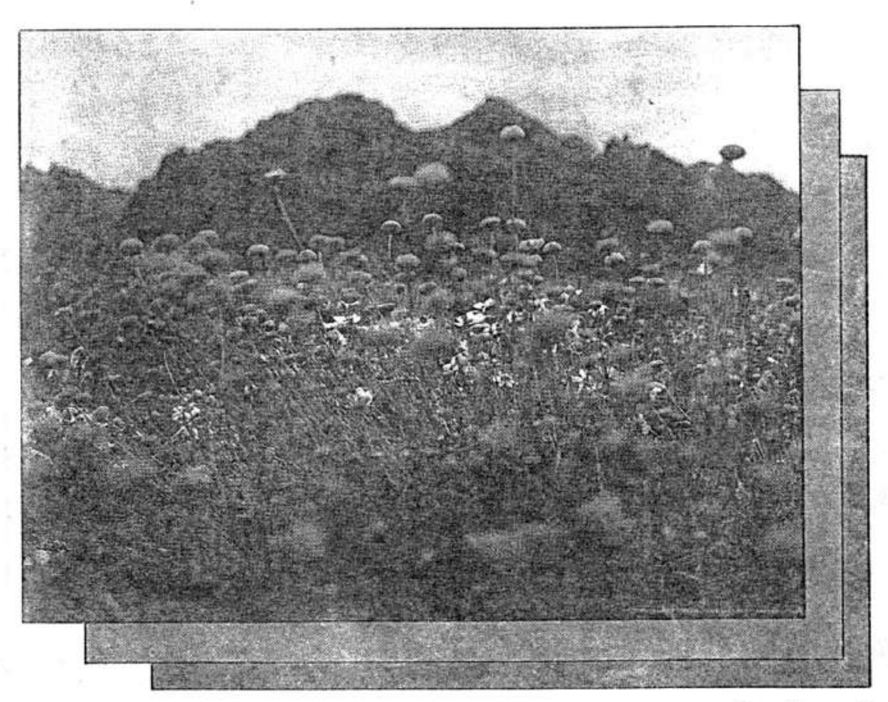
بئر هداج – تيماء– السعودية



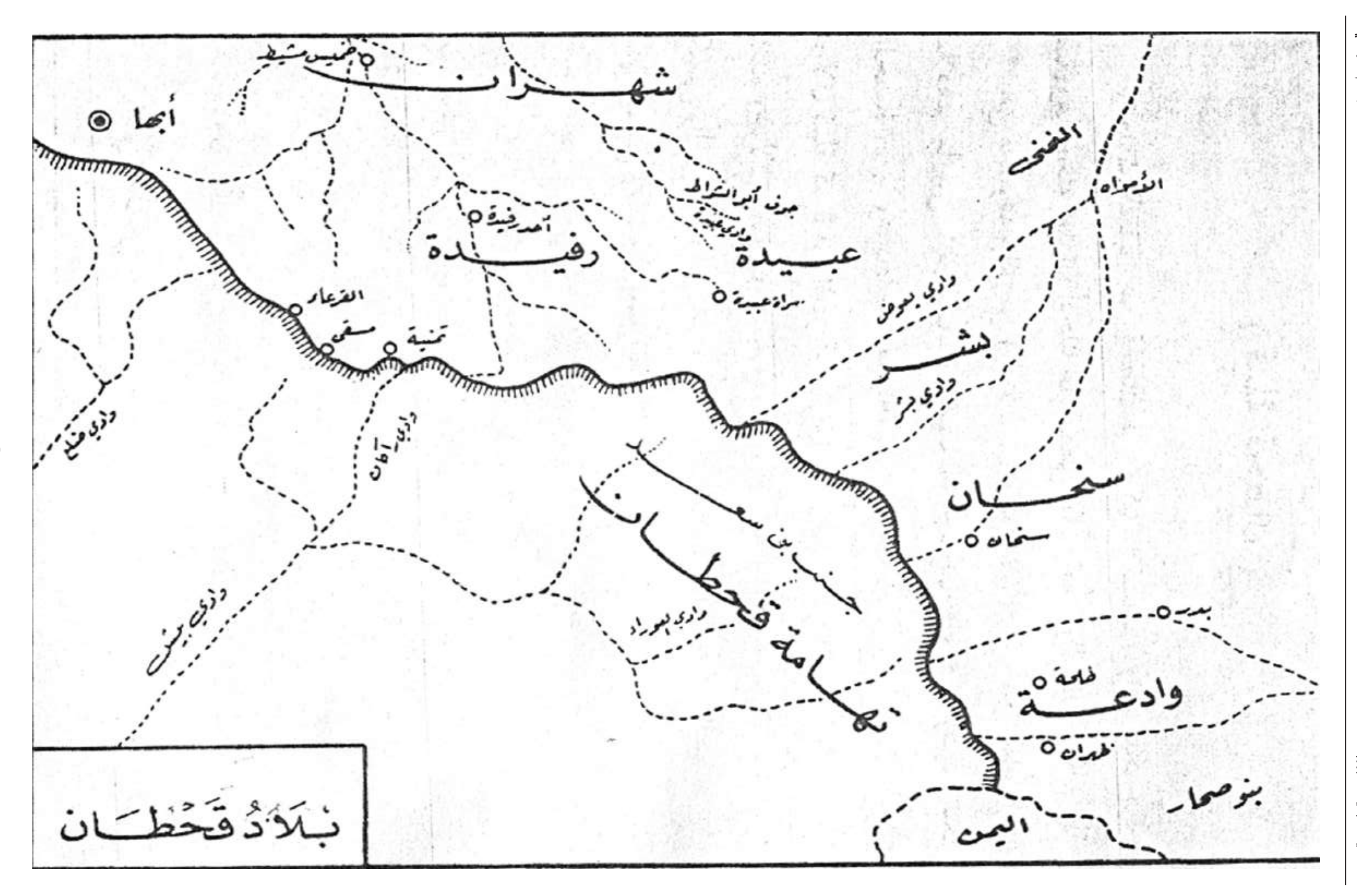
بئر هداج – تيماء

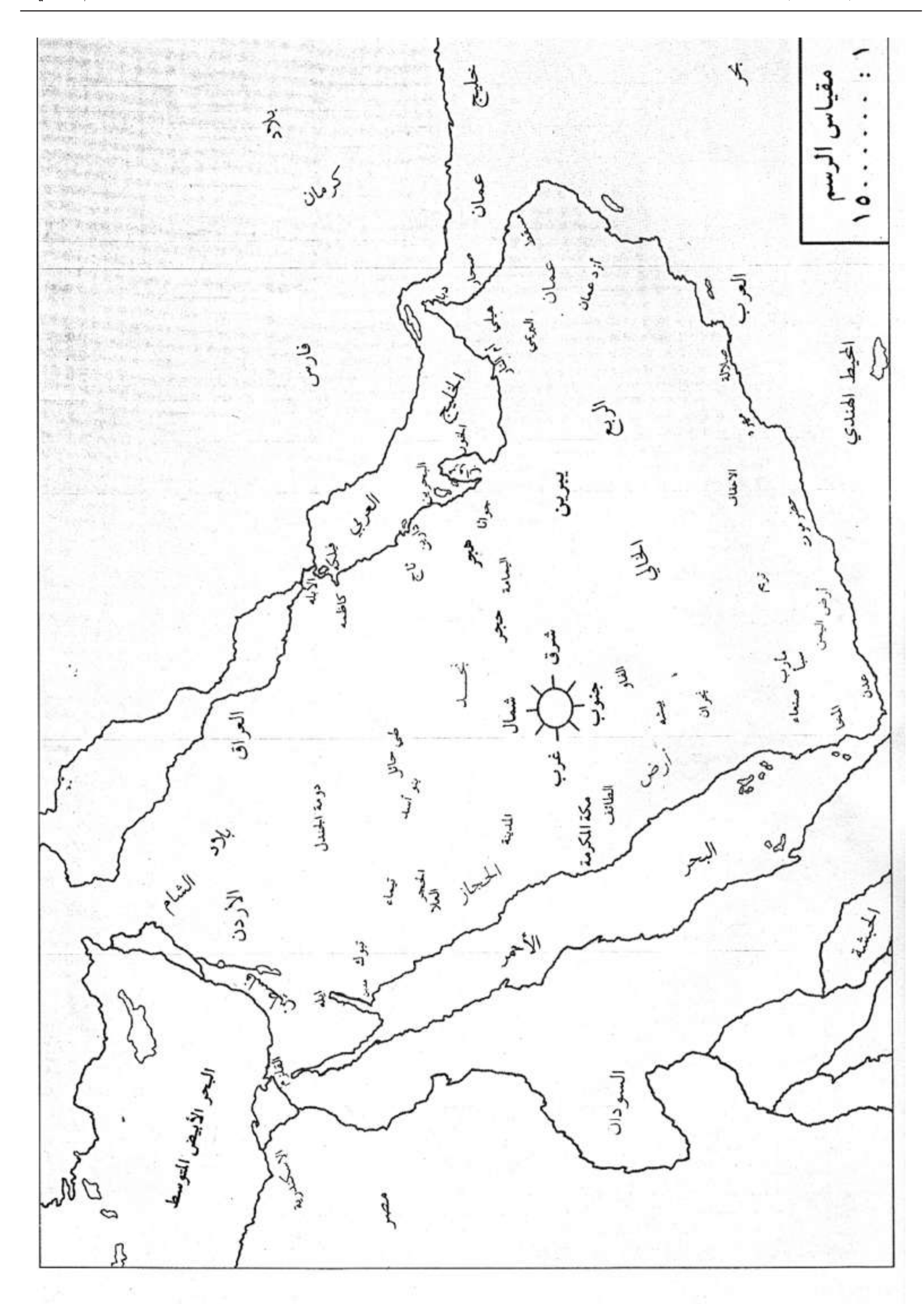


الربيع بحشائشه يغمر الأودية والقرى في جبال أجاء .



الزهور الصفراء تشمخ تحت سفوح الجبال .


بلاد قحطان
شهران
خميس مشيط
أبها
رفيدة
أحد رفيدة
عبيدة
سراة عبيدة
الفرشة
الحرجة
القرعاء
مسقي
تمنية
بشر
وادي بحوض
الأمواه
سنحان
سنحان
جنب بن سعد
تهامة قحطان
وادي آطان
وادي بيش
وادعة
بدر
ظهران
بنو صحار
اليمن



أشهر المواقع الأثرية

تسمية العكيدات ؟ :

جـاء في كتـاب – الأنسـاب – سلطنة عمان – لسلمـة بن مسلم العوتبي الصحـاري ص ٢٨٨ / ٢٨٩ – ما نصه :

فولد سعد العشيرة :

١–الحكم بن سعد العشيرة – وبه يكنى.

٢–جعفى بن سعد العشيرة.

٣–حارثة بن سعد العشيرة.

٤–خارجة بن سعد العشيرة.

٥–جنب بن سعد العشيرة.

٦–عبد الله بن سعد العشيرة.

٧–عائذ الله بن سعد العشيرة.

٨–أنس الله بن سعد العشيرة.

٩–عمرو الله بن سعد العشيرة.

١٠–سبأ الله بن سعد العشيرة.

١١–زيد الله بن سعد العشيرة.

١٢–مرة بن سعد العشيرة.

١٣–مجمع بن سعد العشيرة.

١٤–مازن بن سعد العشيرة.

١٥–اللبون بن سعد العشيرة.

١٦–أسد بن سعد العشيرة.

١٧–جمل بن سعد العشيرة.

١٨–عبد شمس بن سعد العشيرة.

١٩–صعب بن سعد العشيرة، ومنهم العقد واليه ينسب العقدي.

وعندمـا هاجـروا من اليمن إلى نجد ملكـوا البئر الذي سمي باسمهم (بئر عقـدة) في وسط واحة النخيل والأشجـار المثمـرة التـي تبعـد عـن مدينـة حايـل حـوالي ١٠ ك.م. والى اليـوم يسمـى أبناء تلـك المنطقة – العقديون.

١–العكيدات :

١–يقول يونس السامرائي – في كتابه القبائل العراقية ص ٤٨٧:

عشـيرة العكيـدات يرجعون إلى زبيد وهم أولاد علي السالم الصـهيبـي . نخوتـهم أبرز مواطنهم في أنحاء

ديـر الزور على جانبي الفـرات والبوكمال وفي العراق منهم في الجانب الشرقي من نهر ديالي قرب مصبه في دجلة من قضاء المدائن. وفي الجنبلاطية التابعة لليوسفية وأكثرهم مع الدليم في محافظة الأنبار.

٢-وجاء في كتاب جامع أنساب العرب لسلطان بن طريخم السرحاني:

العكيـدات مـن عشائر بادية الشام القديمـة وتعود في الأصل إلى عشيرة زبيـد القحطانية وهي ذات نفوذ وسلطة في أنحاء دير الزور إحدى محافظات سورية ولها أيام معدودة ما بينها وبين شمر والجبور والدليم والعمارات والفدعان والموالي. والمشيخة في العكيدات إلى ابن هفل وهي ذات صيت ذائع، وشهرة وساعدت في طرد الفرنسيين من بلاد سورية. كذلك ساهمت في حروب الأتراك أثناء إعلان الحرب عليهم من قبل الشريف حسين أمير مكة آنذاك.

٣-ويقول صاحب الدرر المفاخر:

العكيـدات بجانـب الشامية ذهاب المحـن وأرباب المنن وبدر الليـل إذا جن - عوائدهـم جميلة وفوائدهم جليلة يتصلون مع عشيرة العزة بعلي السالم الصهيبي. ولاشك أنهم من العشائر الزبيدية.

٤-وجاء في كتاب - شعب ومدينة على الفرات الوسط - لأسعد الفارس :

العكيـدات مـن قبائل زبيد الحاضرة على الفرات وديارهم على الضفـة الغربية من نهر الفرات قرب دير الزور من قرية البوطية إلى مدينة البوكمال جنوباً بمسافة تقدر بـ ١٦٥ ك، م وعلى الضفة الشرقية من قرية جديـدة حتـى جبل الباغوز قبالة البوكمال جنوباً، ويتواجدون على الخابور من تل حسن وحمد شمالاً حتى البصيرة جنوباً، والذي جاء بهم إلى الفرات من نجد هو علي السالم الصهيبي.

أن آبار عقدة وواحة عقدة في نجد عند مدينة حايل (القريات سابقاً) بين جبلي أجأو سلمى أصبحت ملكاً لقبيلـة العكيـدات. وحينما هاجرت قبائل زبيد من نجد وحايل إلى بئر هداج بسبب المعارك الدامية بين قبائل شمـر وزبيـد هاجر العقديون مـع أبناء عمومتهم من زبيد إلى بئر هداج في تيمـاء التي تبعد عن حايل مسافة ٥٠٠ ك.م.

وحتى حادثة الحنية حينما جاء علي السالم مع أبناء عمومته السلطان جبر جد الجبور وثامر جد الدليم مـن نجـد إلى وادي الفرات قبـل ٥٠٠ خمسمائة سنة تقريبـاً واستقروا بالوادي وتوزعـوا على ضفتي نهر الفرات وازداد عدد قبيلة الجبور والعكيدات والدليم وتكاثروا.

حـدث أن بعضـ العشائـر الأخرى ممـن سكنـت وادي الفرات وجـاورت العكيدات ، تحالفـت وتعاقدت وتعاهـدت معها قبل قرنين مـن الزمن تقريباً حينما تلمست الظلم الذي أصابها ووقع عليها من قبل عشيرة قويـة عظيمـة تمتد جذورها في عمق التاريخ لتصل إلى ذراجبال اليمن ووديانها إنها قبيلة الجبور والجحيش الزبيدية.

وللعكيـدات في نجـد آثـار عظيمـة وكثيرة مازالـت إلى اليـوم شاهد عيان كمـا ذكر مؤرخ المملكـة العربية السعوديـة المرحـوم حمـد الجاسر في كتـاب تاريـخ وجغرافية المملكـة. هذه هـي التسمية الحقيقيـة لقبيلة العكيدات الأبية بينما التعاقد والتعاهد ودفن الحصى مع العشائر الأخرى فقد جاء متأخراً قبل ٢٣٥ مائتي

وخمس وثلاثون سنة تقريباً وذلك لرفع وإبعاد قبيلة الجبور والجحيش من وادي الفرات إلى بعاج وسنجار ومركدة والموصل والحسكة والخابور.

واستقر أولاد جامل في قرى ذيبان والشحيل والحوايج وخشام والبصيرة والعشارة والكشمة وصبيخان وأبي حردوب والقرية والطيانة والطيبة والعلوة بالميادين (الرحبة سابقاً) فبيت سليمان الظاهر آثاره مازالت إلى اليوم جوار الخلف الواجد، وبينهما مصاهرة، وحمادة الجاموس والهجو. والتمو أيضاً بينهم وبين العكيدات مصاهرة.

أما أولاد جمال فسكنوا المسلخة (الجلاء اليوم) والسويعية والعباس والصالحية والبحرة والسيال والغبرة وقرى أخرى.

واستوطن أولاد زامل غرانيج وأبو حمام والكشكية وهم الشعيطات.

حادثة الحنيّة !

يقول الدكتور مسعود ظاهر في كتابه المترجم (عشائر الغنامة في الفرات الأوسط) للأب الفرنسي هنري شارل:

عند إنجاز كتابي – المشرق العربي المعاصر من البداوة إلى الدولة الحديثة – تعرفت إلى عدد وافر من الوثائق والدراسات العلمية من خلال الأرشيف الفرنسي والأرشيف البريطاني والوثائق المحلية وقد لفت انتباهي كتيب صغير صادر باللغة الفرنسية في بيروت عام ١٩٤٢ للأب هنري شارل.

وهنري شارل المولود عام ١٨٩٠ في مدينة غرينول الفرنسية كان من جملة المدعوين من الرهبان للعمل في سورية من عام ١٩٢٠ – إلى عام ١٩٢٣ م جذبته بادية الشام فبنى صداقات مع زعماء البدو، وتوفي عن عمر يناهز الثمانية والسبعين وله كتاب آخر – تحضير البدو مابين الفرات والبليخ – غير مترجم.

وجاء في كتاب عشائر الغنامة على الفرات الأوسط:

أن رواية العكيدات عن استقرار جدهم الأكبر – علي السالم الصهيبي على شط الفرات لا تخلو من الطابع الرومانسي إلى جانب أخبار الحروب أو الغزو وإن جذورهم تعود إلى صحراء نجد – إلى وادي عقدة في حايل بين جبلي أجأ وسلمى حيث كان الأخوان جبر وجبرين يرعيان أغنامهما قرب واحة عقدة حيث أشجار النخيل والماء والخضرة والبساتين، وكان لجبرين سبع من البنات الجميلات أكبرهن تدعى موزة وهي الوحيدة التي تحفظ القرآن يوم كانت لا تزال تجلس على ركبتي أبيها. وذات مساء قال جبر – أن حفظ القرآن ليس مستحباً للنساء – فاعتبر أخوه جبرين تلك الملاحظة بمثابة إهانة توجه اليه شخصياً ويبدو أن هناك أمراً آخر هو أن جبرين لا يريد تزويج بناته من أبناء العم – فحل أوتاد خيامه وارتحل عن نجد دون توقف حتى وصل إلى غيطه (بستان) وارف الظلال على الفرات في مكان غير بعيد عن البوكمال الحالية يدعى الجابرية . حيث نصب خيامه، أما بناته الجميلات فقد لبثن محتجبات خلف ستائر خيامهن كما تقضي تقاليد الشيخات. كان من الطبيعي أن يثير هذا التستر مكامن النفس لدى أولاد بركة (جوبان

خلـي) شيـخ عشيرة (المرامن ربيعة الطائية ليستطلع الخبر والتي تسكـن منطقة الجابرية عند مدينة القائم العراقية وبقرب مدينة البوكمال الحالية.

فأسرعـوا إلى طلـب أيـدي بنات جبريـن للزواج وعندمـا كلمهن جبرين بالأمـر أجبْنَه بصـوت واحد لن نتـزوج هـؤلاء الشبان وليتنا نعود مسرعـين إلى أبناء عمنا في نجد وعندما جاء الشيـخ بركة وأبناؤه لتناول القهـوة المرة عند الضحـى الحوا بمعرفة الجواب وقالوا على العموم إذا لم تزوجنا بناتك فسنستل سيوفنا ونأخذهـن بالقـوة فرد جبريـن – لاحاجة لمثل هذا الـكلام. أريدكم فقط أن تصبروا قليـلاً ريثما أبيع بعض الخراف والصوف حتى يتسنى لي إقامة الأعراس التي تليق بهن ولو بالحد الأدنى. في الواقع استعد جبرين للرحيـل دون ضجـة فجهز جماله وقلع خيامه في ليلة لا قمر فيها. وفي الصباح التالي عندما جاء الفتيان وهم على أتم ماتكون الزينة لتناول القهوة واختلاس النظر إلى البدويات الجميلات لم يجدوا لهن أثراً.

عندئذ أدركوا أنهم خدعوا فزمجروا بأعلى صوتهم إلى الرجاب – إلى الغزو وجدوا السير في تعقب « خطا جبريـن وبناتـه ولم يبلغوا كبير عناء حتى وجـدوا الهاربين فقتلوا جبرين على الفـور ووزعوا بناته سبايا. عندئـذ صـرخ أحـد العاشقين من أبناء الشيخ بـركات فليأخذ كل منا خطيبته ولنعـد إلى أهلنا نقيم الأعراس وسط خيامنا فردت موزة دعونا على الأقل نكمل فترة الحداد على والدنا القتيل فصرخ الشاب وكم يلزمكن من الوقت لذلك أجأبت موزة : أربعون يوماً ثم دعت شقيقاتها إلى خيمتها وعدم الخروج منها ثم لف الرجال جسد جبرين في بساط وأوثقوا الجثة بحبال الخيم ثم حفروا حفرة على بعد أمتار ودفنوه فيها وغطوا القبر بالحجارة في منطقة جبرين قرب حلب.

كانت موزة تفرغ حزنها في أبيات من الشعر دونتها على رق من الجلد :

قالـت بنـت جبريـن مـوزة — الدمع من فـوك سحنة الخد سالي
أبـات موجلـة بجنـح الليـل — أخنـي مـن الينـة يـا شـوم حـالي
حـريم ولاحـد يشفـق علينـا — ولا حولنـا عمـام ولا خـوالي
جونـا المـرا بوسـط النـزل — وحاطـوا بأبويـا حامـي التـوالي
بعـد الصبـح صالو علـى أبويا — كراديـس بكـثر الرمـالي
قـام عليهـم أبويـا بعـزم الليث — يـرد الأولـين علـى التـوالي
وخاض بخيلهـم يمنى ويسرى — ويضـرب باليمـين وبالشمـالي
أول لقوتـه تسعـة فوارس — وثـاني لقوتـه عشـرة أبطـالي
ثالـث لقوتـه صالـو عليـه — وبعـد العـز ضـاق الهـوالي
قتلـوا أبونـا فارس كل هيجـا — أبـو عـين عويـن للعيـالي
وكلـت وينك يا سلطـان الحمايا — ياللـي تاخـذون بـالأول والتـالي
أول مـا تجيـب عمـي — وثـاني مـا تجيـب العزيـز خـالي
أبونـا المكسـي العريـان ثوبـو — وطـول الدهـر مـا يلبس سمـالي
وكـم عاشـوا علـى زاده يتامى — وكـم أرملـة ولهـا أطفـالي
هاتـن شورجـن يـا خواتـي — مـا نخـبر لا حـريم ولا رجـالي

ما نعلم عليه إلا الحنية ربت بفجوج بكعا والرمالي
والثأر ماهو بالعجالة صباحا تدعون الدم سالي

ثم قامت إلى الحنية – ناقة السبق التي كانت لأبيها وأسرجتها ودست الرق – الجلد – المكتوب مع جدائل شعرها وشعر أخواتها في الكيس – الشملة– الذي يحمي ضرع الناقة من أبنها الفصيل قبل الفطام ثم دفعت الناقة إلى خارج الخيام. مدفوعة بغريزتها الحيوانية جدّت الناقة السير باتجاه نجد وكلما وصلت إلى بئر تطرد – بسبب القطران المغلط به جلدها على أنها جرباء حتى وصلت بئر هداج في تيماء.

وأصيب الناس بالدهشة حينما شاهدوا الناقة لوحدها وكان الضرع قد تورم لكثرة الحليب فيه وعندما حاولوا فك الكيس من الضرع سقط الرق وجدائل الفتيات على الأرض أخذت النسوة تولول واجتمع رجال القبيلة وبدؤوا المشورة والانطلاق لأخذ الثأر وغسل العار. كتب جبر إلى قبيلة طيء كي يلتحق فرسانها بفرسان عشيرته ويجدّوا السير طلباً للثأر من مقتل جبرين وقد أشهد الله على نفسه بأن يدفن جميع خلافاتهم السابقة إلا أن طيء تخلفت ولم تشارك بالغزو وطلب الثأر.

وتساءل الجميع كيف يتجهون وكان الجواب أن ابحثوا عن الناقة التي حملت الرسالة وأطلقوها من عقالها لتسير على هواها واتبعوها.

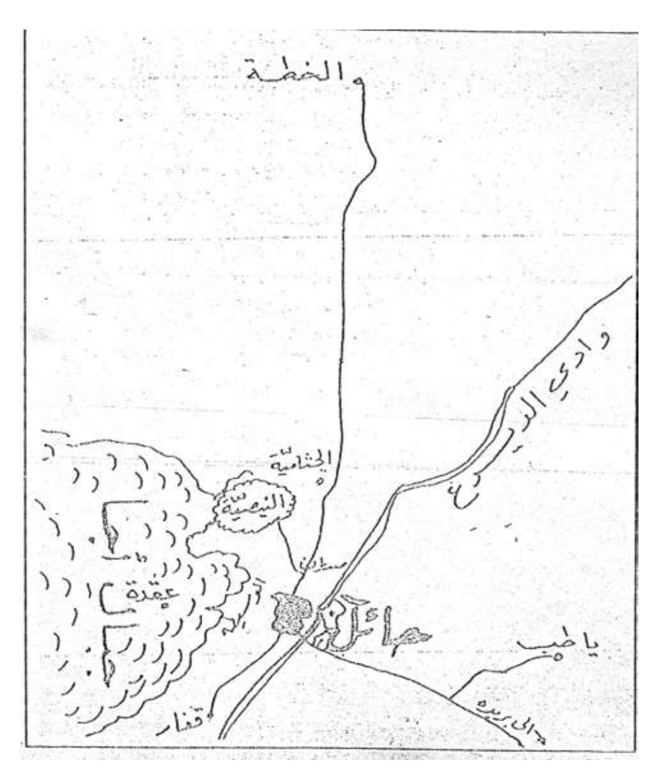
لاحظ ثامر أن الناقة بدأت تعطي إشارات تؤكد اقترابها من فصيلها الصغير وبعد هنيهة وصلت الناقة إلى مكان فصيلها فتبعها ثامر – جد الدليم – وكان قد وضع في مخيم ليس ببعيد عن مخيم الأعداء فهجم ثامر على الحرس وقتلهم وحرر البنات السبايا وأعادهن إلى حيث كان الربع النجدي مخيماً – غضب السلطان جبر لأنه لم يبلغ بالخطة وأراد الانتقام من ثامر لكن موزة رجته بالصفح عنه ووقف علي السالم الصهيبي إلى جانبه . هكذا تم وأد النزاع في المهد وقر رأي الجميع على الاستقرار بالمنطقة التي خيموا فيها.

كانت المنطقة ذات طبيعة رائعة وكانت أرضها خصبة وفيها قمح كثير وكان عليهم دفع قبيلة بركة والبدو التابعين لها عن تلك الأرض فكان لابد من ركوب المخاطرة – قال الشيخ جبر : سأعطي بنتي ردسة عروسا لمن يقتل بركات ؟ لكن مثل هذا العمل يحتاج إلى فرسان أشداء وعلى الفتيان الذين لم يحلقوا ذقونهم بعد أن يبقوا في المضارب قرب الخيام وكان علي السالم الصهيبي يسمع هذا الكلام الذي أثاره فأسرع إلى المشط ووضعه في خده فأخذ الدم يجري من الوجنات بتدفق حيث أكسبه هذا الموقف الحق بالبطولة والغزو واللحاق بالرجال. هكذا اكتسب علي السالم الحق بشجاعته فدعي لحضور مجلس العشيرة. وما أن انبلج الصباح حتى كان علي أول من امتشق سيفه طلبا للثأر وما إن وقعت عيناه على بركات حتى سدد اليه رمحه فأرداه قتيلاً وأتم عليه (بشلفته) التي عليها اسمه ثم نزل عن فرسه وفتح فم بركات وقطع لسانه ووضعه في جيبه ثم امتطى فرسه ليكمل المعركة. إلا أن العبد سلامة – عبد السلطان جبر أبصر جثة بركات ممددة على الأرض فقال في نفسه يا للخبر السار ثم نزل عن جواده وقطع رأس القتيل ووضعه في كيسه.

وفي المساء سرت في الخيام أخبار العبد سلامة الذي أحضر رأس بركات وتجرأ على طلب يد ابنة شيخ زبيد. سمعت ردسة بهذا الخبر فأسرعت نحو جرن لتدق فيه مزيجاً ناعماً من السم القاتل وقالت : السم

خـير مـن هذا الزواج – سمعتها غرة أخـت علي السالم. وهي تصيح مهلاً. وفي تلك اللحظة دخل علي السالم وهـو يصـرخ بوجه العبد سلامة أنت تدعي أنـك أنت الذي قتلت بركات أجأب العبد : نعم واليك رأس بركات ثم أخرج الرأس من كيسه وتركه يتدحرج على أرض الخيمة أمام الحاضرين. قال علي : أتعتقد أن هذا الرأس بات عاجزاً عن كشف دناءتك وفضح أمرك لأنه أخرس وليس له لسان ولكنه سيتكلم ثم ألقى شعراً :

مـن فـوق مهـرة مـن سلايـل حمـير	حمـرا شبيهـة شقـيرق النعمـان
ماكولـهـا حـب الشعـير الصـافي	مقفـور عـن خلط الجثـير الزوان
قـب الحوافـر والصـدر متـوازن	والراس منها تقول راس حصان
اذان قـدام العـذارى مقلطـة	وعـين ذيـب تطالـع الرعيـان
الخيـل تنخـاني وأنـا أخـو غـرة	لا عاجـزن عنهـا ولا وجعـان
الخيـل تندبنـي والمهـر يجذبنـي	وأني بطيـات الـدرع سكـران
أمـي تبرهـا وآني أبرهـا	وتمـوج بـي موجـة الثعبـان
يشهـد علـي وادي العجيـج ومن بقى	الضبـع والضنبـوح والضربـان
يـوم لحقناهـم بـوادي شوحـة	والخيـل مثـل مخافـق العقبـان
كسـرت روس الرمـاح بصـدره	لعيـون ردسـة منـوة الفتيـان



شكل: سقوط حائل (عن العمروي ص ٢٣٧)

نطحت بركات والوجوه عوابس والخيل تشبه عينة الغزلان
ما انت لقات زبيد يوم اللقا يا عبد يازربول يا حيوان
يا سامعين الصوت صلوا على النبي شلون راس يحجي بليا لسان

جمع السلطان جبر وجهاء القبيلة وشكل محكمة عشائرية من القضاة العدل لحل النزاع الذي حصل بين علي السالم وبين العبد سلامة – أدلى العبد سلامة بحجته ونودي على علي السالم فأدلى بحجته قائلاً :

أنه قاطع لسان بركات وقاتله – والشلفة التي تركها في ظهر بركات عليها اسمه. أرسل القضاة رجل غريب اسمه حمدان إلى – المرا من ربيعة الطائية ليستطلع الخبر ووعده علي بتزويجه من أخته غرة إن هو جاء بالشلفة.

ذهب الرجل الحمداني إلى المرا وذكر لهم قصته كرجل غريب فأكرموه وأعطوه الشلفة التي نقش عليها اسم علي السالم الصهيبي وأخبروه بأنهم رأوا الرأس بلا لسان عاد الحمداني وأعلم السلطان جبر بما سمع ففرح السلطان جبر بابن عمه الذي هو كما يقال ابن أخت السلطان جبر وقربه وزوجه من ردسة ابنته وجرى له عرس ما عرف وادي الفرات مثيلاً له. وقطع رأس العبد سلامة لدناءته.

وأوفى علي السالم بوعده فزوج أخته غرة من الحمداني. ومرت السنون فإذا جبر وعشيرته ينكفئون نحو الشمال ويتحول إلى جد لأرومة وعشيرة الجبور على الفرات والخابور. واتجه ثامر إلى جنوب البوكمال الحالية ويتحول إلى الجد الاعلى لعشائر الدليم الممتدة مابين القائم – حصيبة – حتى بساتين عانة.

أما جماعة علي السالم فكانت الأقوى والأكثر عدداً وقد تفرعت منها أفخاذ كثيرة وأخذ الزمن بالتباعد ومات الجيل الأول من زبيد على الفرات وجاء الجيل الثاني جيل غنام العلي السالم – وبقيت المعارك مستمرة بين زبيد وبين مجاوريها، ومن هذه القبائل قيس عيلان التي تركت منطقة الحريجية على الخابور ورحلت إلى جنوب تركية عند عينتاب والرها وحران يقودهم اليوم الشيخ محمود رشاد شيخ قيس عيلان في تركية والفرات ويقال أن آل المرا – يرجعون إلى بطون آل ربيعة الطائية وهم ينتسبون إلى – مرا بن ربيعة ابن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن الجراح الطائي.

وجاء في كتاب (أقوال ومسائل في أخبار منطقة حايل). للمؤلف – عقيل بن ضيف الله بن عمر القويعي:

(أن نهاية امارة آل ربيعة الطائيين بعد المعركة التي حدثت بين (آل المرا) – الطائيين وبين زبيد تلك الواقعة التي عرفت حينذاك في العراق بذبحة آل مرا حيث بيت الزبيديون قبيلة طيء – المرا – وأعملت فيها السيف فقتل عدد كبير ومن نجا بعد تلك المعركة ترك دياره وتوجهوا إلى الخابور والجزيرة الفراتية وتشتتوا بصحراء الخالص ومنهم من استقر في الزاب بالعراق وقد لقب الباقون منهم بـ (البيات) أحدهم بياتي وقد ذكرهم العزاوي ج٣ ص ٣٦٨ بقوله : (إن البيات من طيء ونخوتهم أخوة شاطرة وإنّ أصلهم من آل المرا – مالوا إلى العراق من وقعة آل المرا ولهؤلاء تنسب الوقعة المعروفة – بذبحة آل مرا وهم فرقة من طيء. والتي قتل فيها شيخهم – بركات – انظر صورة قبره في وادي العجيج.

الروضة – ووادي العجيج :

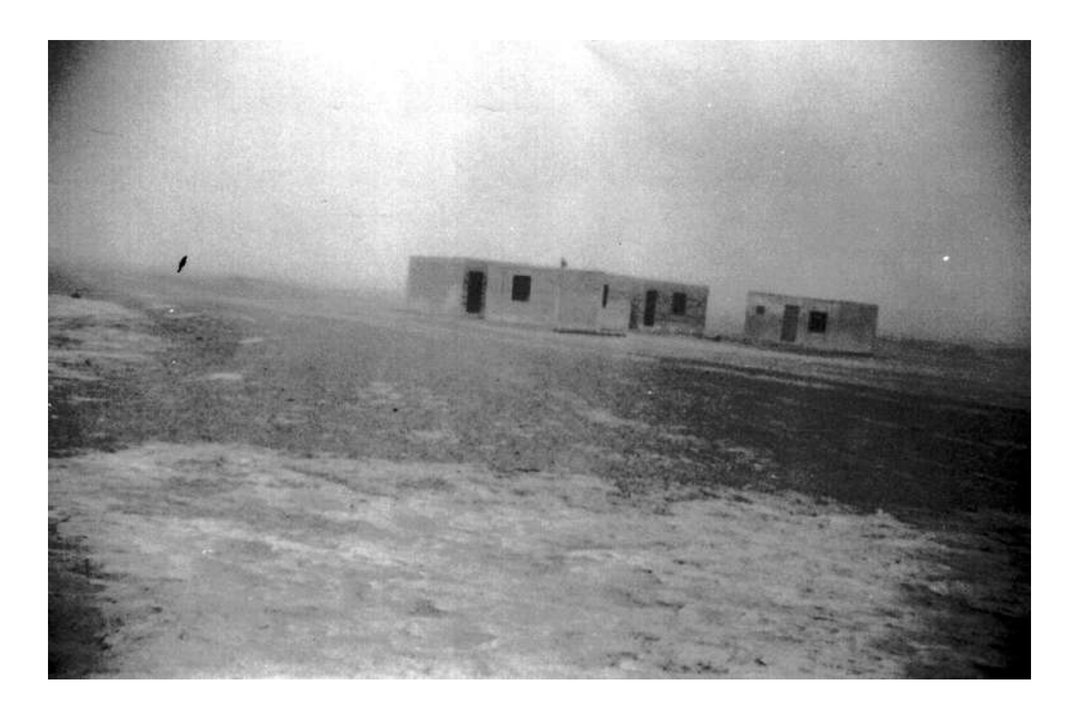
تبعد عن قرية ذيبان من الفرات باتجاه حدود العراق والحسكة ٨٥ ك.م مسافة ساعة ونصف بالسيارة.

مجمع سكاني قديم كانت تسكنه عوائل من عشيرة البوعز الدين من البوجامل. مثل – تركي الهدوش الصالح لليوم – برعوج الدواس – مسعود السطام – ابراهيم الحمود – احمد الدواس – أحمد العبود – محمد الحلو – وللهفل فيه أراضي.

توجد فيه محميات للدولة السورية – وفي وسطها مدرسة ابتدائية – أحدثت منذ سنوات – ويربعون بالروضة من جميع العشائر العربية – مثل شمر – طيء – والروضة منتزه جميل أيام الربيع ومرتع خصب للحلال وخاصة الابل. وفي الروضة قبر بركات – الذي قتله علي السالم الصهيبي في (دكة الحنية). وتحيط بالروضة – جبال خشام – جبر – بركات – وام الجداديم. والى جوارها وادي العجيج . وشوحة.

موقع لواء دير الزور والتكوينات الإدارية فيه :

لواء الزور – كما سمي في العهد العثماني وبعد تقسيم الامبراطورية العثمانية أيام سليمان القانوني فموقعه



مدرسة الروضة – وادي العجيج



المؤلف – جانب قبر بركات (وادي العجيج)



وادي العجيج



تركي الهدوش الصالح وابن أخيه– الروضة– وادي العجيج

مجـرى نهر الفرات الخالد وزوره الطرفة والغـرب والصفصاف والعنب والتوت وباديته معشوشبة بالكيصوم والشيـح والبسباس – أشجاره كثيفة وظليلة من دخـول النهر إلى سورية اليوم وحتى خروجه من البوكمال إلى مدينـة عانـة المصيف العريق اللطيف – تحده من الشمال الجزيرة العليـا وينتهي جنوباً بآثار تدمر ومن الشرق حـدود الموصـل والأنبار – ومن مدنه – مسكنه والرقة والسبخة – ومعـدان – والتبني ودير الزور – والميادين والعشـارة والبوكمال – والبصيرة – وفي عـام ١٨٧٠ أصبح اللواء مرتبطاً وبشكل مباشر مع استامبول ثم فك عن حلب عام ١٨٨١ وصار مستقلاً.

كانـت الرقـة صغـيرة عام ١٨٧٩ وهي مجموعـة من الخيم قرب السـور بينما ارتفعت مدينـة دير الزور فوق ربوة صغيرة وحولها بعض الأطلال وكذلك بلدة الميادين – الرحبة – وتقسم إلى ثلاثة أقسام (العلوة – الجوبة – الجبل) والقلعة على مشارف البادية – أما العشارة فهي على تلة – ترقا – الأثرية.

لقد اتبع العثمانيون أسلوباً إدارياً يقوم على فكرتين – تغيير الولاة والتقسيم الإداري الدقيق في الولايات.

وقسموا الأرض إلى أقاليم حين احتلالها أو مقاطعات تدعى تيما ر– وكانوا يسندون إدارتها إلى رجال أشداء محاربـين – أقويـاء مهمتهم جمع الضرائب والأموال وتجهيز الجيش والعسكر واعتمدوا على نقباء الأشراف أحيانـاً مـن آل البيـت لمساندتهم في هذه المهام. ويقسم الإقليـم إلى ولايات والولاية إلى ألويـة – سنجق – يديرها – سنجق بكي – بمعنى بيك – يتبع إدارياً إلى زعيم الولاية يحدد تابعيته من السلطان . وتجتمع في قائد السنجق بكي صفتين – والي المدينة والعشائر – أما القضاء فيسند إلى قاض مختص يشرف على المحاكم العدلية وشؤون الإسلام والأيتام والقاضي يتميز بسلطة معنوية شريفة.

أمـا الـوالي العثمـاني فهو المسـؤول الأول والأخـير في الولاية إداريـاً وماليـاً وعسكرياً أمام البـاب العالي في الأستانة.

ومن الولاة الذين عرفهم أبناء لواء دير الزور ومن جاورها:

١–يوشان باشا ١٠٣١ هجري – في بغداد ١٦٢١ م.

٢–محمد باشا الجركسي عام ١١١٦ هجري – ١٧٠٤ م.

٣–طوبال يوسف باشا عام ١١٢٥ هجري – ١٧١٢ م

٤–علي باشا مفتول زادة عام ١١٣٣ هجري – ١٧٢٠ م.

٥–والوزير راغب باشا عام ١١٦٤ هجري – ١٧٥٠ م.

٦–همران باشا ١٨٠٨ م في زمن السلطان محمود الثاني حتى عام ١٨٣٩ م.

٧–وتسلم معجون آغا عام ١٨٣٦ م.

واستمـر الأمر بالتابعية إلى السلطـان العثماني حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر حيث تغير بعض الواقع في اللواء . فحكم لواء دير الزور من قبل المجموعة التالية :

١–السردار عمر باشا الكرواني عام ١٨٥٨ م.

٢–الشيخ – منديل ١٨٦٠ م.

٣–الشيخ عبد الله العلي الظاهر والد هفل – شيخ العكيدات – ١٨٦١ م.

٤–ثريا باشا ١٨٦٢ .

٥-الفريق أرسلان باشا ١٨٦٤ م

وهكـذا حتـى عام ١٨٨٣ م حيث انسلخ قضاء الرقة عن سنجق دير الزور وارتبط بولاية حلب وفي عام ١٩٠٩ ارتبطت ناحية القائم – حصيبة – بقضاء البوكمال، وفي عام ١٩١١ م ارتبطت تدمر بلواء حمص.

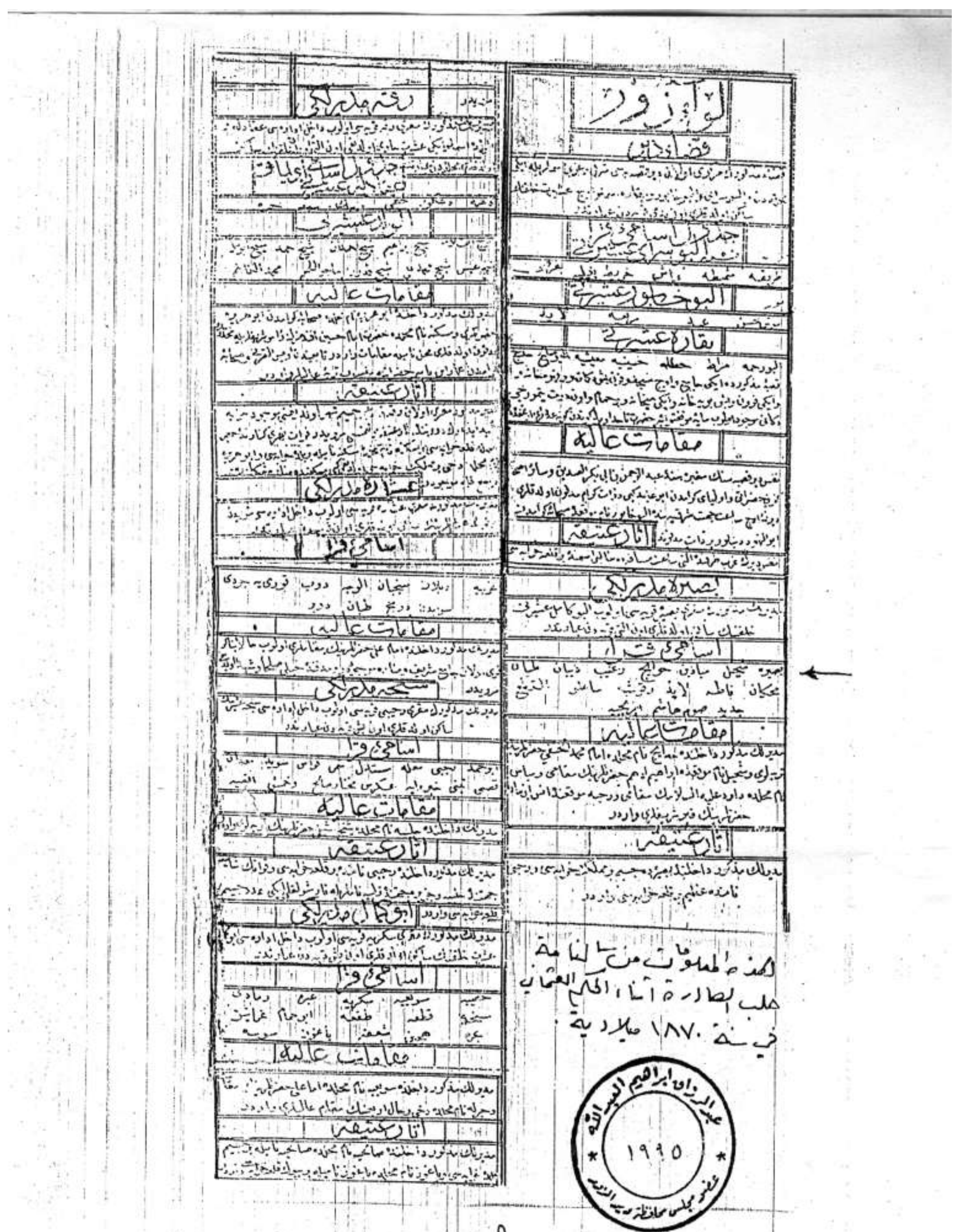
وفي عـام ١٩١٤ انسحبـت الحكومة التركية وتركت التشكيلات الإدارية كمـا هو مسرود أعلاه ثم أصبح لواء دير الزور مرتبطاً بالشام عام ١٩٢٥ م.

الحكام والمحافظون الذين حكموا دير الزور

السنة الميلادية	اسم الحاكم	ملاحظات
١٦٩٦	شيوخ العشائر	
١٨٣٩	معجون آغا	كانت دير الزور تتبع حماه وذلك حين فتح ابراهيم باشا سورية سورية وظلت تحت الحكم المصري إلى سنة ١٢٥٥ هـ
١٨٥٠	موسى الحاج حديدي	وكان يحكم المنطقة من هيت إلى جرابلس وكانت هذه هي حدود محافظة دير الزور
١٨٥٨	عمر باشا الكرواتي	وهو قائد الحملة العثمانية علي دير الزور
١٨٥٨	سليمان العاشور	وكان رئيساً لبلدية دير الزور
١٨٦٠	الشيخ منديل	وهو من عشيرة الخرشان
١٨٦١	الشيخ عبد الله العلي الظاهر	وهو جد الشيخ جدعان الهفل شيخ العقيدات
١٨٦٢	ثريا باشا	
١٨٦٤	القائم مقام عمر باشا	
	ارسلان باشا	
١٨٦٥	القائم مقام خليل بك	
	ثاقب الأروفليفي	عهده بنيت السرايا القديمة
١٨٦٨	أصلان باشا	
	عمر باشا البولوني	
١٨٧١	عمر باشا المجري	
١٨٧٤	قيصر لي قاسم باشا	
١٨٧٦	حسين باشا الجلبي	

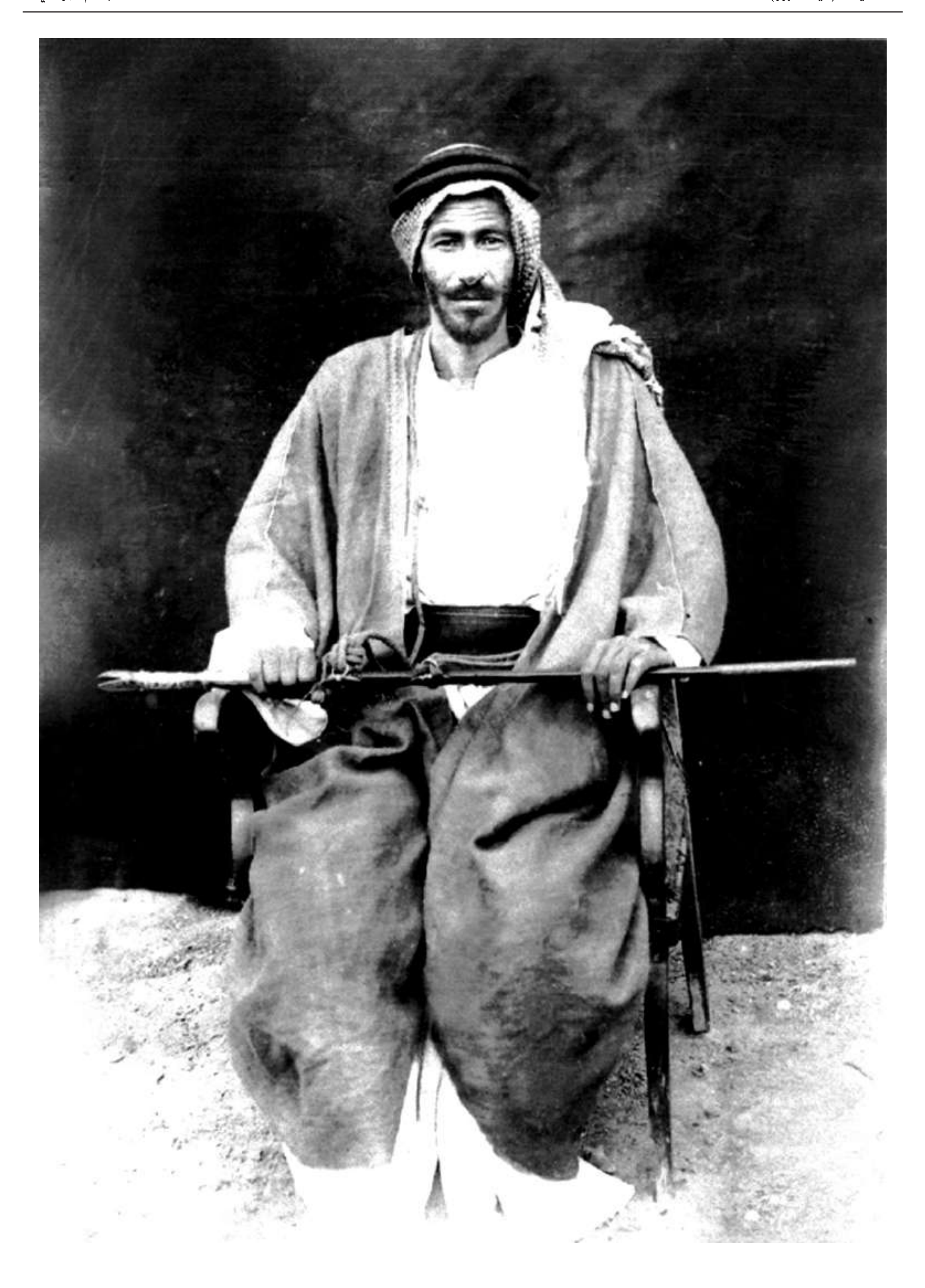
نسب البوجامل :

خليـل بـن عبـود بن جدعان بن هفل بن عبد الله بـن علي بن ظاهر بن حمد بن حمـد الأول بن علي (الملقب


هذه المعلومات من سالنامة
حلب بطباعة آستانة الحكم العثماني
في سنة ١٨٧٠ ميلادية

عبد الرزاق ابراهيم ... ١٩٩٥ عضو مجلس محافظة ...

يتضح من هذه الوثيقة التركية بان الميازين كانت قرية وتابعة لمديرية البصرة .
علماً انه في الربع الاخير من القرن التاسع عشر أحدث قضاء في العمارة والحقت
به الميادين . وبعد مدة قصيرة نقل مركز القضاء من العمارة الى الميادين غير انه
بقي باسم (قضاء العمارة) يؤيد ذلك ما كتبه الرحالة الالماني كارل
... في سنة ١٨٧٩ وكان تحت حكم الباشا المحافظ



الشيخ هفل العبد الله العلي الظاهر

دعيجـل) بـن محمـد بن كطايع بن علي بـن جامل بن غنام بن علي السالم الصهيبي بـن مهيب بن عبد الله بن حـازم بـن مزحم بن نجم بن عيادة بن غالب بن غازي بـن فارس بن جحيش بن خديج بن حاطم بن غالب بن محمـد بـن حارث بـن علي بن يحيى بن سليمان بن عبـد الله بن عمرو بن معديكرب الزبيـدي، بن عبد الله بن عمـرو بـن عصـم بن عمرو بن زبيد الأصغـر (منبه) بن ربيعة بـن سلمة بن مازن بن ربيعـة بن زبيد الأكبر (منبه). بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن . بن عابر --- إلى آدم .

من جامل (مسرة بن حمد الجامل ---) الشويط

من جامل (بكر بن محمد الجامل) --- البكير

من جامل (علي الجامل) --- الظواهر

من جامل (رحمة العلي الجامل) --- البورحمة.

من جامل فهد --- الثلث .

من علي (دعيجل) --- ابراهيم - المشالبة والضالع .

من حمد الأول (شهاب الحمد - وطلاع الحمد - وصالح الحمد - وحمد الحمد)

من علي - دعيجل البياطرة - والبراغلة.

من محمد (البو عز الدين - والبو خلف) .

خلفة حمد الأول

١-صالح الحمد ومنه - حسن وفرج - وموسى ومحمد وعيد وعلي

٢-شهاب الحمد (الملا - الشيحان - المنصور - الكريم)

٣-طلاع الحمد (عيد - صالح - أحمد - فارس)

٤-حمد الحمد (ظاهر).

خلفة ظاهر الحمد (جاسم - حسن - محمد - سليمان - صالح - علي)

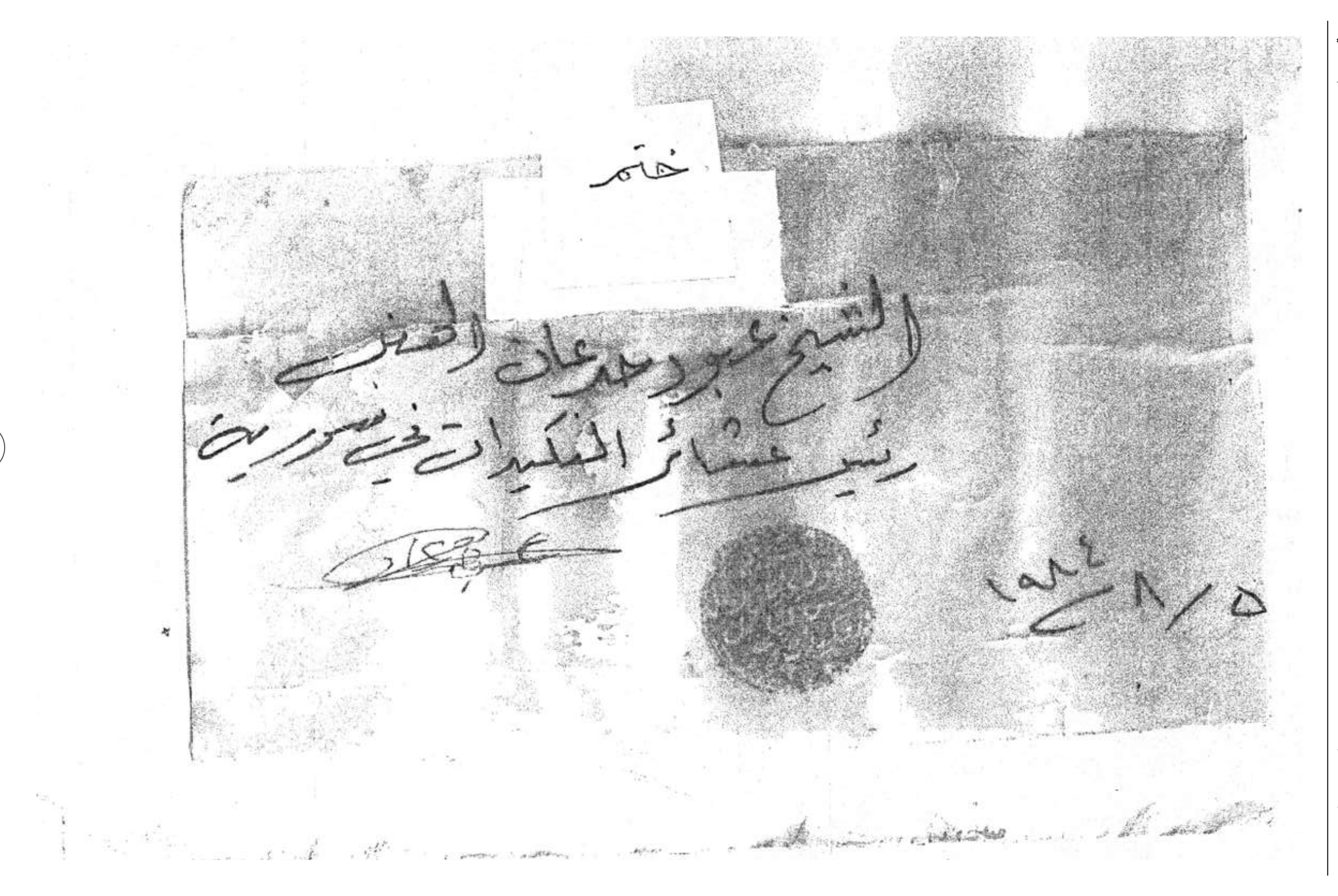
مـن علـي عبـد الله - من عبد الله هفـل - من هفل جدعان - ومـن جدعان عبود - ومن عبـود خليل - بيت المشيخة لقبيلة العكيدات.

صوت هدلـة نفيرنا المشهود   وزبيـد جذورنا والجدود

الشيخ عبود بن جدعان بن هفل العبد الله العلي الظاهر:

وُلِدَ الشيخ عبود عام ١٩٠٧ م في قرية ذيبان وسط عشيرته في بيت المشيخة وترعرع على شط نهر الفرات الخالد - وقرية ذيبان تابعة لبلدة الميادين - محافظة دير الزور .

انخرط في الحياة الاجتماعية شيخاً متميزاً شاباً قيادياً حازماً حين الحزم لينا وقت اللين. ذكياً دمثاً صلباً لا يكسر قلب أبيض كاللبن شجاعاً لإيهاب الموت مقداماً شهد حادثة وادي الملح وأمر سائق سيارته الدخول



ختم

الشيخ عبود حمد عاي الفنس
رئيس عشائر العكيدات في سورية

٥/٨ ١٣٦٤

إلى خيمة العدو آنذاك وفيها من الرجال عدة فقتلهم وشرد قسم منهم.

وانخرط في الحياة السياسية وخاصة البرلمان السوري فكان عضواً للبرلمان السوري منذ عام ١٩٤٣ – وحتى وفاته عام ١٩٨٨ م رحمه الله.

وفي الثمانينات وأثناء أحداث الإخوان المسلمين كان سوق مدينة دير الزور مغلقاً فعرض على القيادة السياسية آنذاك أنه يستطيع فتح محلات سوق دير الزور المغلقة. وفي عام ١٩٤٢ كان مطلوباً للمستعمر الفرنسي إذ جمع الفرنسي قائد حامية دير الزور (شوتييه) جميع شيوخ العشائر في المنطقة وطالبهم بتسليم الشيخ عبود إلاّ أن الشيخ مشرف الدندل رفض هذا الأمر يسانده الشيوخ الآخرون. استطاع أن يلم عشيرته (العكيدات) لتصبح كالبنيان المرصوص يشد بعضها أزر بعض ويقودها إلى بر الأمان.

لينال احترام جميع القبائل العربية في سورية والعراق والدول المجاورة. تزوج الشيخ عبود من ابنة عمه (أمينة) بنت عبد العزيز الهفل . وأنجبت له : خليل – نوري – راغب – مجحم – ثامر – أدهم.

وتزوج من زبيدة بنت رمضان باشا الشلاش من البو سرايا وأنجبت له :

هفل – ماهر – فهد .

له من الأعمام خمسة عشر .

والدته صبحة العبد العلي النجرس .

له من الأخوة ٧ وهم : الشيخ احمود – وغنام – وحمد – واسعد – ومحمود – وأحمد .

كانت له لقاءات كثيرة مع ملوك السعودية والأردن والعراق مثل جلالة الملك خالد والملك حسين والملك فيصل في العراق.

كان حازماً وذا رأي سديد في حل قضايا عشيرته التي التصق بها وعانقها وأحبها وأخلص لها فلم تبخل عليه حين السراء والضراء.

مسكنه في قرية ذيبان على شاطيء الفرات وله مسكن آخر في مدينة دير الزور . طويل القامة باسم المحيي حليق الشارب يعتني بلباسه أية عناية.

يجيد قيادة السيارة وملكها منذ زمن بعيد متواضع ناداه طفل صغير أن يا عم أعنّي علي ركوب الحمار فسأله ابن من أنت فقال الطفل أنا أحمد بن حسين العيد فتبسم وأعان الطفل.

كان محباً للعلم والعلماء أبيض البشرة قليل الضحك جاداً مع أولاده وأبناء عشيرته قليل الأكل ولا يأكل إلا مما يليه ويسمي الله عليه لا يساوم على المبادئ والقيم ولا يترك أحداً يساعده في الطعام. ويحذر من الأكل. يحب اللون الأبيض. باسما للحياة حضارياً وابن ريف يأكل بيده ويأكل بالسكين والشوكة.

يحمل سلاحه دائماً وسلاحه الخنجر أو المسدس. عروبي الانتماء.

نحن بنو كهلان أرباب العلا — نسل الملوك عمومتي من حمير

توفي عام ١٩٨٨ م رحمه الله.

عبود شيخ العكيدات – والنخوة العربية :

هدلة الكريد الجزاع – من قرية غرانيج – من عشيرة العكيدات – من الشعيطات . قتل أحد أولادها الآخر – دفن الأول وسجن الثاني فقيل لها قابلي الشيخ عبود الجدعان عله يساعدك في إخلاء سبيل الثاني.

سافرت يرافقها الشاعر عاشج الهويش وكان الشيخ عبود في مكان بعيد في محافظة الحسكة.

وركبت سيارة عسكرية مع الشاعر عاشج :

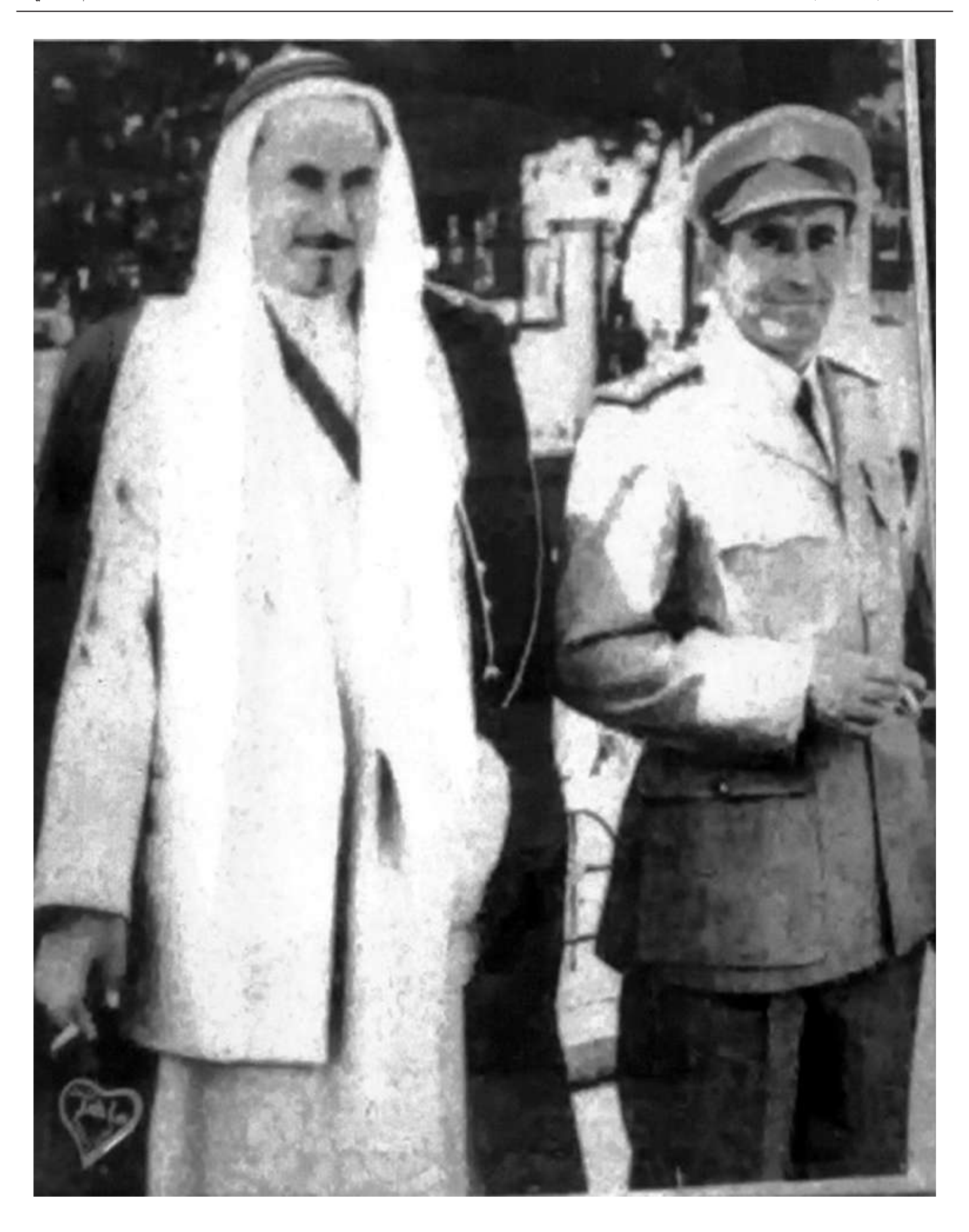
وبعد لقائها الشيخ أبا خليل ألقى الشاعر عاشج هذه القصيدة :

مساهرن بالليل ماجاني نوادي ... بس غزير الدمع وعيوني تهلة
من أمور جارية من غير جادي ... وأصبحت وجلان جني فوق ملة
والفرج نرجاه من رب العباد ... ومعنتي لعبود تاشجيله وأكله
يذكرون لي بديرت بعاد ... والدرب ريدة ومالي رسوم أدلة
ذكروا بالخير يا فنان الأبياد ... والنشامى كلهم بحماية اله
واركبوني مصفح مشيه حدادي ... لو شوفير انشغل وبالدرب وله
يا عجل اللي فرّعت من كلب وادي ... شافت الكانوص وانهزمت مستشله
مسابق بيت طويل المرادي ... والمعزب الزين بالخطار هله
عند أبو عبود يا أشراف الجواد ... يا ملاقي الطيب وانتم أهل له
يطبخ الطباخ بقدور الهوادي ... وفوحوا عالنار من جاي ودلّه
ويا منّوة الشراب عالتتن العمادي ... وجابوا الملفوف والتنباك كله
وشيخنا لمن يحدر على البلاد ... يطلع المسجون ويوصله المحلة

فأقسم الشيخ عبود لها أنه سيخلي سبيل ولدها السجين غدا وكان لها ما أرادت وعادت بولدها مسرورة وهي تدعو للشيخ عبود الذي انتخى لها رحمه الله .

للشاعر فضل الله الدرزي – شرطي سجن بعد مشاجرة . أرسل هذه القصيدة يستنجد بالشيخ عبود الجدعان الهفل.

يا الله ياللي مفرج لعبيده ... أنت الكريم وللمخاليج حراص
تفك عبدن كان أمره بيدك ... وتخلصه من بين حاسد ولصاص
مامن صديق للوازم نريده ... اليوم باب الحق صار مكصاص
ياراكبن من فوق حرة ثمينه ... من هجن شمر جاذبينه بالأرخاص
انزوعت ما تحج رجلها من ايده ... ظبي الحماد أن طالع الزول قناص
وشداده من ديرة اليمن ظافي عليها ... الميرقة ماهو تزهي من الاطلاس
الخرج ياللي يزاهي وديده ... جوهر مكرر الليل بصاص
وسعيد يوصل لي رسايل مجيده ... ما ينجفه من الدرب طق الرصاص
ياتي بها ذيبان ماهي بعيده ... يالي قسم السمن من فوق اللحم خراص
بربعة العوالي الرب يزيده ... وبراق بن يلتقي راس براس



عجيدهم عبود فرخ الصكارى   صيدوا جوازي خلفه الحر جدعان
رصاص شمر مثل رشق المطارة   ومصدرين الخيل حجي وكوان
صاحوا على العدوان صيحة بعزارة   ومعاهم عيال البكير وكرعان



من اليمين: علي العبد الرزاق– عبد العزيز المسلط– عبود الجدعان الهفل– الملك فيصل– عجيل الياور

أخـوات هدلـة من فرو عـن مجيده يـا فرحتـي يالقـرم بالقـول متراس
واحمـود يا راعي الفعـال الحميدة تضـرب بـك الأمثـال يـا مبرقـع الراس
والحـر ما يخـوي علـى كل صيده وغنـام ياللـي للعـدا يدغـم الطاس
العمـر يفنـى والليـالي مكيـده ذكـر حـي والدهـر بلاص
وعبـود راعـي العلـوم البعيـدة بحـران طمـى مـا يكطعـه كل غواص
مـاني مـن اللـي يتبعـون الزهيـدة لا باغـين فـود ولا معـر بـن خاص

سمع القصيدة الشيخ عبود وانتخى له وأخرجه من سجنه.

أولاد ظاهر الحمد الحمد

– حسن الظاهر:

أولاده (حسين – فريح – علي – هزاع – عطية – عفين) .

ومنهم العمير . مساكنهم بالرغيب والميادين.

– صالح الظاهر :

أولاده (جاسم – علي – مخلف – عبد الله – محمد – حمد – خاير) .

من خاير – لافي ومنه : شتات.

من شتات : الحاج اطليوش .

ومن خاير : حماد ومن حماد : عبد الحميد، ومنه احمود.

من خاير عفين. ومنه حروش ومنه عبد العزيز.

مساكنهم – الحوايج – والميادين.

جاسم الظاهر – ومنه – جلال – وسلامة ومن سلامة – جدعان – ومنه محمد وهم الجلالات – ومن جلال – حسين – وعبيد – عبد الله – محمد ' عثمان – محيمد . مساكنهم الحوايج والخابور.

– محمد الظاهر :

أولاده (عيـد – عبـد – سلامـة – مخلف – حسين – دامـوك – هايس – صالح بحمص – كفطان – عبد الحنان).

من داموك ---- (بنية) صاحب الميل الذي كان بمقبرة الميادين القديمة.

من مخلف محمد ومنه بندر .

مـن دامـوك – بنيـة – وميل بنيـة كان في مقبرة الميادين جـوار مدرسة زبيدة حاليـا. مساكنهم الطيبة – والميادين – (وحمص بالغنطو – يقال لهم الجحاونة).

– سليمان الظاهر:

أولاده (عمر – شاطيء – سلامة – بكر – صكر – وحسين).

من عمرو (مطني – ميزر – غلاب – شلوف – دولان – ابراهيم – مشعل – صالح – حاج).

من شاطيء (عبد العزيز – وغضبان – وحمد).

من عبد العزيز – صالح .

من غضبان (فهد – صكر – عواد)

من عواد – دحام.

من حمد – سلميان – بوكان – عرمط .

من سلامة – وكاع – اعبيد – طالب

من بكر – رشيد – حسين .

واشتهر عمرو بالجود والكرم والمرة.

ومساكنهم الحوايج .

– علي الظاهر :

أولاده (فيحان – مشعان – بكر – دهام – عامج – عبد الله).

من علي الظاهر (عبد الله) --- حاكم لواء دير الزور عام ١٨٦١ ولمدة عام كامل.

من عبد الله --- هفل --- شيخ قبيلة العكيدات وشلاش – محمد – سليمان – خلف – هجر – خلفة هفل (١٦ ستة عشر ولداً) – وثلاث عشرة بنتا.

وهم (جدعان – كمش – عبد العزيز – الطيف – تبان – عبد الرزاق – شاووش – عبد المحسن – عسكر – حمود – عبد الرحمن – سعيد – حميدة – داوود – طبان – حمادي).

ومن جدعان – عبود – ومن عبود الشيخ خليل .

المشالبة :

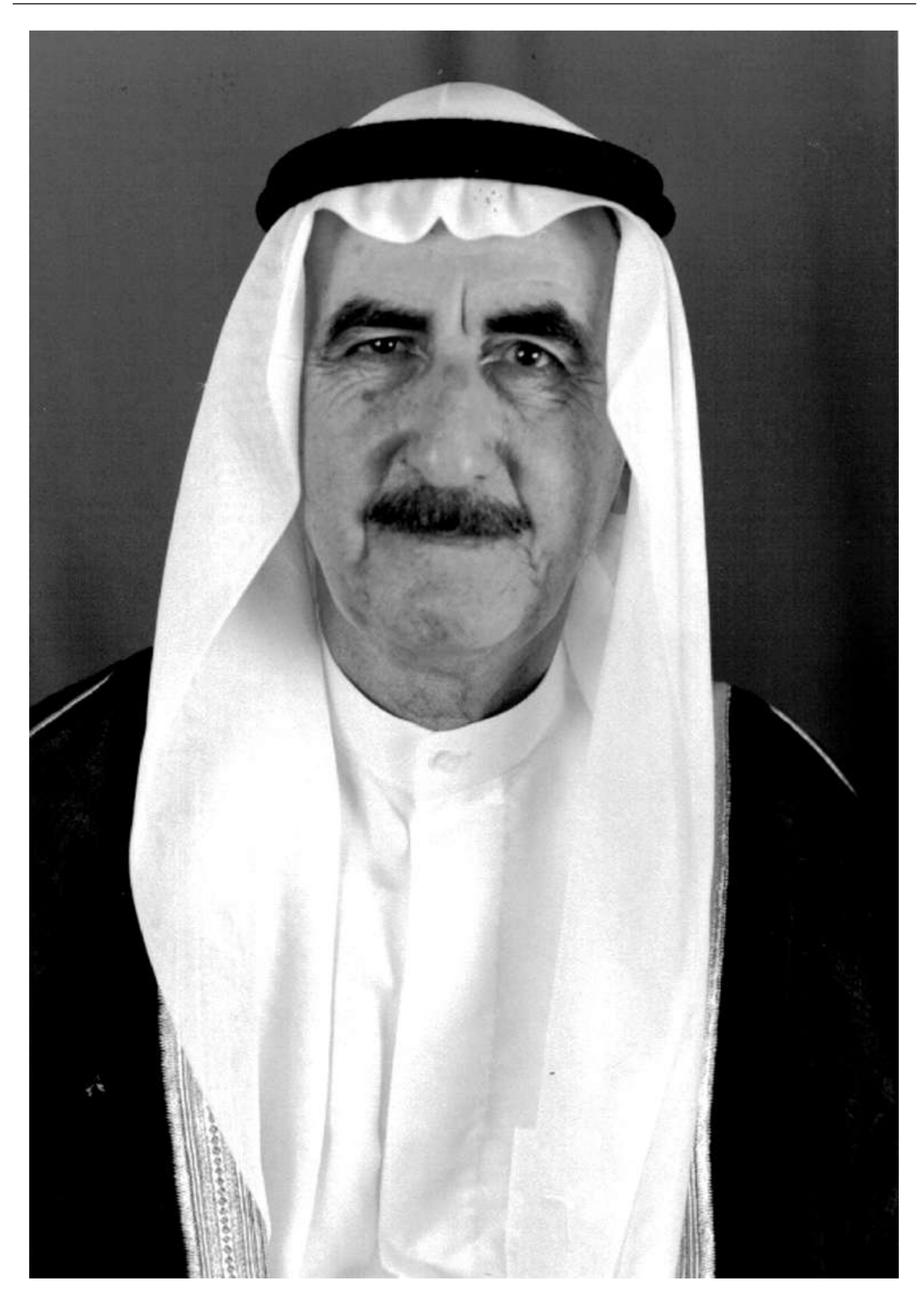
– أولاد ابراهيم الحمد

من ابراهيم – المشلب – ويسكنون الاشيطح.

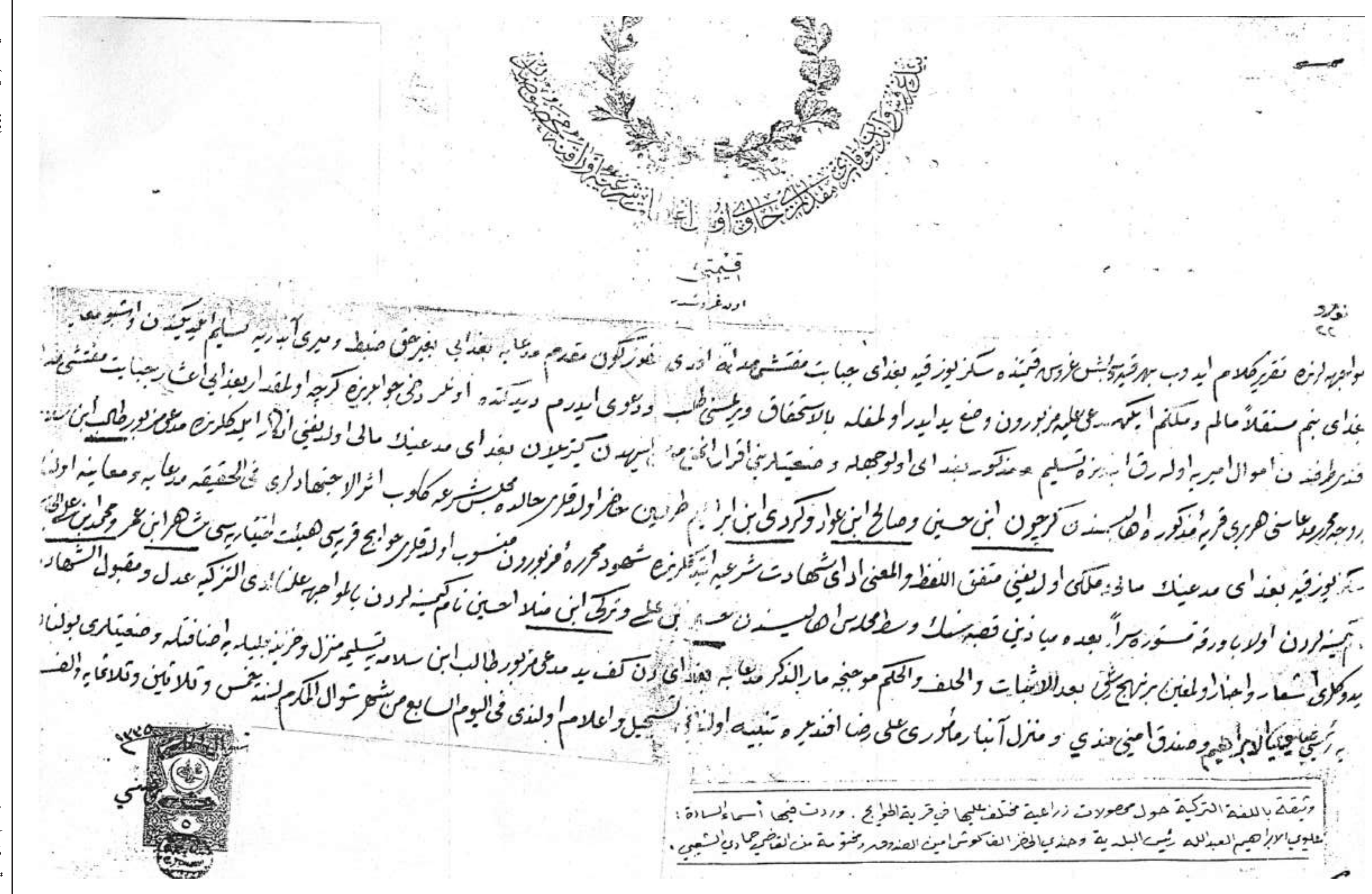
ومن ابراهيم – فاعور ويسكنون منبج .

وحسن ---- (الضايع). وهم مجموعة عوض الزايد ويسكنون الوسيعة وشيطح على الخابور ومنهم – خليل واسماعيل ومحمود ومحمد العوض وجاسم العوض. ومعروفين بالطيب والكرم.

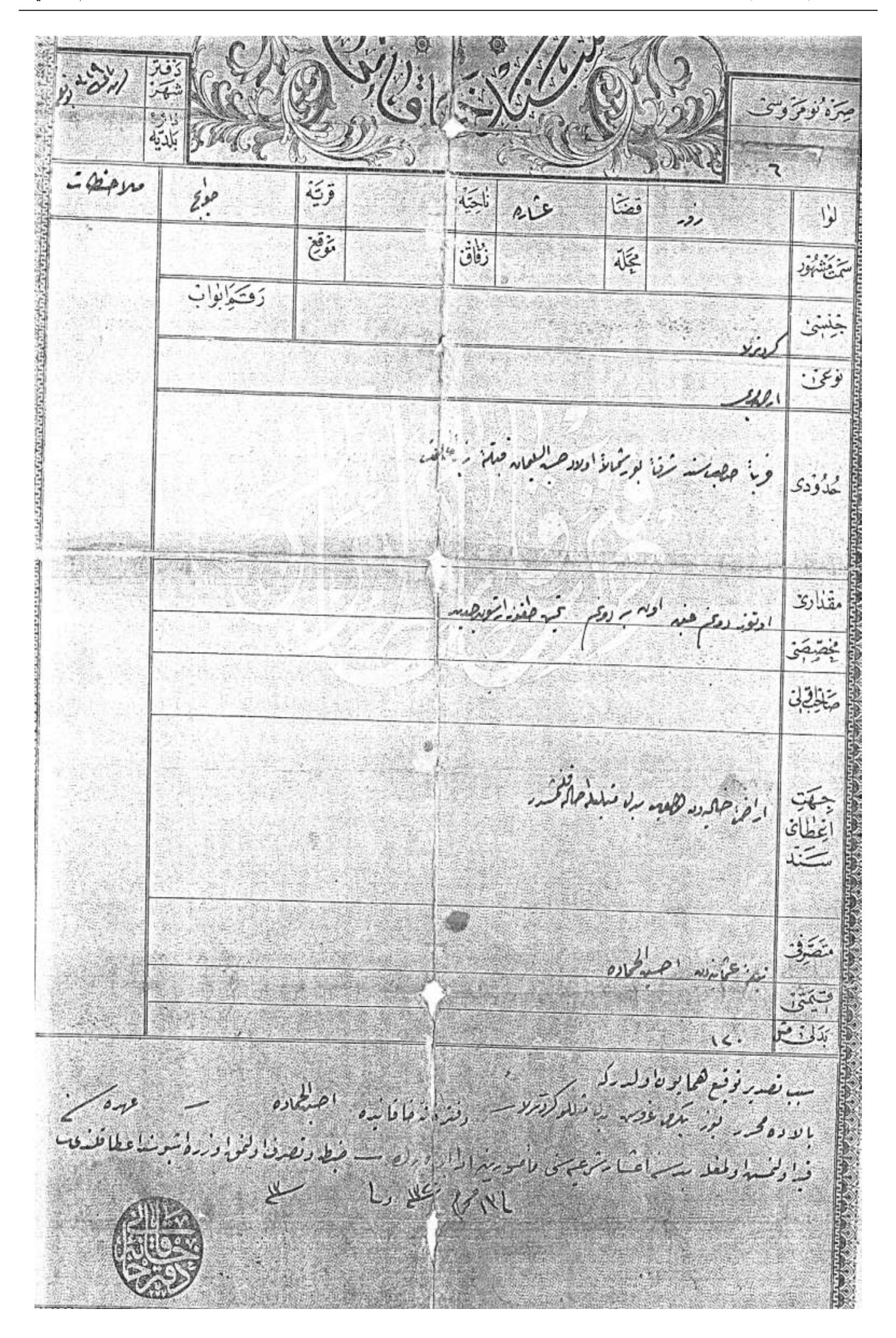
ومن شباط --- البسيس – والجدوع --- ويسكنون الحوايج .



الشيخ خليل بن عبود الجدعان الهفل



وثيقة باللغة التركية حول محصولات زراعية مختلف عليها في قرية الحوايج . وردت فيها أسماء السادة : ملوي الإبراهيم العبدالله رئيس البلدية وحمدي الخضر الفاكوش أمين الصندوق ومختومة من القاضي حمادي الشعيبي .

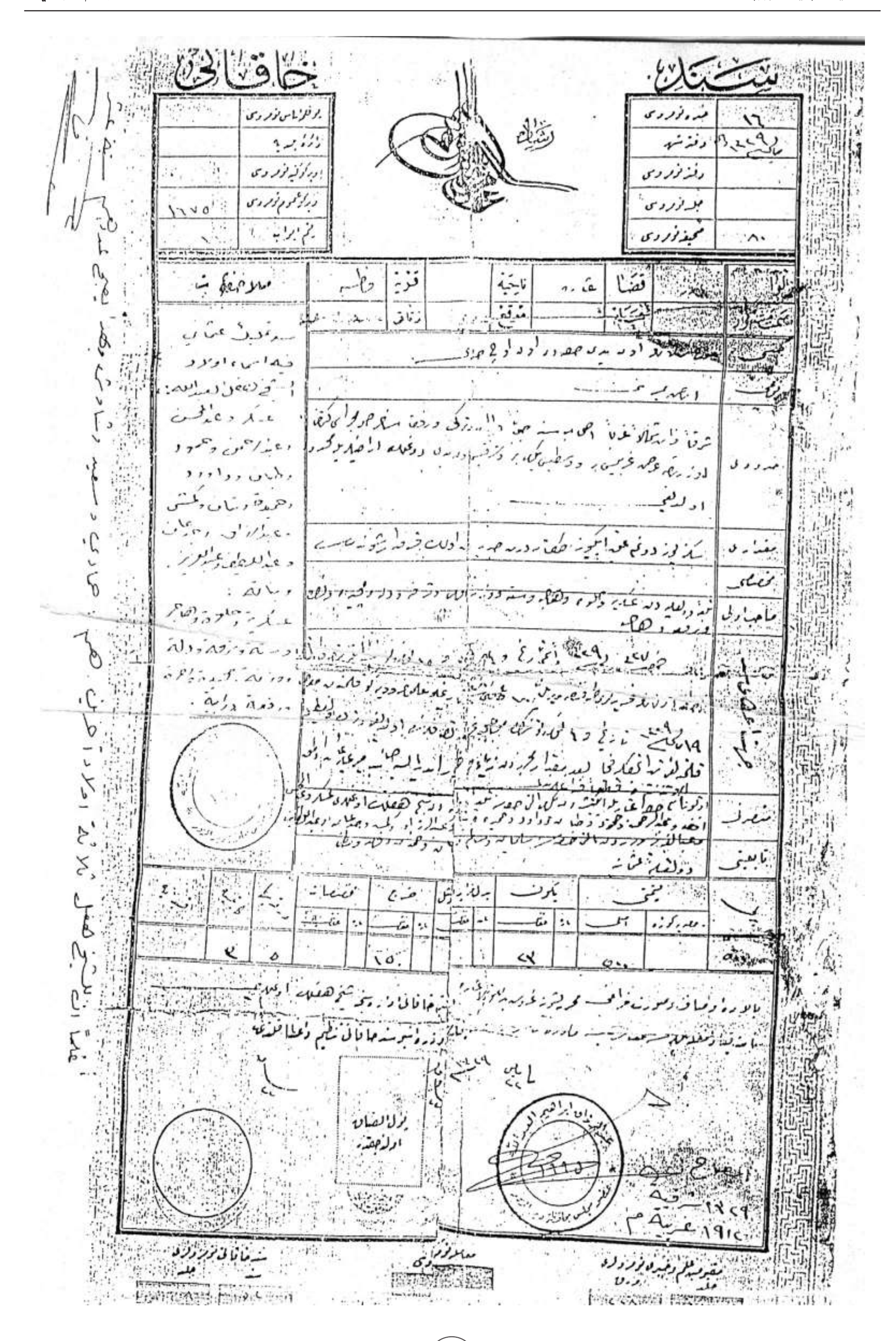


دفتر	شهر	[illegible]					سره نومروسی
تاريخ	بلديه						٦
ملاحظات	صويح	قريه		ناحيه	عشاره	قضا	زور	لوا
		موقع		زقاق		محله		سمت مشهوری
	نومرو ابواب							جنسی
							[illegible]	نوعی
							[illegible]	حدودی
							[illegible]	مقداری
								تخصيصی
								صاحب اوّلی
							[illegible]	جهت اعطای سند
							[illegible]	متصرفی
								قيمتی
							١٧٠	بدل قيمتی

[illegible]



الشيخ جدعان الـهفل


سند خاقانى



ولاية بغداد
(١٢٩٥هـ ١٨٧٧م)

عشارة قضاسي

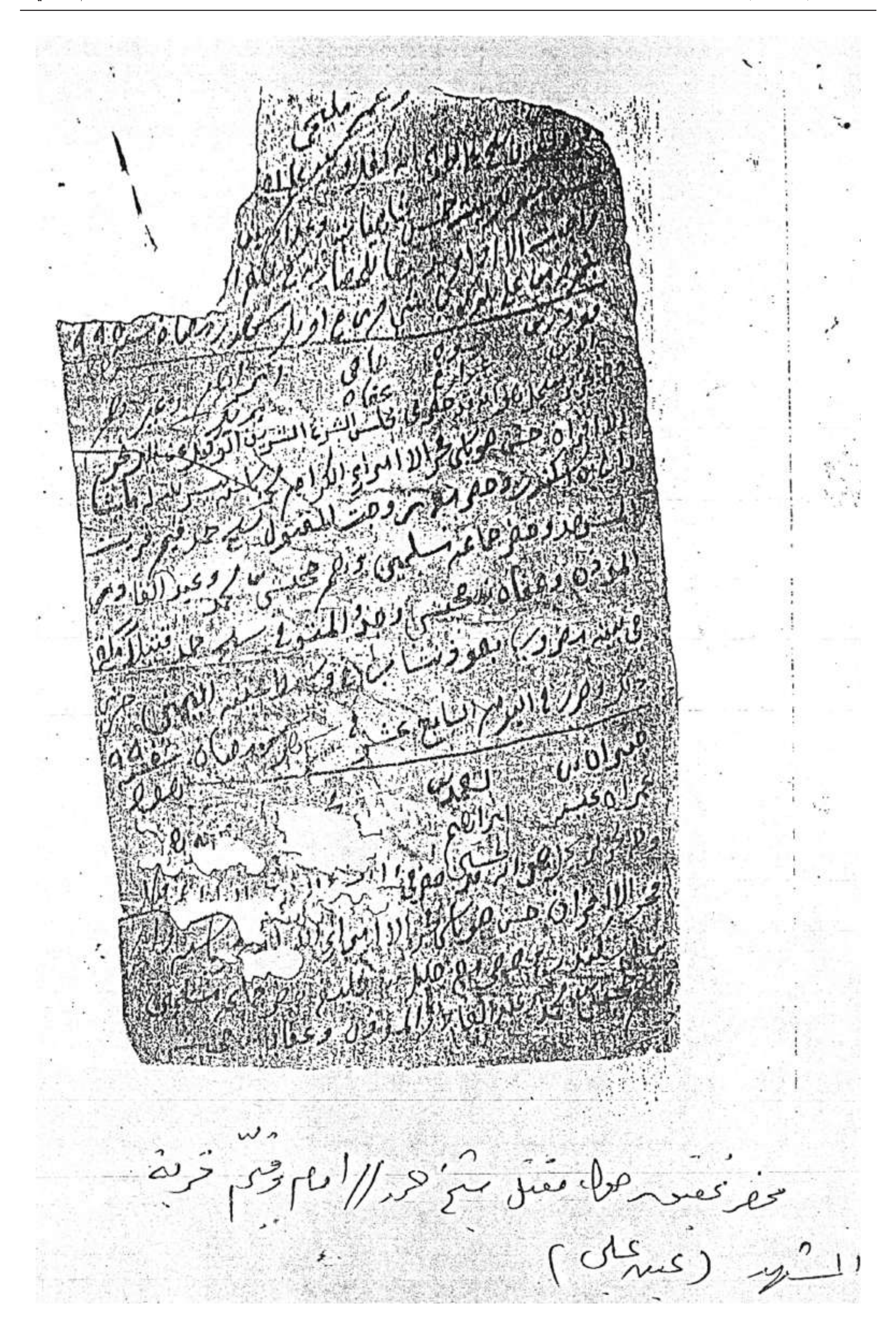
قائممقامي شكري افندي
نائب وكيلي نسيم افندي
مال مديري ابراهيم افندي

مجلس ادارة قضا		مجلس دعاوي قضا	
رئيس قائممقام افندي		رئيس نائب افندي	
اعضا	علي اغا	اعضا	علي الحسين اغا
	محمد العبد اغا		دخيل افندي
	حمد الجاسم اغا		[illegible]
	احمد التمو اغا		[illegible] اغا

نصيرة قضاسي

قائممقامي عثمان [illegible] افندي
نائبي محمد امين افندي
مال مديري سعيد افندي

مجلس ادارة قضا		مجلس دعاوي قضا	
اعضا	شيخ هفل اغا	اعضا	عبد اللطيف افندي
	شيخ عمر اغا		خلف اغا
	شيخ حمد مال اغا		مصلح اغا
	شيخ علي اغا		خضر اغا


محضر قضية حول مقتل شيخ محمد // أمام محكم حرمة
الشريد (عشيرة علي)



من أولاد الشيخ هفل العبد الله

شهاب الحمد :

- خلفة شهاب :

من شهاب – (علي – شيحان – أحمد – حسين – حسن – حمادة – فايز + كريم).

من علي – منصور – ومحمد (الملا).

من منصور – حزوم – جوزة – عبد – مسرب

من جوزة – حزوم – خليف

من عبد – تمر – من تمر عيد – حاج – عوفي .

من مسرب – حمود – إبراهيم.

من كريم الشهاب – هشيم – جبر – جبرين – علي .

من هشيم – طالب – عساف – وشاهر

من عساف – اعبيد – ومحيمد – ومن اعبيد (عماش – عنان – معسر – محمد).

من شاهر – فتوح – وكريم.

من جبر – خردل – ومن خردل حسين وجهيم وأحمد.

من جبرين – مشلب – وعلي

من مشلب – هزاع – حزوم – حمد – علي .

من علي الجبرين – فخذ عند الشويط وهم جبارنة الشويط.

من علي الكريم – السوالم – والجواسم – وعواد الحمد.

من شيحان – عبد ومنه ركاض وعطيه وجديع وأسود.

من ركاض – سلميان ومن سليمان – (موسى – محمد – وزعل) ومن محمد حسين وإخوته.

ومن جديع – طلب – وحامد

من أحمد الشهاب (عبد الله ومن عبد الله – علي وحسين).

من علي العبد الله – عايد وعيد –

من حسين العبد الله الأحمد الشهاب (أحمد وفتحي) ومن فتحي ويس وثابت ومن ويس عماد وإخوته ومن ثابت تيسير واخوته.

ومن أحمد الحسين – حسن ومنه صبحي – ومحمد – وصالح.

- خلفة محمد (الملا):

خزام – ومنه – (اعبيد ومنه حسن وحسين) – خضر – عبد الرزاق – جمو – أحمد شبلي – رضوان – عبد – علي – حمد – حيدان – نصر – ومن نصر (إبراهيم – ومنه – حسن – صالح – احمد – عبد الله – خلف) – ومن خلف (إبراهيم – ومحمد أمين – ومحمد علي – ومحمد سعيد ومحمد كامل – ومحمد طه – ومنه فراس).

من خضر الملا – حسين ومنه شعيبي – ومحمد .

من أحمد الملا – عمرو – ومنه وزعل – وعزاوي

من عبد الملا – محيمد – ومنه خليف .

من خليف – الشخاتي – وإخوته –

من علي الملا – محمد – ومنه خضر – وشعيبي ومنه محمد وإخوته.

من حمد الملا – كمش ومنه ابديوي وإخوته.

من شبلي (محمد – حاتم – جوير – مشعل – عسكر – فرج – علي – ظيف)

من محمد – حميد – علي خليف.

من حاتم – عواد – طرموز – عيادة – ومن عواد – جميل واسماعيل.

ومن جميل – درغام.

من جوير أحمد – محمد .

من مشعل (عبود – عواد – عبد – اعبيد – عبيد). ومن عبد أحمد

من عسكر – جدوع – احمود – عواد.

من فرج – عبيد – ومنه عيادة – ومنه فيصل.

من علي – عبيد – أحمد – محمد – عفر .

من ظيف – جاسر – عسكر – خاير.

من شهاب

حسين – حسن – حمادة – فايز

من فايز – سليمان ومنه محمد ومنه عبد العزيز ومنه (فهد – فايز – عبد الله – سلميان – محمد).

من حمادة الشهاب – عواد – يونس .

من يونس – حمد ومنه حسين – ومحيمد – ومن محيمد (علي ومنه خلف ومنه صالح) .

من عواد عمر ومن عمر – أحمد ومن أحمد – طلال .

من حسن الشهاب (عبد الله – عيسى – مرعي – علي).

من عبد الله الحسن الشهاب – (حيد وموسى ومن موسى – علي ومنه مخلف – ومنه علي).

من عيسى الحسن (حمزة – وعثمان – وحمود).

من مرعي (خضر – ومنه حسن ومنه دوان – ومنه خلي ف– ومنه علوش – ومن علوش – سلامة – وسلمان – وسالم ومن سالم – خليفة ومن خليفة سالم).

من علي الحسن الشهاب (عبود ومانع)

من مانع – جعبر – وصالح ومن صالح – علي وخالد

من عبود العلي الحسن – محسن – حساني – حسين – حسن – وحسوني ومنه فرج ومن فرج –

محسن.

من حسين الشهاب – حمد – محمد – علي

من علي – حسين ومنه طه – ومنه محمد – ومنه عثمان.

من محمد (صالح – جاسم – حسين – حمد).

من حمد الحسين الشهاب – خاير – سعود – مطلق – بدر –

وقد علم محمد الملا أولاد شهاب القرآن الكريم . وكان يقضي بين الناس.

نخوة الشهابات أخوة هدلة والأبرز.

الخيل عند الشهابات – العبيات – والمعنقيات – والدنيس عند أولاد حاتم الشهاب

وشارك الشهابات أولاد عمومتهم من قبيلة العكيدات في جميع معاركهم مع العثمانيين الأتراك – والإنكليز – والفرنسيين . وفي غزوة مغيليث وغيرها.

– خلفة صالح الحمد :

من صالح الحمد – فرج – حسن – علي – موسى – عبد – حمد

خلفة عبد ــ ومنه حمد السليبة ــ ومن عبد الشريدات ــ ومنه الحمرات٠

خلفة علي ــ حمد [إبراهيم النوفل ــ والخزيم ــ البرغوث فخد حسيان الشاهر ــ الجفال ــ الكردي ــ الحزوم ــ النايف ٠] الذياب ــ الحماد ــ القعبان ٠

ومنهم إبراهيم الحمد ــ حسن الحمد ــ ذياب الحمد ــ جفال الحمد ــ وصالح الحمد جد الثميرات ــ برغوث الحمد ومنهم أحمد العلاوي الفياض واخوته٠ (الحسن الجهام– العكلة ــ العصمان ــ الفرج ومن حمد الخلف الشهاب ــ ومنه البخيت ــ والمضحي ومن علي صالح الحمد ــ)إبراهيم الخبابصة ــ الحمد الحسين فخذ الدكتور خلفان (العلي إبراهيم ــ الماريات ــ ومنهم العلي الاسماعيل العكلة – الميسيفر – والصياح ومن علي أيضا – الذياب العلي الذياب ــ)الهدبان والبعابعة ــ الجليل ــ والبو مشعان الثامر ــ ومنهم الجريسة ــ عبود الثامر– خضير العبود ــ والسيدهية،

العبد الجافي – العلي الحمد – فخذ خنزير وهو وجيه والجفنة – والقاضي – خلفة فرج – حبيب – الجراد – السعيد ومنه صالح.

من موسى –(عداد – عساف – علي – عزيز – كاطع – محمد – يونس – نزال)

عبد الموسى – مرجان الموسى

من عداد (زعال – مزعل – دهش – خلف – صحن – هجر – وكاع – احميد – خالد)

من زعال (دوش – ومنه صالح – ومنه شا هر – ومنه رامي)

ومن صحن – سليمان وسالم – من سليمان احمد ومحمد – ومن سالم محمد – احمد – وعلي وجنش – حسين وخلف .



شاهر الصالح الدوش

من مزعل – شاهر – جدعان – عسكر – وجهاء.

من دهش – عواد – عودة – جواد – عيادة – عايد.

ويعتبر عواد من وجهاء البوجامل.

من عساف الموسى – الدهامات – ويسكنون غريبة على الخابور ومنه – نجم اسعد – حتروش – سعود – هجر.

من عساف محمد وعنجر.

صحن العداد يعتبر عارفة ولديهم من ا لخيل – الكليبيات – والعبية وجميع أنواع الخيل.

مساكن الصالح الحمد – الشحيل – الشرقي والغربي – الحريجي الجنوبي والشمالي – والخربة – وغريبة – وفي بقرص.

حسن الحمد الجهام من فرسان العكيدات.

شاهر ياسور الرجيلية من فوق الشقرا كليبية

أخو وضحة لقاته مية جدو عكاب وهو خلفة حر

خلفة علي الصالح الحمد (حمد– ذياب– إبراهيم)

خلفة حمد (حمادة– ذياب– حسن– برغوث– جفال– إبراهيم– محمد)

من حمادة– جزاع– من ذياب (حاج– حماد)

من صالح (شهاب– قمر) ومن حسن (خليل٬ عصمان– عطلة– فرج)

من جفال (نايف– حزوم)

من إبراهيم (جاسم– عطلة– مداد)

من برغوث (عسكر– جروان– مطلق– فياض)

من فياض (خضر– عاصي– مرهش– صالح– خبل– عباس– احميدي– محمد– شاهر)

من شاهر– حسّيان ويعتبر وجيه الصالح الحمد

من محمد الحمد العلي الصالح– يسكنون حلب ٬محمد– عبد الله سليمان

ومنهم في حلب– فدوي بن يوسف بن فوزي بن شواخ بن يوسف بن جاسم بن محمد– قرى العكيدات في حلب وإدلب.

الشيخ أحمد رجب كاس– أبو قنصة– كراسين– الخواري– مزارع العصرية– العيس الواسطة– الزرية– خان طوقان– المغير– رأس العينج جزرايا– تل طوكان– ووجيههم في حلب يوسف الشواخ

النخوة: أخوة هدلة

ويعتبر فياض بن برغوث الحمد العلي الصالح من أهل الكرم والجود والشجاعة وكان حسّيان الشاهر أنيق ويعتني بلباسه ومحمد الفياض يحل مشكلات الناس.

– الحسن الحمد:

من حسن (وكاع – خليفة – خلف – جوير – ضيف – فرج)

من وكاع (عمرو – نزال – شويش – عليوي)

من خليفة (طالب)

من خلف (عبيد)

من جوير (محمد – ظاهر)

من ضيف (حمادي – عواد)

من فرج (خليف). ومن خليف – علي وعبيد.

من عمرو ا لوكاع (سعيد – عواد – عبيد – علي – حسين)

من نزال الوكاع (محمد – حمود – عبود)

من شويش – عبد الله

من خليفة الحسن (طالب – ومنه احمد – حسن – صلبي – صالح – خضير)

من خلف – عبيد ومنه حسين – حسن – محيسن.

من جوير الحسن (محمد – ظاهر)

من محمد الجوير – جاسم – صالح – حمد . من جاسم علي ومنه حسين.

من ظاهر محمد ومنه جاسم – تيسير وإخوته.

– خلفة طلاع الحمد :

من طلاع (فارس – وصالح) – احمد.

من فارس (بكر – علي – عثمان – عمرو)

من بكر – عليوي العبد الله ومنه – خليف.

من علي – السعيد – الياسين – الكسار .

من عثمان – حافي – علي السلمان.

من عمرو وهو (عجيد) – الكداش – وحداو (العلي العيد) والمسلوخ الحمادي والمديد ومنهم محمد الخلف الصالح، الذي قتل الفرنسي صاحب الرشاش فوق مئذنة الميادين أيام دكة السنغال.

من صالح – دلي – ودندل – حمدان.

من حمدان – سعود – ومنه عبود – ومنه حماد.

من دندل (حا فظ – باش – خلف – عبد)

من باش – ضباب – وعبيد – من عيد حميد – خلوف – محمد وهو الوجيه – احمد من دلي (الدحيم ومنه العمرو – سليم قردو – والعطية).

من فراس الطلاع – حاج عبد الله العلي السليمان – حافي العثمان – حاج مخلف ومخلف العوض – وعلي العبد الله.

من رجالات العكيدات

حماد بن عبود بن سعود بن حمدان بن دلي بن صالح بن طلاع الحمد.

يعرف الرجال بالأحداث والمواقف والملمات، وتنكشف البواطن حين الحدث ولا مكان للجبن أو التردد حينما تأخذ البأساء والشجاعة دورها في دم العكيدي.

حماد أو عبد الله تولد قرية الشحيل بوادي الفرات الذي أنجب الرجال الأشاوس الذين فضلوا الموت على الحياة في لحظة المفارقة بين العز والذل.

أقام طيلة حياته بين قبيلة شمر في مناطق اليعربية (تل كوجك) ابن البادية، وابن الحضر الكريم الشهم عرفته وعرفت اولاده ذوي العفة والصلابة والروح العكيدية الأبية التي لا ترضى الضيم.

متعلم – بدوي – يرحل أحياناً ويستقر أحياناً في بادية الجزيرة العليا.

أخواله لجده صالح هم العلي الظاهر.

وأخواله لجده دلي هم العبد ربه شيوخ الجبور.

تولد ١٩٥٢، أنيطت به مهام في العمل الحزبي عام ١٩٨١– ١٩٨٥ إذ كان رئيساً لرابطة الفلاحين في المالكية (ديريك) وعمل موظفاً في حقول النفط بالرميلان.

انتخب رئيساً لاتحاد فلاحي محافظة الحسكة عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٦م

تم أصبح رئيساً لاتحاد فلاحي القطر العربي السوري منذ عام ٢٠٠٦ بظل قيا دة الرئيس بشار الأسد.

ثُمَّ عضواً في مجلس الشعب السوري.

وعضوا في القيادة المركزية للجبهة الوطنية في القطر العربي السوري.

متزوج وله عديد من النشامى.

البو عز الدين – عكيدات

مساكنهم ذبيان

سطم بن هدوش بن دواس بن صالح بن عبد الله بن شهاب بن حمد بن محمد بن حمد بن عزيز بن محمد الجامل

وينقسم البو عز الدين إلى (الحجاج) – والشهاب.

من الحجاج (خلف)–

عبد الجادر – عبد الرحمن – عبد الرزاق – عبد الباري – ومنه السويجي بالعراق.

الشهاب – (عليان – عمرو – حمد – سيد – درويش – محمد – عبد الله)

من عبد الله – محمد – حسن – حسين – صالح – وخاطر.



حماد بن عبود السعود- رئيس الاتحاد العام للفلاحين- سورية

من خاطر سطام – ومن سطام مسعود

وجيـه البـو عز الديـن – مسعود السطام.ووجيـه الحجاج – سـاري العبد الكـريم– ودرويش – وسيد وجيههم شريف العبيد –

الخيل عند البو عز الدين – الجلف – المعنقيات– الصقلاويات.

درس ساري العبد الكريم القرآن الكريم وتعلم بالعراق، وكان لهم حويجة (الخرنين بالعراق).

شـارك البـو عز الدين أبناء قبيلة العكيدات في مقاومة الأجنبـي – وضحوا بالغالي والنفيس من اجل هذا الوطن.

دبوس الخاطر – وزهمق الحمد السيد أُخِذُوا عسكر أيام العثمانيين ولم يعودوا.

عبيد السلامة قُتل أيام الفرنسيين – وكذلك ابن غجرة من البو خلف – وطعن علي الرزج.

وشـارك البـو عـز الدين أيام دكـة السنغال – ومنهـم – ظاهر الجـبر – ومحمد المسلط – وقـد قتلوا – وحسين المحمد الحمد – وشاووش البرجس.

آبار البو عز الدين في بادية الجزيرة (هداج – أبو قرومية – المستريحة – العوج.

للبو خلف – طلابة للبوعز الدين والهفل – الدباويات – المشهدانية – عنايات)

نخوة البو عز الدين – أخوة صبحة

ويعتـبر مسعـود السطـام مـن ذوي الدواوين وكلمـا جاء عيد الأضحـى لابد من ذبح جمـل وتوزيعه لمن يستحقه.

ويقال عن سنبك الرديني العلي الفهد أنه صادف جنديين من مرتزقة الجيش الفرنسي (سنغال) – وهما يضربان أسعد الحسيان الشاهر فاستلب بارودة أحدهما وقتلهما.

واحميدي العلي الفهد هو الذي جلب الرشاش المنصوب فوق سرايا الميادين في دكة السنغال وسلمه لبيت المشيخة – للهفل.

البو خلف:

من العكيدات – من البو جامل.

أشداء من ذوي الشجاعة والذكاء والرجولة، لا يخافون الموت، مساكنهم ذيبان وما حولها، ولهم بطولات شاركوا بها أبناء عمومتهم من قبيلة العكيدات.

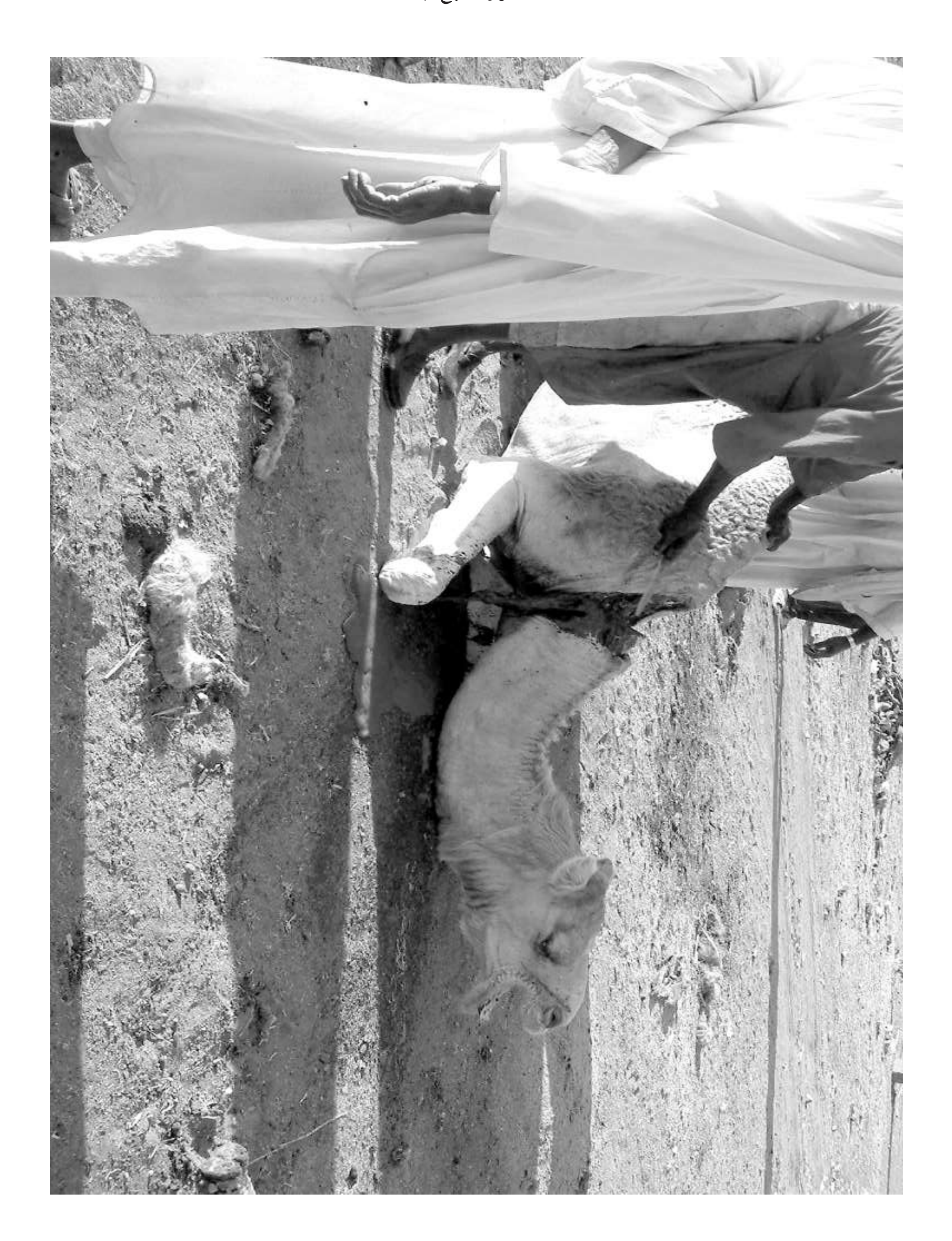
ومنهم رجال غير هيابين للموت أبداً مثل حنين الأسعد.

السلالة:

البـو خلـف: محمـد بن خلف بن عبيد بـن شحاذة بن عبد الله بـن ناصر بن محمد الأعـرج الخلف المحمد الجامل.

ومن البو خلف– جعدان – وعرجان.

صورة ذبح جمل



من جعدان (الخلف الحاج – المزعل – العبيدة – (الهويدي) – الجلاد – العلكاية.

من عرجان (العبد الله الناصر – العبد الجادر – العبد الرحمن الناصر).

والمناعرة.

ولهم تاريخ نضالي أيام الفرنسيين – تاريخ فردي.

فعبد الله الحمد الطعمة ذبح أحد الفرنسيين بسكين وتسلم بارودته.

ومعيج قتل عدداً من الفرنسيين واستلب بواريدهم.

واحميدي الفهود أخذ رشاش من الفرنسيين ولكن الشيخ أعاده.

ناصر ا لخميس الزايد قتله الفرنسيون.

جاسم الجلاد الزعال ومحمد العبيد السلامة قتلهما الفرنسيون.

وغيرهم كثير.

وقد شارك البو خلف بغزوة مغيليث أبناء عمومتهم من العكيدات مثل عبود المحمد الشيخ – وسليمان الجلاد – ومحسن العبيد السلامة – وناصر الخميس – وحميد الهويدي – وحلو المحمد الشيخ.

ولهم بطولات كثيرة على أرض هذا الوادي.

عشيرة الشمطة – من قبيلة العكيدات

سميت هذه العشيرة بالشمطة نسبة إلى جدهم (رملة – الملقب شمطي بن غانم العلي السا لم – وقد أنجب رملة هذا أربعة أولاد (قضيب – ذبيان – مجمل – محمد).

ومساكن الشمطة في تركية وسورية والعراق في قرية الجليف في سهل النمرود شرق الموصل.

ذكرهم العالم الأثري أوستن هنري ليلرد عام ١٨٣٩.

وذكروا في كتاب نينوى وآثارها ج١ ص ٢٧٧ وشيخهم في العراق عبد الرحمن من البو سلمان، ويتواجدون أيضاً في تركية في بلدة ويران شهر شرق أورفة في جنوب تركية وهم عرب محافظون على لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم الأصيلة.

ويسكن قسم منهم في الرقة منذ عام ١٨٨٠م

وأول من جاء بهم إلى الرقة هو عبد الله الحمد الملقب (بسية) وكان ميسور الحال صاحب حلال وخيول ثم تبعه أولاد عمومته.

وهذا نسبهم – محمد بن جاسم بن حمود بن عبد الله الملقب (بسية) بن حمد بن حسين بن سبيع بن جهدي بن علو بن معيجل بن قضي بن رملة الملقب شمطي. وأنجب (حسين – حمد وخلف) وهم عشيرة كبيرة في الرقة.

البياطرة – من العكيدات:

تنسب عشيرة البياطرة في محافظة الرقة إلى قبيلة العكيدات، ومن فخذ البو جامل.

وشيخهم فيضي الفواز ١٨٨٩–١٩٧٣. ومن بعده أولاده.

وينقسمون إلى :

الحمد الدللي – المشلب الدللي – صالح الدللي – العلي الدللي – درويش الدللي.

ذياب النجم العبد الرزاق – إدريس الخرفان العبد الرزاق – ومن وجهائهم بشير الحبيب.

أما الشيخ فيضي الفواز فقد درس في استامبول بتركية وحصل على شهادة تحصيل علوم إدارية عام ١٩٠٧ – وكان مأمور طابو في أورفا ثُمَّ إلى براجيك – ثُمَّ مأمور طابو في حلب عام ١٩١٣ ثُمَّ عيّن نائباً لمدير التهجير والإسكان في ولاية حلب والرقة، ثُمَّ مستشاراً في محكمة جنايات حلب، توفي رحمه الله عام ١٩٧٣.

والبياطرة في الرقة عشيرة كبيرة وكثيرة.

والشيخ فيضي الفواز من قبيلة العكيدات – البياطرة – مأمور مخابرات الرقة وهو الوجيه الذي تسلّم برقية تعيين القائد رمضان باشا شلاش من ابن ملك العرب فيصل بن الحسين –حاكماً على الرقة والخابور والفرات.

البراغلة :

هم أولاد محمد الملقب (برغل) – من أولاد جامل بن غنام العلي السالم الصهيبي. مساكنهم في دير الزور منذ ٢٤٠ مائتي وأربعين سنة تقريباً، وكانوا قبلاً في الخابور، ويعملون في حرف شتى منها صياغة الذهب والحدادة والتجارة ولهم علاقات طيبة مع أبناء عمومتهم من العكيدات، والبرغلية أرض بين العراق وسورية على لسان الشيخ عبود الجدعان.

ومنهم – جمعة بن محمد أمين بن عبود بن خاروف بن شحاذة بن عليان بن عثمان بن عمر بن محمد الحمد الحمد.

وعددهم حوالي مائة بيت تقريباً.

من خاروف (كصيري – علي – محمد– عبود)

من كصيري – عيد – فرحان – خضر.

من علي – احمد – حسين – مالود – محمود .

من عبود – شفيق – محمد – سليمان – عبد الله – أمين – ومنه جمعة.

من حاج حسين علي بن عثمان بن عمر بن محمد الحمد الحمد (طه)

من طه – حافظ – يساوي – يعقوب – عبد الله.

من حافظ – عبود – علوان.

من يساوي – عبد الرزاق ومنه محمد صالح.

من يعقوب – خميس – جمعة.

من عبد الله – محمد شاكر – عبد القادر.

حكم عمر باشا الكرواتي دير الزور وانشأ ديوان استشاري مؤلف من:

شباط المحيمد من الخرشان عضواً – يساوي المصطفى من البوخريص عضوا. عبد العزيز المحسن

أحداث الرقة بعد الحرب العالمية الاولى

انتهت الحرب العالمية الاولى، وفي الوقت الذي قطع فيه الانكليز باسم الحلفاء العهد باستقلال البلاد العربية، كانوا يتفقون سرا مع الفرنسيين على اقتسام هذه البلاد، وظهرت دسائسهم الغربية وخدعهم السياسية بالمعاهدة المعروفة بمعاهدة (سايكس بيكو) ومرت البلاد في مراحل خطيرة.

وكانت بريطانية تنظر الى منطقة الفرات بعين الطمع والاهتمام للاستيلاء عليها بأية وسيلة كانت وظهرت نواياها جلية بعد فترة وجيزة بما اتخذته من وسائل عسكرية لاحتلالها وضمها الى العراق.

وبعد انسحاب الحكومة التركية من دير الزور ارتأى الامير فيصل تعيين **رمضان باشا الشلاش** حاكما عسكريا لقضاء الرقة والخابور والفرات، وقد بعث الى **الشيخ فيضي الفواز** مأمور مخابرات قضاء الرقة آنئذ بأمره المنشور صورته ذيلا وابدى الشعب الفراتي ارتياحه لهذا التعيين، وقام رمضان الشلاش بتهيئة ما يلزم لتنفيذ فكرة وطنية طالما راودته منذ مراقبته الاحداث العربية، فاجتمع الى زعماء العشائر في وادي الفرات وبات ينتظر الوقت الملائم لتحقيق أمانيه.

قيادة الجيوش العربية الشمالية
ديوان الامير

١٢ صفر سنة ١٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الوجيه الشيخ فيضي الفواز مأمور مخابرات قضاء الرقة

وبعد فقد أمرنا بتعيين القائمقام رمضان الشلاش حاكما عسكريا على قضاء الرقة والخابور والفرات، فالامل من عشيرتكم الوطنية وحميتكم العربية مساعدته على اتمام وظيفته وتسهيل مهمته وان تكونوا يدا واحدة معه لخدمة الامة والوطن والسلام.

ابن ملك العرب
فيصل الحسين

٣٠٧



مطرانيـــة الأرمـــن بحلـــب

الرقم :٢٠٠٢/١٥ - د ٢٨

إلى الشيخ فيضي الفواز
يمثله الشيخ محمد أمين الفواز

تحية طيبة وبعد،

تقديراً لما قدم أبناء الشعب العربي في سورية المباركة من عون، حماية ورعاية أخوية لآلاف الأرمن المهجرين الذين نزحوا إلى هذا البلد المضياف في بداية القرن الماضي، تعتزم مطرانية الأرمن الأرثوذكس ومجلسها الملّي في حلب وتوابعها، تكريم من كانوا في صدارة هذا العمل الانساني الكبير. وذلك في حفل رسمي كبير تقام أولها تحت رعاية سيادة محافظ حلب الأكرم الدكتور صلاح كناج، يومَ الأحد المصادف في ٢٠٠٢/٢/١٧ الساعة السابعة مساءً في صالة دار التربية الثقافية في حلب - شارع الفيلات.

ووفق ما قُدِّمَ إلينا من شهادات حيّة ومعطيات تاريخية يسرنا ويشرفنا أن نخلّد اسمكم في صفحات تاريخنا، ونمنح لكم أيضاً، خلال الحفل المذكور، بكل حب ووفاء، شهادة تقدير الطائفة.

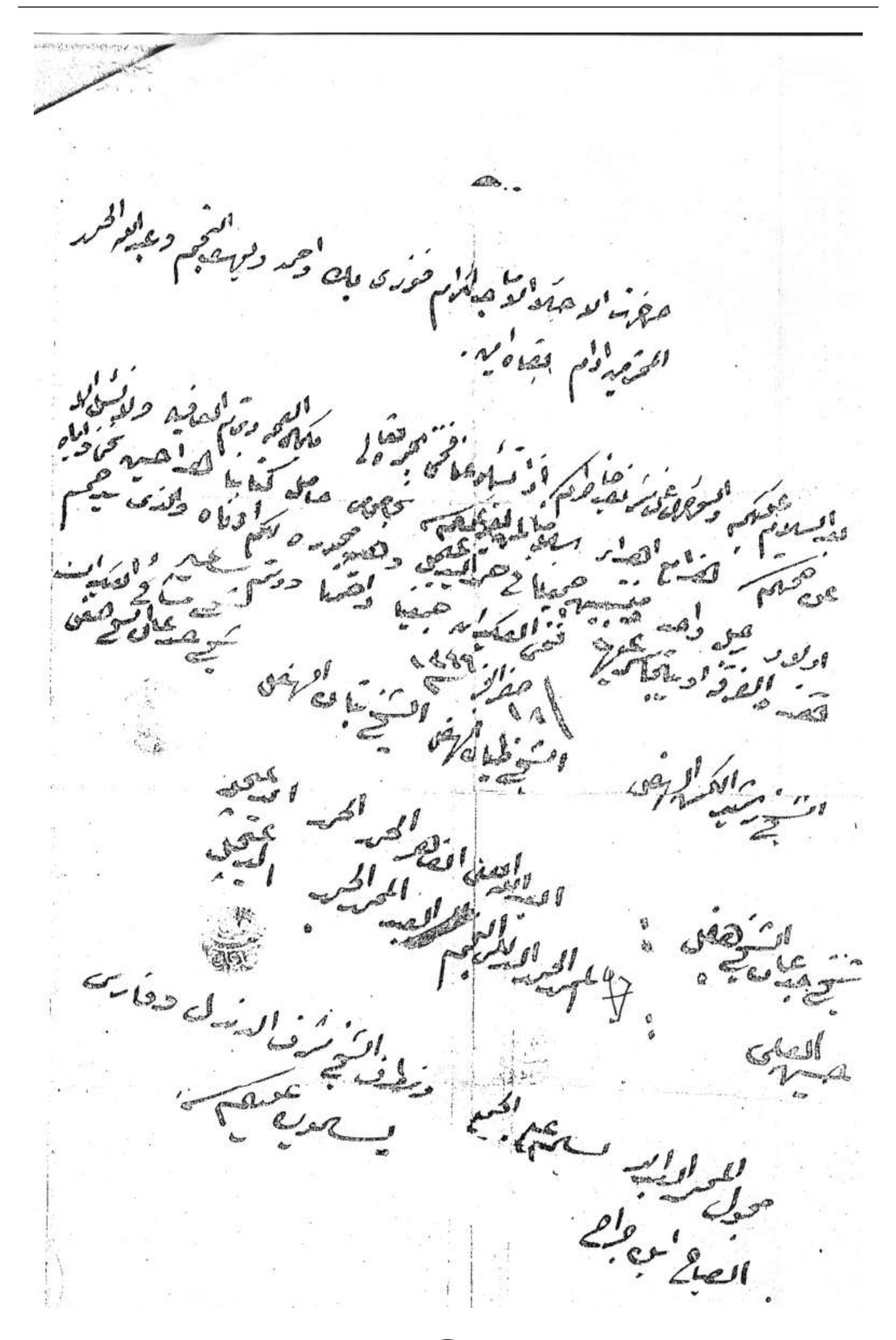
ليبارك اللّه خطانا ويعزز وحدتنا الوطنية في بلد الخير والمحبة والإخاء.

حلب في ٢٠٠٢/٢/٦

سيـــورين قاتارويـــان

مطران الارمـــن الارثوذكـــس
لابرشيـــة حلـــب و توابعـــها
الرئيس الأعلى لمجلس الملّـي الأرمنـــي

P. O. Box 133 Aleppo - Syria Tel. : (963 - 21) 3624858 - 3624859 - 3622310 Fax : 3626608



عضـوا – وعـين حافظ الطه الحـاج حسين عضواً بعد استشـارة الشيخ عبد الله العلـي الظاهر. الذي كانت نصبته وبيته مكان بيت عصمان بيك اليوم عند باب جسر دير الزور من ناحية الجزيرة.

الدعيجــل:

عواد بن عبد الحميد بن علي بن حمادة بن محمد بن حمد بن حمد بن علي الملقب (دعجيل) – بن محمد بن كطايع بن علي الجامل بن غنام بن علي السالم الصهيبي – محمد وظاهر أخوة – وهم الدعيجل.

خلفة محمد – (حمد – عبد الرزاق – علي)

من علي المحمد – العبد العمر في محكان.

من حمد – حمادة – علي الزبار – عبد الله.

من حمادة – حسين – علي

من علي – محمد – عبد الحميد

من حسين – حافظ – ذهب إلى العراق ولا يعرف عنه شيئاً.

من علي الزبار – محمد ومنه – مجول – وتركي.

من تركي – سلمان – فياض – حمد – علي – كوان – خلف .

مـن عبـد الله الحمـد المحمد – فريج منـه – ندى – هايسـ – شلاش ويسكنون بالاشيطـح قرب المركدة ، وقسم منهم بدير الزور والحوايج ومحكان والطوب.

من ندى – حمد – خلف – أحمد – احميدي – مضحي.

من هايس – عواد – خلف.

من شلاش – خلف – عودة – دحام – إبراهيم.

من عبد الرزاق – إدريس – وا لبجري.

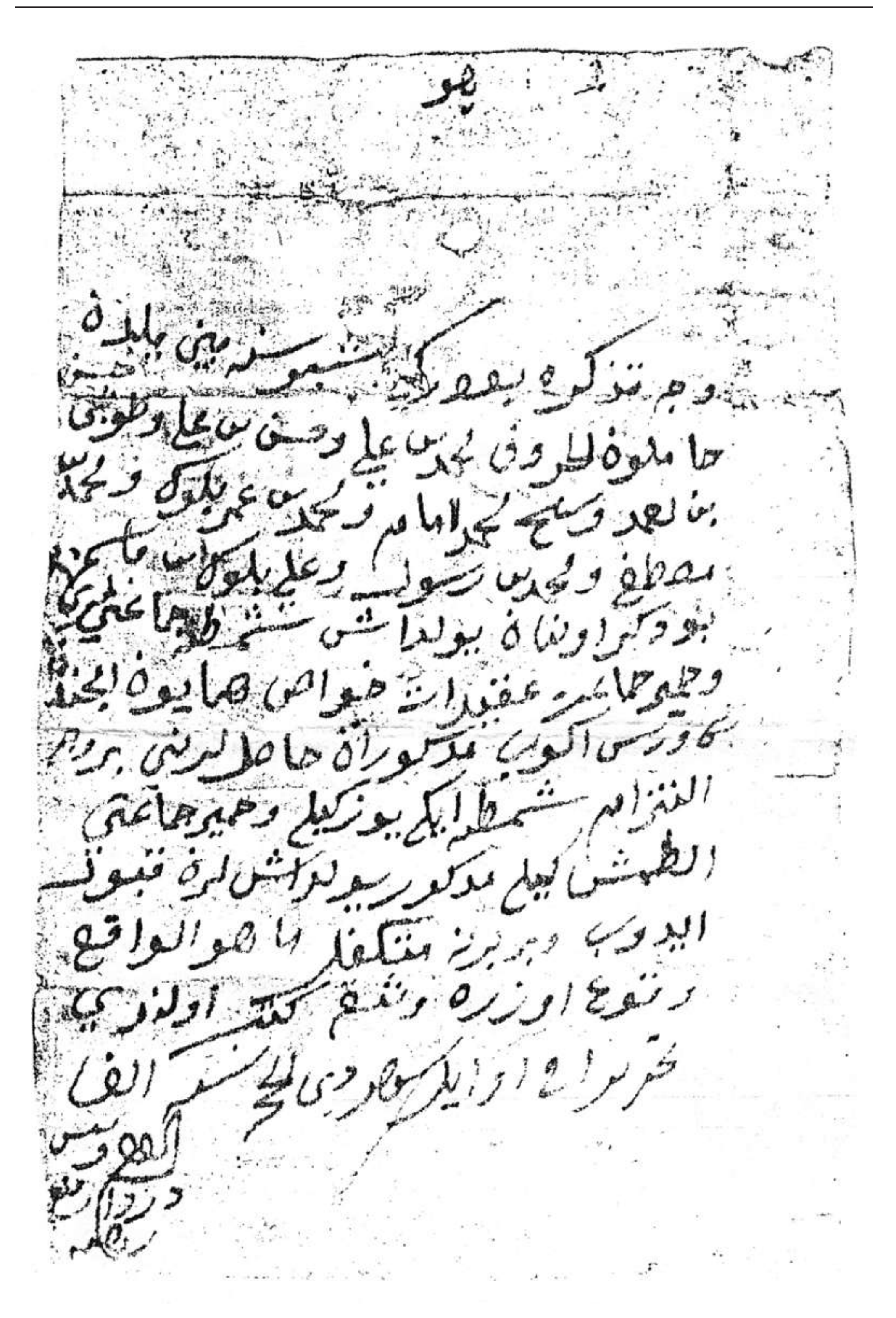
من إدريس – عمر – (رفة – بحماة) – حبيب بالرقة – حمود بدير الزور – ومنهم الهنيدي.

من البجري – السيد احمد – ومنه عليوي – شويخ – والعكلة.

محمـد العرسـان – وأحمد العرسـان – وطه العلوان – وحويج ومحمد سعيـد الملقب سيد ذهبوا عسكر أيام العثمانيين (نظام) ولم يعودوا.

ويتميـز الدعيجـل بصفات الرزانة والهدوء والعفـة ويتمسكون بدينهم الحنيـف وتعاليمه ولم يشاركوا بالغزو أبداً، ومن وجهائهم المحامي عواد عبد الحميد العلي.

وعلـي الحمـادة الحمد – عمل مأمور طابـو أيام العثمانيين – وملا حاج عبد الحميـد عمل إماماً وخطيب مسجد، ومن صفاتهم قليلو الكلام يحبون الناس ومخلصين لمبادئهم وصادقين بعملهم.



هو

... سنه بين بلده

وجه تذكره بعض [illegible]

حامله لتردي محمد بن علي ودرويش بن علي وطوبي

بعالهد وشيخ محمد امام ومحمد بن عمر بلوك ومحمد

مصطفى ومحمد بن رسول وعلي بلوك باشي قاسم

[illegible] بولداشي [illegible] حاجي

وجميع جماعت عقيدات [illegible] الجهد

[illegible] الكويت مذكوراته حامل [illegible]

التزام [illegible] وجميع جماعتي

[illegible] مذكور [illegible] قبول

البدويه [illegible] متكفل ما هو الواقع

[illegible] كتب اول ذي

تحريرا في [illegible] لحجه سنه الف

[illegible]

النزاع بين القبائل سابقاً:

الغزو بين القبائل والعشائر شرعة في الحياة ومورد من موارد الرزق وكان الحق عندهم للقوي كما كان الشــأن عنـد جميع الأمم، وفي جميع العصــور والى اليوم. إن القوي يغزو من شــاء ومتى شاء، وكان يحمي الماء والعشب – النجعة –إذا شاء وكذلك العشائر القوية إذا وردت الماء تشرب وتسقي أنعامها قبل القبائل الضعيفة منذ تاريخ الجاهلية إلى حين من الزمن . ففي معلّقة عمرو بن كلثوم:

ونشرب إن وردنا الماء صفواً ويشرب غيرنا كدراً وطيناً

وقــوة القبيلــة قائمة على قــوة أفرادها وفرسانهــا وعددهم، وتقوم القــوة على مبدأ الظلــم، أي أن تبدأ الآخرين بالحرب والإعتداء، وأما أسباب الغزو فكانت منبعثة في الأكثر من النزاع على العشب والماء والأرض وربما تطول الحروب وربما تقصر وربما تكون متقطعة.

وعنـد مجيء الإســلام تحولت الغزوات والحــروب إلى العدو المشــترك الروم والفرس، وأصبح الهدف الرئيســي هــو رفع راية لا إلــه إلا الله بين العباد، وكانــت القبائل الزبيدية وسط المعــارك الطاحنة في العراق والشام – من القادسية ونهاوند وجلولاء إلى اليرموك وفتح حمص والجزيرة العليا.

غزو شمّر والعكيدات:

شمّــر فرع مــن طيء، إلا أن الفرع استقل عــن الأصل وأصبح لشمّر بطون وفــروع كثيرة منها: الأسلم وشمّــر طوكــة – وشمّــر عبــدة – سنجارة – خرصــة – معاضيــد. إلا أن قبيلة عبدة من شمّــر تتسلسل إلى القحطانية إلى قبيلة جنب.

وكانــت طــيء تسكن نجد بين جبلي أجــأو سلمى إلا أن شمّراً غلبتها علــى الجبلين فسمي الجبلان باسم جبلــي شمّــر، كذلــك أزاحت شمّر زبيد عــن الموطن ذاته وحلّت محلّهــا، وكان رئيس زبيد آنــذاك – بهيج بن ذبيــان – وبيــت الرئاسة لشمّر – الجرباء – المحمد ومن شيوخهــم فرحان باشا بن صفوك وكانت وجاهته عند الحكومة العثمانية رفيعة وأنعمت الحكومة العثمانية عليه برتبة باشــا – والمعروف عند شمّر انه صــاحب حــظ وبخــت ويدعــو البدو من شمّر دائمــاً ببخته فيقال : يا بخــت فرحان ، و شمّر بطن مــن طيء ولكنها في العصــور المتأخرة أصبحت مجمع البطون الطائية مع أخلاط أخرى دخلت فيها بالحلف، وشمر أيضاً اسم رجل قال امرؤ القيس:

فهل أنا ماش بين شوط وحية وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا

قــال ابــن الكلبي: قيس بــن شمّر وأخوه زريــق أبناء عم جذيمة بــن زهير بن ثعلبة بــن سلامان الطائي، والرئاســة للجربــاء والى اليوم، والجرباء مرض أصاب أمهم فسموا بــآل الجرباء، وعبدة أكبر قبائل شمّر من قبيلة جنب من مذحج فهم أبناء عم مع القبائل الأخرى من قحطان:

إن سلت عنــا بالسويطي قحاطين عواصــم وا للي حذانا لفايق
حنــا وعبــدة والضياغــم بجديــن لطامــة يــوم اللقــا كل مــا يق

وكانـت رئاسـة جبل طيء أجأو سلمى في نجد قديماً لجديلة بطن من طيء، ثُمَّ صارت في بني نبهان ثُمَّ إلى عبـدة في آل جعفـر، إلا أن إمارة الجبل أصبحت لزبيد قبـل ٥٥٠ سنة، وكان أمير زبيد آنذاك بهيج بن ذبيان بن محمد وكان رجلاً وفارساً أبيّاً وفي ذلك يقول أحد شعراء شمّر فيما بعد:

يا شارخ ا ركـب فوق ناب النسانيس حـر هميـم مـن نجايـب فضاهـا
نـوّخ على عـدوان وسيّر علـى نعيس وقل الـدار دار للي بسيفه حماها
الـدار لليتمـان لـو يزعـل نعيـس ولو يغضب التومان واللي وراها
قبلـك بهيـج حـدروه السناعيـس مـن عقـدة اللي مـا يتحـدر قناها

وعقـدة أمنـع مواقـع الجبل، وقد أشـارت شمّر على بهيج بن ذبيـان أن يدخل على شيـخ شمّر ويصا لحهم ويطلب العفو منهم لكنه أبى وقال:

يقـول بهيـج بـن ذبيـان مثايـل ودمعه علـى الأملاك دون الشلايل
جلونـا عـن ديارنا العذبـات شمّر قـراح وبـرد مـا يـداوي الغلايـل
ونحينا رقـاب الفود عنهم وغربنا وعيـون الزبيديـات لنجـد مايـل
لا صـار مـا عـدل يعـادل عديلـه مـا ينقعـد بالـدار والشـي المايـل
ولا صـار مـا حـق الفتـى بذراعه هبيـت يـا حكـم يجـي بالدخايـل
صبـار على الزهدة بسـوء فعلهم بالنسـب مـا يوجـد لهـم بالقبايل
لنـام لـو حججتهـم كعبـة الرضا يجازونك عنها البايـرات الفسايل

ثُـمَّ هاجـر بهيـج وهاجرت زبيد من مدينة حايـل إلى العراق وتيماء، حيث بئر هـداج وبعد مرور زمن هزمت شمّـر أمـام بن سعود فهاجـروا من حايل بعد مقتل مسلط بن مطلق من جبلي أجـأ وسلمى إلى العراق، وبر الشام فأقاموا في بادية السماوة من العراق، وكان ذلك في بداية القرن الثاني عشر الهجري وجاوروا العبيد، وأورد السيد عبد الجبار الراوي في كتابه البادية قصة طريفة عن قدوم شمّر إلى الجزيرة العليا فقال: أصاب نجـد محـل مما اضطر شيخ قبيلة شمّر – فارس المطلـق – إلى الهجرة مع أربعين بيتاً من بيوت الشعر طلباً للمرعـى – ومضـى سائراً حتى بلغ الجزيرة فنزل مجاوراً لقبيلة العبيد (سباع الحويجة) التي استضافته وأولمـت لـه وليمـة كبيرة دعت إليهـا رئيس عشيرة طـيء والجبـور وكان المهاجرون من شمّـر في ثياب رثة متسخـة ، وحيـث اشمـأزت نفوس المدعوين من رائحتهـا فتناولوا الطعام علـى كره منهم وقـد خيّل إليهم أن هـؤلاء المهاجريـن هـم من عشيرة الصلبة أو الهتيـم اللتين يعدهما البدو من العشائـر الحقيرة ولما شعر فارس شيخ شمّر بما بدا على وجوه رؤساء العبيد وطيء والجبور من الاشمئزاز أراد أن يثبت لمضيفيه أنه وعشيرته من النبل والكرم بحيث يضرب بهما المثل فقرر أن يقابل الوليمة بمثلها ودعا رؤساء العبيد وطيء والجبور لتناول الطعام عنده إلا أن هؤلاء ترددوا في قبول الدعوة اعتقاداً منهم بأن هؤلاء ليسوا أهلاً لإجابة دعوتهم وحضور وليمتهم ولكنهم بعد لأي أجابوا الدعوة.

إن ضخامـة المناسف تدّل عند البدو دلالة قاطعـة على عظمة صاحبها ولذلك حسبوا لهؤلاء النازلين ألف حسـاب خوفـاً على أنفسهـم لاعتقادهم أن وراء هذه المناسف عشائر كبيرة العدد فقـرروا أن يغتالوا فارساً وجماعته قبل أن تصل إليه عشائره، كانت وليمة الشيخ فارس باعثة للشيوخ الثلاثة على التآمر لقتل فارس

ورهطـه، إلا أن فارسـاً شعر بالمؤامرة فطلب من نسائه أن يخلعن حليهنَّ ويقدمْنَه إلى نساء الرؤساء الثلاثة هديـة علـى أن يتوسطن عنـد أزواجهن للحيلولة دون الفتك بـه وبأعوانه، فلبين الطلـب ووعدنه خيراً، فلما أقبـل الليل لم تفرشـ نساء زعماء العبيد والجبور وطيء الفرش وهي عند العرب علامة يستدل منها الرجال علـى حـدوث أمر خطـير فسئلن عن السبب فطلبن الأمـان للمهاجرين النازلين فأعطـين الأمان وأجبن إلى ما أردن،فمـدت الفرشـ وهكذا تمكنت جماعـة فارس من الاستيطان بالجزيـرة والاستقرار بها ثُـمَّ إن فارساً اقتطع نماذج من جميع الأعشاب والحشائش التي تنبت بالجزيرة وملأ منها زكيبة وأرسلها مع أعوانه إلى عشيرته في نجد قاصداً بذلك إخبارهم بأنواع الحشائش الممتازة للرعي في الأرض التي نزح إليها حاثّاً إياهم على اللحاق به، فما لبثت عشاير شمّر أن لبّت طلبه ورحلت إليه جماعات لا تقل كل جماعة منها عن خمسين بيتـاً فتكاثـرت شمّر وحدث ما كان يخشاه رؤساء العبيد والجبور وطيء، فأورث هذا الأمر نزاعاً بين هؤلاء بالاتفـاق مـع الصايح من جهة وبين شمّر من جهة أخرى علـى أرض الجزيرة التي نزلوها ونشب قتال دام تسعين يوماً انتصرت فيه شمّر وأجبرت عشائر الصايح والعبيد وطيء على الجلاء عن أماكنها في الجزيرة فعـبرت الصايـح دجلة متجهة نحو الحويجة فاتخذتها منازل لها وانتقلت طيء من مكانها وجعلت مساكنها غـرب سنجـار، أما الجبور فقد سكنوا منطقـة الخابور والفرات وهكذا خلا الجـو لشمر في الجزيرة وتمت لهـا السيطـرة على أطرافها ونواحيها حتى آل بها الأمر إلى أن تفرضـ نوعاً من الضـرائب يسمى – الخوة – تأخذهـا مـن كل عشيرة تنزل منطقتها واضطر كل مـن يعبر الجزيرة إلى أدائها صاغراً وظلت هذه الخوة نافـذة المفعـول حتى أوائل القرن العشرين، أما الخوة في حد ذاتها فهي ضـريبة تدفعها العشائر التي تدخل الجزيـرة طوعـاً أو كرهـاً– وهي مقـدار من الدهن والغنم يدفـع إلى شيخ معين من شمّـر في كل سنة وتؤخذ الخوة من المستطرق أيضاً حيث يجب أن يدفع مقدار من النقود عن كل جمل يمر بالجزيرة وكذلك في القرى. ما عليها من الحبوب في كل موسم، وتقسّم الخوة على شيوخ شمّر الذين يعرف كل منهم نصيبه منها وهكذا لا يفلـت أحـد من أيدي جباة هذه الضريبة فخوة تجار الأغنام إلى أولاد شلال والفيصل عن كل قطيع خمس ليرات عدا الكسوة وللعاصي وأولاده عن كل قطيع نعجة وخروف ودهن – سمن – وكل خمسمائة رأس غنم يعد قطيعاً وإذا قلّ عن هذا العدد يؤخذ نصف المقرر من الخوة ويأخذها من الشرابيين.

والجحيش يدفعون الخوة إلى مطلق الفرحان نصف المقرر من الخوة.

والحديديون يدفعون الخوة إلى فارس نصف المقرر.

وقرى تل أعفر تدفع إلى أولاد العاصي وهم (دهام – نايف – صفوك – الباشا – عيادة – مدلول)

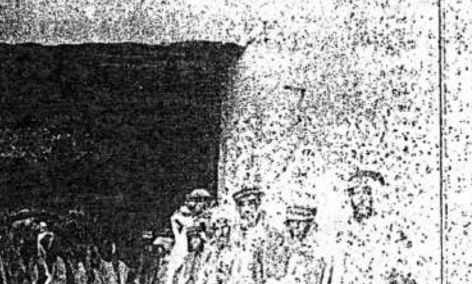
وجبور تل اعفر يدفعون إلى أحمد الغربي.

وعشيرة اليزيدية يدفون إلى الدويش ومديغ.

والبومتيوت يدفعون إلى زيد وعماشي وعبد المحسن.

والعكيدات يدفعون إلى برجس بن معجون.

حتـى حـادث الغليون – حينما حضر برجس بن معجون لأخذ الخوة من بيت صحن العداد من العكيدات



﴿٤٢/٥﴾ عند بوابة حائل.

﴿ ٤٢/٥ ﴾ صورة التقطتها المس بيل سنة ١٩١٤م لمجموعة من الرجال وقفوا عند إحدى بوابات حائل.

﴿ ٤٣/٥ ﴾ صورة تجمع بعض الصبية من قبيلة العقيدات في سوريا، ولاحظ الجدائل التي كان يربيها الفتيان الذكور في البادية قديماً، واختفت تماماً حالياً.

﴿ ٤٤/٥ ﴾ صورة تعود إلى أوائل القرن العشرين، ويظهر فيها أفراد من قبيلة شمر خارج حائل.



﴿٤٣/٥﴾ أولاد من العقيدات



﴿٤٤/٥﴾ مجموعة من شمر

في قريـة الشحيل فعمّروا لـه الغليون بالبـارود وغطي من الأعلى بالتتن وحينما اشتعل التتن انفجر الغليون على وجه برجس الشمري واحترقت لحيته ثُمَّ طُرِدَ شرَّ طردة وانتهت الخوة والى اليوم، وإن رؤساء شمّر كثـيراً مـا يقطعون الطرق ويتجـاوزون على المارة والقرى ممـا كان يسبب غضب الحكومـة عليهم حتى أن الشيـخ صفـوق المشهور بمشيخته على شمّر لما عاث فساداً طلبه والي بغداد فاغتاله جنود الوالي في الطريق بـين المحموديـة وبغداد كما أن عبد الكريم الجربا لما خرّب الديار قبضت عليه الحكومة التركية وشنقته علناً في الموصل قبل قرنين تقريباً، ولاقت من بعدها شمّر ذلاً كبيراً وفي الشامية كانت قبيلة العمارات تأخذ الخوة من البوسرايا إذ يتسلمها مرضـي الرفدي ومن بعده ابنه خلف الرفدي حتى تاريخ غزوة السلقا والدهامشة من العمارات والبوسرايا وذهبت العمارات إلى اليوم لكن بقي مثلهم عيمة الرفدي على شط الفرات.

غزوة الملح – بين العكيدات وشمر ١٩٣٩

يملك سبخة الملح بوادي الفرات بالعراق الشيخ عجيل الياور ويحرسها أحد عبيد شمّر واسمه – مرعيد – مع مجموعة من أصحابه وفي عام ١٩٣٩ حدث أن تشاجر العبد مرعيد مع فنيطل السليمان – من فخذ الحجاج من العكيدات وسط سبخة الملح، فا شتكى فنيطل لوجيه الحجاج يومها ساري العبد الكريم الذي قام بدوره وأعلم الشيخ عبود الجدعان الهفل بالأمر وبالإهانة التي لحقت بفنيطل فانتخى الشيخ عبود وركب سيارته وصعد معه كل من ساري العبد الكريم – وحنين – وهدوش الصالح – وإبراهيم التبان – والسائق اللبناني (نادر)، متجهين إلى السبخة.

وانتخى من خيالة العكيدات ١٦ ستة عشر خيالاً منهم احمد العبيد الناصر – عطية الخلف العبيد – هويدي – حليت الجبر – عواد الكمش – حاضر الجاسم – علي الشحاذة – حواس التبان – احمد ضاحي الهبل – محيمد العبيد العمر – حساني الساري وآخرون لم أتمكن من معرفة أسمائهم.

وغارت الخيل على المملحة فانكسرت وردت وطعن حساني الساري برجله وبقي ٥ أيام يعالج ثم توفي .

إلا أن السيارة التي تقل الشيخ عبود الجدعان ومن فيها أسرعت وحينما أصبحت على مقربة من الخيمة ترجل الشيخ عبود منها وكذلك الرجال الذين كانوا معه.

وأثناء ترجل الشيخ عبود من السيارة صاح احد العبيد بوجه الشيخ (يا الله بالشيخ وأنا عبد الشيخات) واضعا بارودته في صدر الشيخ وإذ بهدوش الصالح يقول – الصبي عند خاله – وأطلق الرصاص باتجاه العبد فاخذته الصعقة وهو يصيح (لا – لا – لا) فنجى الشيخ عبود ، واستطاع احد العبيد الإمساك بفرس حساني العبد الكريم التي وصلت إليه دون عناء ثُمَّ ركبها وهرب.

ودخل احد العبيد (دخيلاً) على إبراهيم التبان الهفل ففكه واعتقه لمروءته.

غزوة مغيليث – بين شمّر والعكيدات ١٩٤٤

استقلت قبيلة شمّر عن قبيلة طيء وحلت بجبلي أ جأ وسلمى عند حائل وبقيت هناك فترة طويلة من الزمن ، وأغلب الظن أن ذلك كان بعد عهد المغول حينما مال قسم كبير من شمّر إلى العراق في أوائل القرن الثاني عشر برئاسة آل الجرباء، وولي إمارة شمّر في نجد أمراء آل الرشيد، ولم تهدأ من حروب بينها وبين آل السعود إلى أن انقرضوا واستولى أمراء آل السعود على حائل وجبلي أجأ وسلمى.

وفي أوائل القرن العشرين كانت مضارب شمّر تشاهد وهي ترتحل من منطقة البوكمال باتجاه الخابور.

تتميز قبيلة شمّر بأنها مترابطة البنيان يشد بعضها أزر بعض بسبب الروح القبلية السائدة والصافية فيما بين أفراد القبيلة، واحترام رؤسائها والتعاون فيما بينهم ولكل بطن مهمته هو محافظ عليها، فآل السعدي هم قضاة شمّر وعوارفهم مهما تغير الزمن والأفراد، فالكل ملتزم بهذا الأمر، والرئاسة في آل الجرباء من قرون والى اليوم، وتقسم قبيلة شمّر إلى (الخرصة – الأسلم – سنجارة – عبدة) و .... .

وحدود مراعي هذه القبيلة تلتقي مع حدود مراعي قبيلة العكيدات من الناحية الجنوبية ولابد من العدوان والظلم بين القبيلتين حينما لا ترسم الحدود بشكل واضح وتتداخل المراعي فتصبح النتائج نهباً وسلباً.

ولم يكـن بـين شمّر والعكيدات سوى المحبة والصداقة والأخوة علـى أراضي الرافدين والجزيرة العليا والخابور، ولكنها الأيام وقدر الله بين عباده أن جعل بين الأحباب فتكاً وقتلاً ومن ثُمَّ صلحاً، فحدث أن اتجه غزو من قبيلة العكيدات يريد الدليم بالعراق بقيادة علي السويجي من البو عز الدين من البو جامل – واتجه غـزو آخـر مـن قبيلة شمّر يريد الفدعـان من قبيلة عنزة بقيـادة تركي وشقيقه احمود الكعيـط وكانت شمّر تسميه (طواي الغربات) وشاء قدر الله أن يعود الغزوان الاثنان من شمّر والعكيدات مفلسين.

وعنـد العـودة استضافت العكيدات غزو شمّر وبعد الغداء نبـه العكيدات على شمّر أن لنا غزواً اتجه إلى الدليم كي لا يحدث تصادم بين الطرفين.

والتقى الغزوان مع بعضهما في الجزيرة.

فتسـالم العكيدي (علي السويجـي وتركي القعيط) وتسامرا وأخذهما الحديث العام عن الغزو وقصص البدو والعكيدات.

في تلك اللحظة حدث أن وجه احمود الكعيط سخرية من أحد خيالة البو عز الدين فانتخى العكيدي وقتل احمود الكعيط ورماه من فرسه.

جـاءت الوشوشـة إلى أذن تركـي الكعيط الجالس جوار علـي السويجي الغافل عن الأمـر في بيت الشعر فاستل تركي القعيط سيفه وقتل علي السويجي بالجلسة.

وعاد الغزوان بخسارة فارسين أشداء مشهود لهما دون حرب.

وبعد فترة من الزمن نزل العكيدات بقيادة ساري العبد الكريم من البو عز الدين بمكان يقال له (طلابة)، واجتمعـت عشـيرة البو عـز الدين عنده عصراً. وتفاجأ القـوم بأن القعيط من قبيلة شمّـر قد نزلوا قبالتهم علـى حدود الروضة، فطلب ساري العبد الكـريم من فرسان العكيدات ورجالاتهم (من الذي يشرب فنجان القعيط) وهذا ذباح علي السويجي وصار قبالتنا.

وتبرع كل من (حنين ويونس) وشربوا الفنجان إلا أنهم سهروا الليل ولم يعودوا يستطيعون النوم.

وعنـد المسـاء استطاعا النفاذ مع عجاج الإبـل واختفوا بين الإبل إلا أن الراعـي الشمري شاهدهم فأعلم ردينـي النصـار الكعيط بالأمر ففاجأهم بقوله عليكم يا أهل الخيـل وهم متمترسون وراء الصخور فقسموا القتلة بينهما بأن يرمي أحدهما على الفرس والثاني يقتل رديني بن محمد النصار الكعيط ، وهذا ما حدث.

وفي أواخـر عـام ١٩٤٤ حشد العكيدات جيشـاً كبيراً من أبناء القبيلة بقيادة الطيـف الهفل ورجا الدندل يريـدون غـزو شمّـر. رداً على بعض الهجمـات التي كانت شمّر تقـوم بها ومنها استلاب أغنـام تبان الهفل واسـتلاب أغنـام الشعيطات من قبل حروش اليـاور أخي عجيل وقد تم استرجاعها جميعـاً. وأعيدت أيضاً دلال قهـوة عبـد الجزاع من الشعيطات، وذهب ضحيتها عدد مـن الأشخاص نذكر منهم : رديني القعيط من شمر وكا ن قاتله – حنين الأسعد ويونس الحسين ، من البوخلف .

الدكـة الصـــارت مـا حلاهـا　　　يونـس وحنـين سواها
يـا خو الهدبـة وارفع رأسك　　　هاي العتبة استافيناها

جاء ذلك على أثر مقتل اخو ا لهدبة (السويجي) من العكيدات.

وبعـد تحديد مكان مرابـع ومضارب شمّر من قبل أدلاء البوادي ومواقعهـا أصبح جيش العكيدات على مشارف قبيلة شمّر صباحاً.

خيّم الجيش على مقربة من غدير ماء (مغيليت) بالعراق ، حيث يقع على سبخة وأرض منبسطة وواسعة تمت عليها المعركة، وتواجد جيش البو جمال من الحسون والبو مريح والشعيطات بقيادة رجا الدندل.

وتواجد الدميم مع أولاد العمومة على أرض المعركة، ولكن حدث سوء فهم بين قيادة المعركة.

ورغـم تدخـل بعض رجالات العكيدات مثل ؛ كوان الجبارة – وبنية الحسين الكدرو – وجدعان المنادي) لحـل الخـلاف وتسوية الأمر وإصلاحه لكنهم فشلـوا فأخذ الشيخ رجا جيشه للجهـة الشرقية بينما اتخذ الشيخ الطيف الهفل الجهة الغربية موقعاً لـه. وهكذا كانت نتيجة المعركة سلبية ، ولم تثمر كما أريد لها.

وتم تقسيم الجيش على الشكل التالي:

١–الخيالة للإغارة

٢–المشاة

٣–قوة إسناد للعتاد والغذاء وإخلاء الإصابات.

٤–مجموعة اختصاص مهمتها مراقبة سير المعركة ومنع المتراجعين من الفرار.

علمت قبيلة شمّر مؤخراً بالأمر فانطلق رجال شمّر يسوقون الحلال (الإبل والغنم) ويبعدونها إلى خارج المضارب باتجاه نهر دجلة بعيداً عن متناول العكيدات.

دخـل جيش العكيـدات مضارب شمّـر ولم يستقبله سوى النسـوة يحملن بأيديهن ما يشبـه مادة الأرز ويسمى (البردي) ينثرنه على الخيالة متعوذات من شر هذا الغزو.

تابـع الخيالـة أثر الحلال (الإبل والغنم) إلى مابعد المضارب ودخل المشاة مضارب شمّر يبتغون الغنائم مـن الـزوالي والأثاث والخيم والأسلحة وغيرها من ممتلـكات شمّر، غير أنهم لم يؤذوا طفلاً ولا شيخاً مسناً ولا امرأة، وهذه حقيقة مشهودة حيث حاول أحد مشاة العكيدات نزع أساور ذهب إحدى الحريم من شمّر من يدها إلا أن إبراهيم التبان الهفل نهره رافعاً البارودة بوجهه أن اترك الفعل الدنيء.

وبعد اللحاق بالحلال استطاع فرسان العكيدات السيطرة على الإبل، ورغم استبسال مقاتلي شمّر وعنت الإبـل حيث رفضت تغيير الاتجاه إلى الزور ورميها بالبارود. إلا أنها أبت ورفضت، تجمعت شمّر وتقسمت على شكل مجموعات صغيرة استطاع البعض منها استرجاع بعض الإبل.

والتحم الطرفان مع بعضهما البعض وكانت الضحايا كثيرة ومن الطرفين.

ويذكـر أن أهـل السرت استبسلـوا أمثال حميـد الهويدي وخليف الخليفـة وابن الأرملة مـن العكيدات وبشير العجاج وغيرهم.

وهاجم ازهيد الفرمان وعواد العبد الله وعباس الشويخ ودحام العواد العمرو الإبل التي جاءت بوجههم

صدفة ولم يكن حولها سوى الراعي الذي يحمل بارودة ويلبس البياض فأطلق الراعي النار فأصابت فرس عـواد العبـد الله الذي طلـب من دحام أن يكـون إلى جانبه فأغاروا علـى الإبل وهرب الراعي تـاركاً بارودته التـي أصبحـت بيـد دحام، في هـذه الأثناء فوجيء الجميـع بأربعة من خيالـة شمّر يقودهـم هلوش الوليغي وسنـا المحمض – صـاح هلوش : على رقابكم يا أهـل الخيل ! أي سلموا سلاحكم. نـزل أزهيد الفرمان من العكيـدات عـن فرسـه لمواجهة الوليغـي وأطلق النار على هلوش فقتله وطعن المحمض إلا أن الوليغي قتل فرس ازهيد الفرمان، وهـرب الأخرون وجيء بالإبل وعلى مسافة ليست بعيـدة فوجيء أزهيد ومجموعته مـرة أخرى بعدد كبير مـن فرسان شمّر يقدر عددهم بـ ٣٠ فارساً واحاطوا بالأبل وبأزهيد ويطلبون تسليم السـلاح، رفض أزهيد تسليـم السلاح وبعد إعطائه الأمـان من قبل مقاتلي شمّر حيـث استطاعت مجموعة أزهيد النجاة والفرار، عندها اضطر ازهيد تسليم نفسه واكتشفت شمّر أن المحازم التي بحوزته هي محازم هلوش الوليغـي الشمري، حينها أطلقوا عليه النـار فأردوه قتيلا، وسيق الحلال باتجـاه وادي الفرات من قبـل العكيدات، وحين عـودة فرسان شمر إلى مضاربهم وجدوا العكيدات قـد شققوا بيوت الشعر ونهبوا محتوياتهـا فاتبعـوا أثرهـم، ودارت معـارك فيما بينهـم واستبسل الطرفـان واشتهر الكثـير منهم في تلك الواقعة مثل: شاهر الصالح الدوش وحسين الجوير وخلفان الخزام وحميد الصالح وحليت الجبر (وبشير العجـاج وحسـين المحيمد وخلف المحمد الحسـن وجدعان المنادي وكوان الجبـارة – عبد الله الهجر– حامد العلـي النجرس). وهؤلاء من البو حسن وآخـرون، وقتل الشرابي الذي يعدّ من فرسـان قبيلة شمّر ذوي البأس والشجاعة.

وهـذه قصيدة تشيد بشجاعـة البوحسن وبطولاتهم حـين متابعة خيالة شمّر لفلـول العكيدات وخاصة المشـاة بعد انتهاء المعركة إذ صدّوا الخيّالـة بصدورهم ودافعوا دفاع الأبطال ولم تفلح شمّر بمتابعة جيش العكيدات العائد إلى الزور:

دكـة كـوان بـن جبـارة	لـو يومـين موجـف الغارة
يتنـى ربعـه بالفقـارة	عبـد الله الهجـر مـا قصـر
أبو جـوزة مترس المحزم	يضـرب ويضـب بتاليهـم
أخـو عمشـة تـدرع بيهم	سبعمائـة حـارج بيهـم
بسـ حجـي علـى رأسـي	بالضـرب وما حـط متراس
عـادي عليهـم بالخنجـر	تشهـد عليهـم كل الناس

ووصلـت بعض الغنائـم إلى الزور ، ثُمَّ تدخلت الدولـة البريطانية آنذاك والتي كانت تحكـم العراق والدولة الفرنسيـة التي كانت تحكم سوريـة أيضاً، وأرغم طرفا النزاع على التحكيم ودفـع قيمة الغنائم والخسائر الماديـة من إبل وغيرهـا وسوّي الأمر بين الطرفين المتنازعين حسب عـرف العشائر العربية، ضمن اجتماع حضرة الشيخان عبود الجدعان الهفل، والشيخ عجيل الياور رحمها الله.

من الذين شاركوا بغزوة مغليث من قبيلة العكيدات:

الطيف الهفل – كوان العبد الرزاق الهفل – مناع العبد الرزاق الهفل – ازهيد الفرمان – حاجم السطام

– حميد التبان – احميد الصالح – احمد العبد الكافي – جبر العبيد – محمود العباس الفياض – بوكان الحمد – رخيص الحمد – ذريان الصالح – محمد الحمود الهجر – حسين الهجر – صالح المخلف – خليف الخليفة – حسين الطامي – أحمد الخبصي – احمد الهلوم – حداوي الحمادي – حميد الهويدي – عكاب العباديش وطعن بالمعركة .

يقول أحد الشعراء:

السيافة وِرْدوا حياض المنيّة وردوا صيدن واردن جار الصراة
من طلوع الشمس يلبهم عطيه ليما غابت وانقطع حس الرماة

طعمة العبد الله – خلفة السودات – صالح العساف – عكلة الرجو – علي الضاوي – حمود الزعيل – عليان البحر – عبود الزعلان – علي الخلف – حسن الخلوف – حجي العمر – محمد المصطفى – سليمان الخضرة – محيمد الحريث – أسعد الهلال – حمد الحميد – أحمد البسيس – اسماعيل الجلود – خليف النهاب – حسين النهاب – علي الحميد – عبيد الخضر – خشف الحسين – نهار العبد – عبد الرزاق الجاسم – حبشان العساف – مخلف النهاب – عبود الأحمد – إسماعيل الكحيلات – رشيد العلي – احمد النهاب – حميد العليان – خليفة العباس – محمد المحمود – محمد الحليبي – عطية الرحيم – محمد النايف (ابن الأرملة).

ومن الإذار – حمد الحاج – حمد الحماد الموسى – صالح المحيمد السهو العلي البغل وقتلوا جميعاً.

وكذلك حسن العلي الإذار – وفريح الرزج من الشعيطات.

حسين الشاهر الكسار –قتل– معمر العلاوي – قتل – علي الحميدي من البكير.

وقد شارك البومريح بمغيليث وقتل منهم من الشعفة (أحميد الخلف الماسي – اسباكة الخلف الماسي من العثمان – ومحمد الحمد الاسماعيل من الخليفات من البومريح).

ومن الحسون (احمود الحسين الحصية – ومحمد العلي)

وبنية الحسين الكدرو – وجدعان المنادي وكوان الجبارة – شاركوا فرساناً

وقال الشاعر :

فرغوا بحسين وحدة بيشلية ضوقوه الموت عقب الحياة

يقول أحد شعراء العكيدات:

يا أبو احمد قتلنا الحارس والمحمض من طقهن خانس
ابن خليف الخضرة الفارس اشهد بالله هو اللي كبر

ومن عجوز عكيدية أم إبراهيم من قرية الطيبة أسمعتني من ذاكرتها هذه القصيدة:

دكة مغيليث صارت سحيلة واللي حضرها لازم يعوف الحياة
عيال الأبرز بالعراق مصبحين وخيلهم عند الشرابي محولات
دورم لجناع أثاري منذرينه سارين بالعوج قبل الصلاة
الطيف وجيشه المحل ميسرينه وآخذين الحق من فوق الهواة

ومطلبين الزود همة المطلبينه ومطلبه مناع زين الوانيات
ويقهرون العوج عيّت هطيرة وانحرن سنجار هجن مرجدات
واضربوهن بالفشق ضرب جميلة واسدحوهن بالفياض مرجدّات
ساسها سرحان يسوي قبيلة من ذبح سرحان رأسه غير يات
الشرابي من فوق دهمة جليلة ينتخي للكون لعيون البنات
عيال الأبرز بالبطين مشلقحينه والطير من فوق رأسه محومات
بيت جناع بالسيوف مشقفينه والشقق والمراس مزبراته

وفي ربيع عام ١٩٥٢ حط الشيخ سعود الغدير وشاعره سويلم من شمر رحالهم ضيوفاً على الشعيطات لدى دهيمان التلوعي – وبعد العشاء حضر شعراء من قبيلة العكيدات – عبد الهويش وعاشج الهويش

قال سويلم الشمري يهجو العكيدات:

شدوا البرزان على الخضرة الهليبة وشيخهم جدعان راجب له حساوي
لعن أبوكم ليش شوفتكم جريبة راجبين جحاشكم مثل الرواوي
والشرابي عبهم عبات ذيبة وآكل جبود الزلم ويا الكلاوي
والوليغي مرخص الروح الهليبة والعج والدخان للخابور داوي

وقال قصيدة أخرى:

يالله يا مخلق للناس فرض وسنة يا خالق كل الفرايض والصلاة
وين تدوي يا دجاج الكرك عنه جوك شمّر مثل زمل الصايجات
وكل شعيب ورجلتن بيها دفنه من ورا مغيليث لورى شط الفرات
والشرابي نندعي له ألفين جنه وكل حي ضايقن درب الممات

أجأب عبد الهويش على القصيدة الأولى:

شدوا البرزان عالتجعد سبيبة كلهن شيخات من حصن علاوي
وجرها الطيف معطبهم عطيبة كل صيدوا شيوخ دكاكة قهاوي
وما ذبحنه منكم غير الجذيبة مثل زلم عكيل كلهم مهاوي
والشرابي اللي عبهم عباة ذيبة ذابحينه ربعنا طيور النقاوي
والوليغي ا مرخص روح الهليبة ذابحه قرم على موته شفاوي
ويوم شقة بيتكم أكبر مصيبة وعوت بدياركم كل المعاوي
واليدشر حلته جبير عيبه وليش خفت بيك واللي جاك شاوي
ودلة جناع كبين سريبة وانت تدرق بالوعر تقول واوي
ما تذكر شربها وقت الطبيبة وصكت الفنجان والمجلس ضحاوي
وجناع سيدكم طغى ملعون شيبة واللي يبالي الناس تاتيه البلاوي

ورد عاشج الهويش على القصيدة الثانية:

يارجبن من فوق هجن روحن جد دربك زين واسر من الصلاة
ولم الزوبة ومعاها جتاف شنة وعن الضما يا غلام شيلك رواة
جد دربك زين بالك لا تونه يا جميل العون تاتاخذ وصاة

وان جيت للمحمض ترى ممنون منا ... هاشعند الجار ود الحارمات
سب غلب الجذاب بعلوم الفنا ... أو دعونه مثل كرك الناعتات
وادر عنه بحاته هذول حنا ... وعالذخاير صيحن كل البنات
مدورين عوبهن حنا لجهلنا ... وذلن الخفرات منا الشاينات
يا بنات الاجواد حقجن تشكرنا ... ما جرينا من الأمور العاطلات
والشرابي حقجن ما تفقدنه ... سارين بالعوج وخلا الحارمات
لابسن ثوب الردى العوج اخرشنه ... عالمحارم لو من يصير الممات
امدورين مواجهة من عند أهلنه ... ما جينا تاندور فايدات
علتن بقلوبنا وصارت شفالنا ... يوم دجنا بالبيوت الخاليات
ودلة جناع والكمكوم شلنا ... وما لقينا غيرهن مركيات
واسأل الهذال عن فعل فعلنا ... يوم العمارات مع شط الفرات
وابن عيسى يفتل البرنا يتمنى ... والعمامة نايلين الطايلات
والشرابي تندعو له ألفين جنة ... للضا والنار وادعو ياشفات

هذه غزوة مغليث التي أصبحت ماضياً بعيداً بين الأخوة الذين هم اليوم أحباب وأصدقاء وأهل يفكرون بعقل نيّر واع متحفز لملاقاة العدو المشترك الجاثم على صدر الأمة واخوة تجمعهم الملمات والكروب يجتمعون في الغربة في الخليج العربي وفي أوروبا وفي داخل القطر، يسهرون الليالي الطيبة ويعيشون في محبة ووئام بعيداً عن الجهل والغزو والتخلف، يتعاونون على ضنك الليالي ويخففون عن بعضهم البعض كل الألم والهم والغم. شريعتهم المحبة في الله وبالله.

ولم يحدث الغزو إلا بسبب البعد عن دين الإسلام وعقيدته ومعرفة شريعة الله السمحاء التي أخذت تسود بين العشائر والقبائل العربية اليوم.

وكان للاستعمار الانكليزي والفرنسي دور هام واستراتيجي في تغذية الفتن والعداء لتتناحر العشائر العربية التي هي أخوة أصلا وجدها واحد.

يقال أن جناع القعيط النصار من رجالات شمّر رأى في المنام رؤيا أفزعته وهي ثعبان يتسلق بيت الشعر وعلى مدى ثلاثة أيام – فحكى الرؤيا لأولاده وأمرهم بالرحيل عن المكان فلم يطيعوه.

الشاعر عبد الحمادة من الرياش من المشاهده كان مع القعيط قال:

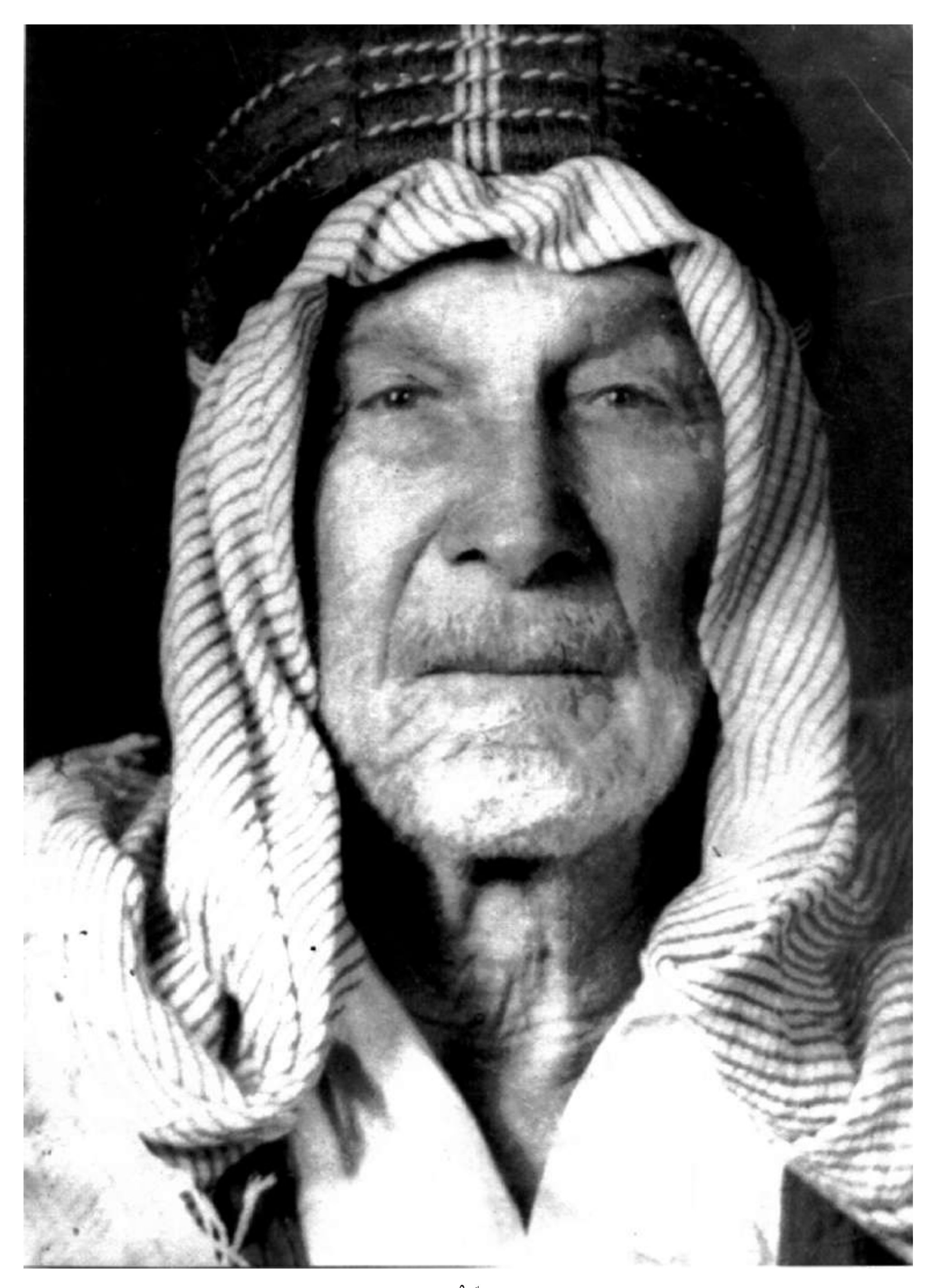
يقول جناع ياريت حلم البارحة ما يصيبي ... كل ما أسهجه عن البال وارد محتار
صرنا بدور نحط بالرأس شيبي ... صارت علينا مخطرة وصلت الجار
وعكب ما جان البعيد جريبي ... قمنا نتمنى على المحبين مسيار

وقال أحد شعراء الجغايفة:

بدكة مغليث واسمع صار هيج ... من شقاق النور لمقيم الصلاة
صلهن عالقادم البيت العتيج ... من ضفاها هجيج ما جنوا بناه
ضرب أبو دحام كضبهم طريج ... مثل عود الذيب يتنونه اجراه
يا اخو سعدة حماتكم عب العجيج ... شيوخ شمر حرمت مي الفراة



في الصورة الشيخ جدعان الهفل والشيخ عبود



إلطيّفْ الهفل



ازهيد الفرمان– الحوايج

الميادين ودكة السنغال:

في عـام ١٩٢٠ شكلـت قوات محلية في بلدة الميادين بقيادة الضابط عبـد المحسن الهفل خريج استامبول. للقضـاء علـى الفوضى المنتشرة في المنطقة بعد خـروج العثمانيين من سورية وبلاد الشـام. ولتثبيت دعائم الحكم لفيصل بن الحسين بن علي الذي نودي به ملكاً على سورية آنذاك.

في عـام ١٩٢١ وعلـى أثر احتلال البلاد من قبل الفرنسيين بعـد معاهدة سايكس بيكو وصلت إلى الميادين حملـة بقيادة الكولونيـل (ديبيو فر) وكانت تجوب المنطقة لجمع الغرامات المالية ودفع الضريبة ومصادرة الأسلحـة الحربيـة ومكثـت بالميادين عدة أيام. وفي عـام ١٩٤٠ وأثناء قدوم ضابط المخابـرات الفرنسي إلى الميادين تصدت له مجموعة من الثوار الوطنيين ورشقـوا سيارته بالحجارة. وتحطم زجاجها معربين عن استيائهم من استمرار الاحتلال الفرنسي للبلاد وحينما استقبلت الميادين الثائر فوزي القاوقجي القادم من العـراق عـام ١٩٤١ بالتهليل والترحيب حملت سيارتـه على الأكف وبقي مدة ١٥ خمسة عشر يوماً مقيماً في المدرسـة الحربيـة وتقدم له الخدمات والطعام من أهالي الميادين الأحرار ثم غادر إلى دمشق مودعاً بالحفاوة والتكريم.

كانـت نفوس أبناء المنطقة ريفا ومدينة تلتهب بحب الوطن ومحاربة المستعمر الفرنسي ومحاولة طرده. فممـا حـدث أن امتنعـت إحـدى القرى المحيطـة بالميادين عن دفـع الضريبـة وأعلنت العصيـان على الحكم الفرنسـي واذ جـاءت قـوة فرنسية من مدينـة دير الزور لـمؤازرة السلطة المحلية بالميادين وكتيبة سنغالية تابعـة للجيش والفرنسي تقـدر بثلاثماية من الجنـود وبإمرة ضباط فرنسيين وتمركـزت في السراي (دار الحكومة) واتخذت موقعاً دفاعياً، ووزعت الدوريات في أنحاء المدينة واخذت تتحرش بالمارة بحجة التفتيش علـى السـلاح. في هذه الأثناء عبر نهر الفرات كثير من شباب العكيـدات من قرى الحوايج وذيبان والشحيل والبصـيرة إلى بلـدة الميادين وقدمت سيـارة من البوكمـال تقل ثلاثـة أشخاص أحدهم ضابـط في الجيش الفرنسـي فاستوقفتهم جموع العكيـدات يساندهم أبناء المدينة واحتجزوا السيـارة وطعن سائقها في بطنه بخنجـر وجرد الضابط الفرنسي ورفيقيه من سلاحهم وألبستهم ثم لجؤوا إلى إحدى البيوت القريبة منهم وجاءت مفرزة من السنغال الموجودين في السراي لنجدتهم فاصطدمت بالجموع المحتشدة من الثائرين مما أدى إلى قتل مفرزة السنغاليين جميعها وتم الاستيلاء على أسلحتهم جميعاً.

ثـم انطلقت الجموع إلى دائرة الجمـارك واستولت على محتوياتها ومزقـت سجلاتها وبعثرت أوراقها. كان الشيخ عبود الجدعان الهفل يقف قريباً من جامع الحريب حالياً في بلدة الميادين ويلهب حماس الثائرين لصـد الفرنسيين وقتلهم وعلى سطح السـراي القديمة (دار الحكومة) زرع الرشاش الفرنسي الذي حصد الكثير من المواطنين الأبرياء وقد أعتلى مقوده الضابط الفرنسي شوتييه خلف ساتر يحميه رصاص الثوار فقتـل الكثير ممن يراهم بناضـوره وخاصة أثناء عبورهم نهر الفرات من قـرى ذيبان والحوايج والشحيل والبصيرة.

واستطـاع أحـد الثائريـن ويقال أنه (رثيـع السلامة الحمـادة الحسـن الصالح) من الشحيـل أن يقتل

الضابط الفرنسي صاحب الرشاش من فوق السراي ويستولي على الرشاش الذي مازال موجوداً في بيت المشيخة لدى الهفل إلى اليوم.

واستطاع كل من حواس التبان الهفل وحسين الجوير الصعود إلى داخل السجن واطلاق سراح الطيف الهفل بعد أن أحرقوا المخفر واستولوا على عدد من البنادق الحربية. ثم أصبحوا مطلوبين من قبل السلطات الفرنسية فأمسك بهم ونفوا بعيداً إلى سلمية بحماة ومن الذين استشهدوا بدكة العبيد أحمد الوسمي – عواد الخلف الحمد – على الرزج– وعبر نهر الفرات إلى الميادين كل من محيسن الفرحان من الشحيل – واحميد الصالح العبد العزيز – وعبود الفرحان – وقتل عيادة التمر – وحمادي الأحمد الهجر وطعن اسماعيل الابراهيم الذي استولى على الرشاش وأحمد السليمان الصحن كذلك طعن – وصالح العبيد المجيد استولى على بارودة.

واستشهد حمود الحسين من الفليتة.

وقد نفي (جاسم بن ابراهيم الحمد العلي الصالح من الشحيل إلى منطقة النبك ببلاد الشام ومعه ابن عمه كردي الحزوم الجفال بسبب هجومهم على الميرة ومحاولة الاستيلاء عليها أيام حكم الفرنسيين التي هي من قوت الشعب).



سور الميادين – رحبوت النهر

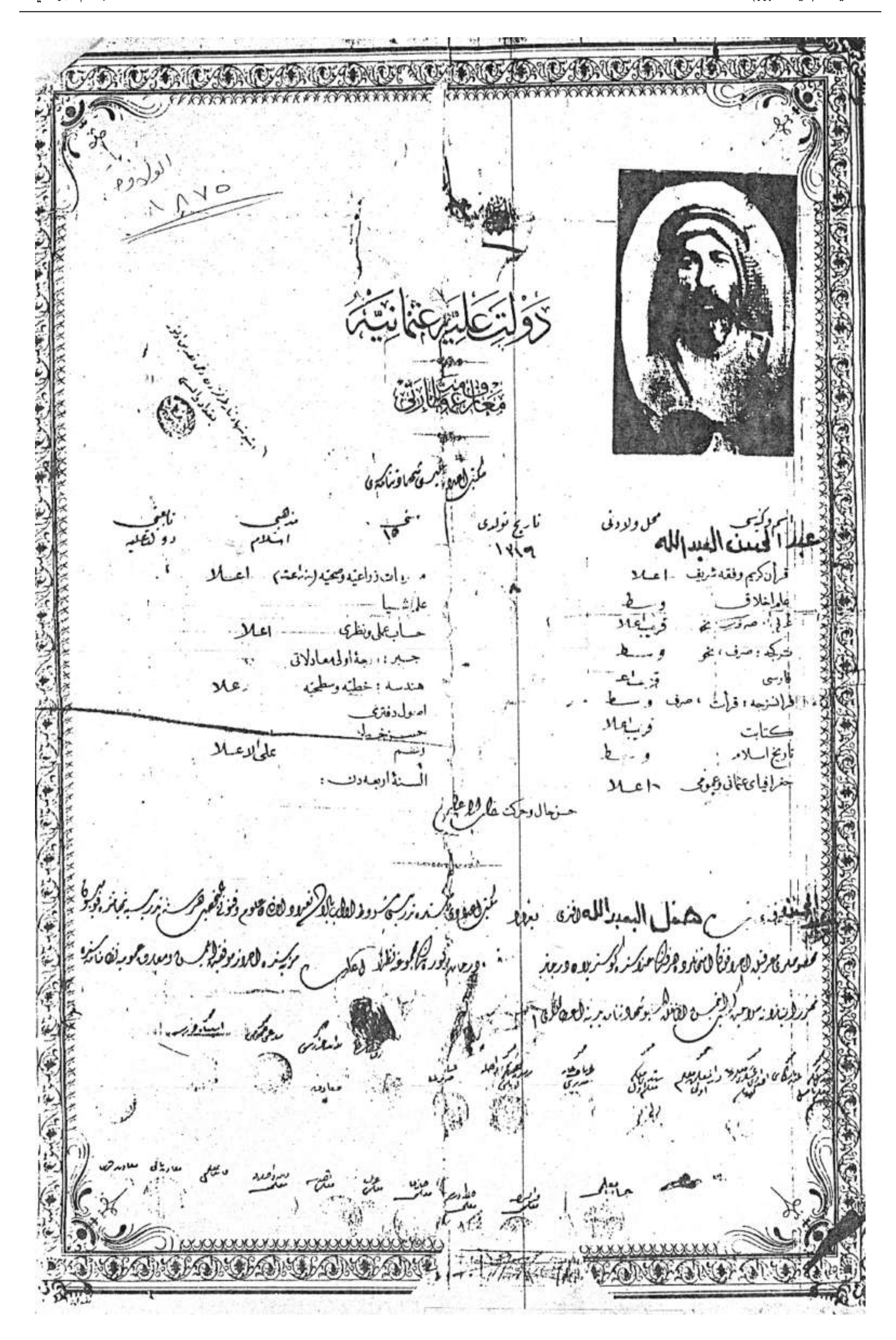
مجيء القائد المجاهد فوزي القاوقجي إلى الميادين

١

بتاريخ ١١ حزيران ١٩٤١ على إثر قمع ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق من قبل الانكليز وأعوانهم الخونة. قدمت إلى الميادين مجموعة كبيرة من المجاهدين السوريين والعراقيين واللبنانيين والأردنيين والفلسطينيين تقدر بثلاثمائة مجاهداً ممن شاركوا في هذه الثورة بقيادة فوزي القاوقجي فاستقبلوا على طريقة الأبطال من قبل جماهير كبيرة من أهل الميادين وجوارها المعروفين بحماسهم الوطني. ورأيت بأم عيني سيارة القاوقجي وهي محمولة على أكتاف الشباب بين الزغاريد والهتافات بحياة البطل القاوقجي المعروف تماماً المستمر فقد سجد وشارك في ثورة سورية الكبرى في عام ١٩٢٥ وفي عدة معارك في قطاع فلسطين ضد اليهود والانكليز بالاشتباكات وكان يطلق عليه آنذاك اسم (الذئب الأحمر) رجولته وشجاعته.

وتمركزت المجموعة مع سياراتها المجهزة بالرشاشات والمدافع الخفيفة في المشتل الزراعي بالميادين. واتخذت المدرسة الابتدائية مقراً لأركان القيادة ووضعت حراسة مشددة حولها ومتاريس فوقها أسطحها. وانفرد الأهالي على تقديم وجبات الطعام لهذه المجموعة يومياً وبشكل مرتب. وتبرع أصحاب المقاهي بتقديم القهوة والشاي مجاناً. كما أن أصحاب الدكاكين كانوا يقدمون لهم الأشياء والحاجيات الضرورية مجاناً وذلك طيلة مدة مكوثهم في الميادين (أسبوعين). علماً أنهم خلال هذه المدة كانوا يهاجمون القوات البريطانية في حصيبة ويأتون ببعض الغنائم العسكرية. وكان السيد عبد الوهاب الفرحان الفياض يرافقهم في سيارته الخاصة.

وعند مغادرتهم الميادين وفي الطريق من دير الزور إلى تدمر هاجمتهم طائرة حربية بتاريخ ٢٤/٦/١٩٤١ بالقنابل فأصيب القاوقجي بجروح بليغة في رقبته. واستشهد مرافقه الخاص المجاهد محمد صعب من جبل العرب وسائقه راجي العراقي. وجرى لهذين الشهيدين احتفال مهيب عند تشييعهما إلى مقرهما الأخير في مقبرة دير الزور شاركت به العداد وجماهير غفيرة من أبناء محافظة دير الزور ورجال السلطة والجيش ونقل جثمانيهما على عربة مدفع مجللين بالعلم العراقي. أما القاوقجي فنقل إلى ألمانيا للمعالجة.



دولت علیهٔ عثمانیه

معارف عمومیه نظارتی

اسم و کنیه‌سی	محل ولادتی	تاریخ تولدی	سنی	مذهبی	تابعیتی
عبد الحسن العبد الله		١٢٨٦	١٥	اسلام	دولت علیه

قرآن کریم وفقه شریف اعلا

علم اخلاق وسط

تركجه: صرف، نحو وسط

فارسی قریب اعلا

کتابت قریب اعلا

تاریخ اسلام وسط

جغرافیای عثمانی وعمومی اعلا

معلومات زراعیه وصحیه اعلا

علم اشیا

حساب عملی ونظری اعلا

جبر: معادلات

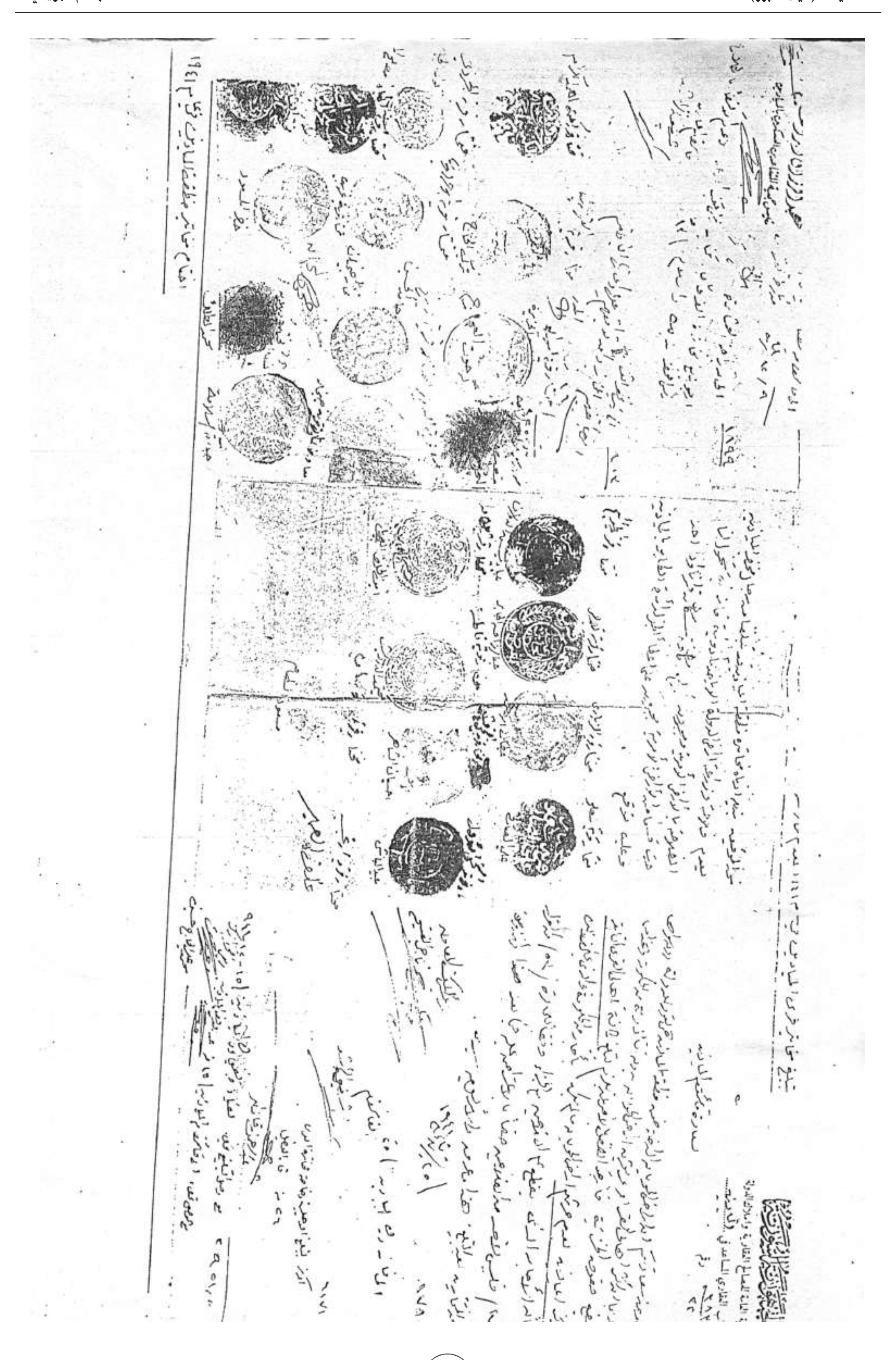
هندسه: خطیه وسطحیه اعلا

اصول دفتری

حسن خط

رسم علی الاعلا

حسن حال وحرکت علی الاعلا



البو خابور – عكيدات

جـاء في معجم العشائر الفراتية – البوخابـور بطن من العكيدات بسورية في محافظة دير الزور في منطقة موحسن و قيل إن أصلهم من عنزة و شيخهم خزام العساف

و جاء في كتاب العزاوي – عشائر العراق ج٣ – ص١٣١ :

البوخابور رئيسهم يونس العبدالله يسكن قرية موحسن في محافظة دير الزور

و جاء في كتاب عشائر الشام : البو خابور من عنزة – عمارات من الحبلان – و قيل بل هم من العكيدات و من فرق البوجامل

و جـاء في كتـاب الغنامـة في الفرات الأوسـط – الموحسن تنضوي تحت هذه التسميـة مجموعة كبيرة من مضـارب البـدو المنتشرة علـى حلقة نهر الفرات ما بين القطعـة و العبد و في هذه الرقعـة تجتمع كل عشائر البوخابور . و يقال أن لخابور ثلاثة أخوة هم دبش مع الموالي – و تركي بحماة – و بدران .

و جـاء في كتـاب أصدق الدلائل في أنساب بني وائل (قبائل عنزة) لعبدا لله الدهيمش أن التركي في سورية مـن الحبـلان من العمارات مـن عنزة نزحوا من نجد إلى بلاد الشام و جاؤوا بقيـادة ثلاثة أخوة هم دبش و خابور و تركي فبقي دبش و خابور في الجزيرة و صاروا حلفاء مع العكيدات أما الثالث فقد جاء إلى ضواحي حمـاة و كـثرت أعقابه و أورث العشيرة اسمه من أبناء تركي بن منديـل الهذال و أن التركي كانوا يقطنون الحناكيـة شرق المدينـة المنورة و توجهوا إلى بلاد الشام مع موجات القبائـل المهاجرة من الجزيرة العربية بسبب القحط ، و يقال أنهم سادة حسينية إلا أنهم من قبيلة العكيدات حسب مصادر كتب الأنساب.

البوحليحـل و البوعمـر و البو معيط ثلاثة أفخاذ تشكل عشيرة البوخابور وهي إحدى عشائر العكيدات على شط الفرات .

مساكنهـم (قـرى موحسـن – و المريعيـة – و العبد) بين دير الـزور و الميادين ، و مـن وجهائهم حمود الخـزام و يونس السلامة ، و من عوارفهم محمـود السليمان و لهم مواقف بطولية أيام الاحتلال الفرنسي لسوريـة فقـد رفض البوخابور دفـع الضرائب للاستعمار الفرنسي ممـا أدى إلى اعتقال ثلة من الوجهاء و الوطنيـين منهـم (حمود العلي الشيـخ – و عبد الله الأهلص – و خزام العساف – و عيبان الجنيد – و هندي المحمد كان ذلك عام ١٩٢٠) .

معركة الشروفية : ١٩٢١

الدكـة الصـارت بالشروفية ... عسكركـم راح سواريـة
و الذبحـة الصّـارت عالميّـة ... و فك البـوب و بالدير احصر

دخل الفرنسيون سورية / ٢٤ / تموز عام ١٩٢٠ بعد معركة ميسلون التي قادها الشهيد يوسف العظمة و بعد احتلال دمشق و حلب تقدم الفرنسيون إلى دير الزور و في صباح ٢٨ / ٩ / ١٩٢١ حاولوا احتلال بعض القرى (المريعية – العبد – موحسن) و بتغطية من السماء بالطيران الحربي .

في هـذه الأثنـاء اجتمـع وجهاء هذه القرى مـن عشيرة العكيـدات – البوخابور – و منهـم عيبان الجنيد – محمـد العـكاب – عبد الله الأهلص – حمود الحمادي من العنابـزة – خضر العجيل من الجحيش – سالم الدرويش – حمادي العبدالله خزام العساف – عبود الصياح – علي البواق – مسلط الجاسم حيث طلب قائد الحملة الفرنسية من البوخابور التفاوض معه . بدأت المفاوضات بين الفرنسي (ريتشارد) و كلٍ من محمد القبـلان و علـي الحسين الطه و بلاط الغثيث و اشترط ريتشارد بتسليم ١٠٠٠ بارودة حربية و ٥٠٠٠ ليرة ذهبيـة و هـو يركب حصاناً و يريدها بتلـك اللحظة . رجع الوفد المفاوض و أبت البو خابور دفع الضريبة و صـاح لطفـي الصياح على البوخابور (لسعكم مخلينهم طيبين يا .....) فأطلق الطلقة الأولى على الفرنسيين و بدأت المعركة و قتل لطفي الصياح و اشتد أزيز الرصاص من كل جهة فالعنابزة من الشمال و البوخابور مـن الشـرق و قتـل ١٣ ضـابط و جندي من العـدو الفرنسـي و قتل قائـد الحملة ريتشــارد و استبدل بنائبه (مارسين) الذي هرب على حصانه و تابعهم الثوار من العنابزة و البوخابور و أوصلوهم إلى هرابش مدخل دير الزور فقتل عبد الله الشحيتر من العنابزة و أصيب جاسم الخليف بقدمه و حكم على أسمر النواف من العنابـزة بالإعـدام و هو الذي أخـذ حصان قائد الحملة ريتشارد ، و طعن علـوان البجري و استولى الثوار علـى مدفعين مطـر اللوز و بواريد كثيرة و نصـب الثائرين المدفعين على الشروفيـة و أخذوا يرمون العدو الفرنسي من المدافع التي يستخدمها محمد الفلاح و الهوسة إلى كبد السماء من أفواه الرجال :

الخابـوري مـا كـبر راسـه	حـط الشروفيـة متراسـه
و الطوبجـي امجحف راسه	و مطـر اللـوز نجيبـه ميسـر
يـا فرنسـاوي ويـن حدودك	تحاربنـا مـن دور جـدودك
مـا شفـت يـوم إنـا نحـودك	ونيسـر ضبـاط العسكـر
وربعـي دوم مونسـين الـبر	و مسقـين العـدوان مـن المـر

و تم تبـادل الأسـرى بـين الطرفين . و شاركت النسـاء في المعركة إذ جرجت فطيم الحسـين العبدالله و لعبة العبدالله والدة يونس العبدالله السلامة .

حرق الطائرات :

طلب الفرنسيون من جديد الجزية (الضريبة) من البوخابور أو قصفهم فلم يدفعوا و ضربت عدة أمكنة و لكن دون خسائر .

و عقـد اجتماع للبوخابور و العنابـزة و اتخذ قرار بحرق المطار و الطيارات الجاثمة على أرضه فتجمع الثـوار في بيـت قبـلان المشهور و منهـم محمد الفلاح – علي الحسـين الحمد – حمود عبـد الغني – حمادي العبـدالله – محمـد العكاب – عايد العكاب – عواد العـكاب – قبلان المشهور – محي العكاب – حمد العبدالله – محمـود العبـدالله – حمـد العسـاف – خميس الحمادة – عيسـى الحمد – عيبان الجنيـد – ثويني الجنيد – سمـير الجنيـد – محمـد الأحمد – ظاهر الجاسـم – خلف الرسلي – جاسم السـوادي – سالم الدرويش خـزام العسـاف – ناصر البرجس – مزعل العساف – عمر العساف – عبـد السلامة – حمود العلي الشيخ

– نايـف السمـير – حسين السمير – حمود الهلال – عرسـان العيد – مطر الفتحي – علي المصطفى – عبد الله الأهلص – عثمـان الذيـاب – فدعوس الملحم – جاسم الموسى – عبد العسـاف – صالح النواف – أحمد الحمـادة – هنـدي المحمد – عيد الهندي – عبـد الله البورداني – خلف الخرم – صالح الخرم – عطية الخرم – سليمان الحمادة – فياض الحمادة – حميد الموسى – حسن الياس – عناز الضيف – عبد الصالح – ذياب المسعود – حسن الخلف – هبل الغيغان .

و مـن العنابـزة و المشرف : دعار الهايس – ناصـر العلي – حمود الحمادي – طايس الحمود – جدعان الحمود – علي الجبن – علي بواق – عربيد الشحيتر – طرمان الجميع – سرحان الهايس – فرحان الهايس – محمد العواد – رحيل العواد . عبود الصياح – عبد الجودية – فرحان الجودية – خضر الهامان – حميد السليمان – محمد البرتو – سوادي العلي – حميد العلي – عبود الدرعان – خنشل الذياب .

وصـل الثـوار إلى المطار بسرية تامة و بعد الاستطلاع وجدوا بعض الحراس فذبحوهم بدون إطلاق نار ، دخـل المطـار سـالم الدرويش و حمود العبد الذي مـزق محرمته و بللها بالوقود مـن خزانات الطائرات و أشعلـوا النـيران في ١٢ طائرة ، و ساعـد في إحراق الطائرات داخل المطار كلٍ مـن علي الحسن الزعيان – و عيبـان الجنيـد – و بشـير الذياب – و حمود العلي – و علي المصطفى – و صالح النواف – و أحمد الحمادة – و دعـار الهايـس – وناصـر العلـي – و عايـد العـكاب – و عـواد العـكاب و استشـهد محمـود العبدالله و أصيب الثائر حمد العساف و استشهد في اليوم التالي ، و قتل أحد الطيارين الفرنسيين و أطلقت النيران و تحول ليل المطار إلى نهار و انتصر الثوار لكن الفرنسيين أمطروا الأهالي في اليوم التالي بوابل من الرصاص عشوائياً فاستشـهـد محمـود العبدالله و حمد العسـاف و من النساء غالية أم حميـد العبد و خليف المجبل و أصيبت نجود العيد بشظية .

و عرضـت بـارودة المجاهد قبلان المشهور في المتحف الحربي بدمشـق و التي قتل بها الضابط الفرنسي ريتشـارد .

قصيدة تماضر عن الشهداء و النهر :

مريـت يم النهـر و سمعـت وناتـه   حزنـان مر و عبر مـا شفت ضحكاته
يبجي يتلـوى بقهر هدتني صرخاته   وسمعت صوت القلب مذبوحة دقاته
بالكيـظ يـا بـو زلـف غنـي بالبنيـة   شهيـد جانـا العصـر محـزم بهبرية
كل الهـلا بالحلـو اللي يقـول زفوني   آني حبيـب الوطـن بحظينـه لفـوني

البكير – عكيدات :

بكر بن محمد الجامل .

من بكر (كبيصة – حسن – فرج)

من كبيصة (ذياب ومحمد) من محمد (جاسم – علي – ظاهر – احميد – حسن)

من جاسم – الجواسمة .

من ظاهر : حسين – عمر – عليان .

من حسين : فحيمان – وعداد .

من احميد : الحميدات

من حسن : العكات

من علي : خلف – وعفيف

من خلف : الحتالفة .

من عفيف : صالح – علي – دلي – محمد – حمصي .

من صالح : محمد – حسين – دلي – حمادة – ومنه سليمان ومنه داوود – ومنه عبد العزيز .

فرج البكر :

ومنه : ناصر – خلف – محمد – ظاهر .

من ناصر : الحناشلة .

من خلف : المياجنة . ومن خلف (في حمص وحماة).

من محمد : صبح – عودة – علي – ومن علي (صالح – حمادة – شهاب)

من ظاهر : الحوامدة – شعبان – عبيد .

من شعبان : الحديد والكسار .

حسن البكير :

من حسن : خلف – مرعي .

من مرعي : حمد ومنه (الركيوات) – حاج ومنه : العبيد – المحيمد – الجامل.

من مرعي : الخضير ومنه خبيل .

من خلف : العنابزة – الجار الله – المشرف ومهم عبد الرحمن الجدعان وحمادي.

من العنابزة : حمود بن حمادي بن عواد بن عنبز بن محمد بن حسن بن بكر بن محمد الجامل.

ولد عام ١٨٩٠في قرية خشام والدته خاتون الجار الله ، وله طايس ، جدعان ،خضر.

مساكن البكير : البصيرة – الصور – خشام .

و٢٣ قرية في محافظة دير الزور منها (سعلو – الكشمة – غريبة – دبلان – في الشامية).

وفي الجزيرة : خشام – جديد عكيدات – البصيرة – بريهة – توابثة – برشم – حريزة – الحجنة – حويجة الفيحمان – الحريجية – الصبحة – الصور – مويلح – جنوبي – الحصين – معيجل – شيطح – العلوة – صبيح – الجاسمي – المجيد – العلية – ضمان – ماشخ – قرية السليمان – الحمادة – الرويشد.

مرابط الخيل :

الجنيديات عند السليمان الحمادة .

السبيليات طريف المجول .

العبيات – عند لا يذ النهار .

الصقلاويات : فرحان العلي – ويمتلك البكير كثيراً من الخيل .

آبار البكير : رويشد – مروان – السلمان – مرير – كبار – بئر أبو جربة – الكسار – سوحة – الجزر – خبيلة .

الملالي عند البكير :

سيد طه الراوي ١٩٥٦ وأحمد من الكرعان ١٩٣٠ والملا محمد العبد الله الكركور من قبيلة البقارة عام ١٩٣٠ .

من أصحاب الحظ والبخت عند البكير :

شاهر الجدعان – جدعان الحسين – وفرحان العلي .

من رجالات البكير :

سليمان الحمادة ولد عام ١٨٨٠ وتوفي عام ١٩٣٨ عاش في بيت الكرم والجود والرفعة والغنى، وتسلم دار الولاية العثمانية بعد رحيلها ويعتبر من شيوخ البكير ويمتلك أكثر من ٢٠٠٠ دونم أرض تسقيها نواعير البصيرة، وله اليد الطولى في مساعدة الناس أثناء سني الجوع والضنك والبأس وهو الذي يحكمه الناس في حل قضاياهم في منطقة البصيرة، كان كريماً وشهماً وحكيماً ملماً بقضايا الناس ودوداً لهم فأحبوه.

وفي العهد الفرنسي نصبت فرنسا مدافعها بمنطقة الثواليل، وتبعد ٤ ك.م عن البصيرة وأخذت تضربها فقتل اثنان من البكير فخذ الكبيصة، وأحد القلعيين من الهدلات .

وقصف بيت سليمان الحمادة والجسر القديم، وما زال آثار الدان موجوداً لليوم، وفر الناس إلى قرية الشحيل القريبة ثم لجؤوا إلى حامد الحسين النجرس وبقوا في ضيافته مدة ستة أشهر حتى هدأت الأمور وعاد الناس إلى البصيرة .

ربعي كلهم حريجية   حمرين عالي ونارن تسعر

سليمان الحمادة والباشا شلاش :

في عام ١٩٣٦ وصل الباشا رمضان شلاش إلى مدينةالبصيرة إلى بيت سليمان الحمادة يريد السفر إلى بغداد لمقابلة الملك غازي فأعطى سليمان سيارته لرمضان شلاش لكن الباشا رفض السفر إلا بمرافقة داود بن سليمان وسافرا معاً إلى بغداد ومرا بمدينة اليعربية وناما لدى شيخ شمر عجيل الياور آنذاك ، ووصلا منازل حبيب الخيزران شيخ عشيرة العزة بالعراق، وتداولوا كيفية الخلاص من المستعمر الغازي وطرده من البلاد ، وقابلا الملك غازي وبقي الباشا شلاش مدة خمسة عشر يوماً استأذن داود الباشا خلالها بالعودة ثم عاد إلى البصيرة من طريق حصيبة حيث قابل الشيخ مشرف الدندل وأخاه الشيخ رجا وأوصاه

بمقابلة الأهل في مدينة البوكمال وتم اجتماع في منزل الباشا رمضان شلاش، حضره جميع الشيوخ ومنهم الشيخ جدعان الهفل، وراغب البشير، وفارس الجراح، وعبود الفارس الجراح، والدندل وداوود السليمان الحمادة، أقسموا اليمين يومها على يد الباشا وسورة براءة من القرآن الكريم، ليقوموا بالثورة على الفرنسيين كان ذلك بعد مقتل الشهيد كسار الجراح في البوكمال ابن عمه رمضان شلاش فهجم البكير إثرها على مخفر البصيرة التابع للفرنسيين ونثروا الأوراق وأحرقوا المستندات واستلبوا البواريد، وصدرت الأوامر من السلطات الفرنسية بالقبض على داوود السليمان والحكم عليه بالإعدام، وبسبب علاقة مجحم بن مهيد مع السلطات الفرنسية استطاع أن يخفف الحكم إلى النفي (داوود ومعه اثنان من البكير هما عبد الرحمن الجدعان وحمادي الجدعان) إلى محافظة إدلب وبقوا لمدة (سنة لداوود) وستة أشهر لرفيقيه) طعن عبد الكريم بن رمضان شلاش أثناء سفره إلى البصيرة من قبل الفرنسيين وأنقذه داوود السليمان إلى مشفى الأمير كاني بدير الزور، وسمع الحاكم الفرنسي بهذا الأمر فخطط لاغتيال داوود الحمادة لأنه كان اليد اليمنى للباشا شلاش، واثناء وصوله المشفى وشوشه ذاكر عبادي من دير الزور بما بيت له الفرنسيون فاستطاع الهروب والنفاذ، وعاد إلى البصيرة،

قصفت الطائرات الفرنسية مدينة البصيرة وقتل اثنان من أولاد الشيخ عيسى– سادة وهما عبد المجيد بن عبود العيسى وحمود العبود العبد اللطيف الشيخ عيسى، وطعنت امرأة من البكير هي نورة الحصان.

الغزوات :

شارك البكير في غزوة مغليث ومنهم : حسين الشاهر الكسار، ومعسر العلاوي، وعلي الحميدي ، ذبح صفوك الفيصل من قبل البكير، حينما غزاهم بالجبنة قرب سنجار وذبح سطام الوزعل ، وأثناء عرسه بل بيوم العرس جاءه خبر استلاب الحلال من صفوك الفيصل فركب فرسه ورد الحلال إنه (زوبع السرور – أخو عترة).

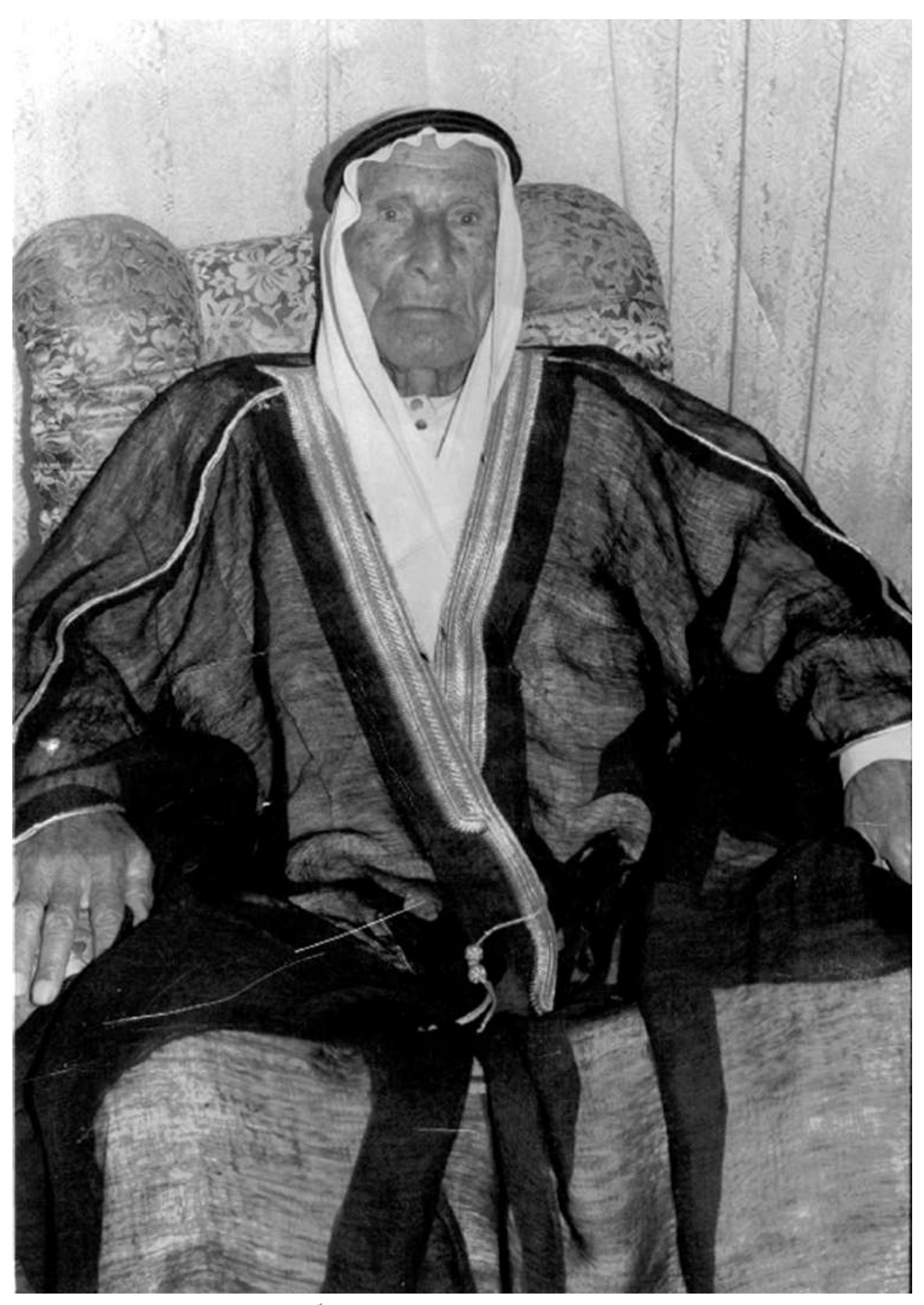
غزت الأكراد الملية أولاد إبراهيم الباشا مجحم بن مهيد والعلاقة لا وداد فيها بين البكير ومجحم ، إلا أن (عفراء بنت فارس الجرباء) نخت البكّير لاسترجاع حلال مجحم فهجم البكير على الملية الأكراد فكسروهم، وجاؤوا ببواريدهم وخيلهم ووضعوها بين يدي عفراء بنت فارس الجرباء.

ومن فرسان البكيّر علي العكلة ومفضي الدعّية وطريخم الشحاذة ، وشاهر الشحاذة وغنام الشحاذة وحمادي العلي الحسن من البوليل، وحسين الدولة وطلب حاجم بن مهيد من الشاعر (مفرح) حدوة فقال الشاعر :

أنا وأنت يا شيخنا بخربتْن والفشق ما يشوفنا
فودان جابوه البكيّر ما هو جيب من كفوفنا

ومن قضاة البكير : حمادي الجدعان – إسماعيل السودي – عسكر الجار الله

وامتلك داود السليمان الحمادة نواعير البصيرة .



داود بن سليمان الحمادة- البكيّر

ومما يذكر عن سليمان الحمادة أنه رجل حازم ووطني محب لعشيرته التي لمم شملها وتبادل الرسائل مع الشريف حسين حين قيام الثورة العربية عام ١٩١٦ وأصبح حاكماً فعلياً على منطقة البصيرة حتى قدوم الفرنسيين وضربهم لمنزله وتدميرهم بعض بيوتات في البصيرة .

وبهذه المناسبة ألقى أحد الشعراء أبيات من الشعر :

الدكة الصارت بالصبحة   الشيوخ البيها منذبحة
سليمان الراكب سرحة   ينخى سلمان على الموت
ربعي دوم مونسين البر   ومسقين العدوان على المر

ونتيجة الضغط الفرنسي على سليمان الحمادة غادر البصيرة إلى درنج وحل ضيفاً على أعمامه النجرس لمدة ستة أشهر.

ثم عاد إلى البصيرة بعد تهدئة الوضع العام للمنطقة .

والبكيّر لا يرضون الضيم ولا الذل وبحكمة وسياسة سليمان وصل بعشيرته إلى بر الأمان ويعاونه شبه مجلس استشاري من البكير وهم فرحان العلي ، وفرحان الملحم ، وجدعان الحسين، وبسيس السعود وعلي الجبن، وكانوا يتخذون القرارات الناجحة لما يفيد أبناء البكيّر.

الخيل عند سليمان الحمادة – السرحة .

ومن صفة سليمان التواضع وحبه للأطفال والعناية بهم .

ومن البيوتات العريقة بيت (الهنيدي) وآخرين .

ثورة العنابزة وحمود الحمادي

كان هدف الفرنسيين إخضاع عشيرة العكيدات الثائرة وإسكاتها فما إن وصلت هذه القوة مدينة دير الزور حتى تابعت سيرها إلى الجنوب الشرقي لضفة الفرات في هذه الأونة كان الثوار في أوج تنظيمهم السياسي والعسكري وعلى أتم الاستعداد لملاقاة العدو، وفي صباح ٢١ / ١٠ / ١٩٢١ زحفت القوات الفرنسية بقيادة الكومندان (لاتوريت) إلى قرية خشام وسميت هذه الحملة بالحملة التأديبية للخارجين على الإدارة الفرنسية من عشيرة العكيدات، والعشائر الأخرى المحيطة بها وكانت خطة الفرنسيين أن يقوم الخيالة بالتفاف حول القرية والثائرين ، تساندهم مدفعية كتيبة غراز ياني، التابعة لفيلق الرماة السابع عشر، وسرية مدفعية عيار ٦٥ مم وقد وصلت هذه القوة إلى مكان اسمه – السن – ثم جديد عكيدات حيث راح الفرنسيون يعتقلون وجهاء القرية – حميد السهو – جاسم السمين ونهبوا ١٠٠٠ ألف رأس من الغنم وإبل الرعاة، وحصلت مقاومة من قبل الثوار فاستشهد المجاهد حسين البوسيف ، وسالم العلي، وقتل أربعة جنود فرنسيين من السنغال وتابع الفرنسيون مسيرهم إلى قرية خشام، مسقط رأس الشهيد حمود الحمادي ، حيث نصبوا المدافع فوق تل السن .

كان حمود الحمادي قد حفر الخنادق ورفاقه الأبطال في المنطقة وملؤوا أكياس الخيش بالتراب كمتاريس أمام هذه الخنادق في حقول الذرة بوسط ذلك السهل المقابل لتل السن وبالإضافة إلى القوات الفرنسية المعلن

عنهـا آنفـاً ، كانـت هناك قوات مساندة أخرى لها (فصيلة هندسة – خمسـة أفواج مشاة سنغاليين – سبع كواكـب خيالـة – فصيلة عربات رشاشـة – فرق من الفرق الأجنبية (ليجون ترانجـي) ويقود هذه القوات الكومندان فان).

استطاع الثوار من عشيرة العكيدات (العنابزة – والمشرف) من البكير الالتفاف حول قوات غرازياني الفرنسـي بحـوالي ٢٠٠ مجاهد، وتقدمـت كوكبة دي لاماز وسريـة رشاشات بقيادة دريتشـام لإنقاذ كتيبة غرازياني المحاصرة وهاجمتا المجاهدين .

كان الثوار بقيادة الثائر حمود الحمادي قد كمنوا في خنادقهم ومزقوا كتيبة غرازناني كل تمزيق وقتلوا الملازمين لياس ودريتشام ، والضابط الخيال كليمان ، وفارسان من الخيالة وعدد كبير من المرتزقة والجنود والضبـاط ، قاتـل المجاهدون قتال الأبطال تساندهم النساء اللواتـي يقدمن الذخيرة والطعام والماء للرجال الأشاوس والهلاهل التي هي غذاء للنفس العكيدية تثير بهم الحماس والنخوة العربية والقتال، ومن النساء اللواتـي شاركـن بثـورة العنابزة خلفة السطـام الزكم ودلة العرقـد، ومن الذين شاركوا في ثـورة العنابزة حسن محمد العبد الله وعلي العمرو الوكاع وعلي العبيد .

وألهـب نفوس المجاهدين بالحماس الشاعر حمادة الزور بقصائده الجميلـة التي تسمى بوادي الفرات (الهوسة)

من فـوق السن احدرناهم　　سبعمايـة ومعمـو وياهم
ربعـي دوم مونسـين البر　　ومسقـين العدون من المر

لقـد صفـع الثوار الجيش الفرنسـي صفعات موجعة وكان عدد المجاهدين لا يزد عـن ثلاثمائة بطل، إلا أنهم على جانب كبير من التنظيم والإيمان والطاعة بضرورة دحر العدو، وكانت أسلحتهم بسيطة بعضها بنادق عثمانية وأخرى ألمانية وربما حمل بعضهم السيوف والخناجر والمطارق (الكلنك) ويتنادون بأن أسلحتنا هذه أقوى من فرنسا .

لذلـك انتصروا فخلدهم التاريـخ في تنظيمهم وإيمانهم واستحكاماتهم التي كانت سواقي الماء والخنادق التي أعدوها لزحف الجراد فكانت مقبرة للعدو الفرنسي.

كانت قرية خشام رمزاً للثورة الفراتية العارمة التي امتدت إلى الجنوب حيث البوكمال وكان مجاهدوها رمـز الكفاح المسلـح والمواجهة العنيفـة ، ولقد أصدر الفرنسيـون أوامرهم بأحكام الحصـار الذي دام من ٢١ / ١٠ / ١٩٢١ وحتـى ٢٦ / ١٠ / ١٩٢١ منـه وتمزيـق جبهـة المجاهدين فقامت الطائـرات بقذف المنقطة بالقنابـل ، وأصبـح الرمـي الكثيف من الجو من المدفعيـة يغطي الأرض جميعها وفي هـذه الظروف الصعبة انسحـب المجاهـدون متراجعـين أمام قـوات فرنسا المدججـة بالسـلاح مستعلمين أحدث الخطـط الحربية فاستدرجـوا الفرنسيـين إلى أرضـ منبسطة موحلة أصبحت على مرمى الثوار وذلـك بأمر من القائد حمود الحمادي والمجاهد عربيد الشحيتر الذي كان يصف المعركة فيقول (كنا لا نسمع إلا الصراخ الشديد بلهجة لا نفهمهـا وكلمـا زاد الصراخ زاد إطلاق الرصاص ووقـع كثير من الجنود بالأسر واستلب سلاحهم وكان

أغلبهـم مـن تونس والجزائـر والمغرب ولما علمنا أنهم إخـوة لنا أطلقنا سراحهم أما جنـود السنغال فقد تم إعدامهم، وكان يقول أيضاً (إنني وحمود الحمادي من أمهر صيادي الغزلان وأثناء المعركة كنا نتراهن على اصطيـاد جنـود السنغال من وراء خنادقنا فقد كان يقـول لي أين تريد أن أضرب ذلك الأسود الطويل فأقول لـه في جبينـه وإذا أصبته لك منـي كذا .... وهكذا نصطاد الغـزال ولكن فارقاً بين الغـزال والغزال الأسود المستعمر) وفي هذه الأثناء زج بالاحتياط من القوات الفرنسية وكان الوقت ظهراً والحر شديداً وكنا ننتقل مـن نصر إلى نصـر ونختبئ بين الحشائش والخنادق، والفرنسيون مكشوفـون لنا واستطعنا إبادتهم ولم ينـج مـن الموت إلا من فر هارباً أوقع بالأسر وقد قتـل (الليوتنان – لوسياني – والليوتنان ميكال) وسقط كثير من الفرنسيين بين قتيل وجريح.

لقـد استمر المجاهـدون في خنادقهم يقاومون رغم كثافة الطائرات التـي كانت تدك معاقل الثوار وتحرق المزارع حتى جاءت طلقة طائشة في جبين الثائر القائد حمود الحمادي فأردته قتيلاً وقتل معه معظم الثوار وتبعـثر الثـوار في القرى المجـاورة، قتل من الفرنسيين أكثر من ٨٠٠ ثمانمائـة ، وكانت غايتهم أن يقبضوا على حمود الحمادي حياً لكنهم خابوا حين رأوه شهيداً في خندقه يحمل بنقديته العثمانية بيده.

وممـا يـروى عن الشهيد حمود الحمادي رحمه الله وهو في خندقه وإذ نفـذ الرصاص من جعبته ولم يعد لديـه ولـو طلقة واحـدة أعلن الكلام (اللـي يعطيني مشط خمس فشـكات وأعطيه ابنتـي زوجه له) وكسر بارودتـه ، وروي أن القائـد الفرنسي غضب أشد الغضب من الجندي الذي قتل الشهيد حمود إذ كان يريده حياً.

فتقـدم إليـه رقيب سنغـالي فقطع رأسه ، وحملـه معلنا انتهاء المعركـة ونقل رأسـه إلى بارس ووضـع في متحـف اللوفـر تخليداً لبطولته وشجاعته وقدمت فرقة من الجيشـ الفرنسي السلاح تحية لجثمان الشهيد حمود الحمادي بعد مصرعه احتراماً لصموده وبعد استشهاد المجاهد حمود الحمادي تولى قيادة المجاهدين عبد الرحمن الجدعان الذي كان يمثل أهالي جديد عكيدات – فاستدعاه الكومندان (لاتوريت) فلما مثل بين يديه قاله له كيف فعلتم بهؤلاء القتلى ؟ إن صدقت عفوت عنك وإن كذبت قتلتك وكان لاتوريت يحمل رشاشاً بيده، فقال عبد الرحمن بشجاعة نادرة نعم أن قتلتهم وهذا ميدان أبي فربت الفرنسي على كتفه وتركه يعود لقريته ودفن حمود الحمادي بلا رأس كما يقول طايس بن حمود الحمادي .

أمـا شهـداء ثورة العنابزة فهم : حمود الحمادي ، عرسان الشحيتر، عبد الله الشحيتر، حمادي الهايس، رمضـان العبـد الله، عـزاوي العجيل، وجاسم الخليف الكـريم الذي قطعت رجله ثم مـات من بعدها، حسين البوسيف، سالم العلي.

وغنم الثوار من الفرنسيين ما يلي :

١ – ٢١ رشاشاً ثقيل نوع إف.إم هو شكيز.

٢– ٣٢ حصاناً

٣– ٢٨ بغلة .

٤- ١٥ فرساً ، ٨٠٠ ثمانمائة قتيل بينهم الكومندان فان قائد الحملة والكابتن لاتوريت والغالب من السنغال.

وبقي الفرنسيون حتى تاريخ ٢٦ / ١٠ / ١٩٢١ يجمعون جثث قتلاهم ويعالجون جرحاهم وفي ٢٦ / ١٠ / ١٩٢١ واصلت القوات الغازية سيرها إلى البصيرة فوجودها ترفع الأعلام البيضاء فظنوا أنها مستسلمة راضخة ولم يعلموا أنها خديعة، وقد نظم المجاهدون أنفسهم عند جسر البصيرة، وعند العصر بدأ الجيش الفرنسي بهجومه على المجاهدين من ثلاث جهات ولما كان الليل وحل الظلام توقف الجيش الفرنسي وعسكر في المنطق ومني الفرنسيون بخسائر أثناء الليل منها قتل الملازم دي لاتوريت ، وغيره وجرح ٢٠ جندياً منهم رئيس الكوكبة فان وبعد إسكات المجاهدين في خشام والبصيرة وجديد عكيدات لجأ قسم منهم إلى مدينة الصور فضربتهم الطائرات الفرنسية وذهب الجنزال دي لامويت إلى البصيرة في طائرة خاصة فبقي فيها ٢٤ ساعة أخذ الولاء وشاهد الاستسلام للقوة الطاغية الفرنسية.

وسيبقى التاريخ يذكر البطل حمود الحمادي ورفاقه الأبطال من عشيرة العكيدات على مر الزمن وعلى مدى الأجيال وما تزال في قرية خشام مقبرة الفرنسيين إلى اليوم .

ومن الذين شاركوا في ثورة العنابزة حسن محمد العبد الله وعلي العمرو والوكاع وعلي العبيد / قصيدة رثاء للشهيد حمود الحمادي :

حمود ليش توارونه ... عنده عيال يستافونه
بيت بن الباشا يهدمونه ... ويطفون النار التسعر
حمود الجاعد بالرجلة ... حصان شبوة وبيشة برجلة
وكل يومين يسوي دجلة ... ومذبح ضباط العسكر
من فوق السن احدر ناهم ... تسعماية ومعمو وياهم
مطر اللوز يهر معاهم ... والرشاش حجيلة وبيدو نختر
وربعي دوم مونسين البر ... ومسقين العدوان من المر
حمود الجاعد باللايح ... جم ضابط من جفو طايح
تسلم يا ذيب الصوايح ... ومعشّاك بروس العسكر
الدكة الصّارت بالشروفية ... والذبحة الصارت عالميّة
عسكركم راح سوارية ... وفك البوب وبالدير احصر
وربعي دوم مونسين البر ... ومسقين العدوان من المر



المجاهد طايس بن حمود الحمادي مع أولاده من قرية خشام المناضلة



المجاهد الحاج عربيد الشحيتر أحد أبطال معركة خشام العنابزة

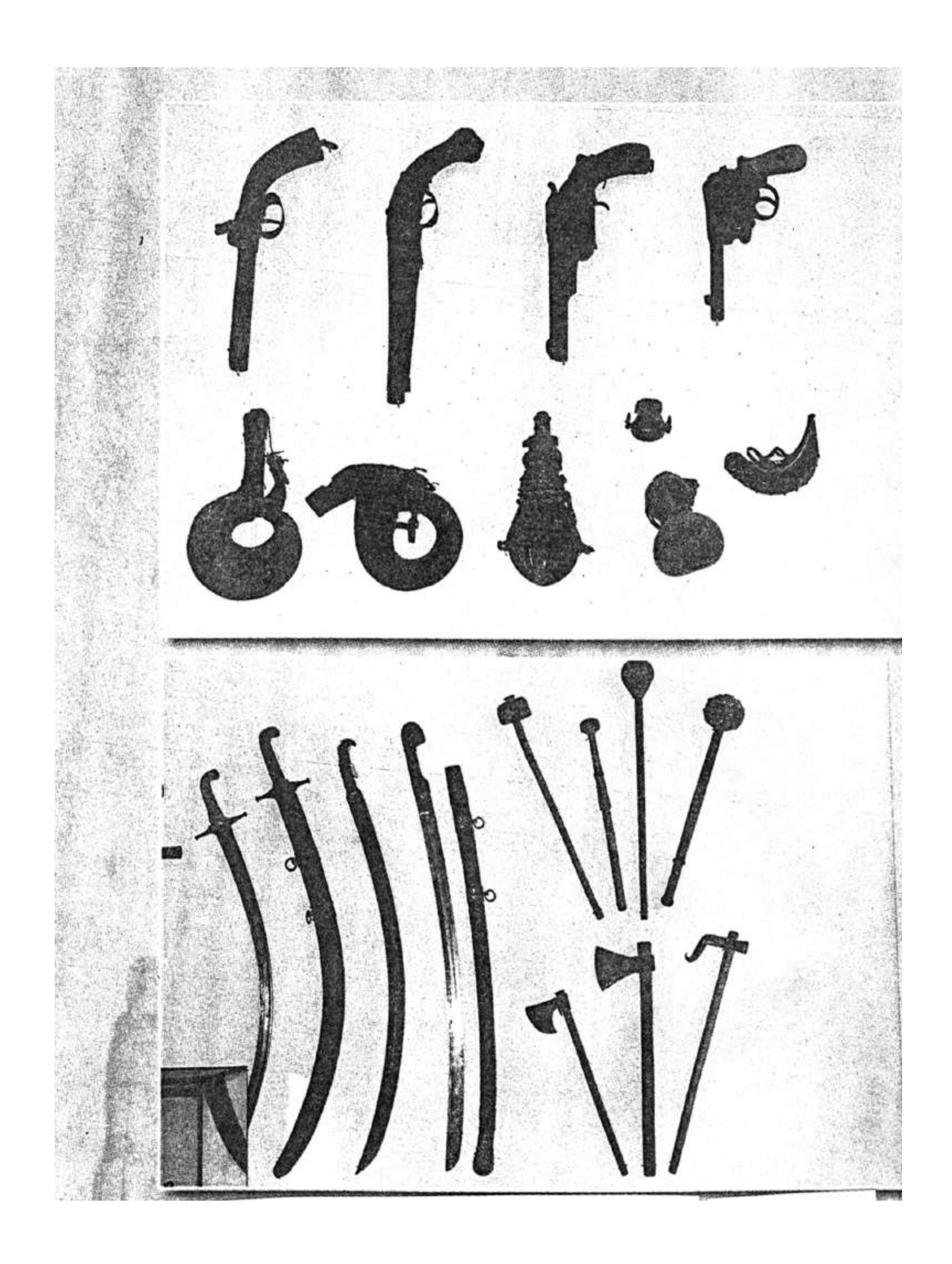
كان لا يهاب الموت أبداً



السرير والجيل



من فوق السن احدرناهم– موقع معركة العنابزة



أسلحة البكير

البوليل – عكيدات :

نسبهم – فرهود بن صالح بن موسى (الملقب أبو الهيال) – بن صالح بن حسن بن منصور بن مطر بن طالب بن محمد بن خلف بن جمعة بن حسين بن عكاب بن محمد البشر بن علي بن جعفر.

ويعود نسبهم إلى شمر عبدة وعبدة إلى جنب. وهم قحطانيون.

وتعاقد جدهم محمد البشر مع العكيدات في زمن غابر – (بعهد الله وأمان الله أن عصاة العون على الأجناب) هذه كلمة التعاقد كما رواها فرهود.

نخوة البوليل – أبرز :

تفرعاتهم – خلفة محمد البشر (هلال – عكال – جلال – شكال).

مساكن الهلال – (جديد عكيدات – الحصين – قرب حلب).

مساكن جلال (السيال عند البوكمال).

مساكن شكال (بالموصل – قرب ادلب – تل علوش.

من خلف – سلطان (الشطيحات).

من خلف (محمد – عصاف – طالب – عبد).

من منصور (عمرو – ملا – دلو حسن)

من موسى أبي الهيال (عجاج – سكر – زوبع – صالح ومنه فرهود)

تزوج موسى أبو الهيال من رابية بنت هفل العبد الله العلي الظاهر.

وتقسم شمر عبدة إلى – اليحيى – وربيعة والبوليل من ربيعة – ومساكنهم قرب دير الزور منذ مئات السنين حيث حصلت لهم هجرات انطلقوا فيها من وادي الفرات كما القبائل الأخرى إلى غرب المطخ (قرى جزرايا – زمار – العثمانية – تل علوش – رأس العين).

يقول أوبنهايم في كتابه البدو – ص ٤٦٣ –

وفي منطقة الشنبل قرب حماة وسلمية يتواجد البوليل – وشيخهم هناك نوري الحاج مصطفى الشويطية.

وتتجمع عشائر البوليل في بداية الشتاء قرب الحمراء والقيادة للبوهلاهل.

وأول من هاجر من وادي الفرات إلى المطخ – البو عجيل والهرامشة بقيادة وجيههم حسين الحسن جد الزيدان . مساكنهم الدشيشة وأبو حامضة.

ثم هاجر من بعده أولاد محمد الحسين الخلف العلي وهم مصطفى وحمادة الملقب شماط وخلف وحسين واستقروا في معرة مصرين ولازالوا، ثم استقروا حول قنسرين.

واستطاع علي الحجي مع ابنه مصطفى الشويطية استملاك الأراضي في ثلاث قرى (جزرايا – رأس العين – وتل طوكان).

وبرز منهم رجال منهم محمد النوفل كبير البوليل ثم أصبح المرحوم الحاج مصطفى الشويطية المولود

عام ١٨٧٠ شيخاً لعشيرة البوليل في جبل سمعان. وكان صيته وسمعته قد ملأت الدنيا. وتوفي عام ١٩٤٢.

وبـرز الكثير من آل مصطفـى الشويطية هناك رجال عرفتهم المنطقة بالجـود والشجاعة. أما البوهلاهل فـبرز منهـم دلبش الخرفان وولده نـوري الذي اشتهر بالحكمـة والمعرفة والعدل. ويقيـم الخرفان في قرية العثمانية.

أما الزيادة فوجيههم محمد الجمعة. والعكالي وجيههم حسين الأغا.

الملالي عند البوليل – ملا نجيمان من دير الزور. وملا وردي من البوليل. الخيل عند البوليل – الحمدانيات – والعبيات – وسمحات القميع – والسبيليات ولدى فرهود السبيليات اليوم.

والموطـن الأصلـي للبوليـل هو نجد ومنـه إلى وادي الفرات حيث أقاموا على جانـب الشامية من الوادي واستوطنوا قرية القطعة التي تعتبر موطنهم الأصلي في وادي الفرات. وهم يعودون إلى جد واحد هو محمد البشر العلي الجعفر من الربيعية. ونسبا من قبيلة شمر عبدة.

وشيوخهـم مـن عكال الحسين الحمد الرباح بن ابراهيم بن بكـر إلى --- موسى أبو الهيال الذي يعتبر الشيخ العام للبوليل.

وفي زمـن الدولـة العثمانية أعدم الكثـير من وجهاء وشيوخ العشائر لعدم دفـع الضريبة وحكم على أبي الهيال بالإعدام وعند التنفيذ تجمعت عشيرة البوليل وهجمت على الحملة العثمانية التي كانت بقيادة ضابط عثماني كبير وترجمانه من دير الزور من بيت (الدعيجي) الذي تعاطف مع البوليل وقال للقائد العثماني إذا شنق الشيخ أبو الهيال فستباد الحملة عن بكرة أبيها من قبل عشيرة البوليل.

وقاد الثوار يومها رجب بن أحمد الموح وخليف الحمد الحسن من البوليل للمطالبة بالافراج عن الشيخ. وهم يرددون الهوسة الفراتية :

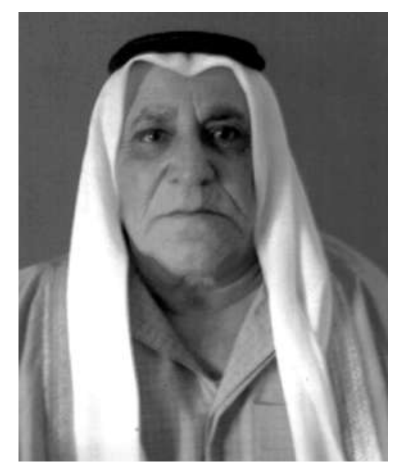
العصملـي جاب اطوابه ... نلكـد عالمـوت ومـا نهابـه
الشيـخ البـوّل شبابـه ... صـادر بيـه قـرار أكشـر
يالعصملـي اشلـك بيـه ... أبـو صالـح مـا نعطيـه
بالمـوازر لا نحميـه ... كل سلاحنـا كجـك ونختر
الضياغـم عكيـدات ... نذبـح لعيـون البنـات
والطـواب مركبـات ... الضابـط لازم يتكسـر
رجـب ينـخ السناعيس ... يـالله نحفـر المتاريس
خليف الجاسم نواميس ... ينـخ ذبحـوا كل العسكـر
أبـو صالـح لا تهتـم ... كلنـا اشبوله وويـلاد العم
نملـي الربعـة زلم ودم ... أو ندعي مخ الساق مكسر
رجـب لمـن قـام يصيـح ... ربعـو شبولـة وفلاليـح
تسلـم يا مهيـوب الريح ... فـك الشيـخ الجـان ميسر
أخو صبحة قـام ايهوم ... سبـع ويكضيلـك لـزوم
تسلـم فرحـة المضيـوم ... خلا جيش العرضي منثر

القصيدة للشاعر كريدي العيد الحميد – من بريده من عكيل السعودية.

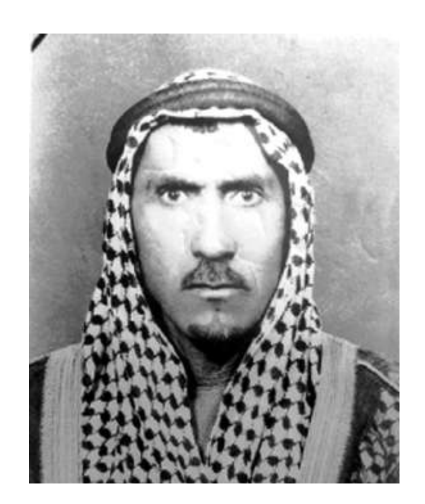
سمـوك أبـو الهيـال مـن هيـل يمنـاك والا انـت بـينّ مـن هذيـج الحمايـل
لي شـح كـوت الناس يرجـون حسناك يامـا عطيـت اعـداك كبـين أصايـل
حضـك جبـير ويـا المخالـج جـدّاك شيـخ عـديم اوافي بالفعايـل
علمك تعدى مـن ورى الجوف واسكاك مـر العواجـي ابراس بيضـاً نفايل
علمـك صنعتـو مـن كـثر فعـل يمنـاك ما اوجست بالشيخان اسمو بفعايل
بـاني المسوبـع للرجاجيـل محـلاك ذولا اضيـوف أو هـذا امسايـل
انتـو الضياغـم مابهـا ضـن وشـكاك اطـوال الأيـادي مـن سناعيس حايل
أنـا أشهـد انـه بوسـط الـزور مرباك انتـو وضنـا غنـام نعـم القبائـل

قصيدة للشاعر مخلف رمضان العاني الشطيحي ، وصف – لأبو الهيال ١٩٨٩

بديـت باسـم الله رب التصاريـف مالـك زمـام الكـون للفلـك ديـار
تطول أبو فرهـود حلاّل المناصيف اللـي بالفهـم يعـدل الجـار ليجـار
يـا مقلط الميدات أذنـاب الخواريف يا فرحـة الجوعان يـا بهيجة الخطار
لي حجـو بالطيـب مثـل الخواريف صيـت أبـو الهيـال يسـري بالأقطار
لي عـدوا الميـدات يابـو المهافيـف عليك أبـو فرهـود الرجـال تنـدار
مناسفـك بالـزاد ماهـي تناتيـف فضـل مـن الله حـين مطـر آذار
بسنـين الغـلا ايدامهـا تطويـف مـن ظـروف السمـن المالهـا عيـار
ماجلـت زنـودك من كـثر المغاريف ولا عبـس وجهـك يومـن مـن الطـار
مـا نشفت من الـدم رهف المزاريف يالناصـب على الدربين سراج من نار
مارتاحت البيض مـن شفت الكيف يـا ريحـة الهيـل دكان عطـار
العيـب بيـك كـثر الهـلا للضيـف عـادات أهـل الجـود مـا عليهـا غبـار
لـون القـدر تـردوا مجانيـف ندحم على الطابـور ما نهاب الأخطار
لكـن قسمـة الله ماهـي تزاييـف حتـى النبايـا بلاهـم للبشـر تعبـار



فرهود أبو الهيال– قطعة البوليل



صالح أبو الهيال

البوسرايا – عكيدات :

من هم البو سرايا ؟

١–يقـول المحامـي عباس العـزاوي في كتابه – عشائر العـراق جزء ٣ – ص ١٣١ وينطوي تحت فروع العكيدات الأصلية أفخاذ أخرى وتتفرع إلى بدايد عديدة منها البوسرايا. رئيسهم فياض الناصر.

٢–وجـاء في كتـاب معجم قبائل العرب القديمة والحديثة للسيد عمر رضـا كحالة : البوسرايا من عشائر العكيدات بالموصل.

٤–وجاء في كتاب معجم العشائر الفراتية للسيد أحمد الشوحان :

البوسرايـا مـن العكيـدات وتسكـن جنوب حلـب والرقـة والموصل وحماة وديـر الزور وهـي فرقة من العكيـدات. ويتراجـع صاحـب العشائر الفراتية عـن هذا الوصـف إلى مايلي : البوسرايـا عشيرة انضمت بالحلـف إلى العكيـدات وأصبحت منها وقد قيـل إن أخوالهم من المسعود الشمريـة النازلة في أنحاء كربلاء والمسيـب بالعراق وقيـل أنهم ذوو قربى بعيدة مع العكيدات تقيم في دير الـزور بسورية. في مناطق (التبني – البغيلية – عياش – الطريف – الشميطية – الخريطة – البويطية).

وينقسمـون إلى عـدة أفخـاذ منهـا – البوعزام – البوعز الديـن – البوشعيب – البوحمـزة – البومحمد – العفيشات – البومطر – البوذياب – الموسى.

٥–ويقول أحمد وصفي زكريا في كتابه (عشائر الشام):

البوسرايا من العكيدات الأصليين وإن أخوالهم من عشيرة المسعود الشمرية النازلة في كربلاء والمسيب وقيـل إنهـم ذوو قربـى بعيـدة مع العكيـدات يتصلون بهم عنـد أحد أجدادهـم وهو ساري بـن علي السالم الصهيبـي وهـو أخ لغنام العلي السالم وينقسمون إلى عدة أفخاذ والمشيخة في فخذ الذيابات وشيخهم أحمد الفياضـ الناصـر العبد الله السليمـان الذياب ويسكن قريـة الشميطية غرب دير الزور، وهـم فرقة مستقلة ونزاعة للوثوب والحروب دائماً. نخوتهم أخوة صبحة.

وذكـر لي السيـد عكلة الأسماعيل الشعيبي – أن البوسرايا سادة حسينية وهذا نسبهم : فيصل بن أحمد بن فياض بن ناصر بن عبد الله بن ذياب بن حمد بن موسى بن غانم بن ابراهيم بن عامر بن حمدان بن محمد بـن سـالم بـن مدلج بن غانم بن علـي بن محمد بن حمدان بن خليفة بن بشر بـن جاسب بن علي بن هلال بن غـانم بـن علي بن عبد الرحمن (نقيب أشراف حران) بن علـي بن أحمد (ابو السرايا) نقيب أشراف الرملة وبلاد الشام بن محمد بن زيد بن علي بن عبد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين نقيب أشراف المدائن – بن جعفر بن محمد بن الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

ومن خلال قراءتي لكتاب – الكامل في التاريخ لأبن الأثير – الجزء الخامس ص ٣٢٥ . يقول : دخلت سنة مائـة وتسـع وتسعين هجري وفيها ظهر أبو عبد الله محمد ابن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب لعشر خلون من جمادى الاخرة بالكوفة يدعو إلى الرضا من آل محمد والعمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين .اما بعد : فإن علم النسب علم عظيم المقدار ، ساطع الانوار ،اشار الكتاب الإلهي إليه فقال::(..وجعلناكم شعوبا وقبائل لتتعارفوا..) وحثّ عليه النبي الامّي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال :(تعلموا انسابكم لتصلوا ارحامكم..) وقال الإمام علي عليه السّلام في وصيته لإبنه الإمام الحسن عليه السّلام :(اكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير ، واصلك الذي إليه تصير ، ويدك التي بها تصول ، ولا يستغني الرجل عن عشيرته ، وإن كان ذا مال فإنه يحتاج إلى دفاعهم عنه بأيديهم والسنتهم وهي أعظم الناس حيطة من ورائه، والمَهم لشعثه ، واعظمهم عليه إن نزلت به نازلة ، أوحلت به مصيبة ، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم يداً واحدة ، وتقبض عنه أيد كثيرة ..).
ولهذا وما يماثلها من فضائل النسب وفوائد المعرفة به بادر إلينا السّيد الجليل السليل الشّريف السّيد عبد المحسن بن السيد علاوي بن السيد جاسم بن السيد عبدالله من بلاد الشام سوريا دير الزور الفرات للإطلاع على نسبه الشريف ، فهو من الشجرة النبوية الطاهرة من أهل البيت عليهم السلام .
السّيد عبد المحسن بن السيد علاوي بن السيد جاسم بن السيد عبد الله بن السيد محمد بن السيد حمد بن السيد محمد بن السيد علي بن السيد حمدان بن السيد سالم بن السيد مُدلج بن السيد غانم بن السيد علي بن السيد محمد بن السيد حمدان بن السيد خليفة بن السيد بشُيربن السيد جاسب بن السيد الأمير علي بن السيد الامير هلال بن السيد الامير غانم بن السيد الأمير علي بن السيد الأمير عبد الرحمن بن السيد الامير علي بن السيد الامير احمد ابو السّرايا (نقيب الاشراف في الرملة من بلاد الشام) بن السيد الامير محمد بن السيد الامير زيد بن السيد الامير علي بن السيد الامير عبيد الله بن السيد الامير علي بن السيد الامير جعفر بن السيد الامير احمد سكيَن(نقيب الاشراف في المدائن) بن السيد الامير جعفر بن السيد الامير محمد بن السيد ألأمير محمد بن السيد ألأمير ألشهيد زيد بن السيد ألإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين الشهيد في كربلاء بن السيد الإمام علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عليهم السّلام) .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله
الطيبين الطاهرين والسلام على من إتبع الهدى . أملاه
العبد المسكين الكئيب الغريب في وطنه خادم علوم
أهل البيت (عليهم السلام)أبو المعالي
شهاب الدين المرعشي النجفي
منسلخ ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٦هـ ببلدة قم المشرفة حرم
الأئمة الأطهار عش آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، حامداً
مسلماً مصلّياً مستغفراً

نسب البوسرايا

بالكتـاب والسنـة وهو الذي يعرف بابن طبا طبـا – وكان القيم بأمره في الحرب (ابـو السرايا) السري بن منصور وكان يذكر أنه من ولد هانيء بن قبيصة بن مسعود الشيباني ثم لحق بيزيد الشيباني بأرمينية ومعه ثلاثون فارسا فأصبح قائداً فجعل يقاتل معه الخرمية وأثر فيهم.

وسـار إلى الأنبـار وعليها ابراهيم الشروري مولى المنصور فقتله أبـو السرايا وأخذ ما فيها وسار عنها ثـم عـاد إليها بعد إدراك الغـلال فاحتوى عليها ثم ضجر من طول السرى في البـلاد فقصد الرقة فمر بمالك بـن طـوق التغلبي وهو يحـارب القيسية فأعانه عليهم وأقام معه أربعة أشهـر على طمع. ثم عاد إلى الكوفة. وفي سنـة مائتـين من الهجرة من شهـر محرم نزع الحسين كسوة الكعبة وكساهـا كسوة أخرى أنفذها ابو السرايا من الكوفة من القز.

ومـن كتـاب عمـدة الطالب في أنساب أبـي طالب – ص ٢٠١ . لابـن عنبه. وأما موسـى المبرقع بن محمد جـواد بـن علي الرضا بن موسى الكاظـم وهم بقم إلا ولد ومات بقم وقبره بها ويقال لولده الرضويون وهم إلا مـن شـذ منهم إلى غيرها. فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحـده. فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمد الأعرج وحده والبقية في ولده لابنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم آخر ولد علي الرضا ابن موسى الكاظم وأمـا ابراهيـم بن موسى الكاظـم وهو الأكبر وأمه أم ولـد – نوبية اسمها نجية – قـال الشيخ أبو الحسن العمـري ظهـر باليمن أيام أبي السرايا وقال أبو النصر البخـاري إن ابراهيم الأكبر ظهر باليمن وهو أحد ائمة الزيدية.

وأمـا أحمـد سكـين بن جعفر بن محمد بن محمد بـن زيد الشهيد فأعقب من أربعـة رجال علي – جعفر – محمد الاكبر . محمد الأصغر – أما علي أحمد سكين أبو القاسم – فأعقب من محمد الأكبر ومحمد الأصغر فمن ولد محمد بن علي المذكور وله ولد وأما جعفر ابن احمد سكين أمير كان علي بن محمد بن علي المذكور ولـه ولـد وعقبه أبو الحسن علي – بحـران – نقيب نصيبين له عبيد الله والحسين. وهنـاك رواية تقول بأن علـي السـالم الصهيبي تزوج مـن امرأة من قبيلـة الأسلم الشمرية متأخـراً بالعمر ثـم ودع زوجته الناقل بعـد أن خيرهـا بالبقاء معه أو الرحيل مع أهلها الذين غادروا المنطقـة وترك معها عقداً أو خنجراً عليه اسم علـي السـالم وبعد حين أنجبت المرأة ساري الذي عاد لأبيـه على شط الفرات وتعرف على أهله وأصبح جدا للبوسرايا – رواية معروفة عند كثير من الناس بوادي الفرات.

غزوة البوسرايا – والعمارات :

أعظـم القبائـل العدنانية بل العربية عدداً وأعلاها شأنا وأمنعها جانباً وأكثرها انتشاراً يرتقي نسبها إلى عنـز بـن وائل بن أسد بن ربيعة بـن نزار بن معد بن عدنان. وعنزة (دود الفـرث). ومواطنهم نجد وشمال الحجـاز وبـلاد الشام وتدمر. ذكرت الليدي بلنت الانكليزيـة – في جولتها عام ١٢٩٣ هجري – أن البيوتات الشريفة في عشائر بادية الشام – كانت للاحسنة – ابن مزيد – وابن جندل – السوالمة – وابن الطيار – ولد علـي – وابـن هذال شيخ العمارات. وعبيـد الغبين وولده شيوخ الفدعان). والعمـارات عشيرة عنزية كبيرة

تقطن بوادي العراق ومنازلها تمتد على شواطيء الفرات شمالاً من كربلاء إلى عانة والبوكمال، وجنوباً إلى صحراء النفوذ وفي أوائل الربيع تجدها غربي كربلاء وفي منخفض القعرة تبحث عن الكلأ والماء. وتنقسم العمارات إلى فرعين الجبل والدهامشة - وهما أخوان ففرع الجبل برئاسة محروت بن هذال ويملك كثيراً من بساتين النخيل في الرزازة وخان البغدادي في العراق وغيرهما من قرى الفرات وهم بطون كثيرة منها الصقور والجلال والدهمان الهيازع والختارشة ثم بطن السلقا وفيه أفخاذ الشملان والمطارفة والمضيان. وكانت هذه القبيلة تحمي العشائر الصغيرة وطرق الحج وتأخذ الخوة من العربان المستوطنين وادي الفرات والمنتشرين في البادية.

فخذ السلقا من العمارات يقوده الشيخ مرضي الرفدي ومن بعده ابنه خلف. وقد أصاب المتنبي في وصف عيش البدوي وكيفية قضاء الوقت في أبيات قليلة قالها على لسان البدوي :

إن أعشبت روضة رعيناها ... أو ذكرت حلة غزوناها
أو عرضت عانة مفزعة ... صدنا بأخرى الجياد أولاها
والخيل مطرودة وطاردة ... تجر طول القنا وقطراها
يعجبها قتل الكماة ولا ... ينظرها الدهر بعد قتلاها

هذا ما كان عليه البدو في الماضي البعيد السيف والخيل والعنان - رعي رياض - غزو وركوب جياد وصيد وقنص وطراد وجلاد وفي الغالب يرى ماشيته ترعى أمامه ولا صناعة أو حركة تسليه ولا كتاب ولا صحيفة يقرؤها فماله سوى الاضطجاع والاستمتاع بمنظر البراري الشاسعة وأشعة الشمس الساطعة وهو يترقب مجيء الضيوف إلى بيت الشيخ فيسعى لحضور مجالسهم ويصغي إلى ما يأتون به من الأخبار والحوادث الطريفة. وأحاديث البدو لا تخرج عن موضوعات الغنم والإبل والماء والجو والأمطار وبعض الأمور المتعلقة بحياتهم اليومية يرافق هذه الأحاديث تناول القهوة العربية - المرة - وصنعتها لأناس متخصصون . أو الغزو.

وحدث في عام ١٩٢٦ م غزو تعدى فيه السلقا من العمارات على حلال البوسرايا (فخذ الجروات) أغنام - عددها ٧٥٠٠ رأس يقودها ١٥ خمسة عشر راعياً تسرح في منطقة العاكولة وعويبة في البادية السورية على بعد ٨٠ ثمانين كيلو متراً جنوب غرب الميادين وحينما استولت العمارات على القطعان أسرع الراعي محيمد الصالح من الطريشات وأوصل الخبر للجروات من البوسرايا فاستجمعوا أنفسهم فوجدوا أنهم قلة فاستنجدوا بأبناء عمومتهم فخذ الحسوني الذين كان فيما بينهما ثأر ودم إلا أن حسين المحيمد وغثيث الوكاع صاحبا الرأي تركا عملهما في الفلاحة وأسرعا لتلبية نداء أبناء العمومة وقالا كلاما طيبا لنجدة ابناء العم. فاجتمع أبناء العم ودثر الثأر والماضي أمام الحدث الأكبر واجتمع الجروات والحسوني فقط وأصبح عددهم ٨٣ ثلاثة وثمانين رجلاً.

أحضر بلاط ١٨ ذلولا كل ذلول يحمل رجلين على ظهره وكان لديه من السلاح ما يكفي للانتصار في هذه المعركة فأصبح عدد الجمال / ٣٣ / جملاً ومن الخيالة : (حمود الحمد - بلاط - ابن حمش - عابر) فسار الجميع بقيادة بلاط عشاء وكان الوقت صيفاً بعد أن أكل الجميع بعض الخبز والماء. وكان عدد السلقا

والشملان من العمارات مائتين وعشرة من الرجال الفرسان والخيالة والراجلة.

تقـدم جمع البوسرايـا حتى وصل منطقة (المربعة) بعد العاكولة حيـث يتواجد العمارات والحلال الذي كان يقسـم فيمـا بينهـم بعد أن ذبحوا بعضـه وأكلو منـه كان رأي بلاط اللحاق بهم والاختـلاط بهم حينما أصبحوا مرأى العين في تلك اللحظة.

ثم صاح الصومعي أيضاً شعراً :

يـا رب يـا عـالي الانـوار		يـا للـي علـى الناس متعلي
تنصرنا بجـاه النبي المختار		وبجـاه مـن صـام ويصلى
ربعنـا ركضـوا علـى النـار		بسر الصحابـة على المجلي

وكذلك أثار حماس الجمع المرحوم حمود الحمد بالهوسة المعروفة (هذا اليوم الجنا نريده).

ثـم احتدمت المعركـة وأخذت النيران تتلألأ على رؤوس الرجال مـن الطرفين وأخذت صيحة الحرب من البوسرايا تسمع في أعالي السماء (ضروب – ضروب) (عيال الضرب) وهي نخوة البو سرايا.

وقتـل مـن العمـارات ٤٠ رجلاً منهم خلـف الرفدي الذي سلـب بارودته محمود الخلف ثـم قتل محمود وجاءت أخته تنعيه وتريد مشاهدته فصاح أحد الشعراء:

يا أخت الحر يازي تنعينه ومفرشينه ومعطينه.

جم غلام أن شيش بمه بأرض الصرة ظل مكسر

ربعي دوم مونسين البر

روحي للدمدم مرهونة وليعون الشاطف مقرونه

جم صبين يخلونه ومخ الساق مكسر

وطعـن من البوسرايـا تسعة من الرجال من بينهم بلاط الذي بقي ثلاث ليـال جريحا ثم توفي والذي قال فيه أحد الشعراء :

بلاط جنـك عريب جدود		بالكـون ربعـك حريجيـة
دحام مـر الغنـم عجلان		من ضـرب عيـال السراوية
بـلاط حصـان شبـوة		يركـض عالعـدوان بقـوة
يركض بعيالـه وينخاهم		ما يدري المـوت بآي مسطر
سليمـان حـر صيرمـي		مـا ترمشـ عينـه اليمـين
أخـذ قـرار المـودلي		ذبـاح للجيشـ السمـين

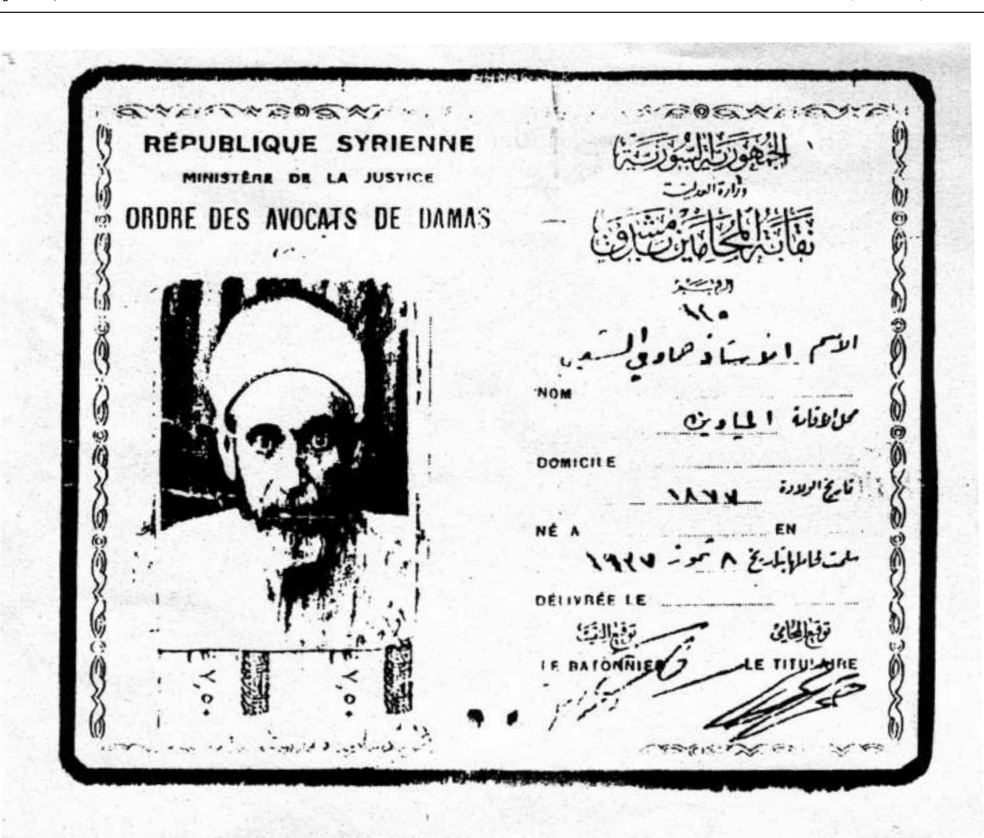
وسليمان الحسين هو الذي ذبح خلف الرفدي شيخ العمارات.

الشيـخ ثامـر يقـول		حـط المنـع ربعـك جليل
ومن دور غراف الشريف		والخيل يرفعها الاصيل

وهذا حداء البو سرايا حين عودتهم

إلا قعود ––– ألا قعود .

وهذه قصائد يتغنى بها البوسرايا بعد الانتصار



RÉPUBLIQUE SYRIENNE

MINISTÈRE DE LA JUSTICE

ORDRE DES AVOCATS DE DAMAS

الجمهورية السورية

وزارة العدلية

نقابة المحامين بدمشق

الرقم

١٢٠

الاسم الاستاذ حمادي الشعبي

NOM

محل الاقامة الميادين

DOMICILE

تاريخ الولادة ١٨٧٧

NÉ A .... EN

سلمت هذه البطاقة بتاريخ ٨ تموز ١٩٢٧

DÉLIVRÉE LE

توقيع النقيب

LE BATONNIER

توقيع الحامل

LE TITULAIRE

- حمادي بن سيد ابراهيم الشعبي من وجهاء عشيرة البوسرايا.
- من مواليد عام ١٨٧٧ في الميادين.
- من خريجي المدرسة الرشدية العثمانية.
- درس العلوم الشرعية في دير الزور لدى الشيخ حسين الازهري.
- عين مفتياً لقضاء الميادين في اوائل القرن الحالي.
- خدم قاضياً في محكمة صلح الميادين بالعقدين الثاني والثالث من هذا القرن.
- خدم قاضياً في محكمة صلح البوكمال من عام ١٩٢٨ حتى عام ١٩٢٢
- خدم قاضياً في محكمة صلح الرقة من عام ١٩٢٢ حتى احالته
- على التقاعد في عام ١٩٢٧ لبلوغه السن القانوني.
- منح اجازة في المحاماة عام ١٩٢٧ من نقابة المحامين في دمشق.
- توفي بعام ١٩٤١ تغمده الله برحمته.

(عرف بالورع والتقوى والنزاهة والتواضع)

أبـو محمـد عـادي بينـا عالحرب الـلازم يرجينا
بـن بكـر اللـي ينابينـا يحاجيهـم معلق ما دنكر
ربعي دوم مونسين البر

فانكسـرت العمـارات وطردت مـن المنطقة شر طردة والى اليـوم لم يعد لهم أثر في باديـة الشام وأعيدت قطعـان الاغنـام جميعها إلى أصحابها مـن البوسرايا وذبح منها في طريق العودة غـداء للرجال وشبعوا ثم وصلـوا شـط الفرات وهم فرحون يرددون الهوسة والتكبير بعد معركة فاصلة أنهت الخوة في منطقة وادي الفرات والى الأبد ورحلت العمارات ولم يعد لها ذكر في البادية السورية نهائياً.

كان ذلـك في أوائـل الأربعينـات من القرن العشريـن حينما كان الجهل والجوع وشريعـة الغزو منتشرة بين القبائل وكان الظلام وعندما حلت الصحوة الإسلامية وانبثق النور الإسلامي والعروبي في قلوب الناس وأصبـح الفكـر نـيرا مثقفاً متجهاً نحو بنـاء جذره في الأرض وثمـره في السماء وأصبحـت الحضارة مطلباً لجميع أبناء القبائل تغيرت العلاقات الإنسانية والاجتماعية فسادت الأخوة والمحبة بين جميع أبناء الوطن الواحـد وأصبـح هم الجميع طرد المستعمر والخلاص من الجهل والتخلـف وبناء مجتمع يواكب الحضارة العالميـة في إطـار روح عربية أصيلة تحمل للإنسانية القيم الأخلاقية والرسالة السامية ليعيش الناس في أمن وسلام وأمان ومحبة وهناء.

رمضان باشا شلاش :

ولـد البطـل رمضـان باشا شلاش بن عبد الله بـن سلميان بن ذياب في قرية الشميطية الواقعة على الفرات غربـي ديـر الزور عام ١٨٨٢ – وأمضـى السنوات العشر الأولى من عمره في كنف عائلته التي تمتد جذورها إلى عشـيرة البوسرايا المتحالفة مع عشيرة العكيدات. سافر إلى استامبول وعمره ١٠ سنوات – عام ١٨٩٢ إلى مدرسـة العشائر بتركية وتخرج منها برتبة مـلازم خيال وعين فور تخرجه مرافقاً فخرياً للسلطان عبد الحميد – ثم عين بلواء الخيالة بحلب ملازم خيال.

انتسـب إلى المنتـدى الأدبـي العربي بل كان من المؤسسين لـه مع عبد الرحمن الشهبنـدر وخالد الحكيم ورفيـق رزق سلـوم. نقل عام ١٩١٠ إلى دمشق ثم إلى أورفة – ثـم أرسل إلى طرابلس الغرب في ليبية لمقارعة الاستعمـار الطليـاني في معـارك ١٩١٢ عاد القائد شلاش بعـد انتهاء الحرب حيث أرسـل إلى الموصل ليقوم بمهمـة تأمـين معيشة قوات الفيلـق الثاني عشر الذي كان رئيس أركانه الضابـط الكبير – ياسين الهاشمي – انتسـب شلاشـ إلى جمعية الضباط العـرب الأحرار التي تنادي باستقلال البـلاد العربية عن تركية أثناء خدمته بالموصل.

عـين في عـام ١٩١٤ من قبـل ياسين الهاشمي قائداً لسرية الجمالة في الجـولان. وفي عام ١٩١٦ عين قائداً للسريـة الخامسـة في لواء الهجانـة في المدينة المنورة. فلعـب دوراً هاماً في إذكاء الـروح الثورية لدى القبائل العربيـة هنـاك. تلقى برقية من زيد بن الحسـين تدعوه إلى الانضمام للجيش العربـي فلبى رمضان الدعوة

وفـر مـن المدينة المنورة ثم عين من قبل الأمير فيصـل قائداً للواء القبلة – ثم قائداً للـواء الهاشمي لتدريب المتطوعين. ثم التحق بحاشية الأمير فيصل بن الحسين. اصطدم رمضان ببعض زملائه من حزب العهد من الموالين لبريطانيا وبالأخص جعفر العسكري – ونوري السعيد. اللذين حاولا تهميشه. واصطدم مع الميجر باست أثناء الثورة العربية وضربه وكادت هذه الحادثة تودي بحياته لولا تدخل الأمير فيصل بن الحسين. فقرر نفيه إلى مكة. وكان من الحرس الخاص للملك الشريف الحسين بن علي.

كان الإنكليـز يخوضـون حربـاً طاحنة مع الأتـراك بقيادة دمليـن في العراق ثم احتلـت البصرة من قبل الانكليـز ودخـل الانكليز بغـداد عام ١٩١٧ واحتلـوا سامراء ثم باقي المـدن العراقية ومنهـا الأنبار – كان لواء دير الزور في أواخر العهد التركي ملحقاً بالعاصمة استامبول ويحكمه المتصرف (حلمي بك). ورئيس البلديـة حاج فاضل العبـود وإثر رحيل الأتراك أصبح رئيس البلدية هو المتصرف في لواء دير الزور استعد الأتـراك لمغـادرة سوريـة ومنها دير الزور والجلاء عنهـا بعد أربعة قرون من الحكـم العثماني وقبل الجلاء استدعى الوالي التركي محمد سعيد الجزائري إلى القيادة التركية وأعلموه أنهم سينسحبون فسارع محمد سعيد إلى رفع العلم الهاشمي على دار الحكومة وأعلن استقلال سورية باسم الشريف حسين وشكل مجلساً إدارياً مؤقتاً ثم أرسل البرقيات إلى المدن الكبرى في سورية ولبنان يبلغها بانسحاب الأتراك.

كان ذلـك في عـام ١٩١٨ ثـم جاء الأمـير فيصل فعين شكـري الأيوبي حاكمـاً عسكرياً علـى دمشق. لكن الانكليـز كشـروا عـن أنيابهم فأرسلوا وحـدة عسكرية وأخرى مدنيـة إلى دير الـزور في تشرين الثاني عام ١٩١٨ وكان يرأسهـا الكابتن – روبرت جامبـير واستمر احتلال الانكليز لدير الزور وأصبح يشرف عليها الضابـط الانكليـزي – برسي كوكس – واصبحت دير الزور تابعة إلى حكومة بغـداد الانكليزية – وفي عام ١٩١٩ –١١ / ١١ / قـاد كارفـر – القـوة الانكليزية المؤلفة من – ٨ سيارات – و ٤ مصفحات – و ٦٠ دركيا واتجهت إلى دير الزور ودخلها في ١١ / ١١ / ١٩١٩.

كانـت البـلاد السوريـة تدار من قبل الأمـير زيد بن الحسين حـين كان الأمير فيصل مسافـراً في أوروبا والتقـى ياسين الهاشمي – الأمير زيد وقـررا تعيين رمضان باشا شلاش عضو جمعية العهد – حاكماً على الرقـة والخابور ودير الـزور. وبشكل سري قال الهاشمي لرمضـان : يا رمضان عن قريب سوف يأتي يوم نحـارب فيـه الفرنسيين وعليه (عيناك) حاكماً على الخابور والرقة ودير الزور وبإمكانك أن تقوم بما يمليه عليك الواجب تجاه وطنك.

ذهبـت أحـلام أهل دير الزور بالاستقلالية عن الاستعمار وتمنيـات الحكم العربي سدى فقد وقعوا تحت الانكليـز وفرضت الضرائـب واستبدل كارفر بالكابتن (جاميـير)١ / ١٢ / ١٩١٩ وكان حاكماً ديكتاتوريا فأخـذت الضرائب تـزداد ولم تسلم منها الماشية علـى الأرض والحيوانات والمنـزل – توافق هذا مع تعيين شلاش حاكماً على دير الـزور والخابور والرقة. طلب وجهاء دير الزور النجدة والتدخل من رمضان باشا ومنهـم محمـد سعيد العـرفي أحد علماء المسلمـين الأفذاذ – جلال السيـد – الفراتي – الجوهـري) على أن تلحـق دير الزور بالحكم العربي.، بدأ رمضان يكاتب رؤسـاء العشائر العربية وبشكل سري فشكل جيشاً

قوامـه ٥٠٠ خيـال وراجل وزحف بهم لمهاجمـة الإنكليز ولدى وصولهم جبل البشـري استراح الجيش ثم تابـع إلى ديـر الـزور وفي فجر اليوم التالي دامـت المصادمات ٨ ساعات مع الانكليـز استطاع الثوار اسكات نـيران الانكليـز يساندهم أبناء دير الزور فدخلوا دير الـزور واستسلمت القوات البر يطانية وأسر الكابتن جاميير وفي يوم ١٣ / ١٢ / ١٩١٩ توجه رمضان لدار الحكومة واستدعى جاميير لمقابلته وأحضر مستسلماً لرمضان وأبقى رمضان جميع الرهائن لديه ثم تابع إلى البوكمال واصطدم مع القوات الإنكليزية وكسرهم وتابع فلولهم إلى عانة بالعراق إلا أنهم استطاعوا استرداد البوكمال بتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٩١٩ .

وفي نفس اليـوم قام ضابطان عسكريان عربيان هما – رؤوف الكبيسي – وتوفيق الدملوجي – يحملان كتابـا إلى الكابـتن جاميير يعربان فيه عن أسفهما لما فعله شلاش – وأنه دون علم الحكومة العربية. وأخبرا الكابتن بأن جعفر العسكري حاكم حلب – يأمر بعزل شلاش عن منصبه – وإرساله مخفوراً إلى حلب. ولكن جاميـير طلب مقابلة الحاكـم الملكي العام. فذهب الملازم وطلب منه اخراج شلاش من دير الزور وكان ردهم أن الحكومة البريطانية لم تكن يوماً تتمسك بدير الزور.

وانصاعت الحكومة البريطانية لمطالب شلاش على جعل الخابور حدوداً مؤقتة. وأسقط كتاب من طائرة انكليزيـة في ديـر الزور أنه يجب تسليم الضبـاط البريطانيين خلال ٢٤ ساعة ولن تمس دير الزور بأذى وتم تسليمهم.

أرسـل الأمـير فيصل بن الحسـين برقية إلى الماريشـال – ويلسون – رئيس أركان حـرب الامبراطورية البريطانية في الشرق أكد فيها أنه لا علم للحكومة العربية بما جرى من احتلال دير الزور. وأغار شلاش مرة ثانية على البوكمال وكان لهذه الغارات نتائج كبيرة مؤثرة على سير الأحداث فأعيدت دير الزور إلى الحكم العربـي وقال وينستـون تشرشل (وزير المستعمرات البريطانيـة – إن لبريطانيا العظمى عدوين في الشرق – أحدهما هو لينين في الشمال والثاني هو رمضان شلاش في الجنوب). وعارضت الحكومة العربية شلاش وعزلتـه وأبدلتـه بمولود مخلص فغـادر شلاش إلى دمشق . ثم عاد إلى قريته ولكـن بعد ترسيم الحدود بين سورية والعراق.

ساعـد الانتصار الذي حققه شلاش علـى تأجيج نار الثورة بسرعة وبخاصة في الفرات الأوسط بالعراق وتشـير بعض المصادر إلى أن رمضـان شلاش له دور في معركة تل عفر مع جميـل المدفعي – ويقول رئيس الـوزراة العربيـة الذي وقع على برقية الأسف للسلطات البريطانية لما حدث في تل عفر – قائلاً : أن رمضان شلاش استدعـي إلى دمشق وإنه سيتم نقـل مولود مخلص من دير الزور. كان لهـذه الأعمال جميعها الأثر البالغ في اندلاع نيران ثورة العشرين في العراق عام ١٩٢٠ .

وان تسليـم دير الـزور وتحريرها وتساهل الانكليـز كان من العوامل المؤثرة في تكويـن الثورة بالعراق – ويستطـرد رئيس الوزراء – بأن سقوط مدينة دير الـزور أصبح دعاية رائعة بين عشائر الفرات الأوسط – وقـد صـار واضحاً في ذهن البعض أن الثورة العراقية آتية لا ريب فيهـا فإن قبيلة مستضعفة كالعكيدات التـي لا تتمتع بشهـرة حربية كبيرة – استطاعت أن تطرد الإنكليز من دير الزور فكم يكون من السهل على

عشائـر الفرات الأوسط التي اشتهرت بقـوة الشكيمة أن تقوم بالعمل نفسه. – يقول ويلسـون – أن تقلص حدودنـا المستمـر في الفرات الأعلى والغارات على تل عفر وطريق الموصـل قوى الاعتقاد السائد لدى الناس بأن وضعنا العسكري ليس بمقدوره ضبط العشائر في حال قيامها بالثورة.

وتقـول السيـدة بيل وهي سكرتيرة السيـد ويلسون في كتابها (مقدرات العـراق) – إن استعداد الإدارة البريطانيـة للنـزول عنـد رغبة الحكومة العربية والانصيـاع إلى أي مقترح ينبعث منـه أمل معقول في تطمين ادعاءاتهـا في الفـرات قـد أسقطته من الحسـاب جميعة العهد العراقيـة ووكلاؤها حينمـا لاحظت صعوبتنا الواضحة في المحافظة على خط مواصلاتنا الطويل ضد هجمات قوات نجد النظامية عليه .

وكانت كتابات الصحافة السورية المحلية عن المناوشات التي جرت معنا – مهما كانت لهجتها غير معقولة – تقابل بالتصديق من الجميع فقد كتبت تقول إن الجيش البريطاني طرد من دير الزور وإن القوات العربية أجبرته على إخلاء البوكمال وإنه ينتظر الضربة الأخيرة التي سوف تنزل به في عانه على يد الأمير عبد الله وقوته التي لا تقهر وفي الوقت الذي كانت هذه الإشاعات تتردد في مقاهي بغداد بدأ العمل في البادية[٤].

شلاش والفرنسيين :

خدعـت القوى الكبرى (الإنكليـز – الفرنسيين) الحكومة العربية وكانت سايكـس بيكو وأصبح شلاش محط أنظار الجميع بعد النصر الذي حققه في دير الزور فاستنجد به الأمير فيصل وقابله في دمشق ورفعه إلى رتبة – زعيم – وكلفه بإشعال الثورة في الفرات في حال دخلت فرنسا سورية. لبى شلاش النداء وحاصر ديـر الـزور كي لا تدخلها فرنسـا إلا أن – ترانكا – الفرنسي دخل دير الزور مـن الجهة الأخرى ولم ييأس شلاش وهاجم الفرنسيين واستشهـد ٧ من الثوار وقتل الكثير من الفرنسيين ثم انسحب شلاش إلى شرق الأردن حيـث حكـم عليه بالأعدام. ثم غادر إلى مكة لمقابلة الشريف حسين بـن علي فاستقبله بحفاوة ورفعه إلى رتبـة – أمـير لواء – ومنحه رتبة باشا – بالإضافة إلى منحه وسام النهضة – من الدرجة الثانية – وقد حـاول الشريـف حسين تشكيل قـوة بقيادة شلاش لتحرير سورية – إلا أن تنـازع الشريف مع آل السعود حـال دون ذلـك. وفي هذه الأثناء قامت ثورة جبل العرب بقيادة سلطان باشا الأطرش وقصدها شلاش وبقي ضيفـاً علـى محمـد شريف شـرف في جبل العرب مدة ٤٠ يوماً ثـم توجه إلى – قرية عـرى – حيث السلطان الأطرش – واجتمع السلطان إلى نسيب البكري – وجميل مردم بك – وشلاش وتم الاتفاق على تكليف شلاش بإشعال نار الثورة في بادية تدمر – ويقول السلطان في مذكراته (التي لم تنشر بعد استقبلنا في غضون شهر أيلـول عـام ١٩٢٥ الضابط العربي رمضان شلاش الذي ينتمـي إلى إحدى عشائر دير الزور وكان قادماً من شرقـي الأردن ومعـه نفر من الفرسان ونزولا عند رغبته فقد أنطنا به مهمة إشعال نار الثورة في بادية تدمر وتعهد لنا بأن يكون تعاونه وثيقاً مع قادة المجاهدين في القلمون والغوطة) .

وتم اجتماع آخر للمجاهدين في ١٥ / ١٠ / ١٩٢٥ في قرية الهيجانة فشكلوا قوة الغياث – المؤلفة من ١٠٠

٤ لمحات اجتماعية في تاريخ العراق– علي الوردي

هجان – و ١٠٠ خيال – بقيادة خلف النعير – يصحبه هايل سلام وهاجموا دوما – وأحرقوا دار الحكومة وغنم الثوار الخيل والعتاد.

واستبسل شلاش في هذه المعركة بشهادة سلطان باشا الأطرش .

ثم زحف إلى الضمير وكان الانتصار كبيراً في منطقة الضمير – ثم تابع زحفه إلى يبرود والتقى الخراط – ومن ثم هاجم منطقة النبك واعتقل ١٣ دركياً وتوجه إلى جيرود ومن ثم إلى حمص وحماة لإثارة العشائر هناك.

ثم قبض عليه من الفرنسيين عام ١٩٣٧ ونفي إلى بيروت.

صدر عفو عن الثوار ومنهم شلاش فعاد إلى دير الزور. ثم سكن حلب عام ١٩٤١ وفي هذا العام قتل الفرنسيون ابن عمته الشيخ كسار الجراح فأعلن رمضان الثورة مع ١٥٠٠٠ خمسة عشر ألف فارس واستمرت الثورة شهراً ثم قبض عليه ونفي إلى بيروت حتى عام ١٩٤٦. وبعد الاستقلال عاد إلى دير الزور وبقي فيها حتى عام ١٩٦١ ثم انتقل إلى دمشق وأجريت له عملية جراحية توفي على إثرها ودفن في دمشق في مقبرة ذي الكفل.

هذا هو البطل العربي رمضان شلاش بطل ثورة الفرات التي اشعلت ثورة العشرين بالعراق – وحررت دير الزور.

هذا هو شلاش الذي كان له دور في الثورة السورية الكبرى.

يقول شلاش – إنني حاربت الانكليز في دير الزور وكسرت جنودهم وأرجعت تلك الجهات إلى سورية بعد أن كانت ملحقة بالعراق.

لقد كانت حياته مليئة بالأعمال الوطنية التي تركت أثراً في تغيير خارطة المنطقة من خلال تحريره لدير الزور من أيدي الانكليز وإهانته الواضحة لهم في الوقت الذي كانوا فيه أسياد العالم.

نص تعيين رمضان باشا شلاش – حاكماً على الرقة والخابور والفرات – قيادة الجيوش العربية – الشمالية .

ديوان الأمير – ١٢–صفر ١٣٢٨ هجري

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الوجيه الشيخ فيضي الفواز – مأمور مخابرات قضاء الرقة وبعد – فقد أمرنا بتعيين القائم مقام رمضان باشا شلاش حاكماً عسكرياً على الرقة فالأمل من عشيرتكم الوطنية وجمعيتكم العربية مساعدته على إكمال وظيفته وتسهيل مهمته وان تكونوا يدا واحدة معه لخدمة الامة والوطن والسلام.

ابن ملك العرب ––– فيصل بن الحسين .



■ رمضان الشلاش ■

لي: لا بأس عليك يا ولدي، وأمر بتعييني مرافقاً خاصاً له، وبقيت في معيته، إلى حين سقوط الشام على يد الأمير فيصل، عام ١٩١٨م، فبشرني بذلك الملك حسين، عند ذلك استأذنته في العودة إلى بلادي، فسمح لي بذلك بعد أن زودني بكتاب من قبله للأمير فيصل، وعند وصولي إلى دمشق لم أجد فيصل، بل وجدت شقيقه الأمير زيد، وبقيت في دمشق، أنتظر عودة الأمير فيصل من أوروبا».

وسقطت دمشق بيد الجيش العربي، الذي

بهذه العصا ضرب رمضان الشلاش الميجور البريطاني لإهانته العرب



رمضان الشلاش

إن لبريطانيا العظمى عدوين في الشرق أحدهما لينين والثاني رمضان شلاش

(ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية)

الحاكم السياسي، ولم أكن أعلم ماذا كانوا ينوون فعله معي بهذا القرار، ولما وصلت إلى دير الزور، أحضروا سيارات شحن ونقلوني مع عائلتي إلى بيروت مبعداً، وبقيت فيها حتى تاريخ الجلاء عن سوريا، وعدت في عام ١٩٤٧م إلى دير الزور.

وعندما كنت في المنفى في بيروت في المرتين الأولى والثانية، كنت أشتغل للملكية في سوريا، وفي بداية اشتغالي، اشتغلت باسم أمير مكة السابق الشريف علي حيدر، حيث حضر إلى بيروت من استانبول، وقد زارني هو وولده الأكبر، مع صديق له هو الأمير نسيب الشهابي، وطلب مني الاشتغال باسم الأمير حيدر مع الفرنسيين، ليكون ملكاً على سوريا، وقد قدمت له بالفعل تقريراً، بينت فيه فوائد الملكية، لأجل التفاهم مع السلطة الفرنسية،

FRENCH PROGRESS IN SYRIA.

AN IMPORTANT SUBMISSION.

(FROM OUR CORRESPONDENT.)

BEIRUT, JAN. 27.

It is officially reported that Ramadan-esh-Shellash, who was the military chief of the Provisional Government set up by the Syrian insurgents, has submitted to the French and is on his way to Beirut, accompanied by the Emir Taher (grandson of Abdul Kader), the newly elected Deputy for Salamiyeh, in the Hama district.

The result of the elections in the peaceful parts of the Syrian State show that 31 Deputies have been returned; of the seven seats which are still vacant, there are three for the Moslems and one for the Orthodox in Homs and three for the Moslems in Hama.

زعمت التايمز في عددها المؤرخ في ٢٨ يناير ١٩٢٦ أنه: «ترددت أنباء رسمية عن إعلان رمضان الشلاش الذي كان القائد العسكري للحكومة المؤقتة التي شكلها الثوار قد أعلن استسلامه لفرنسا.

ويأتي ما نشرته الصحيفة في إطار الحملة الإنجليزية التي تسعى إلى تشويه نشاط الثوار.



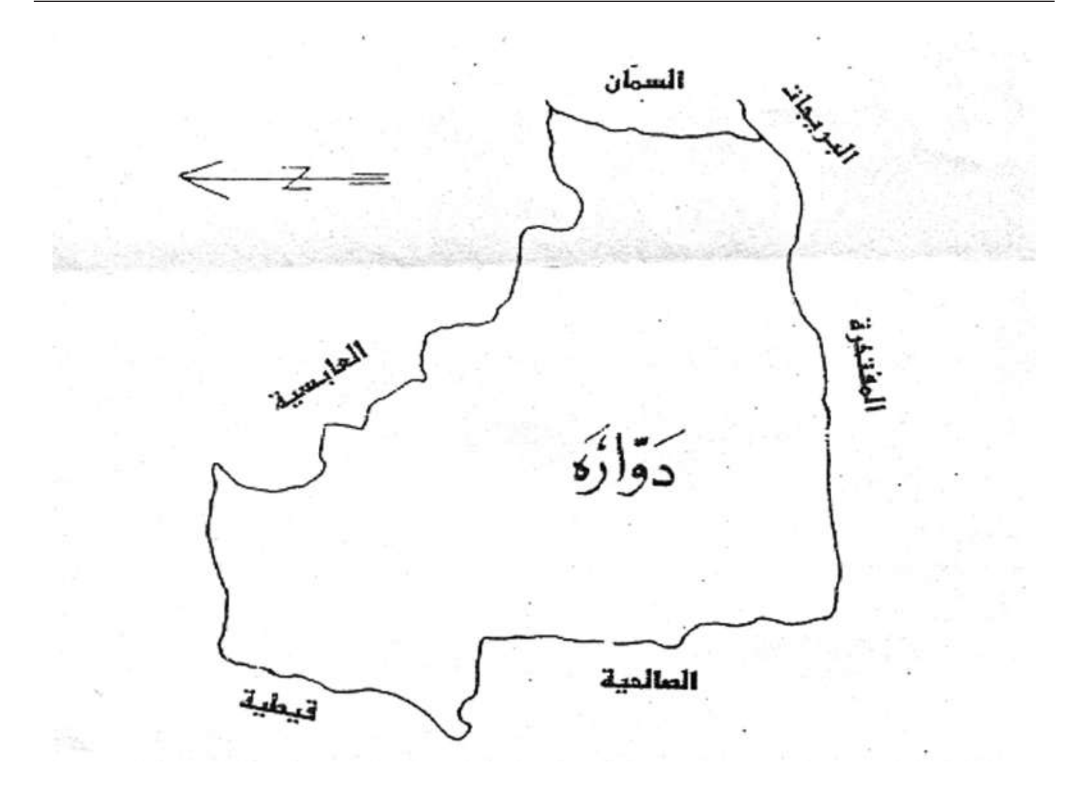
بسمارك العرب

ياسين حلمي الهاشمي

(١٨٨٢ - ١٩٣٧م)

ولد ياسين في محلة البارودية في بغداد، في أسرة هاشمية. التحق بالرشيدية العسكرية سنة ١٨٩٩م، ثم الكلية العسكرية في استامبول، وتخرج منها سنة ١٩٠٢م، برتبة ملازم ثان، ثم دخل كلية الأركان الحربية وتخرج منها سنة سنة ١٩٠٥ بدرجة ممتاز. وفي سنة ١٩١٠م رفع إلى رتبة مقدم ركن، وعين مديراً لشعبة الحركات في الجيش السادس، وفي سنة ١٩١٣م نقل إلى الموصل رئيساً لأركان حرب الفيلق الثاني عشر المتمركز في الموصل، وفي الموصل أصبح مسؤولاً عن (جمعية العهد العربية السرية).. وكان يقوم باتصالات مستمرة بجمعية العهد في الشام.

في سنة ١٩١٥م، نقل الفيلق الثاني عشر إلى مدينة حلب، فأصبح ياسين قريباً من إخوانه القوميين، واتصل هناك بقادة جمعية



عكيدات الدوارة- فلسطين:

تقع في وسط سهل الحولة إلى الشرق من نهر الأردن، في منطقة سهلية واسعة، وهنالك تل واحد إلى الشرق من الموقع يسمى التل الأخضر، أحاطت بالدوارة أراضي قرى الصالحية من الغرب، القيطية من الشمال الغربي، العباسية من الشمال الشرقي، خربة السمان والبريجات من الشرق والمفتخرة من الجنوب. وسكنت الدوارة عشيرة العكيدات، ويعود أصلهم إلى جد واحد يدعى محمد العقدي ومنه (عبد النبي- عبد العال- جاسم- إبراهيم)

ومن علي(جمعة-ومنه حسين- ومنه إبراهيم- ومنه خليل- ومن فوزي)، ومن عبد النبي (علي- مصطفى- رحيمة) ومن رحيمة (ظاهر). ومن علي (جمعة- أسعد- قطيش) ومن أسعد (خميس- ومنه حسن- موسى- عوض)، ومن عوض (أحمد) ومن مصطفى (عزوز- ومن عزوز- يوسف- أحمد- محمد- إسماعيل) من يوسف (عزوز- محمد- محمود- إبراهيم- عبد الرزاق- مصطفى) من إسماعيل (شحادة- حسين- أحمد- جهاد- إبراهيم- عبد العزيز- محمد- عبد السلام- بسام).

من محمد العزوز (علي- ومنه حمد- وحسن- حسين- وفيصل وهو الوجيه اليوم) وكان مختاراً للقرية وتعتبر أسرته من ذوات النفوذ في الحولة ويقيم الأستاذ فيصل العزوز في السيدة زينب وهو مدرس في معهد التدريب المهني لوكالة الغوث الدولية.

يقع في أرض الدوارة مقامات مقدسان هما مقام الشيخ جمعة إلى الشرق من القرية، ومقام الشيخ يوسف إلى الغرب منها.

النخوة عندهم: أخوة صبحة.

الدوارة تابعة لصفد في الجليل الأعلى، زار هذه القرية هفل العبد الله شيخ العكيدات وعبود الجدعان.

واستوطن أحد أولاد محمد العقدي في القرعون في لبنان وآخر في سهل الحولة قرية الدوارة المحتلة.

وتوجد بجانب بانياس في الجولان قرية (عقدة).

ويعتبر العزوز من ذوي الجود والكرم وخاصة حينما أوفى لصديقه من آل الفضل إذ أرسل له قافلة محمبة بالحبوب حينما أصاب شيخ الفضل القحط والمجاعة.

الحركة الوطنية عندهم شارك العكيدات بجيش الإنقاذ واستشهد محمد العزوز في معركة حي المطلة التي أسفرت عن قتل النقيب الفرنسي اليهودي (جوزيف ترامبل درو من اليهود) وقدمت العشيرة عدد كبير من الشهداء.

الخيل: عندهم: العبيات- السبيليات- الصكلاويات.

الملالي عندهم: ملحم الخطيب ١٩٤٠

نبذة عن حياة القائد رمضان باشا شلاش :

هو من عشيرة البو سرايا – من قرية الشميطية التابعة لمحافظة دير الزور – ولد عام ١٨٨٢ م . له أخوة هم (حمود – حمد – توفيق – احميدي) وله أخ درس في الأستانة أحمد – كان حاكم جرابلس إلا أنه لوحق من قبل كمال أتاتورك لانتسابه لجمعية الاتحاد والترقي.

أولاد رمضان (أمير – الملقب بـ الزعيم – كان ضابطاً ووصل إلى رئيس أركان حرب وأسس الجيش الكويتي – توفي ومنزله بدمشق).

٢–عبد الكريم – رجل أعمال وتوفي في مصر.

٣–فيصل – توفي في دمشق .

٤– فاروق توفي في دمشق .

٥– مروان – توفي في دمشق.

٦– طلال في السعودية حالياً.

٧– عبد الله في الإمارات العربية المتحدة.

من مذكرات الباشا رمضان شلاش :

العرب هم مبعث مكارم الأخلاق فما بال أولي النفوس الخبيثة أن ينحرفوا عن مباديء أمتهم التي اقتبس عنها الغرب الشيء الكثير وأخذوا يحاربونها في ديارنا لأنها لا تتفق ومبادئهم الاستعمارية الهدامة وتبعد عنا كل غائلة اعتداء.

النجرس – عكيدات :

بيت المشيخة – مساكنهم العشارة على شط الفرات الأعلى وهو بيت عريق في الأصالة والجود والفروسية والعروبة.

وهذا نسبهم – صفوك بن فيصل بن خلف بن عبد بن علي بن نجرس بن علي بن حسين بن نصر الله بن جعدان بن عبد بن محمد بن حسن بن رحيمة بن علي بن جامل بن غنام العلي السالم الصهيبي . أخوة نصر الله (ظاهر – شويط – عزام – محمد – خالد). وأعمامهم – السرحان – الحركان – العشاعش.

مساكن البوحسن – سويدان شامية – سويدان جزيرة – درنج . نخوة النجرس – أخوة عدلة. النجرس بيت المشيخة – أهل النخوة والحمية والجود.

برز منهم رجال أشاوس صيتهم في أصقاع الوطن العربي سطروا الملاحم وماهانوا ولا وهنوا. شم الأنوف من الطراز الأول. عرب عاربة، وشجرة جذرها في الأرض وفرعها في السماء. منهم :

عبد الكريم باشا النجرس – علي النجرس – تركي بيك النجرس – محمد صالح أفندي النجرس – فيصل النجرس .

وفيصل النجرس معروف بالنخوة والاباء.

المعطـاء - الجواد الـذي رسم الدرب وحمل المشعل لمن بعده في هذا العصر الممتزج بالشفافية والضبابية - بالنـور والظلمـة ليهتدي بها الجيل القـادم - جيل صفوك وإخوانه تلقى علـي النجرس رسالة من الوالي العثمـاني في حلـب (ثريـا باشـا) عـام ١٨٦٤ ليحل ضيفـاً في مضاربه ولمدة اسبـوع مع عسكـره. فاستقبله علـي النجرس بالتهليل. والبشاشـة والبشر أيما استقبال. فأكرمه وأعزه وبنى لـه ولعسكره سبعة بيوت. (مخومسـات). علـى شط الفرات الخالـد. وكان الذباح (قطو) يذبح من الغنم كل يـوم لا يقل عن ٦٠ ستين خروفـاً فسعـد الوالي وهنـأ وشكر مما لمس من حفـاوة وتكريم لاقاها من علي النجرس وربعه في العشارة. وودع بمثل ما استقبل به مسروراًسعيداً هانئاً.

تـزوج الشيـخ هفل العبد الله العلـي الظاهر من روح العلي النجرس وتزوج علـي النجرس من هاجر بنت هفل العبد الله العلي الظاهر.

وسلبـت غنـم عجيـل أبو خلف من محكان من قبل عنـزة - من الفدعان - من السلمـان - فنخا الكثيرين لاسترجاعهـا لكنـه لم يفلـح . فالتقى علي النجرس ونخاه وقال يا أخا عدلـة غنمي - فركب فرسه (حودلو) سبيليـة وأعاد الغنم وبالطريق التقى الجندرمة التركية ومعهم عجيل ذاهبون لاعادة الغنم المستلبة. وحينما رأوا الغنم فرحوا وشكروا علي النجرس على نخوته.

عبد الكريم باشا النجرس بن علي:

حكم المنطقة لمدة عشر سنوات من العرسي للدبسي.

بفرمـان مـن السلطـات العثمانية حتى عام ١٩١٨. لكنه تعـاون مع الثورة العربية التـي قادها الشريف الحسين بن علي فألقت الدولة العثمانية القبض عليه وأخذته إلى الحسكة ليسجن هناك وما إن عرف مسلط باشاشيـخ الجبور بهذا الأمر حتى بادر وتدخل لـدى السلطات العثمانية للإفراج عنه وتم أمر الإفراج لكنه مرض من بعدها وتوفي عام ١٩١٨ ويشك أن العثمانيين الأتراك دسوا له مادة أودت بحياته.

تركي بيك النجرس - ١٨٧٥ م:

سافر إلى الاستانة (استامبول) لمدرسة العشائر العربية التي أسسها السلطان عبد الحميد لأبناء القبائل العربية. وتخرج منها ضابطاً ومنحته السلطات العثمانية لقب - بيك - (سنجق بكي) أي زعيم لواء . أتقن اللغتـين الفرنسيـة والتركيـة. يروى أنـه في اجتماع بيروت وقد دعـي لهذا الاجتماع كل مـن شيوخ القبائل - مجحـم ابـن مهيـد - ابن غبـين - مشرف الدنـدل - فارس الجراح - ابـن بشير - دهام الهـادي وأثناء المناقشـات سمـع تركي بيك كلاما بالفرنسية للقائد الفرنسي يطلب فيه نساء للمتعة فسحب مسدسه ورفعه صارخا بوجه أهل العمائم أن قومو أو انهوا الاجتماع من صفاته - كريم - شجاع - يحب القهوة العربية - متوسـط القامـة - يعتني بلباسه أية عناية ويلبس الأبيض حتى حذاؤه . يحب الفكاهة. ومن شجاعته قتل الضابط التركاوي في حمص أثناء سباق للخيل.وكان عضوا في الكتلة الوطنية. وكانت له علاقة مع السلطان

الأطرش.

ثم أصبح عضوا في مجلس المبعوثان. وبقي شيخ الثلث حتى وفاته رحمه الله عام ١٩٤٩ . ثم أصبح علي النجرس شيخاً من بعده. وتوفي عام ١٩٦٨ . ليتسلم المشيخة أبو صفوك فيصل من بعده.

محمد صالح أفندي النجرس :

سافر إلى استامبول وتعلم هناك في مدرسة العشائر العربية وتخرج برتبة ضابط والى جانب دراسته الحربية أيضاً درس العلوم الشرعية فحصل على شهادة عالية ومنح الافتاء على المذاهب الأربعة.

كان قائد فرقة تحت لواء جمال باشا. وحارب في ليبية وقتل هناك عام ١٩١١. رحمه الله.

فيصل النجرس – حاديهم:

ولد على شط الفرات عام ١٩٣٩م. بناحية العشارة التابعة لمحافظة دير الزور بسورية. وحصل على شهادة الابتدائية (السرتفيكة) عام ١٩٥٣ . وتابع دراسته للصف الثاني الإعدادي بدير الزور.

لبى نداء خدمة الوطن فكان نصيبه بالشرطة العسكرية بدمشق. انتسب لحزب البعث في أوائل الستينات.

عين عضو اتحاد عام للفلاحين بعد قيام ثورة إذار ١٩٦٣ .

ورئيس اتحاد فلاحي دير الزور عام ١٩٦٤ .

عين عضواً للمجلس الوطني لقيادة الثورة عام ١٩٦٤ حتى قيام حركة ٢٣ / شباط ١٩٦٦.

فصل من الحزب إثرها وسجن مع عدة من رفاقه لمدة ستة أشهر بعد ١٩٦٦ قامت الحركة التصحيحية فأعيد للحزب وعين عضو مكتب تنفيذي لمحافظة دير الزور عام ١٩٧٢ . ثم أصبح عضواً لمجلس الشعب في سورية عام ١٩٧٧ وفصل من الحزب ثم أعيد مرة ثانية ونجح في عضوية مجلس الشعب عام ١٩٩٤ وبإصرار. واستمر عضواً فاعلاً في مجلس الشعب السوري حتى توفاه الله عام ٢٠٠٨ م.

فيصل أبو صفوك –

من أولاده – صفوك – نصر – مزاحم – عبد الله – محمد – فهد – سعود – سعد – أحمد – معد – زيد – بارق .

خلفة نصر الله بن جعدان:

من نصر الله (علي – مطرود – حسين – ومحمد).

عاش علي ومطرود وحسين في وادي الفرات. بينما عاش محمد في محافظة حماة ويدعى محمد أبا الطوس بمنطقة السليمة. وتوفي نصر الله ودفن في أسريا – قرب السلمية.

وخلفة محمد أبو الطوس يسكنون عرشونة ويطلق عليهم الخلف الإبراهيم وهم من شيوخ المنطقة.

وهؤلاء المشيخة لم يدفعوا الخوة لأحد، ويسكنون – السعن – وعقيربات – والعلية وتدمر ومنهم نواف

الشامـان. ويقال لهم البوحسن ، ويشتهرون بصيد الحر – وقراهم الشادوف – كباسين – ووادي العظام – والتناهج – وبغيديد .

خلفة نجرس بن علي

من نجرس (علي – حسين – محمد).

من علي (نومان –٠ محمد – أحمد – حسين – تركي – عبيد – عبد الكريم – محسن – مصلح – صالح – صلبي – عبد).

ومن عبد خلف ومن خلف فيصل – ومن فيصل صفوك.

من حسين النجرس (جدعان – هجر – محيمد – أحمد – عمر – حامد).

من محمد النجرس (عبار – كوان – سليمان – فارس – عجاج).

ومـن وجهاء عشـيرة البوحسن وشيوخهم – خليف الإبراهيم أبـو الطوس بن نصر الله الجعدان. رحل عـام ١٩٥٠ إلى قريـة السعـن بريـف سليمة محافظة حماة . وتـزوج خليف من ابنة شيـخ الحديديين نواف الصالح الجرخ .

أولاد نصـر الله (مطـرود – علـي – حسـين – ومحمـد وبقـي في عرشونـة بمحافظـة حمـاة – بمنطقـة السليمة).

نخوة النجرس : أخوه عدلة :

يذكـر التاريـخ أن النجرس والبو حسن وبعد مناوشـات تمت بينهم وبين العمـارات الذين ساقوا حلال الشعيطـات وأوصلوهـم حتى مخاضة عانه، ثم حصدهم الحسون بالمخاضة ولم ينج من العمارات إلا سبعة أوصلوا الخبر لابن هذال.

ومن البوحسن الذين اشتبكوا مع العمارات :

عبـد الله الهجـر – محمـد الحامـد – زكريا المحيمـد – بشير العجـاج – كرحوت العجـاج – علي المحيمد – حسن المحيمد – محيمد الخليف – عواد الحمد – حسين المحيمد – الحسين . زعيل اللجي.

اشتـدت المناوشات بين البكير والبقارة وبنيت بيوت الحرب وبقي الأمر إلى إعلان الحرب فأرسل البكير رسالـة إلى عبد العلـي النجرس يستشيرونه فيها فأبدى الرأي السديد بهـدم بيوت الحرب وإعلان الصلح. والله لم يترك الجاني.

عارفة النجرس هو فهد العبد العلي النجرس.

اخـو عمشـة جيـت بيهـم ثـلاث ميـة حـارج بيهـم
أبو جـوزة مترس المحزم يضـرب ويضف بتاليهم
حسافة أبـو محمد حاضر مثل الحـر يجهجل بيهم

وشـارك النجرس في غزو مغيليث بين العكيدات وشمر ومن الذيـن شاركوا (نوري التركي بيك النجرس). ومن الرجال المشاة في المعركة ابراهيم الحجي .

أمـا بشـير العجـاج أبو جوزة فهـو أحد الفرسـان المشهود لهـم في مغيليث في صد العـدو حينما كسرت العكيدات أمام خيالة شمر. وكذلك كوان الجبارة وكرحوت العجاج وحامد الحسين وعبد الله الهجر فهؤلاء هم حماة العكيدات حينما صالت خيالة شمر على فلول العكيدات.

يقول أحد الشعراء

أبـــو جـــوزة ذيـــب حزوم — حـــطـــوا بـــجــنـــبـــك للزوم
تجاولن بمغيليث عند بيوتن مثاليث — الشرابي مثل الليث ما ينطيها لقو من تكثر
مــن فـــوق دهـــمـــة مـــثـــل الجير — هـــلـــوشـــن يم المغاتير
الــشـــرابـــي مـــثـــل الزير — مـــا يـــعـــطـــيـــهـــا وهـــو متجبر
الـــســـودة عـــرقـــانـــة جواه — مـــاخـــلا لحـــظـــوا توقاه
وحـــيـــاة الـــرب السواه — لا نـــأخـــذ روحـــه بالنختر
يـــوعـــد عـــلـــيـــهـــم هلوش — عـــنـــد الحـــلـــة قـــام يهوش
لـــعـــيـــون الـــلابـــس دندوش — لـــنـــخـــلـــي شـــحـــم كـــبـــوده منثر

وبغزوة مغيلبث :

ذبح عواد بن كوان الجبارة – وله قصيدة

ركبنـه الخيـل وآني أبـو زبـن — وقـلـنـا الجـيـشـن مـا عـنـده منار
ركبنـه الشقـرا مـن الخيـل سايـح — أثـــاري الخـيــل مـــا تـكـهـب النار
بـالله يا نسـوم الهوى خـذي سلامي — لأبـو عمشـة علـي الحسـين عـج الخـيل جنـو ثار
بـالله يا نسـوم الهوى خـذي سلامي — لأبو محمد حامد الحسين بالكون جنو حيدر الكرار
بـالله يا نسـوم الهوى خـذي سلامي — لـــقـــروم نـــامـــت تحـــت التراب

الخيل عند النجرس :

السبيليات – والصقلاويات :

الملالي :

١– مـلا عبيـد الشبلي من الويسات ٢– علي الحميدي من الويسات – ٣ – ياسين الحميدي من الويسات ٤– رمـزي العبـار مـن النجرس ٥– أحمد محمد الحسن من البوناصر. ٦– ملا أحميد – عاني – ٧– ملا علي الحديد – عاني ، ملا محمد الخليل من الرجيبات .

مواقـف للنجرس – استلبت أغنام تبـان الهفل من قبل شمر وأعيدت من قبـل رجالات النجرس فرسان الثلث والعكيدات وهم (حامـد الحسين النجرس – وكوان النجرس – وخـزام الابراهيم – وصالح الهلال – وعلـي الحسـين أبـو صيغي – وعوض الحجاب وقتـل – ومنادي الخليل – وعواجـي الدخيل – وشعلان الحسن – وفهد العبد العلي النجرس .

وشارك في مخاضة عانة (العجامية) بشير العجاج الذي قيل فيه :

دكة كوان ابن جبارة   لو يومين موقف الغارة
والبطين اللي بالفقارة   عبد الله الهجر ما قصر

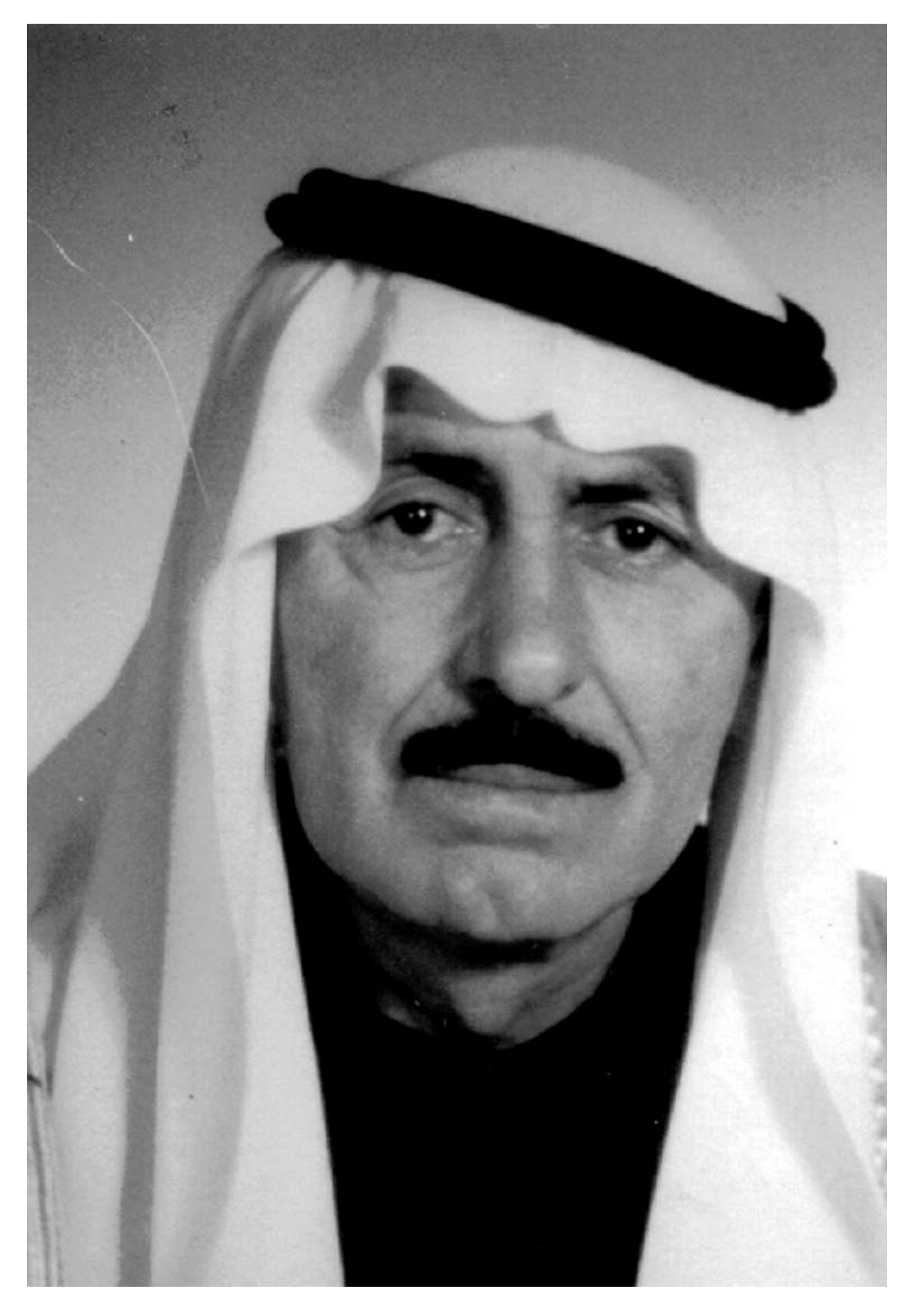
قصيدة رثاء – بوفاة المرحوم فيصل النجرس .

للشاعر عيد العلي الركاض – الامارات العربية المتحدة :

يا راكبن من فوق أسأل متى تسيرون   أخذوا سلامي لأهل العشارة
شدوا الرحيل ويوم تنوون   لديرة الشيخ نسل الإمارة
لديرة الأجواد وعز تلفون   لديرة أربابعها فايح دلاله
بها اعيال نجرس دايم يهلون   وعاداتهم بالطيب كطف الثمارة
من يوم تركي بيج بسيوفهم يجولون   ما نرضى كلام الذل يا ولد النصاره
جابم شيوخ القبائل والرزيلة يريدون   يريدون كل بنت حلوة لابسة اشارة
جاهم ولد نجرس مثل رعد كانون   وترجم الكول بفعل وشطارة
والعلي النجرس راية تعلكون   من حلب والوالي جاب الرسالة
ورافع راس العكيدات بعالي الكون   بفعل ومرجلة وطيب وشطارة
سيرو للجزيرة وأخبار تقرون   ولأبو محمد حامد عامرة ديارة
أبو محمد جثير الناس يدرون   السمن بالصياني تكول سوارة
بشير العجاج وبحسن مزيون   عند أبو جوزة الشاعت أخباره
وعند الضيج المن تنادون   نادوا عجيد القوم كوان الجبارة
وسجلوا لأبو صفوك بالحرف والنون   بيت عتيج وللكرم طايله أشباره
ولا صار مثله بالكون مزيون   ومثل الغضنفر وهذي أفعاله
واليوم أشوف زبيد بالحزن ينعون   ينعون أبو صفوك شيخ العشارة
ويارب عينك على صفوك ياراعي   الكون ابن الزعيم الماتنطفي ناره



المهر



الفارس الذي ترجل



تركي بيك النجرس



الشيخ صفوك بن فيصل النجرس

وارد على الأمر الوارد من المتصرفية العلية المؤرخ ٤ / حزيران ١٩٠٢ رقم ٥٦

بشأن بيان المطالعة بإنشاء مخفر بنقطة العشارة

العدد ١ المؤرخ ١٩٠٢

٢٨

قد تبلغنا الأمر العالي والورقة المقدمة من قبل رؤساء العشائر الذين هم تركي المحمود وحمادي الشيبي

نقطة الحاشية فإنه نقطة المدرج أعلاه نظراً للأمر والورقة المذكورة إذ يقتضي تأسيس مخفر في

قرية العشارة وذلك لأجل حفظ الفوائد من أمنية الأهالي ومحافظة الطرق لأنها قرية قديمة محتوية

على ستين دار وسكانها أهل حضارة وقبلاً كانت مركز قضاء الميادين ومسافة بعدها عنه ثلاث ساعات

والعشائر الذين ساكنين حواليها عكيدات جرف قتال معروفة بالأشقياء والوحشية والشويط وبعدان

نقل إلى الميادين لهذا لم يوجد محل للحكومة فأما الدور الذي سيقدم إلى

الحكومة مدة أربعين سنة ... وعشرة خيل وقد تبرع بإعطائه لمدة

... تعرف وجهه دار لتسع ...

ويعدله بيتاً حالياً ليسكن عن إيجاره ... فقط بالأوقات عند الحاجة

تنشيد بناء عليه وجود المخفر في تلك الدار جداً موافق وفيه فوائد

قائممقام

كاتب ... وكيل ... قاضي

لقائممقام المتصرفية

تركي المحمود حمادي الشيبي قاسم ... محمد شاطر الصالح

من وثائق
عبد الرزاق ابراهيم

محمد الصويكي علوي ابراهيم العبدالله

عبد الرزاق ابراهيم ... ١٩٩٥
عضو مجلس محافظة دير الزور

توضيح: يستدل من هذه الوثيقة، أن نقل مركز القضاء من العشارة إلى الميادين، كان في عام /١٨٨٠/ ميلادية على وجه التقريب.

عبد الأحد ابراهيم العبدالله
الميادين ١٩٩٥

البورحمة – عكيدات من البوجامل :

مساكنهم – الدوير – بالشامية – والجرذي الشرقي – والجرذي الغربي جزيرة . وسابقاً أقاموا – (بالكركديات) – بين الزباري وبقرص على الفرات .

البورحمة – قسمان – قسم بالدوير شامية.

ويتفرعون إلى :

١–الضاوين – ومنهم ظاهر المنديل.

٢–العليوي المحمد – ومنهم اسماعيل الصالح.

٣–بونصية – ومنهم حويش الشبلي.

٤–العلو ومنهم (الدعوس) معاند الزكريا.

٥–البويحات – دليم . ومنه خضر الخليفة – وحسين الحويجة.

٦–الشريجات – (البوعيلان). ومنهم ياسين العباد – وعمر الحجي الرجب – وجدهم حسين الحديد . ولهم أقرباء في حمص وحماة.

٧–البو حسن – قسم بالعشارة – وقسم بالدوير – (الحمد العلي).

ووجهاءهم – اسماعيل الصالح – وهو المختار – وحويش الشبلي – ومحمد الحويش – وصالح الاسماعيل – وهجيج الحسين من المنديل – العليوي المحمد – ويتفرعون – الصالح العليوي – حسن السعيد وخضر المحمد العمر – (الفاعور – العليوي) الخالد – عواد الفاضل وعيسى العلوش – تركي المحمد الحويش – يوسف الهجيج – وعلي الصالح – وفرحان الظاهر. القسم الثاني – جزيرة – رهيمان الكوان الجبارة – الموسى العلي – رميح العسكر – خلف العماش – صالح العياش – العديلات – أولاد حويش الفلاح . أسود الصايل – البوراوي – علي العبيد – علي الكوان – خضر المحمود – حمادي الحساني (الشلوف).

الضاوين – نجم المداح – عبد النجم – حسين صالح المظهور – حسين علي المشهور – وعدنان المظهور.

موسى العيسى الحمار – وأولاد عمومته.

المشاهدة مع البورحمة – خلف المسيخ، وأولاد عمومته.

الخيل عندهم – معنقيات – جلف – العوارف صالح المظهور – أثناء حكم العثمانيين – سافر احميد العلي اللجي ومحمد السلامة ولم يعودوا.

من فرسان العكيدات :

كوان الجبارة – من البورحمة . ووجيههم.

نسبه : كوان بن جبارة بن موسى بن علي بن حمد بن ظاهر بن حمد بن رحيمة بن علي الجامل.

المعـروف عن كـوان الجبارة أنه من فرسان العكيدات الأشاوس الشجعـان والذين لا تلين لهم قناة ومن بيـوت العز والجود والكرم. ومـن الذين لا تنشف سكينه من الذبح والسلخ. ومن الذين حلبوا التيس وكان كرمه وجوده في سبيل الله.

لم يدفع البورحمة الضريبة للعثمانيين أو لفرنسا.

الخيل عندهم – الحمدانيات.

وقـد أهـدى كوان الجبارة فرسـا للشيخ شواخ البورسـان من البوشعبان فرسـا حمدانية كان طعامها الحليب والسكر.

درس القرآن الكريم عند البو رحمة ملا عبيد – ومحمد العبد الخليل.

آبارهم – أبو ذكير – الحسو بالروضة.

من جبارة (كوان – صايل – عفات – عيد – دولان)

مـن عيـد – صويـل – مـن دولان – محمد – سوادي – مرشـد – محمود – أحمد – مـن صايل – محمد – عماش وهـو مـن الفرسان – هديـب – بصير ة. من كوان – رهيمان – حنتـور – جناع – حرب – حربي – محمد – عواد .

الكرعان – عكيدات :

عشيرة كبيرة تسكن وادي الفرات منذ مائتي عام قتريباً، وقراهم – القرية – الطيانة – الشنان.

جاء في كتاب القبائل العراقية ليونس السامرائي – ص ٢٩٦ .

عشـيرة بنـي سبعة كبيرة وتسكن مدينة الموصل والقرى القريبة منهـا وهم سادة حسينية ولديهم نسب قـديم ومنهـم في ديـر الزور وتركية. وفرقهم (الاعـرار – الأشللة – الكرادشـة – البوخضر – البوطعمة – الثابت – النجم – ومن فروع الأشللة – الموسى – المحمد العامر (الكرعان).

ويرأس بني سبعة محمد الغنام ومن بعده جدعان (وقد جلا الكرعان إلى دير الزور من الموصل) وينقسم الكرعـان إلى – الحمـد المحمـد – البوعواد – الحسن الأقرع – الشنان – السلمـان ، ويرأس الكرعان تركي الحاج ومن بعده بانه حاج وحمد السراي – وتركي المنادي في الطيانة.

ولهـم نسـب موثق . ابارهـم – الحدباوي – غنام – الفقرة – الشنان – العبـود – فوار – جليب العمرو – سراي.

محمـود بـن تركـي بن حاج بـن حجي بن محمد بـن زكريا بن بشر. مـن حاج – تركـي – أحمد – تراك – عطـوان. مـن أحمـد – ابراهيـم – خالـد – كسار – محمـود – محمد – عبد الله – سيـف – من عطوان – محمـود – علـي – تركي – عبد الله. (الخيل – الصقلاوية – العبيـة)، لم يدفعوا الخوة لأحد – الملالي – ملا أحميـد مـن الكرعان عـام ١٩٠٠ درسهم القرآن الكـريم. أورد الأستاذ مازن شاهـين – في كتابه شهداء دير الـزور – أن الجنـود العثمانيون كانـوا يقومون بجولة قرب جبـل الطار وقد وجهوا بعض الشتائم لأبناء

القريّـة وحاولـوا إلحاق الأذى بهم. فما كان من شباب القرية إلا أن هجموا عليهم فقتلوهم جميعاً واستلبوا سلاحهم وخيولهم وهربوا باتجاه البوكمال.

ولجؤوا إلى النجرس :

فلـم تجـد اية محاولة مـن العثمانيين لمعرفـة أخبارهم فأخذوا خمسة مـن أهالي القوريـة واقتادوهم إلى العـراق للعمـل هنـاك في معسكر للعثمانيين . ولم يـرد عنهم أي خبر كما طلبوا من الأهـالي دفع ضريبة ألف مجيدي.

وصادروا نصف المحاصيل الغذائية للفلاحين .

نخوة الكرعان : أخوة الحدباء .

ثورة القريّة عام ١٩٠٥ :

طلـب العثمانيـون التجنيد من سكان القرية وذلـك بانهم أرسلوا لشيخ أحمد الـراوي إلى مشايخ القرية آنذاك حاج الحجي وعبد الحمد رحمهما الله.

وبعـد اجتمـاع الشيـوخ والتشـاور مع الأهـالي صدر قـرار من الجميـع برفضـ التجنيـد والاستعداد للمقاومة.

وحصل صدام بين الأهالي وبين العثمانيين . سقط على اثرها عدد من الشهداء منهم عبد العزيز (الأعجب) – راشد الوكاع – بنيان الوكاع.

وشـارك أهل القريـة أبناء قبيلة العكيـدات النضال ضـد الفرنسيين وقاتلوهم قتـال الأبطال وفي مواقع عدة.

ومـن أشهـر رجـالات الكرعـان (تركي الحـاج الحجي) . المولـود عـام ١٩١٧ . وعرف بالكـرم والجود والوجاهة والحكمة والسداد.

وأحـد عوارف قبيلة العكيـدات أثناء حل النزاعات التي حدثت أحب عشيرتـه وبادلته الاحترام والطاعة حتى أصبح رمزاً ومفخرة للجميع.

وسمـوه الإطفائيـة لأنه يطفيء الشـر وكان تقيا ورعـاً، وكان شاعراً، وحدث أن خـرج إلى البادية ومعه الحلال وبعد فترة من الزمن عاد بدون حلال دلالة على كرمه وجوده.

تـوفي رحمـه الله عـام ١٩٩٦ وأوصـى بالمشيخة لابنـه حاج من بعده ولـه مـن الأولاد – سيف – محمود – احمـد – حسـين – يونـس – أكرم – محمد – ساير – علي – خالد – وليد – زكريا – تبان – عمار – عمر – عبد الله – حاج .

ويشتهر أبناء الكرعان بالنخوة والاباء والشجاعة والكرم وسداد الرأي.



تركي الحاج الحجي- الكرعان

نسب العزة

حبيب الخيزران بن عبد الله بن محمد بن مروح بن فارس بن حسن بن عرار بن بيازيد بن طوي بن درويش بن محمد بن طراز بن عزيز بن سالم الصهيبي.

وفي الأيام السالفة حينما يرد الفرات - مناطق العكيدات - ضيف من العراق يسأل أين بيت علي السالم أي بيت المشيخة ولا يسأل دونه أحداً.

قبيلة العزة :

من زبيد الأصغر - معروفة في لواء ديالي وفي بغداد والموصل وبابل والأنبار وصلاح الدين وفي بيجي - أصابهم التشتت بفعل أحداث جسام من أهمها الحروب وكذا القحط.

وقال البسام في كتابه - عشائر العرب -

العزة بين دجلة الشرقي وكركوك - ذوو المجد والعزة والشوق للمكرمات - القول فيهم أنهم أمام المكرمات وغمام المعصرات والأخذ الوبيل لمن ناولهم والركن المنيع لمن والاهم ومآل المؤمل رفدهم وزاد المتحمل من عندهم وقرة عين الخائف ومن أشعارهم :

يا هيه يهل الرمك حس المحورب صاح
وكروم حمير عدوا على الماطلي برماح

ومـن النصوص التاريخيـة التي تم العثـور عليها ماورد في الجامـع المختصر في عنـوان التاريخ وعيون السير – قال البسام :

وقـع في بني عزة بأرض السراة بين الحجاز واليمن وباء عظيم وكانـوا يسكنون في عشرين قرية ووقع الوبـاء في ثمـاني عشرة قرية فلـم يبق منهم أحـد وكان الإنسان إذا اقترب من تلك القـرى يموت من ساعته وبقيت إبلهم وأغنامهم لا مانع لها. وأما القرى الأخرى فلم يمت فيها أحد.

ويعلـق العـزاوي – ثـم انتشـروا في أنحاء عديدة وأقـدم من هذا مـا ورد في كتاب – أسمـاء جبال تهامة وسكانهـا – تأليـف عـرام بن الإصبـغ السلمي وجـاء في ذكر جبال السـراة ويسوم وقرقـد ومعدن البرام وجبلان يقال لهما – شوانان – وهذه الجبال كلها لغامد ولعزة – وهكذا وردت في طبقات ابن سعد.

وذكـر صاحـب عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجـد – زبيد – ومن يمت إلى زبيد الأصغر ومنهم العـزة مـن القبائل الزبيدية ، وفي منتصف المائـة الحادية عشرة جاءت فرامين السلاطـين وأوامر الولاة – البيورلديات.

١–الفرمان المؤرخ في عام ١٠٤٨ هجري – ١٦٣٩ م ــ أن شيخ العزة درويش من شيوخ العزة – جماعة عرار أعطي من الإسحاقي تمارا وتقع في لواء تكريت وأنه شيخ آل عزة – وكتب الفرمان في صحراء جيق.

٢–الفرمـان الثالـث باسم درويش محمـد وسليمان لبني بورسـون – برصم – خصصـت لهما المزرعة الواقعة في لواء تكريت – التاريخ ١٠٤٩ هجري – وكان ذلك في ولاية حسن باشا.

وهناك فرمانات أخرى تخص العزة في مناطق متعددة من العراق وفي كتاب – نجد للسيد محمود شكري الألوسـي الحسينـي – مفتي بغداد – صاحب روح المعـاني في تفسير القرآن – وكذلك الأستاذ فؤاد حمزة في كتابه – قلب جزيرة العرب – أوضحا أن العزة عشيرة في نجد.

وجـاء ذكـر العـزة في سياحة نامة حدود – وفي رحلـة المستر ر ج وفي المنشي البغـدادي وفي أنحاء القدس الشريـف عشـيرة العـزة وهي مجاورة شرقـي الأردن والنسبـة إلى العزة – عزاوي ٠ – هكـذا ينطق بها في العراق، وأن الأستاذ الأب انستاس الكرملي وجه هذه النسبة توجيهاً لغوياً في كتابه – النقود العربية – ثم ذكـر بعض القبائـل في كتاب لـه أراد أن يجعله ملحقاً لمجلـة المقتطف بعنوان – فهرس القبائل – رتبه على حروف الهجاء.

يقـول العـزاوي ولمـا لم أر فيـه للعزة أثـراً فاعترضت عليه فقـال – أن العزة حديثو عهـد في تكونهم فلم يدخلهـم في فهرسـه فلـم يكونوا من القبائل القديمة، ولم يمض عليهم نحو مائتـي سنة أو أكثر قليلاً فقال له العـزاوي : إنـك نشرت – الجامع المختصر – لابـن الساعي وفيه ذكر العزة لأكثر من ثلاثماية سنة – يقول العزاوي – فلما رآه أذعن – وجاء في كتاب عشائر العرب الذي نقله إلى الفرنسية – كليمان .

ويتفرعـون البوفارس – الحاج فارس هذا بن عرار بن بايزيد والرئيس فيهم ولارئيس هو الشيخ حبيب بـن خيـزران بن عبد الله بن مروح بـن الحاج فارس – والخيزران مات عـام ١٩١٢ – وكان حبيب عضوا في المجلس التأسيسي ونائباً مرات عديدة في العهد الملكي ٢– البوغصيبة ٣– البومحمود ٥– البوخالد ٦– البوحسـن الفارس ومنهم ضاري بن نكة بن محمد بن بندر بن حسن بـن الحاج فارس البو بايزيد – ومنه

– البوملحم – البو جادر – البوطوي – البوسبع.

والعشيرة كبيرة وكثيرة العدد وما يهمني هو – البو عبادة – وهم منحدرون من عبادة بن حسن بن طراز ومشهور عنهم معرفة الأثر – الطرازات – رؤساؤهم – زهو الخلف اللاحم وخماس السالم وينحدرون من علي السالم الصهيبي.

البو ظاهر – رئيسهم كريم الحاج روضان من نسل ظاهر بن جميل فمن هؤلاء الملا أحمد ذكر نسبه بأنه حميد بن درويش بن خليفة بن فتيان بن حسين بن جميل بن حسن بن علي بن محمد بن حسن بن طراز بن علي بن سالم بن صهيب بن عمو بن خلف بن عزيز بن محمد بن علي بن سالم بن صهيب.

ولهذه العشيرة فخذ في منطقة البوكمال يقال لهم المجاودة في قرية القطعة ، جوار الدميم (الجراح).

الشويط :

زهير بن أحمد الجاجان بن محمد بن حمد بن عيسى بن نصر الله بن مشلب بن شويط بن مسرة بن جامل .

من مسرة حمد من حمد شويط – ومجبل – ومرعي – ومرعب.

من شويط دندل – ومحمد – ومشلب – وخالد.

من خالد خليف – وحسن – وفاعور – وملحم – ودالي.

من مشلب محمد –وعزام –وشديد– ونصر الله .

من نصر الله خالد– وطالب– وغالب – وعيسى.

من عيسى– صكر– وناصر –وحمادة –ومنصور–وحمد.

من حمد علي– ومحمد.

من محمد وكاع .

من وكاع محمد.

من محمد– برغش– وياسين – ووعبود– ومحمد–وعبدالله –و علي– وشارع–وجاسم– وجاجان.

من جاجان– محمد –وحمود–وأحمد.

من أحمد–معاوية –ومأمون–وجمال –وعامر–ونصر –وزهير.

من حمود–ناصر–ومحمد صالح– و واصل –وراغب –وحكم–وأحمد.

مسرة أكبر أولاد جامل.

الشويط:

يسكن الشويط مناطق –غريبة–دبلان–صبيخان–الكشمة– أبو حردوب.

وفي حمص وحماة–أفخاذهم– البوسيف.

أولاد خلف العزام– المشلب في تلكلخ. بنو طالب النصر الله في تدمر و الحمرات.

الخالد في العبايجي– عقيربات– الحريشة.

الشويط في الجولان وهم أولاد حسن الخلف العزام.

وفي العراق الموصل– راس الجادة

وفي الخليج العربي– الكويت أولاد عزام

البرزان –مكان في قرية صبيخان هي مسكن الوكاع. أول مدرسة بنيت عام ١٩١٨ لدى الشويط.

الخيل عند الشويط:

الجدرانية– الحمدانية– دنيس– سبيلية– عند الوكاع

الكـرم متميز لدى الشويط –وكاع صيتـه وصل إلى بدو سكاكة وعرعر في السعودية حينما اشتد الجوع بالناس في أوائل القرن العشرين.

أحمـد الجاجان حصل على الثانوية الفرع العلمي من ثانوية جودت الهاشمي بدمشق عام ١٩٣٦ أصبح معلمـاً منـذ ذلك الحين . وكان عضواً لمجلس الأمة في عهد الوحدة بـين مصر وسورية عام ١٩٥٨ وعضواً في البرلمان السوري ١٩٦١.

المعروف عن وكاع – حينما تقدم صينيته –يتقدم إليها كل الحضور من قائد الفصيل والبدوي المستطرق و مدير المنطقة وراعي الغنم . سمي وكاع بالسمين .وأول من قدم القهوة العربية من العكيدات هو وكاع.

من نضال الشويط – العكيدات

جهـاد بـن أحمد بن خلف بن مفلح بن علي بن عويد بن منصور بن ساري (محمد) بن شويط بن حمد بن مسرة بن جامل.

من سكان دير الزور .

الجـذور مـن صبيخان : أحمد بن خلف المفلح عسكري في خيالة عـين عاروس ومعه كمال العلوش و أثناء خروج الفرنسيين شارك بالدخول إلى مبنى السراي الفرنسي بناء (علي الحافظ حالياً ومعه عابد المداد من العكيدات) . ورمي بزوجة الحاكم الفرنسي بدير الزور التي كانت تساعد – مناور البدوي– في تلقيم الرشاش مـن الطابـق العلوي إذ بادر عابد إلى ضرب مناور بعصـا على رأسه فأرداه قتيلاً على الأرض و شارك أحمد في إسقـاط فرنسـا في عين عروس مع النقيب أديب الشيشكلي وتوفيـق نظام الدين ألبسهم لباساً عربياً على أنهم تجار واجتمعوا بالجيش العربي عام ١٩٤٦ ورفعوا العلم العربي السوري على السارية بدلاً من العلم الفرنسـي . وكان أحمـد يجتمع ليلاً بالمجاهدين في بيته ويوزعهم على الأماكن التي يتواجد فيها الفرنسيون لمقارعتهم بالسلاح والذخيرة .

فاطم بن منفي بن عبد الله (المبتلى) :

ولد عام ١٩٢٨ في قرية صبيخان التابعة للعشارة . وهو من عشيرة الشويط – عكيدات . البو جامل. أمه غندافة بنت جزاع المظهور.

وفي بدايـة حياته حدثت مشاجـرة بين العمام وأهله وقطعت أذن أحد أقربائـه فتوعد الفاعل. ودس عليه للشرطـة (الـدرك)آنذاك أنه يمتلك بارودة فأحاطت به دورية مـن الشرطة فقتل منهم يوسف العاني .وقتل ابن عمه من أجل خطبة فتاة ثم أصبح مطلوباً للحكومة .

الشرطـي إبراهيـم أبو خليل يقيم في محافظة الحسكة ويسمــع عن فاطم يقال أن الشرطي طلب النقل إلى محافظـة ديـر الزور للقبض على فاطـم . وتشكلت دورية كبيرة يرأسها أبو خليـل فهاجموا فاطماً واشتبك الشرطـي إبراهيـم مع فاطم الـذي قتله بخنجره وهـو يصيح بالـدرك أن ساعدوني لكنهـم لم يجرؤوا على مساعدته وحينما جاءت أخته تنعاه وهو يسمعها وكان حياً إذ تقول:

ارفعوا ردن البطية وشوفوا صواب النذل بية

فأجابها أخوها إبراهيم لا لا؟

بل قولي:

ارفعوا ردن البطية وشوفوا صواب السبع بية

وقتل امرأة.

وقتـل بدويـاً في البادية عماري فـرار – طلب منه فاطـم أن يدله على طريق القعرة وحـاول العماري قتل فاطـم وسلـب بارودته لكن فاطم قتله. وفي مدينة الموصل بالعـراق قتل اثنان من البدو الذين حاولا استلاب بارودته.

له من الأولاد ٧ سبعة . مازال حياً إلى اليوم في مدينة الرمادي.



المبتلى– الشويطي– فاطم

الشويط –من العكيدات – في تدمر :

المعروف عن بيت (مروح) اليوم في تدمر أنهم من الشويط من العكيدات .

من خليل إبراهيم .

ومن إبراهيم صالح – وخليل الذي توفي ولم يعقب .

صالح وجه عرفته بادية تدمر وقاسى من لفحات شمسها عرفته بالرجولة والطيب والقهوة المرة.

فقد منع دق القهوة المرة أيام الاستعمار الفرنسي على جميع وجهاء تدمر سوى بيت واحد من شيوخ شمر . وهل تمنع القهوة عن العكيدات الأباة يا ترى ؟

لا– فقد أشعل صالح بن إبراهيم النار ودك القهوة وحمسها وبنى البيت ذو الأعمدة فلم يجرؤ أحد على إطفاء نار الشويطي صالح بن إبراهيم– –-العكيدي المعروف في تدمر . الذي أصبح وجيهاً مسموع الكلمة في تدمر. وكان لديهم الخيل و الإبل والغنم ثم عمل أبناؤه بالتجارة والزراعة.

من صالح (مهاوش مسكنه حمص)

ومن صالح (مروح بتدمر)

ومن مروح حسين – وخليل.

من خليل (إبراهيم– مروح – رشاد– عمر) .في الأرجنتين .

ومن حسين (خليل– خالد – صالح).

ومازال التواصل بين الشويط في تدمر وأعمامهم في وادي الفرات إلى اليوم .

نخوتهم – أخوة السمرة.

الشويط في تلكلخ – من العكيدات .

نسبهم –محمد بن خالد بن محمود بن عباس بن محمد بن علي صبحي بن خلف بن عزام.

وردوا إلى تلكلخ من العشارة (حمد وخلف).

سكنوا منطقة الشميسة– ثم برج المكسور و وعاوع قرب صافيتا.كان ذلك أيام العثمانيين . ملكوا الحلال من الغنم والإبل ثم سكنوا تلكلخ.

ومن بيوتاتهم في تلكلخ – بيت الشويطي– بيت ضرغام – الأحمد الخلف – العباس – بيت محيمد – بيت الجاسم – بيت العبيد من أبو حردوب.

من عباس (حمد– يوسف –محمد– خالد –سعيد) .

من خلف العزام (حسن مقيم في الجولان).

محمد الخلف العزام – مقيم في عجلون بإربد .

وعزام بن مشلب بن شويط بن حمد بن مسرة بن جامل . ومنهم العميد غازي العبيد في تلكلخ.

المحيمد – يسكنون قرية أم جامع جوار تلكلخ .



الرئيس جمال عبد الناصر– عبد الحكيم عامر– عبد الحميد السراج– جال فيصل– خليل مروح الصالح (من الشويط– جمعية المغتربين بالأرجنتين)

قرية العامرية – محمود الشويطي وإخوانه .

قرية باروحة – بيت الخلف بين طرطوس وحمص .

نخوتهم أخوة السمرة.

وسكان تلكلخ– قيس – دنادشة – زعبية.

خليل بن مروح الصالح– عكيدي من الشويط .

من عشيرة الشويط– من البو جامل .

سكن تدمر – ثم هاجر إلى الأرجنتين . عمل بالتجارة ثم أصبح رئيساً لجمعية المغتربين .

ولد عام ١٨٨٥ بتدمر . سافر عام ١٩١٠ إلى الأرجنتين وعاش في سنتا بالأرجنتين . قومي الإنتماء عربي أصيل وطني مخلص . أحب وطنه حباً شديداً ولم يقطع اتصالاته به بل انشأ جمعية المغتربين التي تربط الشباب العربي بوطنه وأمته وكان أليفاً بين أقرانه وأصدقائه و يؤمن بالقومية العربية مبدأ وبالاشتراكية حلاً للقضايا الاجتماعية .

يتقن لغات ثلاثاً – العربية والإسبانية والتركية .

متعلم ومثقف . يعتني بلباسه عناية فائقة . أحب الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الخالد حافظ الأسد من خلال حب الوطن والعرب والنهوض بالأمة العربية لتصل إلى مصاف الأمم أحب العلم والتطور الحضاري.

زار القطر العربي السوري عام ١٩٣٠– ١٩٦٠– ١٩٦٩–.

كان كريم النفس محباً لأقربائه وكانت له علاقة وطيدة مع الرئيس جمال عبد الناصر –انظر الصورة التي أخذت له مع عبد الناصر في ديوان محافظة حمص عام ١٩٦٠

له مضافة –ديوان – بالأرجنتين – توفي عام ١٩٧٥

أولاده – إبراهيم – مروح– رشاد– وعمر

عمر زار القطر السوري عام ٢٠٠٠ ويعمل محامي دولي . له أخوة في تدمر – خليل – وحسن ولهم ذرية. وله أولاد .

هذه المعلومة من إبراهيم مروح الصالح.

العكيدات – الجرّاح . (الدميم)

مساكنهم – المسلخة ٠الجلاء حالياً) – الطواطحة – العباس – الصالحية– البحرة –.

السلالة – نواف بن عبود بن فارس بن صياح بن جراح بن محمد بن عبد الله بن حسين بن دميم بن سليمان بن حمود بن جمال بن غنام بن علي السالم .

من جراح : حمادة – عثمان– عليوي – حاج – حمد – حسين – محل)

من حسين (عجاج – عبد الله –محمد – عبد الكريم – علي)

من عبد الله الحسين • صياح – شاهر – محمد –أحمد –رجا – مشهور –فرحان– عيبان)
خلفة صياح (كسار – فارس – رشيد – حمود – جدعان – نومان – مشعل – شيحان)
من كسار (نوري – هواش)
خلفة فارس (عبود –فيصل– ممدوح– طلال – كمال – غنام – صبار – رافع – عذال)
خلفة عبود (ناجي – نواف – شايش – راغب – صفوك – صلفيج – ممدوح – عدنان – نايف)
خلفة نواف (أيهم – برجس – أحمد)
خلفة ناجي (طلال – فيصل – كمال وهو شيخ الجراح اليوم)
مع العلم أن الشيخة لدى الجراح ترتبط بالابن الأكبر و هذا متوارث لديهم .
نخوة الجراح أخوة ميثة.

منذ مائتي عام تقريباً هاجر أحد أبناء جمال ويدعى عباس الحسين و الملقب (بأزرق –عين) إلى مناطق سكناهم الحالية إثر خلاف مع أبناء العمومة .

وأصبح عبد الله بن حسين الجراح (خيال الحصان) هو وجيه العشيرة و مسؤولاً ادارياً في البو كمال وصار له خاتم خاص به بعد الوجيه (أزرق عين الجراح) . تزوج عبد الله حسين الجراح من عدلة بنت منديل الحاكم الإداري لولاية دير الزور عام ١٨٦٠ م.

ومن عبد الله –صياح –

ومن صياح – الشهيد كسار الجراح – رمز نضال قبيلة العكيدات والدميم خاصة .

في عينيه صفاء العروبة وفي جبينه ترتسم ملامح البطولات وتتجسد أمجاد كهلان و مذحج وزبيد و العكيدات والدميم . تقرأ في قسماته تاريخاً وَضاءً تستدل الأجيال دروبها ،مصباحاً تهتدي به الفتيان في عتمة الدروب . عندما تستذكر تاريخ كسار الجراح تهفو القلوب وتسمو الروح وتدمع العيون وتتنادى الشباب حيّ على الجهاد لأخذ الثأر من المستعمر المتجبر إنه كسار الجراح بطل معركة المسلخة التي سميت ب(دكة كسار) كما يسميها أبناء وادي الفرات . استشهد والبسمة ترافقه ولا خوف ولا ذعر بل عناد وإصرار ورثه عن آبائه الصيد وأجداده الأشاوس .

لم ينحن للمستعمر ولم يركع رغم التهديد والوعيد . وقف شامخاً كالطود عملاقاً أمام المتجبر مستشار فرنسا في البو كمال . خابت رصاص المستشار مرتين و استعصت وأبت أن تنطلق إلى الشهيد البطل كسار الجراح . وأصر المستشار إلا أن يقتل وينهي البطل الذي تحدى فرنسا وسلاح فرنسا وجبروتها. إنه كسار الجراح ابن عشيرة الدميم الشهيد الذي نسيته كتب المؤرخين . وله من الله الرحمة وجنة الخلد.

معركة النسورية – عام ١٩١٩ بين الدميم والإنكليز:

احتل الإنكليز العراق عام ١٩١٧ . ودخلوا بغداد وأخذوا يتحركون نحو الشمال ببطء وفقاً لمقررات سايكس بيكو المشؤومة.

واستمر جيش الإنكليز بالتقدم مستخدماً الجواسيس مثل نجيمان وأعوانه حتى وصل إلى البو كمال

، وقـاوم العكيـدات والعشائر المحيطة بها القوات الإنكليزيـة . إلا أن القوات الإنكليزية اخترقت مدينة البو كمال قاصدة الصالحية فوصلتها وتمركزت بها .

كان فارس الجراح شيخ عشيرة الدميم يومها . فقرر وعشيرته محاربة الجيش الإنكليزي ودحره. فأعلن الجهاد وقطع طريق الإمداد عن القوات الإنكليزية الممتدة ما بين البو كمال وعانة بالعراق .

تقع النسورية في قرية المسلخة (الجلاء) اليوم . بين وادي الذبحة و تلة غير مرتفعة تبعد عن نهر الفرات ٥ كيلو متر تقريباً .

جـرت أعنـف المعارك بـين عشيرة الدميـم والمستعمـر الإنكليزي والتربـة الحمراء تـروي بصدق قصة الشهـداء الذيـن رووا بدمائهم الطاهرة الزكية تربة هذا الـوادي فأزهرت وأثمرت خلقاً ومثلاً وقيماً يتنسم شذاهـا شبـاب العكيدات وأبنـاء الفرات وأبناء سورية جيـلاً بعد جيل .إنهم سبعة وأربعـون شـهيداً قاتلوا بشجاعة نادرة أعتى إمبراطورية في العالم الحديث (الإمبراطورية البريطانية). واستشهدوا برجولة فاقت الوصف .

واحتدمـت المعركـة بين الدميم ومن يساندها من أفراد العشائر الأخـرى المقيمين بالمسلخة من شعيطات ومجاودة ومشاهدة والجيش الإنكليزي الذي خسر في اليوم الأول معظم قواته . وبرز من مقاتلي العكيدات سنـادي السهـو الذي تصدى لمجموعـة من الإنكليز وأبادها إلا أنه استشـهد . وشـن الدميم هجوماً معاكساً تمكنـوا من خلاله قتل باقي المجموعة التي قتلت الشهيد سنادي السهو وتكدست جثث الجيش الإنكليزي و السيـخ الهنود المرتزقة فوق التلال. وفي اليوم الثاني عزز الإنكليز قواتهم بالمدفعية والرشاشات والمدرعات ومـن ورائهـم الكولونيـل القائـد الإنكليزي (مرخـي) شاهراً سيفـه متأملاً بمنظـاره ثـوار العكيدات وهم يتزاحمـون علـى الموت أو النصر . وموبخاً المتراجعين من جنـوده . والرأي قبل شجاعة الشجعان إذ أشار الشيخ فارس الجراح قائد المعركة إلى أحد رجال العشيرة الملقب (أبو دريبة) بأن على كل من (صالح الفواز – وخليل الرمضان – وعلي الرمضان – وخلف النجم) أن يبيعوا أنفسهم لوجه الله وقتل القائد الإنكليزي – مرخـي – . فلبـوا النـداء وصالوا على القائد الإنكليـزي فقتله خلف النجم . واستلـب سيفه المحفوظ إلى اليوم لدى أبن الدميم البار السيد نواف الفارس الجراح– أبي أيهم .

وفي اليوم الثالث شن الطيران الإنكليزي غارات على الدميم وأسقط الدان على الثوار واستطاع المقاتلون الأشاوس إسقـاط طائرتين حربيتين من طائـرات سلاح الجو الإنكليزي . وبمقتـل القائد الإنكليزي تشتت القوات المعادية وأخذت تضرب بالنار ضرباً عشوائياً فسقط عدد من الثوار الشهداء . فحزم الثوار أمرهم وتناخـت الرجـال ولا تسمع بالوادي إلا التهليل والتكبـير فلحقوا بفلول الإنكليز المنهزمـة وملؤوا الوادي بجثثهـم . وانتصر الدميم وأسروا من السيخ الهنـود جنود المستعمرات (١٧) سبعة عشر جندياً بقوا مدة ستة أشهر في منزل الشيخ فارس الجراح . ثم أفرج عنهم لأسباب إنسانية . ولقن المستعمر الإنكليزي درساً لاينساه وسميت الموقعة بالنسورية لأن طيور النسر بقيت تأكل من جيف الموتى فترة طويلة من الزمن.

وقد نجا من القتل جندي من القوات الإنكليزية عندما أخرج من جيبه قرآناً كريماً وصاح مستغيثاً:

لا تقتلوني أنا مسلم واسمي يوسف فاقتيد أسيراً .

جن الإنكليز لهذه النتائج المرعبة جراء وقع هذه المعركة التي حشدت لها بريطانيا قواتها ومدافعها وعتادها وخبرة مقاتليها بالأمر الهين على هيبة أكبر إمبراطورية في العالم فقرروا وأد ثورة النسورية وقتل قادتهم مهما كلف الثمن . ولم يكن قائد الدميم الشيخ فارس ممن يجهل قسوة المستعمر الغازي فأعاد الشيخ فارس تنظيم قواته والتمركز على الضفة الأخرى لنهر الفرات وإخفاء الأولاد والنساء في أماكن آمنة .

في قرية البحرة وعلى بعد ١٠كم من قرية هجين في الضفة الثانية للنهر هاجمت الطائرات الإنكليزية الثوار وأصلتهم بوابل من القذائف والقنابل وهدمت البيوت ودمرت المنازل وسميت تلك السنة بسنة (الدان)لكن محاولاتهم باءت بالفشل واسقط الثوار طائرة ثالثة . واستمرت الثورة حتى رحيل الغازي الإنكليزي المحتل .

نتائج معركة النسورية :

١-قتل أكثر من ١٢٠ ضابط وجندي من الإنكليز .

٢-أسر ١٧ جندياً من القوات الإنكليزية الغازية .

٣-استشهاد ٣٥ من الدميم والشعيطي سناد السهو وآخر من المجاودة ولا تزال قبورهم شاهد عيان .

٤-الغنائم : ١٠رشاشات (مترو اللوز) - بواريد انكليزية كثيرة . تبرع بها الشيخ عبود الفارس الجراح للجان الشعبية الفلسطينية أيام حرب الثمانية وأربعين بين العرب وإسرائيل .

٥-من غنائم معركة النسورية سيف الكولونيل (القائد مرخي) . مازال موجوداً لدى السيد نواف الفارس الجراح محتفظاُ به .

٦-أعطت هذه الحملة ونتائجها وانتصاراتها قوة معنوية للدميم والعكيدات وحماساً منقطع النظير لهم ودرساً للمستعمر لا ينسى .

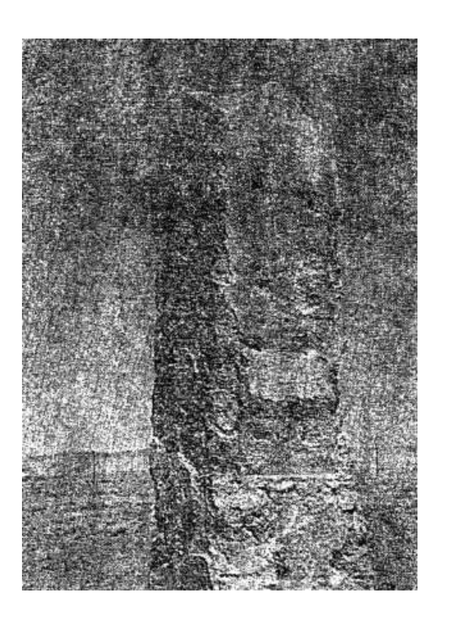
٧-أثناء وجود الأسرى الإنكليز لدى الجراح عرض القائد الإنكليزي المتمركز عند آثار الصالحية على فارس الجراح تشكيل بيرق (جيش) يمتلك الحدود التالية : من عانة وراوة جنوباً إلى الحسكة شرقاً وإلى تدمر غرباً وإلى منطقة جحاش سورية شمالاً . ويمول هذا الجيش من المملكة البريطانية ويتم تسليحه بكافة المعدات أيضاً . وتدفع رواتب للأمير فارس الجراح ولأبنائه من بعده من حساب الملكة الزابيث ، إن هو أوقف الثورة . اجتمع فارس وأبناء عشيرته وتشاوروا بينهم لبحث هذا الأمر فرفض العرض قطعياً .

من شهداء النسورية : علي الخرميط - خليفة الأحمد - خريف العبد الله - سنادي السهو - رملة الملم - سليمان الدوير- حسين العليوي - شقيطي العلي - حسين الجربوع- طباش الندى - علي النجم - بديوي المحمد - خليف المعيفي - خشام الظاهر - حسون الفرج - حمش الفرج - ذياب الفرج - عبد المرعي - رمضان المرعي - محمد النهار - محسن الجوير - دخيل الطريفي - فرج المشهداني - زغير

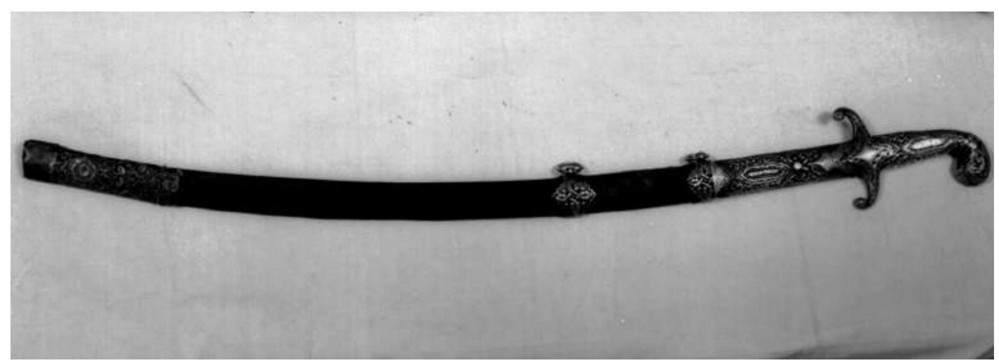
العيبان – علي المناور – زغير العاكول – محمد السمحان .

أيقنـت القـوات الإنكليزية أن لا مكان لها في وادي الفرات الخالد ونتيجة لثورة النسورية ومعارك أخرى بالـوادي انسحـب الجيش الإنكليزي من البو كمال بتاريخ ٢٧ كانـون الأول ١٩١٩ يجر وراءه أذيال الخيبة والعار ، وطرد شر طردة .

هـذه هـي معركة النسورية التـي نسيها التاريخ وكان واجبـاً ذكرها في بطون كتب الأجيـال لتبقى شعلة مضيئة لأشبال سورية العربية ، يهتدى بها في دروب النضال وصد الغزاة الطامعين ببلادنا.



النصب التذكاري الذي أقامه المحتل الإنكليزي للكولونيل مرخي في المسلخة



سيف الكولونيل الإنكليزي مرخي

فارس الجراح- شيخ الجراح (والدميم):

شيخ عشيرة الدميم -ومساكن الدميم المسلخة(الجلاء اليوم) .

ولد عام------ في ناحية المسلخة . ضمن أسرة تاريخها أصالة وعروبة وأخلاق عربية متميزة بالطيب والجود والكرم .يلقب (حصان الطلايب) .وجدّ فارس عبد الله الحسين المعروف بشجاعته وكرمه ومشيخته العامرة. تزوج عبد الله الحسين من ابنة منديل حاكم دير الزور (من بني صخر) عام ١٨٦٠ .

أما أجداده أبطال التاريخ فهم عمرو بن معديكرب. الزبيدي فارس اليمن والقادسية . وعلي السالم الصهيبي هازم المرا في حادثة الحنية شيخ عرفه القاصي والداني بطيبه وسماحته وحبه للناس .

خيمته في البادية مرتعاً خصباً للضيوف والسيارة . وناره لاتنطفئ وقّادة و إلى الأبد . استضاف أمراء في البادية يوماً دون أن يعلمهم من هو فأكرمهم وأعزهم أياماً وليالي فأرسلوا يستفسرون من هذا الفارس المضياف وإلى أي عرب ينتسب ؟

قاوم الإنكليز في المسلخة وثبت اسمه في بطون كتب التاريخ الإنكليزي والنصب التذكاري لقتلى الإنكليز في المسلخة شاهد عيان لفارس الجراح وأبناء الدميم الأشاوس الذين ما فتئوا يحاربون الاستعمار الإنكليزي والفرنسي . وإلى اليوم هم حماة الوطن وحصنه المنيع متأهبين دوماً للمبارزة والسجال .

فارس يمتلك الحكمة والرأي السديد ! كيف لا؟

أليس هو الذي أشار بقتل الكولونيل الإنكليزي (مرخي) قائد معركة(المسلخة المنسية) ذلك الإنكليزي المتمرس على فنون القتال والحرب وفي وقت سيطرت فيه الإمبراطورية البريطانية على محيطات العالم .

فقتل الكولونيل وانتهت المعركة بنصر مؤزر للجراح ومن والاهم .

وعندما يذكر الجراح يذكر فارس وكسار - تذكر الأخلاق العربية معززة بالذكاء والفكر الواعي النضر والشهامة وسداد الرأي والإقدام والأصالة .

أولاده (عبود- فيصل - ممدوح=طلال - كمال -غنام - صبار- رافع - عذال)

الملالي والكتاب عند الدميم .

ملا علي من عانة

ملا حسين

أنشأت أول مدرسة بالمسلخة عام ١٩٥١.

الخيل عند الدميم : العبيات، الحمدانيات.

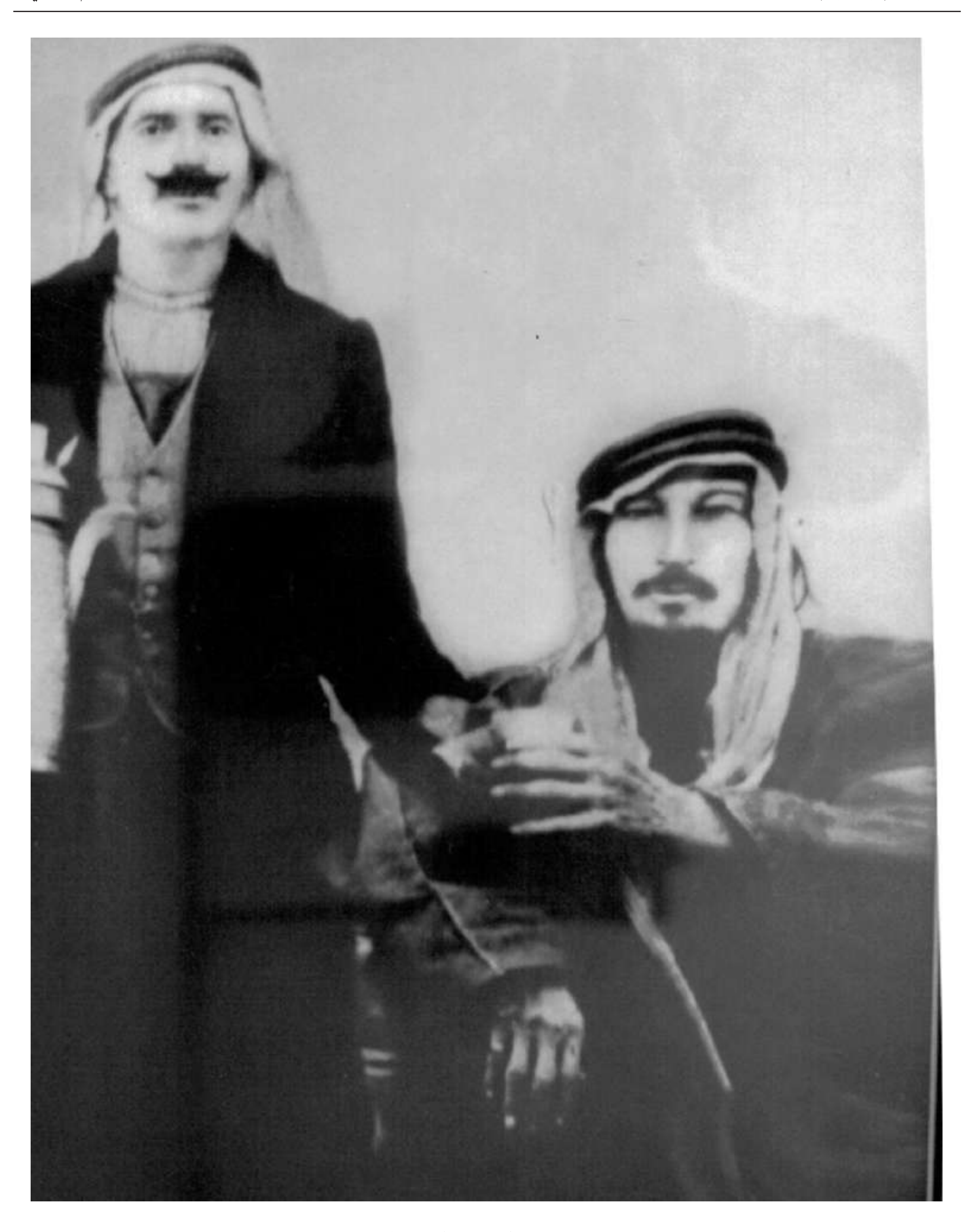
سلام الله على راعي الجمايل وافي الأشبار
عدد ما لاحت بروق السحاب وهل هتانه

وعدد ما تثمر غصون الشجر وتخضر الأشجار
وعدد جمر الغضا وعداد ما يقطف من أغصانه

أقولها بالشيخ اللي تسلل من نسل احرار
وريث الصيت شيخ الطيب بيت الطيب عنوانه

أقوله في مقام الشيخ بن فارس ريف الجار
أبو ايهم شيخ(ن)فتح للطيب بيبانه

على عرش الكرم والجود صار اسمه علية أشعار
وصار الجود والمعروف والإحسان ديوانه



الشيخ فارس الجراح

قـام أبـو عبـود يـوم الموزمات راعي الطولات والراي السليم
وهبـوا الشياب خلوهـم شتات من أبو السبعـين للطفل اليتيم
أخوة ميثـة بالصدور العاريات يقابلون المدفع اللي يرمز رزيم
هذا فعـل أخـوة ميثـة بالرواة بلغوها لجـورج بوش هالظلوم

ابعجز كيف ارصف في بو ايهم لو طالت الأفكار   سمعنا عنه بحسانه وشفنا مدت ايمانه
يداوي كل علة طبها عنده ولا يحتار   مخضرم لاوزن ما اختل بالميزان ميزانه
عريب الأصل ما هي به غريبة طيب الأذكار   هذا طبعه وميدان الفخر والجود ميدانه
يعقد الحبل ويحله ويردع ميلة الأشرار   شيخ(ن) في يده سيف وربي شانه
كلام(ن) يثبته تاريخ ما هي زخرفة أشعار   سل التاريخ عن شيخ الوفا وأخبار جدانه
صناديد الشيوخ اللي حموا حد الوطن والدار   حموا حد الوطن بسيوفهم للعلم برهانه
وأخص الشيخ بن صياح في منظومة الأشعار   أخص اللي بنا بيت الوفا من فوق سيسانه
بيوت(ن)ما تجيب سيرة نواف مالها معيار   وشعر(ن) ما يجيب اسمه حرام انخط قيفانه
هذا اللي لا نخيته ما يقابل نخوتك بعذار   هذا ريف الضعيف اللي زمانه بالقسي هانه
وأبو عبود ليى شح الزمان وحارت الأشوار   هو غيث الزمان اللي شكاء ضيمه وحرمانه
وهو قاب الوفا وشريان به سار   ولا يموت الوفا لا صار اهو قلبه وشريانه
عزيز(ن) من عزيز(ن) من عزيز(ن)من رجال أخيار   عزيز(ن) عزه الله بالوفا واعتز ليوانه
أبو عبود رفيع المنزلة شيخ الوفا والكار   تواضع للصغير وللكبير بقوة ايمانه
يقوله شاعر(ن) باسم الدميم رتب الأسطار   وقال اللي بقلبه يوم ترجمها له لسانه
تحية طيبة يا شيخ مني بآخر التعبار   تحية طيبة من طيبها بالمسك مليانه
وتحياتي وتقدير عدد ماطير(ن) طار   عددما طار من فوق السحاب ورف جناحه
وصلى الله على راعي الرسالة سيد الأبشار   رسول الخالق اللي كلنا نرجيه غفرانه

معركة المسلخة بين الدميم والفرنسيين (دكة كسار الجراح) ١٩٤١:

استولى الفرنسيون على ولاية دير الزور عام ١٩٢١ و احتلوا جميع المناطق السورية بعد معركة ميسلون بقيادة البطل يوسف العظمة وزير الحربية آنذاك .

ثار الشعب العربي في سورية بوجه الاستعمار الفرنسي و لم يستكن . و ثار أبناء الفرات و ثارت العكيدات أهل الحمية و الشجاعة بعدة مواقع منها العنا بزة بقيادة حمود الحمادي في قرية خشام – و دكة العبيد في الميادين – و ثورة الباشا شلا ش – و المسلخة بقيادة البطل الشهيد كسار الجراح و فارس الجراح.

تقع المسلخة أو الجلاء اليوم على شاطئ نهر الفرات الخالد و يسكنها أبناء الدميم من العكيدات (الجراح).

ثار أبناء الدميم الأشاوس بوجه الفرنسيين و جيشهم الجرار أية روح ثائرة و نفوس أبية تحملها صدور قادة ثورة المسلخة . إنهم أبناء عمرو بن معد يكرب و علي السالم الميامين الذين شهدت لهم ساحات الوغى و خلدهم التاريخ .

أسباب المعركة :

أ–غير مباشرة : ١– التنسيق التام بين الثائر فوزي القاوقجي و بين كسار الجراح عجيد عشيرة الدميم

من العكيدات للقيام بالثورة ضد المستعمر الفرنسي .

٢- تحريض العشائر الأخرى للقيام بالثورة .

٣- احتضان عشيرة الدميم للقائد فوزي القاوقجي و القائد فتيخان أبي ريشة الدليمي و تخصيص مراسل سري ما بين كسار الجراح هو (رمضان الصنور) و فوزي القاوقجي .

ب- مباشرة : ١- رفض عشائر البوجمال من الجراح و الدميم دفع ضريبة الميرة التي فرضها الاستعمار الفرنسي . ٢- محاولة أحد الجنود الفرنسيين استلاب حلق الذهب من (العيوف - من قبيلة الفدعان - جماعة الأمير) زوجة كسار الجراح .

وصلت سيارة القائد فوزي القاوقجي و رفيقه أبي ريشة إلى قرية المسلخة فأمر كسار بإخفائها في سيباط الشيخ مشعل الجراح شقيق فارس و كسار . و لم تمض سويعات على هذا الأمر حتى كانت الطائرات الفرنسية تحوم فوق سماء المسلخة تبحث و تفتش عن القائدين .

إن فرنسا تعرف بطش الثائرين من الدميم و قدرتهم العجيبة على تحمل أعباء النضال لذا استدعى الضابط الفرنسي - سلفي - العجيد كسار الجراح طالباً منه مرةً أخرى الكف عن الثورة و التعاون معه لقاء ما يريد من مال أو جاه أو رئاسة فيجيبه العجيد بكل أنفة و كبرياء و الله لو تهيأت لي الظروف والإمكانات لمجابهتكم في السر و العلن لما قصرت أبداً و لن أخون وطني و شعبي مهما كلفني الأمر من تضحيات فيغضب الفرنسي و تنقبض أساريره و يصيح قائلاً : لماذا لا تأتي و تحل محلي و تريحني منك و من شكاوى الآخرين فيجيبه العجيد مستهزئاً و من قال لك أنني أرضى أن أكون في مكانك . و تمر الأيام و يستدعي ذلك الضابط جابي الضرائب إسماعيل العساف مستفسراً عن سبب عدم جباية الضرائب من القرى فيجيبه قائلاً : كل القرى تمتنع عن الدفع إن لم يدفع الجراح ، فيهز الضابط رأسه و تشرد عيناه نحو البعيد و يطلب من قوة عسكرية قوامها خمسة مدرعات و ثلاث سيارات نقل بقيادة اليوتنان - أسبران - التوجه إلى قرية المسلخة و القرى المجاورة لجباية الضرائب بالقوة . و استدعى المستشار إلى البوكمال كلاً من الشيخ فارس الجراح و العجيد كسار الجراح اللذين وصلا أثناء سير الحملة إلى المسلخة .

و في الطريق صادفت الحملة كلٍ من جوير الهويدي و تاجر المزعل فاعتقلتهم كي لا يشيعوا خبر الحملة بين الدميم ، و نصبت المدافع و الرشاشات فوق تلة على مشارف المسلخة ، و تقدم أحد جنود فرنسا من العيوف التي انتهت للتو من لملمة خبز التنور الذي وضعته على رأسها محاولاً استلاب حلق الذهب من أذنيها فصرخت مستغيثة (الروم يا هلي) وين أخوة ميثة ، فتجمع الرجال من الدميم حمد الفارس الجراح - و دخيل الرمضان - و علي الرمضان الحاج - و خليف الرمضان العثمان - و فارس المحمد أحد الأبطال ممن ضحى و هجم على صاحب المدفع و قتله و أخذ مدفعه و حسم المعركة ملبين الاستغاثة و جاء الفرنسيين الويل و اشتبكت الرجال الذين يحملون البنادق القديمة مع الجنود الفرنسيين فحصدوا منهم مائة و ستة وسبعين عسكرياً و قتلوا قائد الحملة اليوتنان - أسبران - و جرح مساعده الكابتن غوركي و اعتقلوا عدداً منهم أسرى بقوا في منزل الشيخ فارس الجراح فترة طويلة من الزمن و ألقيت جثث القتلى في

نهـر الفـرات . و وصلت أخبار المعركة إلى المستشار في البوكمـال فاستشاط غضباً فأرسل تعزيزات لجيشه مـن البوكمـال إلى المسلخـة و أمر الطيران الفرنسي بضـرب المسلخة فأعطب الثوار إحـدى الطائرات التي وقعـت محترقـة على أرض الشعيطات في الجزيرة و أمر بسجن العجيـد كسار الجراح و فارس الجراح بعد استدراجها للبوكمال و علمت قبيلة العكيدات بهذا السجن فزحفت جموع العكيدات من كل حدب و صوب و حاصرت القشلة ثكنة المستشار فطلب فارساً للتفاوض و أقسم المستشار لفارس بشرف فرنسا إن هو أبعد هـذه الجمـوع لسوف يطلق سراح كسار . اقتنع فارس الجـراح بعد قسم المستشار و حاول إبعاد العكيدات حرصاً على حياة كسار بالوقت الذي انطلق الذئب الفرنسي ليذبح الشهيد البطل بإطلاق النار من مسدسه إلى رأس كسار فأبى المسدس و لمرتين فألقاه أرضاً و تناول بندقية أحد الحراس و صوبها إلى العجيد كسار فقتله ثم جيء بسيارة عسكرية زف بها الشهيد كسار بعد أن ألبس قطرته و عقاله و وضع إلى جانبيه حرس داخـل السيـارة و كأنه غير قتيل و انطلقت السيارة تغذ السير من بين الجموع الظانة أن كساراً حي باتجاه المحطة الثانية للبترول – التي تو – و من هناك انطلقت إلى تكية الشيخ أحمد الراوي بدير الزور حيث بقيت جثته هناك ثلاثة أشهر ثم أعيدت إلى المسلخة و دفن البطل في مسقط رأسه بالمسلخة .

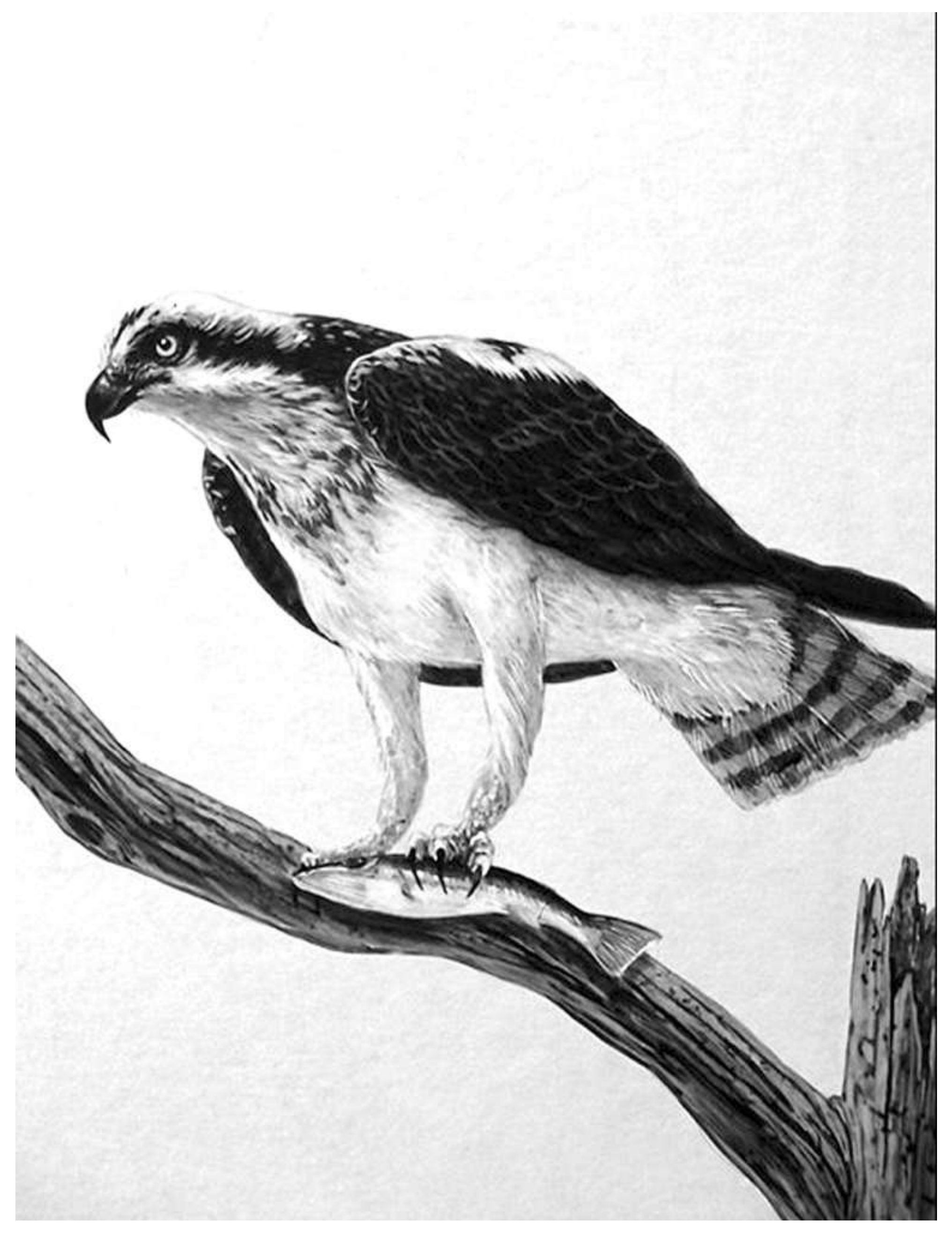
وبعد معركة المسلخة لم يعد تواجد يذكر للفرنسيين إلا بعض الحرس من جنود المستعمرات من تونس و الجزائر و السنغال .

من شهداء المسلخة : حامد التركي – خليفة البدر طعن – بشري الرمضـان – هلال الكحيص – و شاركت المـرأة الدميميـة العربية الأصيلـة بالمعركة إذ قدمت السلاح و الماء و الخبـز و الذخيرة و من الشهيدات من النساء جعفة بنت الحديد .

هـذه هـي ثورة المسلخة التـي نسيت من قبل كتـاب التاريخ العربـي و دونها الفرنسيـون في أرشيفهم و كتبهـم. و هاهـم أبناء الجراح و أبناء العكيـدات حماة الوطن و حراس الأرضـ و العرض و الدين متأهبين دوماً للمنازلة و صد أي طامع مستعمر غدار يريد النيل من هذا الوطن .

مـن نتائج المعركـة : أبيدت الحملة كاملةً و لم ينج منها أحد ، و غنم الثوار مكاسب من الفرنسيين خمسة رشاشات اف – ام و ١٥٠ بارودة فرنسية .

و سيبقـى العجيـد كسار الجراح ابن قرية المسلخـة – الجلاء – ابن قبيلة العكيدات علماً يستضاء به من جميـع أبنـاء القبائل الأخرى و فارس زبيد على مـر الأجيال . كيف لا و هو ابن السلالة العظيمة و جده علي السالم وعمرو بن معد يكرب الزبيدي .



لم أحظ بصورة للشهيد كسار الجراح لكنني وجدت الشبيه !

المؤلف

كان بعيون العدو أكبر حصاة والفرنسي أعلنوا أكبر خصيم

عبود الفارس الجراح

ولد عام ١٩٠٦ بقرية المسلخة التابعة للبوكمال

خاله تركي بيك النجرس

هـو الولـد البكـر لفارسـ و تسلم المشيخـة من فارسـ و اشتهر بالجـود و الكرم و التواضــع و العفة و الرجولة و الأخلاق الكريمة كان محباً لعشيرته و ملتصقاً بها .

فمكانتـه بـين أبنـاء عشيرته معروفـة و قدمت له الطاعـة لأنه أخلص لهـا فأحبته و التصقـت به في حل مشاكلها و له حصة الحظ و البخت بين عشيرة الدميم . و بسبب هذه الشمائل و الميزات أطاعته العشيرة و له مضافة مفتوحة في النهار و الليل .

و سكينـه لا تنضـب من الدم بسبـب الجود و الكرم و كثرة الضيوف و لـه (قصابين دائمين في مضافته هم من أخوة الجلبة)

بدوي الطبائع – طيب النفس – ودود متواضع و كان متديناً مواظباً على صلاته ،شارك بآخر غزوة من غزوات كسار الجراح و كان في المقدمة و كانت مهمته الهجوم على المظاهير

و كانت العبيه فرسه و محباً للخيل و لحياة البداوة

أمي لا يعرف القراءة و الكتابة و أول من ركب السيارة بمنطقة البوكمال ، له من الأولاد (ناجي – شايش – راغب – نواف – نايف – صفليج – صفوك – عدنان – ممدوح)

و كان ودوداً للغرباء (الأجأنب) لدرجة أنه جعل حصصهم من كل الغنائم مع حصته شخصياً

توفي عام ١٩٩٩ و دفن بالمسلخة رحمه الله .

ابن الشيوخ

سـلام منـي للكـريم ابـن الكـرام — نسـل الشيـوخ مجربـين الفعـالي
مـن يقصدك يـا شيـخ ما ظـن ينظام — ونعـم من أبو ناجـي عظيم الفعالي
عـز الضعيـف وعـز من يحكـم اعدام — زعيـم لـو صكـو عليـه الرجـالي
طليـج يمنـا يقـدم الشحـم ويـدام — كـريم وابـن كـرام والـكل قـالي
وبالمرجلـة يوعـد علـى الخيـل مقدام — قـاوم جيوشـ الروم قـرم العيالي
يوعـد علـى العـدوان والناس نيـام — حامي التوالي نصـار فيهن جفالي
مـن صفـوة البـرزان شيخـاً ومقدام — مـن نسل جراح وماكره في العوالي
ومـن خلفته أشبالاً لهـم بالمجد مقدام — ناجـي ونـواف ... طمنـو كل عالي
اللـي زبنهـم مـا ظـن ينظـام — عيـال الشيـوخ وعـز ولـد الدلالي

ياسين أحمد الحسن



الشيخ عبود الفارس الجراح

ناجي الجراح


الشيخ ناجي الجراح

تسلم مشيخة العشيرة بعد وفاة والده و من شمائله و صفاته (العفة و النزاهة) و الصدق والأمانة و الجود و الكرم بيت جود و أصالة كابر عن كابر أصبح عضواً بمجلس الشعب السوري و لثلاث دورات حتى وفاته يقرأ و يكتب .

محباً لعشيرته مخلصاً لها و صادقاً في تعامله و سلوكه ، أحبته عشيرة الدميم و تألمت لوفاته كثيراً

له من الأولاد (كمال الذي تسلم مشيخة العشيرة بعد وفاته – و فيصل و طلال)

توفي عام ٢٠٠٦ رحمه الله .

قصيدة رثاء للشيخ ناجي الشيخ فارس الجراح

(بيت الطيب)

الله و أكبر على هم خطيته بدواة ... حسبي على الدنيا و الدهر و تصاريفه
يا رب يا معبودٍ بعالي سماه ... أرحم الشيخ على نية هواديفه
ارحم اللي على الطيب ممشاه ... و على دروب الخير تشهد معاريفه
طيب و من بيت الطيب صقر بعلاه ... و على الطيبين تبرج تراد يفه
مضياف و للضيف مبتسم ملقاه ... في بحر الكرم طالت مجاديفه
كل الرفاقه توده و تهواه ... بعد الفراق زادن عوا طيفه
و دعوة المحبين بزايد غلاه ... راضين بحكم الرب و الدين و تعاريفه
يا عم : ما هزني موت غيرك ليرماه ... و ها لخبر يا عم يا مقوى عواصيفه
على العم ناجي عظينا الشفاه ... و دمعٍ من العين هلت تراد يفه
أبو أيهم : / أنت العوض لطريج النجاة ... و أنت لَزيح الضيم ليقوية غظاريفه
يا سترنا بالجناب و بكل تبراه ... يا ضديد سوق الحسد ليشدت قطا ريفه
يا لصيتك من القمر أسمعنا صداه ... كايد بطيبك الشين و تحاليفه
علاك ربي جاهاً على جاه ... و علاك بالمعالي بعالي مشاريفه
يا جبل عالي من صليب الساس مبناه ... بيت على الطيبات ضفت مضايفه
عسى يعطيه الرب صحة و شفاه ... و طَيبٌ على طيب يعلي مضاريفه
و العوض بصقور الشيخ للضد ممحاه ... والكل منهم على الطايلات رادن مطاريفه
شيوخنا بحر الطيب و للطيب مرساه ... يعدلون تايه الراي ليكثرت تخاليفه
الله يرحم شيخنا دعوة يتيم بنجواه ... و يضفي عليه الرب من رحمة مراويفه
و يرحم شيوخٍ لبسهم من الجوخ بشت ... و عباه ولبسهم الطيب بزايد تكاليفه

حمد زوبع الحماده

من غزوات الجراح على قبيلة الدليم . (غزوة ابحث و اشرب)

حصلت غزوات عديدة بين عشيرة الدميم (الجراح) و بين قبيلة الدليم القوية، ذهب فيها ضحايا عديدة من الطرفين المتنازعين على المراعي والنجعة .

و قد غزا الجراح الدليم في عمق أراضيهم و أخذ الدليم ومن يساندهم من الجغايفة شركاءهم و قتل في موقعة (ابحث و اشرب) عدد من كروم الدليم ، و تعد هذه المعركة من المعارك العظيمة بين الدليم و الجراح، و هذه قصيدة من أحد شعراء الجغايفة مرسلة لعلي السليمان و يذكر بما دار بينهم و بين الجراح

يا راجب اللي لا تثنى و لا ثار	و لا يصدعونه بالعصا عنه وية
و لا يضوجع ماس الحفار و احجار	و لاحفها البيطار رجلن محذية
و لا يدنق ضايق العشب و اشجار	و لا تنفس جاذب الروح حية
أدهم هذيلة يشبه الذيب لو غار	لي طالع الشليان بأرض خلية
سلم على ابن عبيد و اعطنه اخبار	كلوا ابن جراح غاير علية
ارجبنا عليهم فوق شحصات الأمهار	يوم المفزع و خذت رعية
سلاحنا و سلاحهم بيش بيطار	يوم الرصاص تقول حذفه بردية
سلاح جديد و يعطب الخيل لو ثار	بأرض السهل تسمع صواجي عرمية
نعطب الجشمير نلكد على النار	اللي وقع من خيل ربعي فدية
و اللي وقع منهم جذب و اخيار	حليت ابن عيبان كرم شنية

كان الغزو شريعة الحياة البدوية فالقوي يأكل و الضعيف يجوع أو ينتظر لقمة من الغازي . كل ذلك كان جهلاً و بعداً عن الدين الإسلامي الحنيف و تعاليمه التي غيرت مفاهيم الحياة الاجتماعية لدى العشائر حين عرفته و وعت مفاهيمه و عقيدته السمحاء .

و كان للاستعمار الإنكليزي و الفرنسي دور فاعل في تغذية الغزو و دفعه بين القبائل نحو التناحر و الحروب .

غزوة وركة بين العمارات و الدميم و النجرس

تواجد النجرس و الجراح من الدميم في مرابع بادية الميادين في مكان اسمه (وركة) وفجأة جاءت جموع غازية من العمارات من عمق البادية يقودها الرفدي . فبدأ غزوه على الجراح و دارت معارك بين الدميم بقيادة الشيخ فارس الجراح و كان عمره خمسة و عشرين عاماً و العمارات و كسر الغزو دون خسائر تذكر.

و تحول الغزو إلى مضارب النجرس الفارغة من الرجال الذين كانوا مع الحلال يتجولون في البادية بينما كان الشيخ علي النجرس و ابنته الصغيرة و عمرها ثماني سنوات يجهزان القهوة المرة و إذ فاجأته العمارات فقتلوه و ابنته الصغيرة .

و حضر الشيخ صياح الجراح بعدها و قد ألم به الحزن على فقد أخيه و صديقه علي النجرس و رثاه بأبيات :

يـا دار وين مروشـدات الـهوادي شبيـه خشـف طالع الـزول مذعور
جتنـا جموع مـن كبـار البوادي مستنجـين خيلهـم فـوق صابـور
يـا حيـف يا نطـاح وجـه المعادي عز البيوت الشمخ اللي جنها الكور
يـا ونتـي ونـة خلـوج الجـوادي والا ناعـورن علـى جـال خابـور

و تجدر الإشارة إلى موضوع الخوة على الدميم قد انتهى بعد هذه الغزوة .



الشيخ كمال الجراح– الدميم

غزوة العمارات و الدميم

غـزت العمارات الدميـم من العكيدات بقيادة الرفدي في وادي صواب و استلـب إبلهم فاستنفرت الدميم و لحقـوا بالغـزو الظالم في مكان اسمه (دخينة) و بدأت المعركة لاسترجاع الحلال فذبح من العمارات أربعة رجـال أشـداء و أعيدت الإبـل للدميم و كان عجيد الدميم يومها (حمود الجـراح) شقيق الشيخ فارس و من الذين شاركوا باسترجاع الإبل – فتيخ الرمضـان – عذاب الرمضـان – محمد العبدالله العباس – عكلة العباس – حسن العباس

و قال صياح الجراح يومها شعراً بهذه المناسبة :

الذود وسمة شبيبية عليهن الخمس حطينة
نأخذ بثار السراوية لعيون شكحن زهن لية
مرابعهن جب و دخينة و نمشي مع صافي النية
و مكرود ياللي تعادينا

و قال أيضاً :

جتـك من الحـزم مركوبة	اطلب عسـى حظهم طاحي
يبـون شكحـن تحاجو به	و المـوت مـن دونهـا لاحي
هـذا محلهـم و مـا جوبه	لعيـون جسـاب المداحـي

سليمان عثمان العيبان– من الدميم:

من أصحاب المبادئ والقيم الأخلاقية والحكمة وسداد الرأي.

تسلم مهام عديدة في الحزب والدولة.

رئيس مكتب التنظيم والتأسيس في الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري.

هو سليمان بن عثمان بن عيبان بن عبد الله بن حسين بن الجراح.

ولد عام ١٩٥١ في قرية الجلاء (المسلخة).

كان عضواً في رابطة فلاحي البوكمال عام ١٩٧٥.

عضو مكتب تنفيذي في دير الزور عام ١٩٧٧.

نائب رئيس اتحاد فلاحي دير الزور عام ١٩٧٩.

رئيس اتحاد فلاحي دير الزور عام ١٩٨٤.

عضو اتحاد عام فلاحي القطر عام ٢٠٠٦.

له مواقف مشهودة وحازمة أثناء مسيرته الوظيفية.

متزوج وله أربعة عشر ولداً.. يعمل بصمت ولا يغتاب أحداً.

زار عدد من الدول العربية منها: تونس– الكويت– لبنان.



سليمان عثمان العيبان

منع الخوة

عنزة و شمر قبائل كثيرة العدد واعتمدت عليها الدولة العثمانية في حماية طريق الحج إلى مكة و تحصيل الأموال و الجباية و ساندتها الدولة العثمانية بكل ما تملك و تريد من سلاح و دعم مادي و معنوي بالوقت ذاته كان عدد قبيلة العكيدات قليلاً جداً . جاء عبدالله الهذال يطلب الخوة (الضريبة) و هي سمن و صوف أو شقق بيوت شعر أو قمح و خرفان من الدميم و قال لحمد من الطواطحة بأن يعطيه شقة بيت شعر لكن حمد نهره و تماطل في إعطائه الشقة و من ثم قتله و مازال قبره موجوداً في قرية الطواطحة إلى يومنا هذا .. و منعت الخوة لدى الدميم من يومها .

الإذار – من الدميم – من العكيدات :

إذار لقب لمحمد جدهم.

ومنه الموسى العلي – العبدالله الصالح – فاعور – حمد الإذار – محمد الإذار. وهذا نسبهم: سلوم بن أحمد بن حسين بن حمادة بن فاعور بن محمد بن علي بن دميم بن سليمان بن احمود بن جمال بن غنام العلي السالم.

فهم فرع من الدميم من البوجمال.

جاؤوا إلى قرية البحرة الواقعة على بعد ١٠ك.م شمال هجين منذ زمن بعيد وشاركوا أبناء عمومتهم من العكيدات في جميع الغزوات والأحداث والحركات الوطنية التي مرت بها القبيلة.

لم يدفعوا الخوة لشمر لبأسهم وعنادهم، ولم يدفعوا الضريبة للعثمانيين، أيضاً وذبح فريح جد الأستاذ جاسم الفريح من قبل العثمانيين بسبب عدم دفع الضريبة، وسجن كل من سلطان الموسى وبدوي العثمان وبدران العبد الحسن ومحمد الشلاش بل مات قسم منهم بالسجن بسبب الضريبة.

واشتهر من فرسانهم بل من فرسان العكيدات في العصر الحديث المرحوم جاسم البغل، ومن بعده ابنه محمد النايف.

ويتميز جاسم بالنخوة العربية، حينما ساعد عمومته من البوجامل في صد هجمات الجبور وتحرشاتهم إذ نخته آمنة الذياب والدة هفل رحمها الله لكسر شوكة الجبور في منطقة البصيرة فأسرع مع أبناء عمومته ولبى النداء، وحصد الكثير من الأسلحة والبواريد من الجبور حتى يقال إن أحد أفراد قبيلة الجبور دخل عليه طالباً بارودته التي استلبها منه مادحاً جاسم البغل قائلاً :

الـو حربا علـى الخاصم بردها ديـر زبيـد أخـو دنيـا بردهـا
لعيـون الجاعـدة بحوفة بردها وحرم علـى العدو مي الفرات

وقال أيضاً :

حلفت لكم بحرف الميم والأليفات وإنت يا خيال الدرك تضمن بالأليفات
معجبنـي يـا أخـو دنيـا بلفـات الصـروع يـا مرهج المرجـي طواب

وقال :

بيـدي لأزيد جيلج يا بريداي مثـل الجاعـد بنوجـة بريـدة
أخو د نيا طلبتي منك بارودة مـن اللي جبنتهن جسـب الضحى

وأعطاه بارودة وزاده.

نخوة الإذار أخوة دنيا :

الضويمر : هي بارودة جاسم.

وفي ثكنة طارق بن زياد – كلية ضباط الاحتياط بحلب – لجاسم البغل اسم في لوحة الشرف.

تأخر التعليم لدى الإذار لكن ملا دوار من الشعيطات علم أبناء الإذار القرآن الكريم في زمن سابق.

ومـن فرسـان الإذار ورجالاتهم : ثابت الأحبش – سلوم أحمد الحسين – محمد المصيخ. هاجر كثير من أبناء الإذار إلى الخليج العربي.

الخيل عند الإذار : المعنقيات.

من عوارف الإذار : سلطان الموسى.

الحركة الوطنية لدى الإذار :

شـارك أبنـاء الإذار في معركـة النسورية بين الدميـم والإنكليز، ومنهم محمد النايـف – محمد السهو – محمد الحسين – إبراهيم العبد الله وآخرون.

وحينمـا هاجـم الفرنسيون أبناء عمومتهم في الشامية (المسلخة) عام ١٩٤١ لجأ أبناء العمومة إلى الإذار في الجزيرة (البحرة)، فآووهم وساعدوهم بكل ما يملكون من خبز وماء ووقفوا إلىجانبهم الموقف العربي الـذي يعتز بـه كل أبناء قبيلـة العكيدات، وضربتهـم الطائرات الحربيـة الفرنسية بالـدان فهدمت بيوتهم وأحرقت مزارعهم، وقاوموا ولم يستكينوا حتى جلاء المستعمر الفرنسي.

ومن الذين شاركوا في دكة كسار أحمد الحسين الحمادة.

قصيدة للإذار عن دكة كسار :

قابلونا بالمدفع والأجنبي ما يفزع رومـيـة وطـوقـج يلمع
حـامـوج وراسـج مـا دنكر وبيني وبينك يا زيها تجر
وقـابـلـونـا بالرشاش لـيمـا بـيّن كـل هوّاش
وبـنـدق الـبـيـشـ عطاش مـذبـوح أبـوهـا بنتر
وقـابـلـونـا بمدرّع وشـوف الـزلم تصرّع
ولـعـيـون خـشـف انْفرّع ربـعـي طاحـوا بالعسكر
ولـو نـدري بـذبـحـة كسار ألا نـصـرف هالمستشار
وناخذ ثارك يا عين الحر

ومـن الإذار الذين شاركوا بغـزوة مغيليث حمد الحاج، حمد الحماد الموسى، صالـح المحيمد السهو العلي، حسن العلي الإذار، وقتلوا في مغيليث.

قصيدة ملحمة الجلاء - للشاعر خليف فريح العبدالله .

من يريد الموت توهب له الحياة وتنشري الأوطان بالسعر الجسيم
لي الشرف أني أنتمي لأهل الفرات ولساكنين الزور تاريخ عظيم
سجلوا تاريخها رجال ثقات من شيوخ الهفل وشيوخ الدميم
اسألوا عن أبو النوري شلون مات واطلبوا له رحمة المولى الرحيم
كان بعيون العدو أكبر حصاة والفرنسي أعلنوا أكبر خصيم
أرسل اليطنان سرية مشاة مارجع منهم ولاكلبن لئيم
اسلاحهم غدر وظلم ومدرعات وسلاحنا الأيمان وفرنسي القديم
حولوا بأطراف قريتنا بثبات وافتحوا بسلاحهم باب الجحيم
ماسلم من شرهم حتى النبات الزارع تحتهم صارت حطيم
قام أبو عبود يوم الموزمات راعي الطولات والراي السليم
وهبوا الشياب خلوهم شتات من أبو السبعين للطفل الفطيم
أخوة ميثة بالصدور العاريات يقابلون المدفع اللي يرزم رزيم
لثار أبو نوري انخوا باسم الخوات والعساكر لبسوا ثياب الحريم
العيوف يهلهلن هي والبنات ومن سمعهن ينتفض لو هو سقيم
وهب أخو هلالة لعيون الناخيات وخر شهيد وخلف صويلح يتيم
ولحقوا عبيد المحمد للفواة وجندلوا ياحيف هالشب العظييم
وحامد التركي شذنبوا بهالحياة طافي سراجو من دون كل الدميم
محيمد الهزاع قرر مايبات عاف هالدنيا الى جنة النعيم
وحوطوهم ربعنا بكل الجهات وصحت الدنيا عقب ماهي سديم
من جثثهم جيفوا نهر الفرات والأسير اللي وقع وجهه صخيم
يوم قايدهم درى بعلم الثبات بالسرايا جندل الليث العظيم
هذا فعل أخوة ميثة بالرواة بلغوها لجورج بوش هالظلوم
ماحدا بهالزور سوى هالسوات صارت وخلصت وساعدنا الكريم

أبو النوري : كسار الصياح . --- أبوعبود : فارس الصياح--- العيوف :زوجة كسار من العمارات من عنيزة . أخو هلالة : هلال الكحيص من الدميم . عبيد وحامد من الدميم . محيمد الهزاع مشهداني . أخوة ميثة هم الدميم .

الحمد لله وحده

الحاج عبد الرزاق العاني واخوانه
بدير الزور
صندوق البوسطه نمره ٦
تلغرافياً : عبدالرزاق عاني

HADJ ABDUL-RAZZAK EL-ANI
& FRÈRES
DEIR-EL-ZOR
B. P. NO. 6
Télégr. ABDULRRAZZAK ANI

ديرالزور في [illegible] سنة [illegible]

الى جناب الاجل الاكرم نسيبنا [illegible] الشيخ بشير محمد الهويدي المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثانياً نسأل عن حالكم حتى نشكره على نعمة الله [illegible] وجودكم

الشريف ثانياً خلافينا وبينكم معروف حيث انتم خوالنا ومحبتكم عندنا ونشاء الله بعد كم

يوم بعد ذلك نحضر الى زيارتكم ونهدي السلام خوالنا [illegible] وجميع خوالنا [illegible]

ومن عندنا خوالي [illegible] بخصوص السلام [illegible]

١٩

[illegible] العليه

الشيخ فايز الصباح [illegible]

ابنكم [illegible]

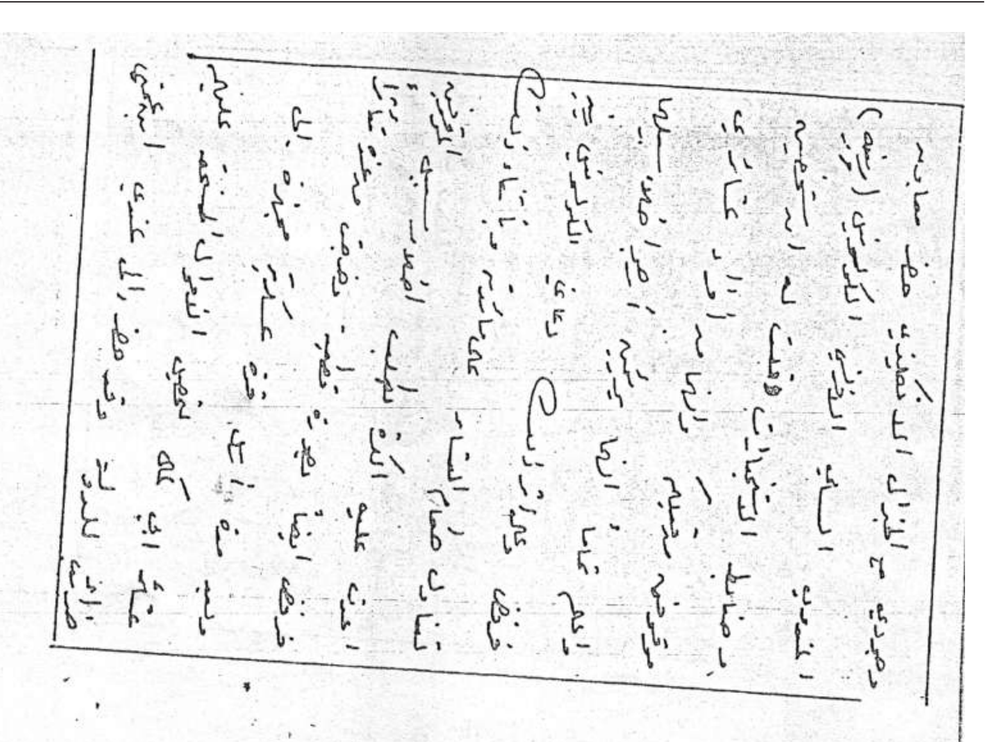


ابتهاجاً بتنصيب الأمير فيصل ابن الملك العرب الحسين بن علي ملكاً على سورية ، دعى الشيوخ والسادة من منطقة الفرات والخابور إلى دمشق وأمام فندق فيكتوريا . على القائمقام زكي الحلبي والقائمقام جعفر العسكري استقبالهم نيابة عن الأمير زيد بن الحسين :

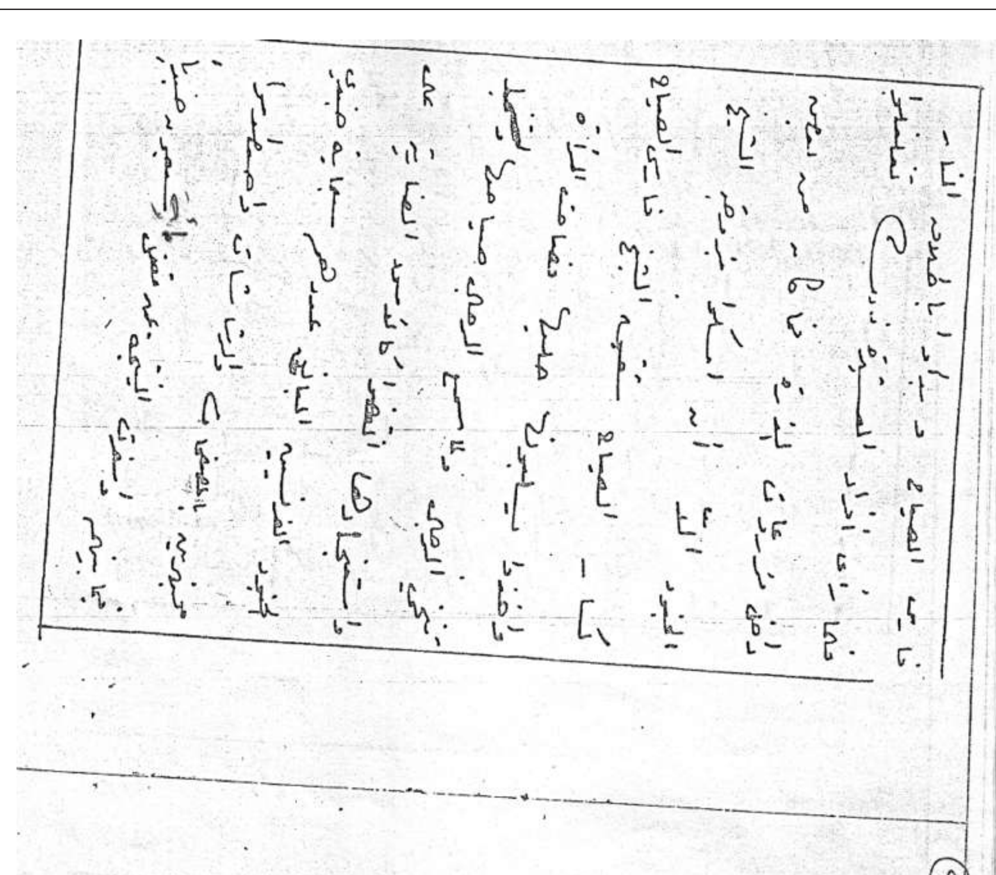
الشيخ مشعل بن الجرباء . الشيخ جميل سلطان باشا الملحم ، الشيخ فارس الجراح ، الشيخ عبد الرحمن الفارس ، الشيخ جدعان الهفل ، السيد الحاج فاضل بك العبود ، الشيخ محمد الفرج ، الشيخ أسعد البشير ،

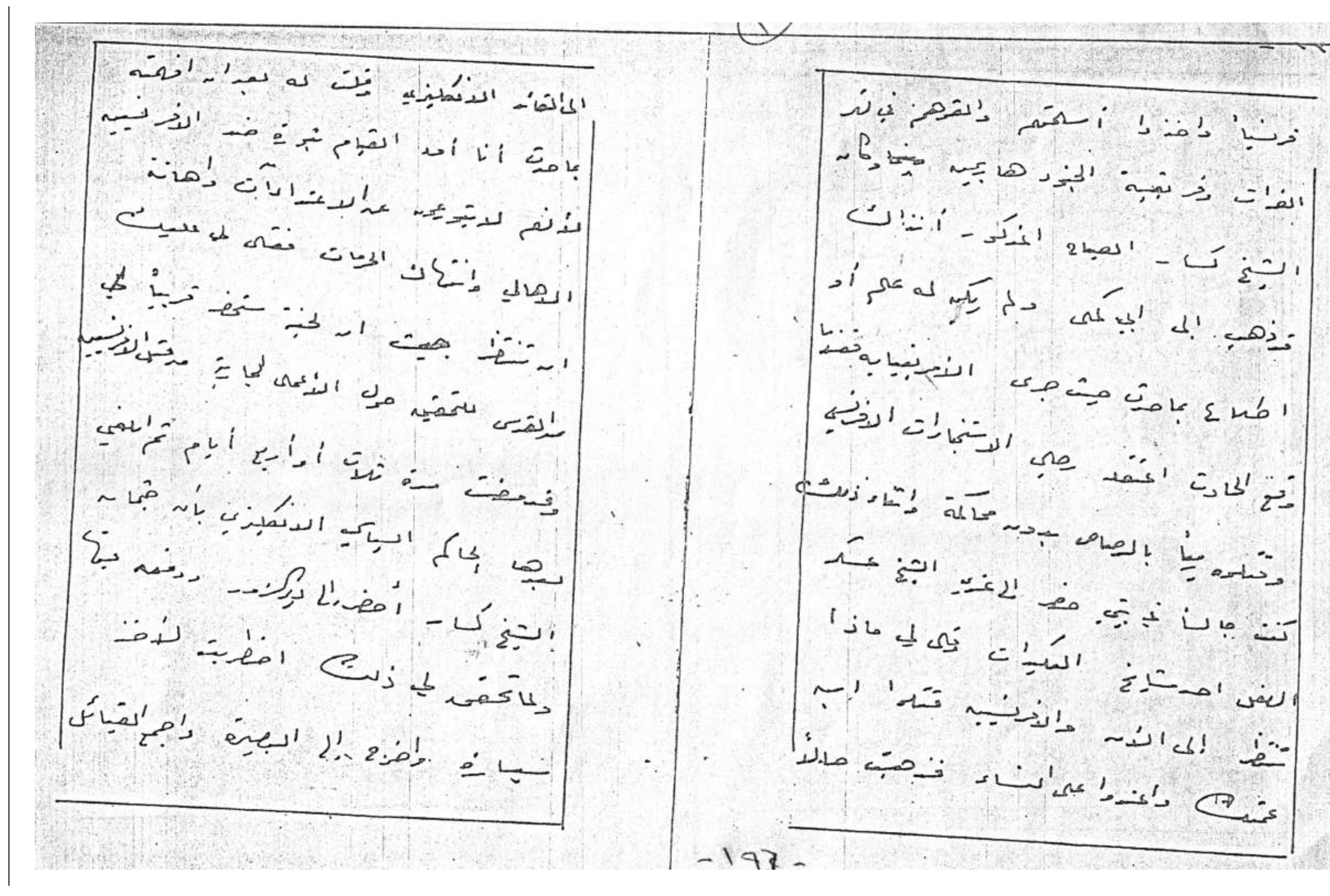
مكتب أمير اللواء
علي رضا باشا الركابي
الحاكم العسكري العام

صورة هذه الوثيقة أخذت من مطبوعات المؤرخ الأردني سليمان موسى من كتابه «المراسلات التاريخية» عام ١٩٠٨ - ١٩١٨ ج
والوثيقة الأصلية موجودة في الديوان الملكي الهاشمي .



من مذكرات رمضان باشا شلاش..
حول دكة كسار الجراح بخط يده وتوقيعه



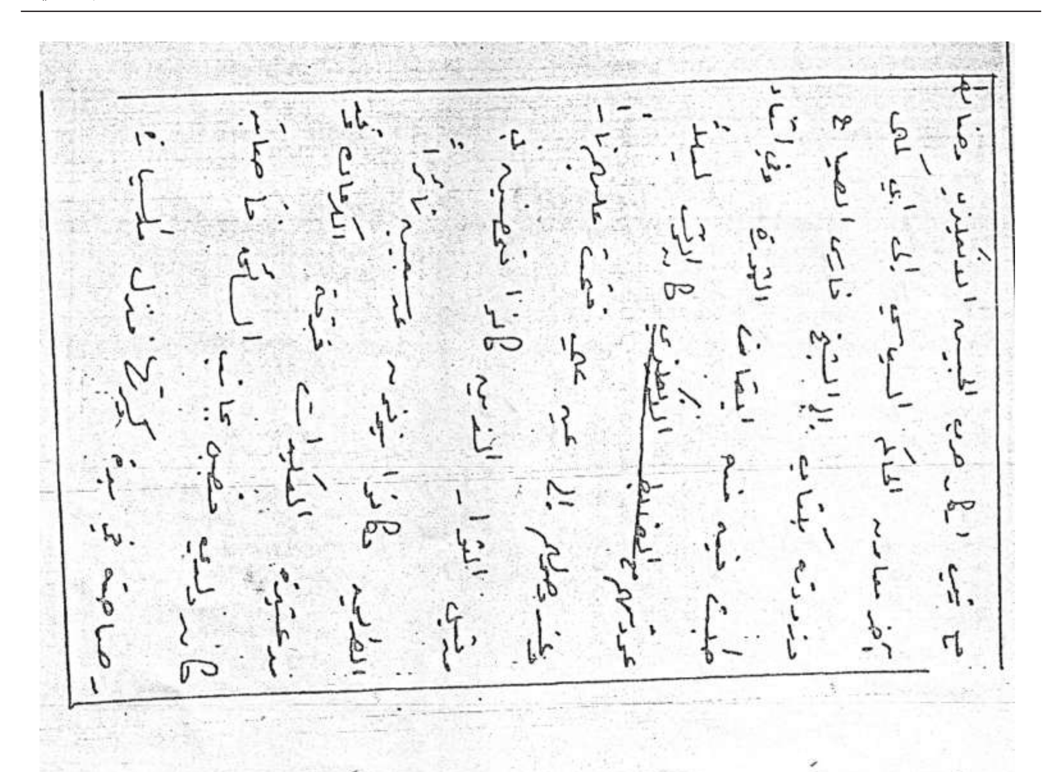


(١)

فرنسا وأخذوا أسلحتهم والقرض في لندن
القات [illegible] الجنود هاجمهم [illegible]
الشيخ ك - الصباح الخزعل - أنذاك
فذهب إلى الجبلي ولم يكن له علم أن
اطلاع بما حدث حيث جرى [illegible]
الاستخبارات الإنكليزية
وقع الحادث اختفى [illegible]
[illegible] بالصباح [illegible]
كنت [illegible] من الشيخ [illegible]
العگيدات [illegible] ماذا
الفن [illegible]
[illegible] إلى [illegible]
[illegible] واعتدوا على الناس فضرب [illegible]

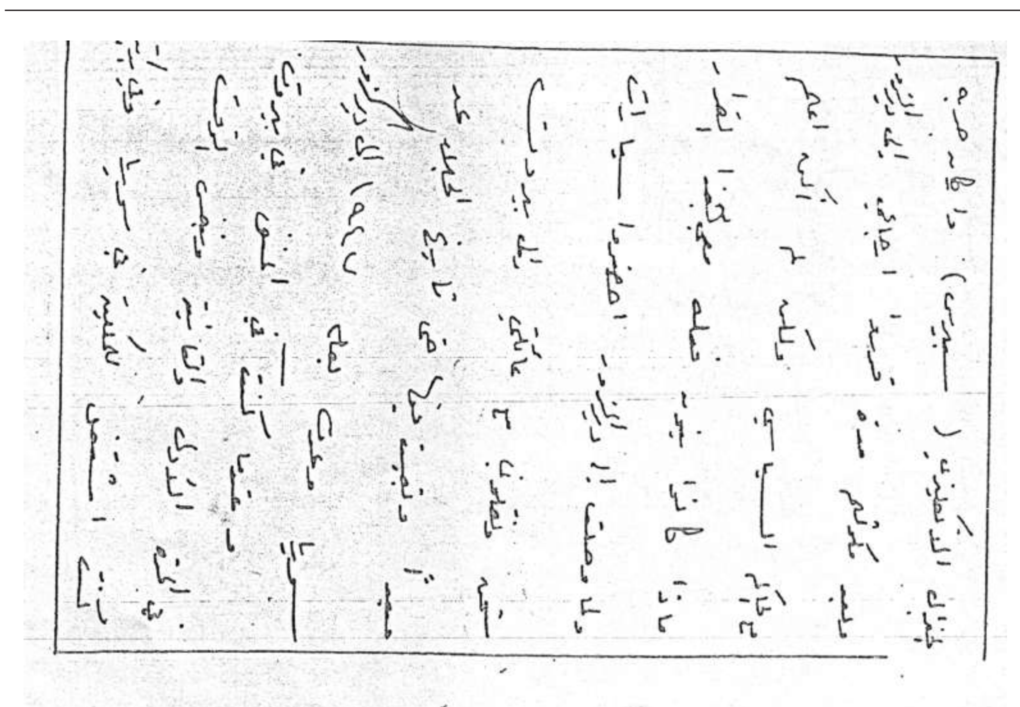
الحاكم الإنكليزي قيل له [illegible]
بما حدث أنا أحد القوام [illegible] ضد الإنكليزية
لأنهم لا يتورعون عن الاعتداءات وإهانة
الأهالي وانتهاك الحرمات فضلاً عن [illegible]
[illegible] جهة [illegible] قريباً إلى
مركز [illegible] للتحقيق حول الدعوى [illegible]
فحضرت [illegible] ثلاث أو أربع أيام [illegible]
[illegible] الحاكم السياسي الإنكليزي بأنه [illegible]
الشيخ كا - أحضر إلى [illegible] ودفعه [illegible]
ولا تخفى في ذلك اضطربت الأوضاع
سياسة واضحة إلى البصرة وأجمع القبائل

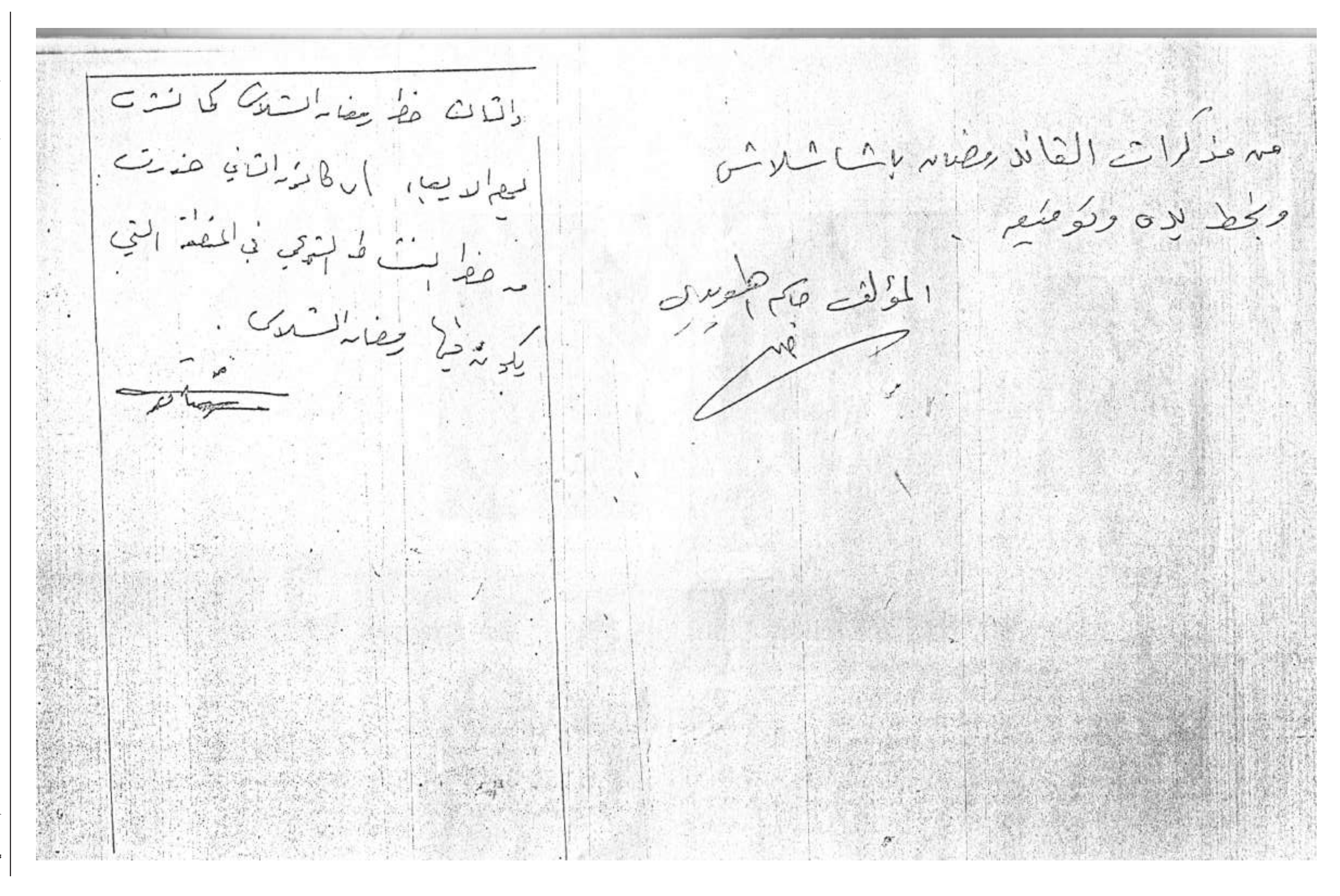
-١٩٦-



مرعاة وأخذ يصيح على الثوار لم تطلقون ا
النار أنا صديق [illegible] وخدماً ومسلم
ويحوه تأثروا تأثراً شديداً وطلب دالكر
في بيروت فقد وصيه محمد الانكليز أيضاً
إلى المستشفى ببيروت حتى انتهى أمر
الثوار من أفراد عشيرتي لكي يسلم على
الطرقية الذي حصل بينه عند محلات تخصه
الثوار لكيلا يقع لهم حادث آخر وحينما
وصلت دوريات أخرى الانكليز وأن يخبر
تحريره بالحادث قلت لهم لشكايه خذ للوطأة
الحاجاتي [illegible] سلطة وغير محلها وعبارة عكر

في بيروت وقد طلبوا مني أن أنزل إلى الجنود وكانوا من
الانكليز فدعوهم جميعاً إلى الحفلة خوفاً من
أن تنقلب القوة ضدهم أيضاً فنزلت إلى
الجنود ومعي [illegible] مشايخ العكيدات وتقابلنا
مع القائد الانكليزي وبأثناء ذلك حضر
من بيروت مندوباً عن المندوب السامي الجنرال
كاترو (الكومندان لاكروا) ومعه كتاب
لي يطلب فيه حضوري إلى بيروت لنذهب
أنا وأخي له القضية التي حدثت فقال
مشايخ العكيدات للقائد الانكليزي أن
يضمنه يذهب إلى بيروت على شرط أن يعود





من مذكرات القائد رضا باشا الشلاش
وبخط يده وتوقيعه .

المؤلف جاسم الهويدي

والثانية خط رضا الشلاش كما نشرت
[illegible] الكاتب الثاني [illegible]
من خط [illegible] الشيخ في المنطقة التي
يكتب فيها رضا الشلاش .



رمضان الشلاش

تركي بك الخرس

عبدالمحسن الفضل

ايضاح :
قامت الدولة العثمانية في اوائل القرن العشرين بدعوة ابناء
بعض رؤساء العشائر في سنجق الزور (الجزيرة والفرات) للالتحاق
بالمدرسة العسكرية في الاستانة وتخرجوا منها ضباطاً، منهم :
عبدالمحسن بن شيخ صفن العبدالله (بوكامل) تركي بن شيخ علي الخرس (ابوحسن)
رمضان بن شيخ شلاش العبدالله (بوسرايا) رمضان بن شيخ
يوسف الخلف (بوخابور) حماد بن شيخ سلطان الملحم (جبور).
وقد توفقت بالحصول على صورهم الشخصية واني
جمعتها في هذه الوثيقة للاحتفاظ بها على سبيل الذكرى.

مع تحياتي :
عبدالرزاق ابراهيم - المياديني

عبدالرزاق ابراهيم العبدالله ١٩٩٥

رمضان البوسرايا

حماد بك السلطان وولده زهدي

حوار بين السيف وصاحبه :

قال السيف :

ليش تحطني بالعسة حطني بجنبك تونسة
يومن تهزني بهالخمسة أشبه ذيل الغضنفر

قال صاحبه :

آني أضمك من الحطام شلوطونا واحنا اسلام
والله فارس ماينلام شلون الشاوي يسلب العسكر
وبيني وبينك يا زيها تجر

الشعيطات : أولاد زامل بن غنام العلي السالم

يعودون بنسبهم إلى زامل بن غنام بن علي السالم الصهيبي، وزامل هو الأخ الثالث لجامل وجمال، نخوتهم (الأبرز).

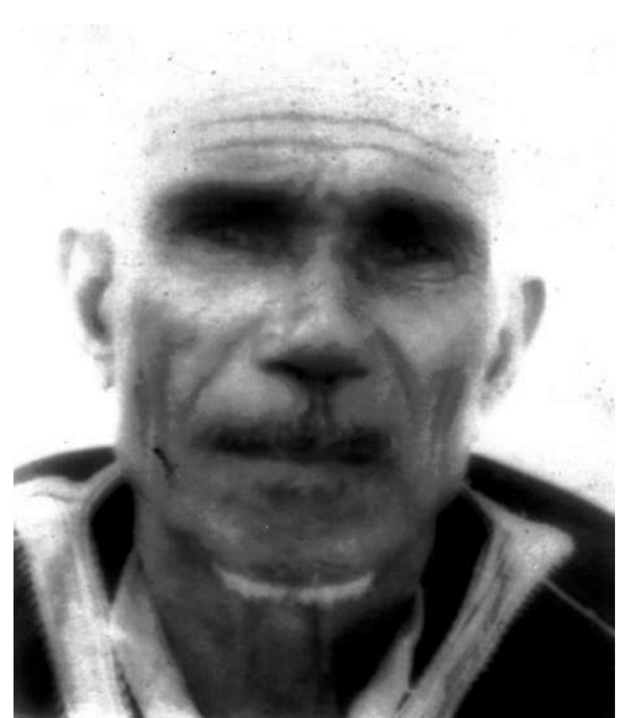
وشاركوا في جميع الغزوات التي كانت تشنها قبيلة العكيدات على أعدائها أو صد الغارات والمواجهات لهذه القبيلة.

ومساكن الشعيطات قرى : أبو حمام – الكشكية – غرانيج.

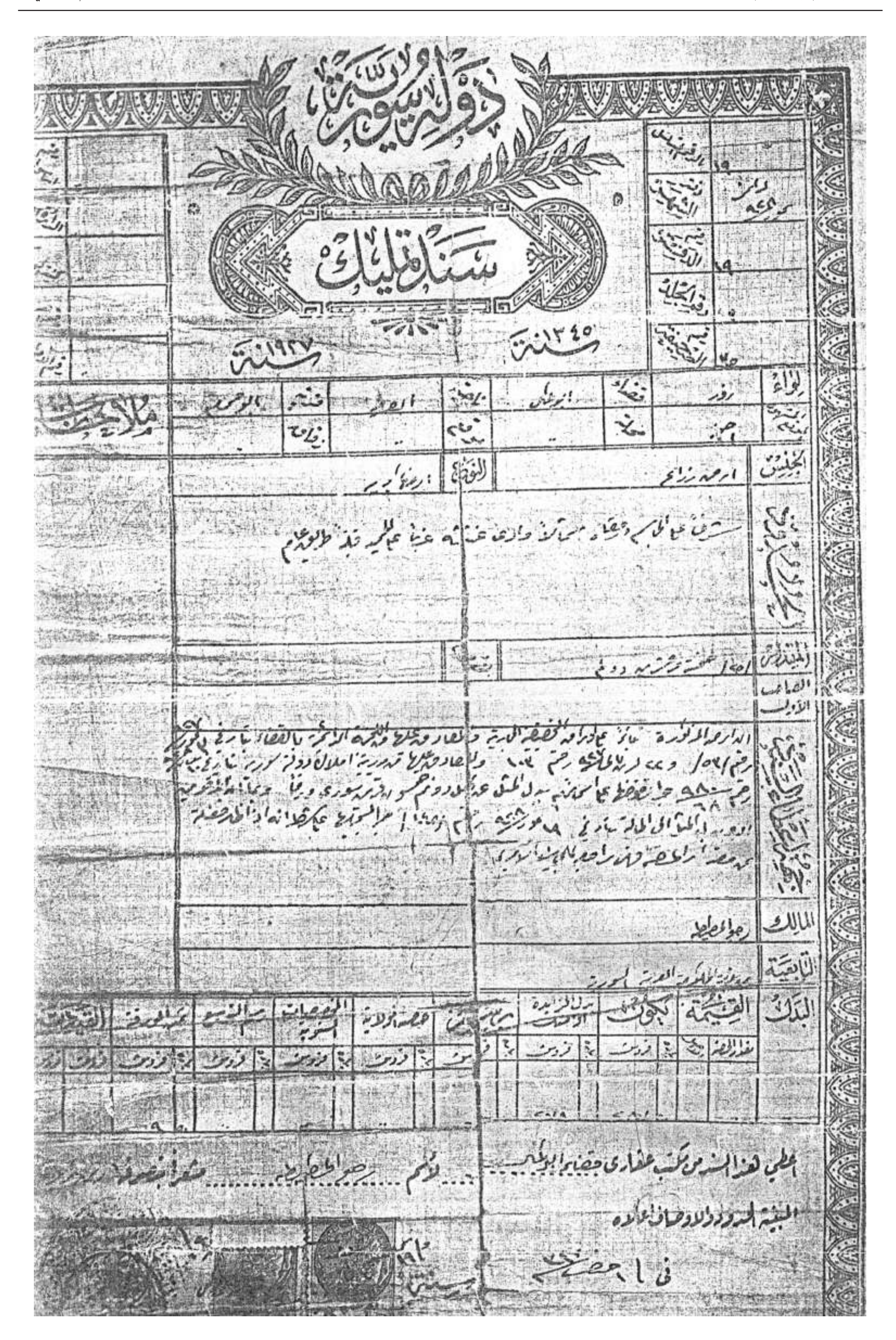
وينقسمون إلى ثلاثة أقسام : الخنفور – العليات – الجدوع.



المرحوم المجاهد
أحمد الشريف السنوسي



عكلة الرجو الحطيطة– الشعيطات


دولة سورية

سند تمليك

سنة ١٣٤٥

سنة ١٩٢٧

اللواء

القضاء

الناحية

المحلة

الموقع

الحدود

الصاحب الأول

المالك

التابعية

البدل

القيمة

أول من سكن أبا حمام من الشعيطات هو أيوب بن زامل بن غنام العلي السالم الصهيبي.

وشارك الشعيطات في جميع المعارك التي أعلنتها عشيرة العكيدات ضد المستعمر الإنكليزي والفرنسي، وخاصة في الصالحية والمدكوك وعين علي.

وقاتل الشعيطات قتال الأبطال تحت قيادة مشرف الدندل حيث جمع جيشاً من عشيرته البوكمال والشعيطات ولاقوا الفرنسيين عام ١٩٢٠م ودارت المعارك بين الثوار والفرنسيين ورغم تغطية السماء بالطائرات الفرنسية فقد ثبت الرجال وأصروا على قتال الفرنسيين الذين نصبوا مدافعهم مقابل قرية أبي حمام من الناحية الغربية للنهر وقصفوا الشعيطات وأمطروهم بوابل من القذائف المحرقة واستطاع الثائر هلال الكحيلات من الشعيطات أن يصوب بندقيته الألمانية إلى إحدى طائرات العدو الفرنسي ويسقطها.

وأخذت (الهوسة) دورها في شحذ همم الثوار والتي تقول :

شعيطات وما بينا خيانة نركض عالطوب وعالدانة
ماليس يعضعض باركانه مبعوج الخزان وحدر
ربع دوم مونسين البر ومسقين العدوان من المر
حصيبة تنخى يا رجالي وريت ما ظل لي تالي
الشعيطات أهل الصيت العالي من جوها النكريزي وخّر

واستطاع غضبان الموسى عبور نهر الفرات متسللاً حتى وصل إلى المدفع الفرنسي وقتل الجنود الفرنسيين واستلب الدربيل منهم.

وعطب موسى العزيز طائرة أخرى.

صيحة الحرب عندهم أخوة هدلة – لغرانيج – أما الخنفور والعليات فصيحة الحرب عندهم أخوة سعدة.

أول مدرسة ابتدائية بنيت في أبي حمام عام ١٩٥٢.

الملالي عبد الرزاق الخلف الشحاذة + عبد الرحمن عبد المجيد اهزوجة ختم القرآن الكريم :

على بير زمزم نصبنا الخيام وتحت الخيام رجال كرام
وفيهم شريف فصيح اللسان واسمه محمد عليه السلام

نسب بزيع بن عكلة بن رجو المحمد :

بزيع بن عكلة بن رجو بن محمد الملقب (حطيطة) بن شحاذة بن علي بن خنفور بن دروبي بن جاسم بن أيوب بن زامل بن غنام بن علي السالم الصهيبي.

ومن خيالة الشعيطات طعمة العبدالله، ومن وجهائها عسكر الأحمد، وعبد الله الجعيدة وابنه محمد وابن الأرملة.

وجاء في كتاب العامري ص ١٨٢ : الشعيطات أحد فروع العكيدات القحطانية والتسمية من اسم جدهم الأقدم كما هو معروف عندهم والنقول عن سلفهم فهي عشيرة منتشرة في مناطق بغداد ونخوتهم الأبرز، يرأسهم في بغداد الشيخ محمد بن فنر بن ربيع بن رجب بن دموة بن غليوة ابن حلبوص بن كاظم بن هلال

بن نجم بن خشمان بن جمعة بن حسين بن علي بن جاموس بن شعيطي بن زامل.

وفروعهم : البوخشمان – البوجميل – البوموسى – البو بيدر – البو فرج – هذا في العراق.

أما أقسامهم في سورية فهي :

الخنفور ومنهم : العثمان، المحمد، الحمد، الصالح، الجبل، النهاب.

العليات ومنهم : الجاسم، الكحيلات، السودات، العراقية، الدعيجي.

الجدوع ومنهم : الخميس، العيد، الشعب، الحلف.

الإذار في البحرة : دميم.

صيحة الحرب عند الخنفور والعليات : أخوة سعدة.

أما الجدوع فهم أخوة هدلة.

مرابط الخيل عند الشعيطات : الخالدية – الطويس، لدى الرجو المحمد.

وتوجد خيل عند حمود الزعيل، حسين النهاب، حجي العمر، علي الحميد، غضب العبيد، عبود اللاحج، محمد النايف، حميد الصبعات.

ومن البيوتات المعروفة عند الشعيطات : الرجو، الصبعات، الجاسم، حجي، العمر، حمود الزعيل، محمد النايف.

وفي عام ١٩٢٠ وأثناء الانتداب الفرنسي على سورية وردت ليد رجو المحمد أحد وجهاء الشعيطات رسالة معبرة من والي ماردين، الأمير أحمد السنوسي يحثه فيها على مقارعة الاستعمار والوقوف بوجه العدوان الفرنسي ويناشده بالجهاد ودحر المستعمر.

نسب عكيدات البوجمال :

أيمن بن دحام بن رجا بن محمد بن دندل بن عساف بن علي بن حسن (حسون) بن سليمان بن احمود بن جمال بن غنام بن علي بن سالم الصهيبي بن مهيب بن عبد الله بن حازم بن مزحم بن نجم بن عيادة بن غالب بن غازي بن فارس بن جحيش بن خديج بن حاطم بن غالب بن محمد بن حارث بن علي بن يحيى بن سليمان بن عبد الله بن عمرو بن معديكرب الزبيدي بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر (منبه) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر (منبه) بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر .... إلى آدم.

من حسون (الحمود – العلي – المحمد).

من الحمود (الشلال – الحمودي – الحجاج).

من محمد الحسون (العبد الله – البوصالح – الداغر).

من جمال : حمود – داوود.

من حمود : سليمان – بدران (عيرة البومريج) – وطرفي (عشيرة الدليج).

ومنهم بالعراق عيرة البوإسماعيل في الدورة.

من سليمان الحمود، حسن ومنه عشيرة الحسون، والدميم وحمد ومنه (الجعالكة بالسوسة) وهم قليلون ومنهم بالموصل بالعراق.

الحسون (العلي سكان قرية الغبرة – والسويعة – الهري – الباغوز).

المحد الحسون : قرية السوسة.

الحمود الحسون (البوحمودي – في حسرات – ومنهم العبد الله – ومنه الشلال والمخاميس).

علي ومنه : فخذ الحمودي والحجاج.

العلي الحسون (العساف ومنهم الدندل (المشيخة) قراهم الغبرة – السويعية – الباغوز – الحمود العلي (الحمودي) في الغبرة. – الحمد العلي الحسون ومساكنهم (السويعية – الهري) ومنهم المجاليب والعبد والمصطفى.

الخنافر : مساكنهم في الباغوز، وهم أبناء حمادة العلي الحسون.

العوران : مساكنهم الغبرة – السويعية – البادية – ومهم الهوام والجماري والنمصان والخوالدة والصبيحان.

ومنهم البوعبدالله البوصويلح والداغر.

حمد العلي الحسون (مساكنهم السويعية – والهري ومنهم محمد الحمد الحسون) وهم المجاليب.

عساف العلي الحسون :

١ – الدندل. ٢ – الناصيف.

الدندل : حويش الدندل – خلف الدندل – محمد الدندل.

من محمد الدندل : مشرف – رجا – عبد الله – ضاري – عبد ولم يعقب).

من مشرف : صعب – عبد المحسن – فهد – عذال – ميزر – طركي.

من رجا : دحام – مجحم – غنام – جناع.

من دحام : الشيخ أيمن – رجا – راغب – هشام – هاني).

من داوود : مرشد – محمد.

من مرشد : عون وهم عشيرة العون في منبج بسورية.

من مرشد الماضي ومنه ذياب ومنه موسى وحسن وعبد الله (العرار).

من موسى الذياب الموسى العبدالله والوزرة.

حسن الذياب ومنه خضير الحسن – فخذ الخضير – وأسود الحسن – ومنه الثلجي والشحاذة.

أبدي بذجره بكل هيه رب يجسم رزق الأرواح
صالت جموع القوم مكتوية كبل يبين نور الأصباح

يـا لابتـي حسـون منجيـة يـا ناقلـين ظفـر السـلاح
شوفـوا مطاوي القـاع واللية مـا هـو زمـان شـلاف ورمـاح
مشـرف تـوازن فـوق العبيـة يطعـن بهـم والخيـل طفـاح
ورجـا لحقـه شـوق نشميـة كرمـن مـع الصابـور ذبـاح
محمد عطاهم مـن الصرع لية يعشـي الضبـع والذيب لـو صاح
ماكصـرت سربـة بنيـة اليضربونـه مـا يقـع صـاح
وافطنـوا لمطلـوب أبـو عشية بفـروة جديـدة تـدفي الصفـاح

غزو العكيدات البوجمال مع الدليم

دكة حصيبة :

غـزا العكيـدات من الحسون والبومريح الدليم واستلبوا حلالهم في منطقة حصيبة وكانت الغزوة بقيادة عبيد الدندل.

وبهذه المناسبة يقول كردي الشرجي متوجعاً لأنه لم يحضر تلك الموقعة :

حصيبـة علينـا بالضمـان تسعين لحية سومهـا
يا حسين يـا صفرا حيوان الماحضرنـا يومهـا

ثـم أن الحسون والبقعان غزوا بعض عربـان الدليم فتبعهم الدليم بقيادة كردي الشرجي وابن عمه حيوان فتقابل الطرفان في معركة دامية قتل فيها من الدليم ٣٦ ستةٌ وثلاثون شخصاً ومن جملتهم كردي وحيوان وبهذه المناسبة يقول الهامة :

يا كـردي يا غـادي البخت ياشـين والله غليتهـا
بالسـوق والسـوم الجثير كفيـت ولا وفيتهـا
من ضرب مرخين الجرير ركبـة عبـد جثيتهـا
وأطعـن لعيـون عشقتـي اللـي عريـبن بيتهـا

دكة صبر الكعود من الدليم :

أغـار البونمر مـن الدليم على الحسون في موقعـة السبعة قرب الشعفة وأخـذوا جمالهم فلحقهم خمسة فرسان من العكيدات (مشرف الدندل – الهامة – عماش – الحسين – حديد الشيخ حمد – يوسف الحمد) وبضربـة مـن مشرف الدندل خر صبر الكعود صريعاً ثم رمـى عماش الحسين (ابن عبد الحمد) من شيوخ الدليم فكسر الغزو وغنم العكيدات بعض خيولهم وبهذه المناسبة قال مشرف الدندل :

يا سربتن لابن كعود ما كلبت صويبها
أطعن لعيون عشقتي غرّب رجا يجيبها

معركة الصباح بين الدليم والحسون والبومريج :

الدليم إحدى القبائل الزبيدية الكبرى في العراق تمتد حددها من حصيبة إلى حدود تكريت والأنبار وأبرز

شيوخهـم علي السليمان وابن عيثة وابن كعود وابن شرجي، ولأسباب عشائرية منها المنافسة على المراعي والماء والكلأ من جهة وتشجيع الاستعمار وإيجاد الشقاق بين القبائل من جهة أخرى تكررت الغارات فيما بين الدليم وجيرانهم العكيدات.

يقـول لجمـن في مذكراتـه لبيل السكرتـيرة (عندما صار الضغـط علينا من العشائـر أوعزنا إلى محروت ابـن هـذال وعلي السليمان بتشديد الغارات على قبيلة العكيدات لذلـك نرى أن أكثر الغارات والغزوات على عكيـدات البوكمال بعد عام ١٩١٩، وفي إحدى الغـزوات قتل صبر الكعود ويعد من فرنسان الدليم الأشداء، فثـارت ثائـرة الدليم ووضعوا إشارة سـوداء في رقبة ناقة وفزعوا جميع القبائـل المتحالفة معهم وهاجموا العكيـدات بقيـادة ستة مـن شيوخهم وهم ابن عيثة ومحمـد العبدالله الجليباوي ونجرس بن كعود وعفتان الشرجـي وابـن صميدع ونايـف الزعيل، فصبحـوا الحسون والمريـح في بادية الجزيرة فكتـب الله النصر للحسون والمريح وكسر الدليم وانهزموا وأسر بعض شيوخهم وفي ذلك يقول رجا الدندل لدهام الشيخ :

دهـام وازن علـى شقـران يزهالـه الخـرج واشدادي
مـا يعـوزك هـزة المحجـان يكطـع رهاريهـن بعـادي
وعقـبن تحـول علـى عفتـان كرمن يصـوت على الزادي
نجرس عـدى وصيح النسوان ماساعـدو رب العبـادي
ونايـف بربعه نكس وخجلان ضيـع عباتـه ولا فـادي
لعيـون غـرون يخـب الـردان ناخـذ علـى الخيـل بزيادي
ولعيـون مـن وازن الجتبـان حنـا سـتر غض النهـادي
كبلـك لعبنـا علـى نجيمـان الطـوع الهنـد وكـرادي

معركة مساد بين الدليم والبوجمال :

أغـار الحسـون والبومريـح علـى البونمر من الدليـم، وأخـذوا حلالهـم إلا أن البونمر لحقـوا بهم ولم يستطيعـوا فـك الحـلال ووضـع البونمـر كمينا في منطقـة مسّاد وعنـد مرور العكيـدات أغـارت الدليم على العكيدات فانكسرت وقتل مهاوش الهامة من فرسان العكيدات وقتل رديني الفهد من شيوخ الدليم.

قال شاعر الدليم (الزكيط) :

يـا هيـه يـا راجـب الفـداد والحـر يغويـك مفزاعـه
يزهي عليـه الخرج واشداد والـزور مـا يلحـق كواعه
تلفي ابن دنـدل عجيد ذواد نايـف على الناس بذراعه
هالنـوب الله ما كتب له فواد لحجـوا أهـل المـال فزاعه
ورشـوا ذراهـا بـدم جواد وتراجعـت يم مرتاعـه
ويشهـد عليهم رجـم مساد يشبع بهم الذيب وضباعه

كان الغزو شريعة القبائل في تلك الفترة الزمنية ويلهب أوارها أحياناً الاستعمار الإنكليزي والفرنسي، وما إن انتهـت تلـك الحقبة من الزمن حتى أصبح الوعي الإسلامي والديني يترسخ في أذهان أبناء القبائل ليبطل كل خطـأ مـن ذبح واستلاب حلال وأخذ خوة ولصوصية وتعود القبائل أخوة متحابة متراصة الصفوف في



الشيخ رجا الدندل

خنـدق واحـد ضمن هذا الوطن تدافـع عن هذا الدين الإسلامي الحنيف وعن الأرض والعرض والاستعداد التام لمجابهة الاستعمار الصهيوني الغريب الذي سرى سرطانه في جسم هذه الأمة العربية الأبية.

الحركة الوطنية عند العكيدات (البوجمال) :

فرضت الحكومـة العثمانية على عشائر العكيـدات وغيرها نظام الخدمة الإلزاميـة وأخذت تجند شباب العكيـدات وترسلهـم إلى أماكن بعيـدة في حروبها المستمـرة فاعترض الشيخ حويش الدنـدل من البوجمال علـى ذلـك، كون عشائر العكيدات البوجمال مـن العشائر الرحالة التي يفترض أن تكون معفاة من الخدمة الإلزاميـة، فساقت الحكومة العثمانية إليه جيشاً بقيدة (ثريـا باشا الكرواتي) لمحاربته ودارت معركة بين العكيـدات البوجمـال والجيش العثماني فأسر حويش الدندل وسيق إلى استانبول وسجن هناك لمدة سنتين، وبعـد توسط من قبل منديل باشا من دير الـزور من الخرشان أفرج عن حويش الدندل وأعفيت، البوجمال، من التجنيد الإجباري، وعلى ذلك أطلقت هوسة الشعيطات :

من دور حويش معذيها   سيار وما نعطي عسكر

ويقول شاعر آخر في مدح حويش الدندل :

شيوخنـا مانمـوا المـال واتجـار   ولا لبسوا النيشان بكتب العايل
تلفـي أخو سعدة اللي على الجور صبّار   هـذاك مثـل هديب للحمـل شايل
واللـي نصيتـو جنـك بخشـم سنجـار   كسـارة الطابـور والـدم سايـل

معركة المجرود بين الإنكليز والحسون :

حدثت قرب السويعية إذ تجمعت عشيرة الحسون وعند مرور القوات الغازية المتوجهة من عانة بالعراق إلى لواء دير الزور مساندة للحملة الأولى التي دخلت قبلها فتصدت لها عشيرة الحسون وقتلوا عدداً كبيراً من جنود الإنكليز.

وأبـرز مـن كان في معركـة المجرود – الثوار الأبطال من عشيرة العكيـدات – البوجمال – عبد الفارس – أسود المصيخ – مليشان الحمد – والهامة.

ويقول أحد شعراء العكيدات :

راجـب اللـي لا تليشـ ولاشـين   يعجـل قرانيصـ القطـا مـن طيـارة
مـا عـاوز لشجـع الرسـن والمحاجـين   يلفـي علـى اللـي مـا طفـت دوم ناره
يـا مكلـف الخبـاز هـو السجاجـين   يـا شيـخ ياللـي نازلـن بالفقـارة
كلـوا كرامـة بحيتـك بالفراجـين   مرحـوم يـا شيخـن خذينـا بثـاره
وسولف بهرجك واكمل الهرج ياحسين   والياكمـل هرجـك تـرى فيـه إشارة
واجهـر بصوتـك وسـط كل الدواويـن   وخصـ العيـال النافلـين بنمـارة
حسـون مـا معهـم خليطـي ولاشـين   مـا هابـوا الرشاشـ لـو ثـار نـاره
راحـوا وردوا مثـل خطـف الشياهـين   هـذا الجـري مـن لابتـك يا بـو ساره
اللـي وقـع بنحورهـم وقـم تسعـين   والـدم بالمجـرود شبـه الغـدارة

السيك والهندوس راحوا مجفين   راحوا طرايد ما نفع زود نارة
مليشان وأسود شوك مدعوجة العين   لولا البحر سووا على الكفر غارة
وعبود يا كاضب تالي المجفين   يا شوك من لبست خزارة وحمارة
ربعي هل السوسة على الموت جسرين   مثل الغضنفر لي تطاير شراره

وانتقل الثوار إلى كمين آخر في منطقة – وادي علي – بين السويعية والبوكمال وفيه تكبد الإنكليز خسائر فادحة من القتلى واستولى الثوار على كثير من العتاد الحربي.

كمين البارج :

كمن شباب العكيدات البوجمال في مكان اسمه البارج غربي عانة بقيادة الشيخ رجا الدندل وقتل كثير من الإنكليز والضابط البريطاني الذي يقوده واستشهد من البوخاطر من طي علوان الخاطر.

وفي معركة المجرود ضد الإنكليز استبسل عبد الموسى من السوسة من الداغر، وكسر وجرح جيجان وأطلق الهوسة عبد الموسى.

إن ردينا يزعل جيجان   المجروح وساقه مكسر

عكيدات البوجمال والحركة الوطنية ضد الفرنسيين :

معركة أبو سيباط :

عام ١٩٣٢م ثارت عشيرة البوجمال بسبب الضريبة التي فرضت عليهم من قبل الفرنسيين، فاستشاروا الشيخ مشرف الدندل فأمرهم بعدم دفع الضريبة، وكلف أخيه رجا الدندل بقطع الطريق عن القوات الفرنسية التي تأتي مدداً لحامية البوكمال، فقام رجا مع عشائر البوجمال بقطع الطريق عند أبي سيباط، على مشارف البوكمال القريبة، فجاءت الحملة الفرنسية بقيادة شوفيليه، وعند وصولها إلى الموقع المذكور اشتبكت بمعركة حامية الوطيس، قتل فيها القائد شوفليه وأبيدت الحملة عن بكرة أبيها وقد نصب الفرنسيون نصباً تذكارياً لليوتنان شوفيليه ورفاقه في مكان المعركة، أقيمت على ذلك المكان محطة وقود كازية العلاكة، وكل عام يتم احتفال للفرنسيين إحياء لذكرى المعركة، حضرته مرة والدة شوفيليه.

قصفت القوات الفرنسية قرى الشعيطات والحسون وصدر أمر بإعدام الشيخ مشرف الدندل ورجا الدندل وبالسجن على كل من عبد الله الدندل ومحمد الهامة ورجا السطم شيخ الجغايفة ومحمد الهزاع.

استطاع الشيخ مشرف الهروب إلى العراق إلى مدينة الرمادي حيث جاور ابن عيثة من شيوخ الدليم لمدة ٩ تسع سنين حتى صدر العفو عام ١٩٤١ عن الثوار ثم عاد إلى البوكمال. أما شقيقهم عبد الله الدندل فقد هرب من سجن بيروت وعند وصوله إلى مشارف دياره عثرت به الفرس فمات، وأما الهامة فقد توفي بعد تحوله من سجن بيروت إلى سجن دير الزور، مات في السجن عام ١٩٣٥.

شارك المرحوم دحام مع عمه مشرف الدندل ووالده رجا بالاجتماع الذي حضره وجهاء مدينة دير الزور والمنعقد في مقهى السراي عام ١٩٤٦، وأثناء إلقاء كلمة جلال السيد جاءت المجتمعين رشقات رصاص

مـن المنـزل الفرنسي للقائد الكولونيل (شوتيل) حيـث كان لا يفصل بينها وبين مكان الاجتماع سوى النهر الصغير، فتصدى الشيخ دحام مع الحاج محمد أبي الشوارب من دير الزور لرامي النار فوق دار الكولونيل وبطلقة من الشيخ دحام حسم الأمر فقتل رامي الرشاش، وثارت العشائر والمحافظة عندها واقتحموا منزل الكولونيـل ودار السراي ودائرة الاستخبارات وقتل ابن بشار من البقارة وقتل شاب من البوسرايا وآخر من الخرشان وقتلت زوجة الكولونيل وألقيت من الدور الثاني إلى الأرض.

معركة حصيبة :

إثـر العفـو الذي صدر مـن الفرنسيين عام ١٩٤١ وأثناء عـودة الشيخ مشرف والشيـخ رجا الدندل مع الزعيـم فوزي القاوقجي وأثناء مرورهـم بمدينة حصيبة اشتبكت قوة القاوقجي وبمساندة الشيخ مشرف الدنـدل وأخيـه رجـا وعشيرته مـن العكيدات بقـوة بريطانيـة فأحاطوا بها مـن الخلـف واستطاعوا حرق سيارتين وقتل الجنود الذين بداخلها وغنموا محتويات السيارتين.

يوم النصر في البوكمال :

للعلـم أن البوكمـال هي أول مدينـة في سورية العربية يرتفع فيها العلم العربـي عن باقي مناطق سورية، ففـي يـوم ٢٩ أيار ١٩٤٥م قامت المظاهـرات في مدينة البوكمال وطوقت عشائـر البوجمال المدينة ثم هجمت عليهـا واحتلت الثكنة ودار السرايا ودائرة الاستخبـارات وأسرت الحامية الفرنسية وتم تسليمها إلى قائد الموقـع سليـم الأصيل بعدها تم رفع العلم السوري فـوق موقع دار الحكومة العربية، وكان يوماً عظيماً يوم جلاء المستعمر عن أرض الوطن.

وبذلـك يسجـل للبوكمال أنها أول من رفع العلم العربي السوري علـى سارية الحكومة العربية قبل أحد عشر شهر عن باقي المدن السورية.

مشرف الدندل :

نسبـه مشـرف بـن محمد بن دندل بن عساف بن علي بن حسون بن سليمـان بن احمود بن جمال بن غنا بن علي السالم الصهيبي.

نشـأ مشـرف الدندل بظل أخيـه عبد الدندل الذي كانت سياسته المهادنة والسلـم والوداد مع قبيلة عنزة وكان عبد الدندل محبوباً من عشيرة العمارات.

وحينما بلغ مشرف سند الرشد كان سؤاله لماذا ندفع الخوة للعمارات؟ فيجيب عبد الدندل أن عنزة قبيلة كبـيرة وكثـيرة العدد ومنوط بها حماية طرق البادية والحج ومستوطني الفرات ومهادنة هذه القبيلة أجدى وأولى إلا أن مشـرف لم يـرتح لهذا الجواب بل امتعض منـه إلى أن حضر ذات يوم من يتسلم الخوة من عبد الدنـدل فتأخـر العطاء والدفع وأصـر مشرف على عدم الدفع فأدى ذلك التأخـير إلى أن يلفظ العنزي كلاماً فظـاً موجهـاً للدندل مما أثار حفيظة مشرف فهجم على العنزي وبيـده نجر القهوة فضربه وأدماه وطرده، فاستسلم عبد الدندل للأمر الواقع الذي فرضه مشرف فحفر الخنادق للدفاع عن عشيرته وهجم العمارات

باتجاه الدندل فوجدوا الخنادق فتشاوروا ثم عادوا من حيث أتوا وانتهت الخوة من يومها وحينما انسحب العثمانيون الأتراك من البوكمال وجاءت الحكومة العربية علم عبد الدندل بقدوم قوة إنكليزية إلى البوكمال فاتخـذ قـراراً بالتصدي لها ومحاربتها رغم تباين القوى بالعدة والعـدد وكان مبتغاه الاستشهاد من خلال سؤالـه مـلا كحيط الذي أعطـاه الفتوى وفي مكان يقال لـه الضبيعة كمن عبد الدندل لقـوة إنكليزية فقاتلهم وأطلق الرصاص عليهم فقتلوه، فاستنفر مشرف لأخذ ثأر أخيه.

حـاول الإنكليـز استمالته وإغراءه بأشياء كثيرة منها دفع ديـة أخيه عبد الدندل بما يعادل وزن أي رجل بالذهـب وذلك مـن خلال الحوار الذي جرى بين الشيخ مشرف والمبعوث من قبل الإنكليز (شيخ الدليم علي السيلمان) لكنه رفض رفضاً قاطعاً.

وكلـف ابـن هذال شيخ العمـارات بحمل رسالة من الإنكليـز إلى الشيخ مشرف الدنـدل هذا نصـها: (من قيـادة الجيشـ البريطـاني في العراق إلى مشـرف ابن دندل شيـخ البوكمال من العكيدات يـود قيادة الجيش البريطـاني في العـراق أن تعزيكم بمقتل أخيكم المرحـوم عبد الدندل باسم حكومة التـاج البريطاني وتأسف لمقتلـه غـير المقصـود وتعتبر غيابه خسارة لبريطانيا قبـل أن يخسره العكيدات ولـهذا نسـوق إليكم جاه الله وجـاه ابـن هذال لحقن الدماء بيننـا ونحن على استعداد لدفع الدية من الذهـب وزن أثقل رجل من رجالكم، نأمل استجابتكم لهذا المطلب والسلام عليكم.

قيادة الجيش البريطاني في العراق) وكان جواب الشيخ مشرف الرفض.

مشرف والفرنسيون :

يقـال إن قـرار ثورة العشرين في العراق طبخ في دير الزور التي كانت تتبـع حكومة بغداد إدارياً من قبل الثوار العرب.

وحـين دخـل الفرنسيـون دير الـزور عـام ١٩٢١ اتخـذوا سياسـة المهادنة مع قبيلـة العكيـدات وأبناء الفرات.

وتسلـم المستشـار الفرنسي المدعو (أبو خنجـر) إدارة البوكمال فاستبدل سياسـة المهادنة مع العشائر إلى القـوة والعنـف ففرضت الضرائب على السكان والماشية والأرضـ وتذرعت القيادة الفرنسية أن إحدى دورياتهم تعرضت للضرب من قبل عشيرة الحسون وهذا يتطلب ضريبة (٥٠) بارودة على مشرف الدندل والحسـون، عقـد مشرف اجتماعاً طارئـاً للحسون وما حولها من عشائر وقرر رفضـ أي سلاح أو ضريبة تفرض عليه من المستعمر الغازي.

فحضـرت قوة عسكرية فرنسية كبيرة من دير الزور يرأسـها المستشـار (شوفلين) علم بها الثوار فنصبوا لها كميناً على الطريق الممتدة ما بين دير الزور والبوكمال فقتلوا عدداً من الجنود الفرنسيين.

فتوجـه سلاح الجو الفرنسي إلى المنطقة وألقى منشـورات تطالب مشرف الدندل بالاستسلام وتسليم القتلة فقرر مشرف الدندل مغادرة البوكمال وعائلته وأخيه رجا إلى العراق الملجأ الآمن له وأصبح مطلوباً للفرنسيين، وألقي القبض على محمد الهامة وعبد الله الدندل فسجن الهامة في بيروت وسجن عبد الله في حلب.

وبقي مشرف في العراق مجاوراً عشيرة الدليم حتى تاريخ استلام ديغول حكم فرنسا وصدور العفو عن الثوار وجميع الوطنيين فعاد إلى سورية عام ١٩٤١.

من صفات مشرف الدندل :

سليط اللسان، جريء، شجاع لا يهاب الموت، لا يجيد القراءة والكتابة، لا يهتم بلباسه، لا يخجل، طيب القلب.

نخوته : أخو سعدة.

وحين عودته إلى سورية لم يجد إبله فقيل له إن العمارات استولوا عليها واستلبوها فأقسم أن تؤخذ غنم العمارات البندريات بدلاً من إبله فغزا الحسون العمارات واستلبوا / ٢٠٠٠ / ألفي رأس من غنم بندر الهذال من العمارات فارتاح مشرف ولكن بخطة وحيلة تمت بين الإنكليز وابن هذال أعيدت الأغنام للعمارات.

أسر الفرنسيون أخاه الضاري فزحف بجموع الحسون وحاصر مبنى المستشار الذي أطل من الشرفة مع زوجته وهو يسمع الجموع الهاتفة :

يا سويعية واحنا رجالج طقينا البارود قبالج
بالشدات نفضي بالج حاميناج والحولج ور
ربعي دوم مونسين البر ومسقين العدوان من المر
مشرف يا شيخ السويعية بالفنجان وبالصينية
ما يذبح غير الثنية ومجذيها بسمن وسكر

ثم هدد مشرف المستشار الذي أسرع بالإفراج عن أخيه الضاري.

من دندل (حويش - بطي - خلف - محمد).

من أولاد مشرف (عذال - ميزر - طركي - عط الله - عبد المحسن - فهد - صعب) توفي عام ١٩٥١ رحمه الله.

ومن الذين رافقوا مشرف في حله وترحاله (يوسف الحمدان المشهداني) وعماش الحسين ومحمد الهامة وأثناء وصول مشرف الدندل إلى الرمادي بالعراق جاور الشيخ مشحن الحردان من قبيلة الدليم، وقابل الملك غازي الذي عرض عليه أن يسكن الأهوار بجنوب العراق فرفض ومنحه (٥٠٠٠) دونم كمساعدة له في منطقة (عين الوخمة) التابعة لقضاء الرمادي قرب الحدود السورية العراقية.

ومنحه راتب شهري كمساعدة للمعيشة مقداره (١٠) دنانير كل شهر.

وبمناسبة مغادرة مشرف إلى العراق ألقى الشاعر أبو عشية من البوعز الدين :

متمنياً يا شيخ من الرب الإله دارن أن جفتكم يا عساها محايل
جيمة الثمان سنين والوبل ما جاه بلجي يجني من عناكم مثايل
مشرف عدو للمال بالموس يفناه كلط ذناب الحيل سوى هوايل
انصار بشناق الرحايل مواعاه وعاداتكم جيب الأمهار الأصايل
عدوكم بمترع النيب نلقاه والذيب درع بالأمهار السلايل
أنخى الكريم وغيره العبد ما انخاه صارت عليكم دوم كل القبايل



صورة للشيخ مشرف الدندل

فهد الدندل :

ولـد فهـد الدندل في قرية الغبرة عـام ١٩٢٠ ويعد من رجـالات الحسون الأشداء، والـده مشرف الدندل شيخ عشيرة العكيدات بالبوكمال وجده لأمه علي النجرس كان متميزاً من طفولته بالذكاء الحاد وكان والده مشـرف يعـده لخلافته رغم وجود من هو أكـبر منه، لازم والده في جميع معاركـه وقيادته للحركة الوطنية، ويشهد له بالرجولة والحنكة ولقب بالذيب الأحمر، وثعلب الفرات.

كان رجـلاً عشائرياً يميـل إلى معاشرة أبناء البادية وكان قريباً منهم ويحل مشاكلهم إلا أن ذلك لم يمنعه مـن إقامـة علاقات ودية مـع وجهاء المـدن وأهلها وحكامهـا، وكان محبوباً مـن عشيرته التـي التصق بها وخدمهـا وأحبها بالسراء والضراء، وأحبه أبناء العشائـر الأخرى التي كنّ لها الوداد والحب والاحترام، يعـرف القراءة والكتابة ودرس في مدينة الرمادي بالعراق حينما حكم على والده بالإعدام، مثل البوكمال في المجلس النيابـي عام ١٩٥٥، مع ابن عمه دحام الدندل حتى عام ١٩٦١، المعروف عنه الود المطلق لأصدقائه والعداء المطلق لأعدائه، وتواضعه حيث كان يعاشر الصغير والكبير.

انتسـب للحـزب الوطني وكان يمثـل الحزب في دير الزور، حكـم عليه بتجريده من الحقـوق المدنية بعام ١٩٦٣ والإقامـة الجبريـة بسبـب تهمة وجهت له أنه من جماعة الانفصال، لـه منزل في قرية الغبرة وآخر في البوكمال.

أولاده : خالد، العميد، نبيل، شكري، أديب، مازن، خليل ، جميل، عادل، راغب، عبد السلام، عبد الرحمن، محمد، ثامر، علي، أحمد).

متزوج من خمسة نساء.

سافـر إلى دمشـق لإحضار جثة ولده شكري بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٩٧٢ وفي الطريق توفي الوالد بحادث سير أودى بحياته، رحمه الله.

الشيخ دحام الدندل من رجالات وادي الفرات :

ولـد الشيـخ دحام الدنـدل في قرية الغبرة التابعة لمنطقـة البوكمال عام ١٩٢٤م وسـط عائلة كريمة وبيت مشيخـة أصيلـة، فأعمامه مشرف الدندل وعبـد الدندل وحويش الدندل الذين قاومـوا الحكم التركي وأبوا إرسـال شبـاب العكيدات للخدمة العسكرية، وقاوموا الاستعمار الإنكليـزي والفرنسي وحكم عليهم بالموت تارة وبالنفي إلى العراق أو بيروت أو السجون المميتة تارة أخرى.

هاجـر دحام مـع والده رجا الدندل وعمه مشرف إلى العراق إلى مدينـة الرمادي ودرس الابتدائية هناك، واشتهـر بالعفـة والأنفة والرجولة، وحينما صـدر العفو عن الثوار عادت عائلتـه جميعها وعاد معها فوزي القاوقجـي القائـد الكبـير وجيش المقاومـة العرمرم ومـا إن وصلوا مدينـة القائم (حصيبـة) على الحدود السوريـة حتى اصطدمـوا بالقوات البريطانية وشنـوا هجوماً عليها وكان دحام ضمن هـذه المقاومة وكان عمره ١٩ تسعة عشر سنة.



صورة للشيخ فهد الدندل

ومـا إن اندحر الاستعمـار الفرنسي وجلا عن سورية حتى كانت المفاجـأة إذا كانت البوكمال أول مدينة يرتفع عليها العلم العربي قبل باقي المدن السورية بـ ١١ شهراً، بسبب عناد وإصرار قبيلة العكيدات.

وشـارك في اجماع مقهـى السراي عام ١٩٤٦ بدير الزور مع والده وشيـوخ العشائر وأثناء الكلمة التي ألقاهـا المرحوم جـلال السيد جاءتهم رشقات نارية من منزل الكولونيل الفرنسي شوتيل فتصدى لها دحام وقتل الفرنسي الذي أطلق النار.

انتسـب إلى حـزب البعث العربي الاشتراكي عـام ١٩٤٧ وحضـر المؤتمر التأسيسـي في مقهى الرشيد في دمشق، وفي عام ١٩٤٩ انتخب نائباً في البرلمان السوري، وأعيد انتخابه عضواً في البرلمان عام ١٩٥٤ وعضواً مرة أخرى عام ١٩٦١.

شخصيتـه متميزة، فدحام الدندل يمثل نضارة الحضـر وبسمتها وصفاء البادية وعنادها يقال عنه كما وصـف أنيـس المجلس مهـذب النفس لطيف المعشـر ودود، له جاذبية تمتلكها شخصيتـه ووجهه الصبوح، تاريخـه حافـل بالتوثـب والتحفـز ومقارعـة الاستعمار، عروبـي المبادئ، كريم، حـر لا يرتضـي إلا العلا، سمـح النفس قريب إلى القلوب، يقال أنه باقة ورد ينبعث منهـا العطر الأخاذ فيشم لينشرح الذهن والصدر والفكر.

له من الأولاد أيمن ورجا وهشام وراغب وهاني.

وله منزل في مدينة البوكمال.

توفي عام ١٩٧٨ ودفن في مدينة البوكمال رحمه الله.

قصيدة للشاعر خلف الضاحي من الجغايفة من العراق، بمناسبة وفاة المرحوم رجا الدندل عام ١٩٤٨:

تركت رجب الدودج هي والزغيري	وشريت أنا حمرا من الهجن هرماس
مبروحـة الفخذيـن زورة زغـيري	يـا ما كطمت من دو ما فيها الأوناس
تلفـي تعـزي الشيخ علمـه جبيري	من عقب أبوه اليا حجا يجدي الناس
عجيـد عذباتـن عليهـا يغـيري	صمـلان أهلهـا عقـب البـلال يباس
دحـام نـال الطيـب منـه زغـيري	لـون ماشفتـو تسولف عليـه الناس
اشمـا فعـل دحـام مـا هـو جثيري	مقيـود عالجودة قديمن ولـه أساس
خوالـه الباشـات وجـده وزيـري	عـز القصـير اللي بهم رفعـة الراس
وعمـه عبيـد للخـوي والقصـيري	يعطي الأصيلـة المثمنة طوعة الراس
كرمـن عنيـد وبالمحاجـي بصـيري	خيـال ودنات الرمك عقـب الأرواس
ومشـرف لي جـاه النـذر ماينـيري	عـذرو بـو انـه للطوابـير لماس
متجـدم اللـي يدبلـون النحـيري	حسـون فـوق الخيل حطـين فراس
حسـون مرخين الرسن والجريري	يـا ماوقـع بنحورهـم كل جرناس
عيـال الأبـرز شالـين المغـيري	جيابـة لـذود العـدو بطـق وعباس

قصيدة رثاء بمناسبة وفاة الرحوم دحام الدندل للشاعر خابور الرحيل عام ١٩٧٨:

بديـت باللـي نـزل النـون والـكاف	الواحـد اللـي كلنـا ساجديلـه

نـزل جـزو عـم وآيـات الأوقـاف | ونـزل تبارك عل لرسـول وخليله
بجـاه مكـة وجـاه مـن زارهـا وطاف | الشيـخ اللي راح للجنـة الفضيلة
راح الشـخ اللـي علبـاب وقـاف | يفـوت عالمسجـون يخلـي سبيله
وراح الشيـخ اليـوم الريـاق نشـاف | ينكس بأثرهم عند وجـه الدبيله
انشـد عليـه غلبـه طيـار الأشعـاف | جـم سابجن طـاح راعيهـا جتيله
وراح الشيـخ اللـي صعايـب وخفـاف | مـا حـدا يـدو للجثـير وجليلـه
وراح الشيخ اللـي جنه سهيل ينشاف | يا ويلنـا عالشيـخ واعـي الزتيله
وراح الشيـخ الجنـه هديـب رداف | زودن علـى حمله حملـك ايشيلي
وراح الشيـخ اللـي مـن القـاف للقاف | مـا صـار مثلـه بالجثـير وقليلـه
وراح الشيـخ اللـي للصعوبات وقاف | يـا الله ترزقنـا واحـد بديلـه
إن حبلـن العـذرات وجابـن عفـاف | ماضنتـي والله يجيـبن مثيليـه
خلانـا سفينـه بغـير مجـذاف | مـوج يطويهـا وموجـن يشيلـه
يـا حيف أبـو أيمن شالـوه بالإسعاف | ثاريـه ميـت والقـبر حافريلـه
جمهـور شاله وجمهـور يهتف هتاف | وجمهور كلهم عالـدرب واجفيله
يا ليـت موت أن جـاه عالعفـن ينظاف | ويظـل شيـخ المدن والقبيلـه
وعمـرن وراه المـوت يـا ناس ينعاف | ودنيـاك تاليهـا روح نشيلـه

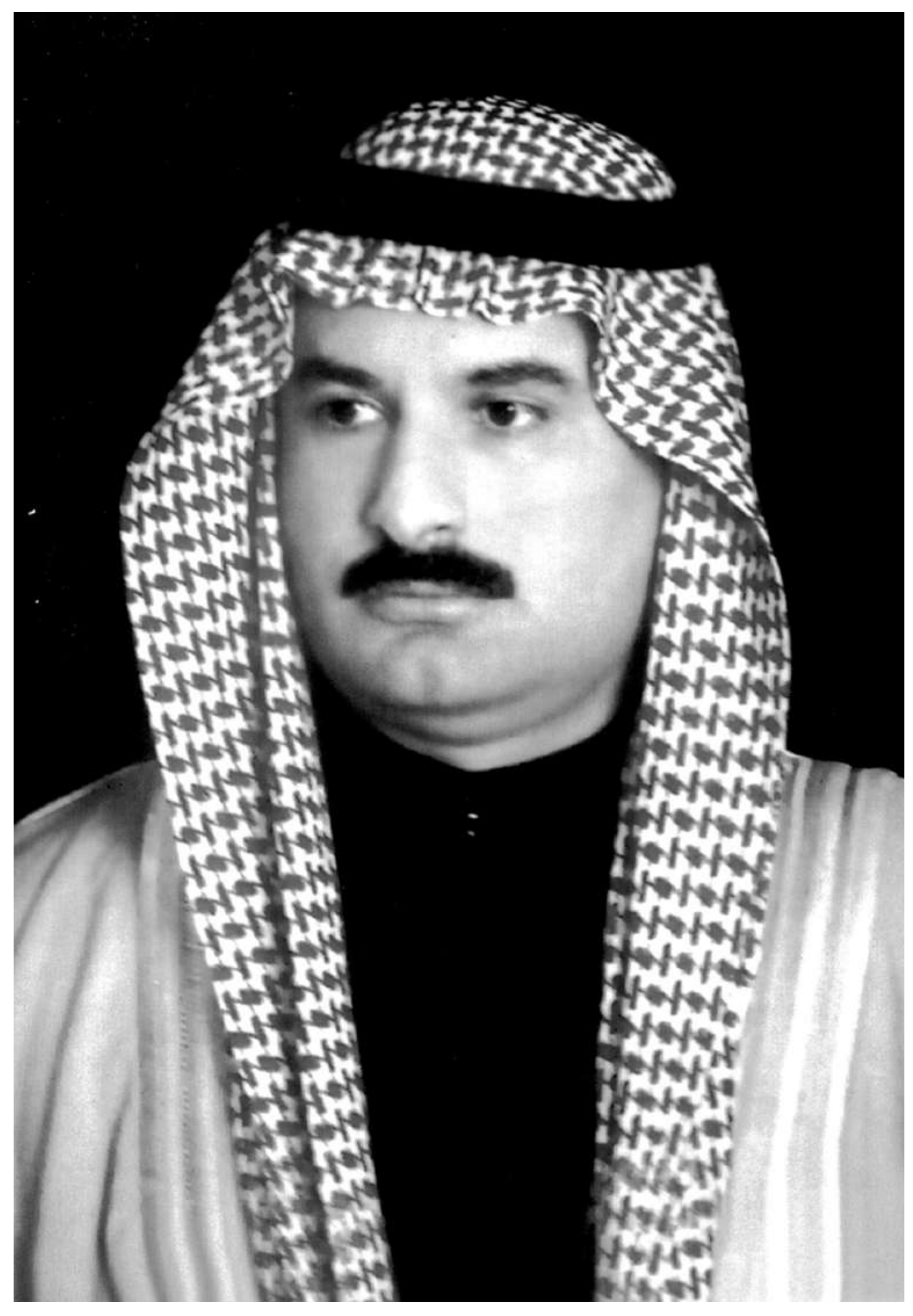
غزوة مخاضة عانة (العجامية) ردة الشيب :

قبيلـة عنـزة كبيرة ومـن فروعها العمـارات وتنقسم العمـارات إلى الدهامشة والجبـل، وذات يوم سلب فخـذ السلقـا أغنام الشعيطات التي تسـرح بالبطين، الحد الفاصل بين البادية والـزور وكان عدد العمارات ٩٠ مردوفـاً (جملاً) واتجهوا بها إلى العـراق حيث تقيم قبيلة العمارات وشيخها محروت ابن هذال، فلحق بهـم ١٠ من خيالة الشعيطـات وهم (ابديوي العثمان، أحمد البديوي، ظويـف الصالح، حمادة العبد محمد النايـف، محمـد العبد الصالـح، زعيل اللجي، عبد الهويشـ، حسين النهاب)، وتابـع الخيالة مسيرهم حتى وصلوا مخاضة عانة فصادفوا الشيخ رجا الدندل ورجال من الحسون متوجهين لغزو شمر وعددهم حوالي ٥٠ خمسـون خيـالاً، فحاورهـم حسين النهاب الذي قال للشيخ رجا يا أخا سعـدة أنت ذاهب لتغزو عباد الله وهـذا حـلال العكيدات قد ولى فنرجو منك مساعدتنا لإعـادة الحلال وإن شاء الله النصر بوجهك، واستجاب الشيـخ رجـا وقال أحمـد الياسين من الدليـم وكان جـاراً للدندل ما عذرنا مـن العكيديات، فتـوزع الرجال ونصبوا الكمائن وبشكل خفي حول المخاضة بحيث يصبح العمارات محاصرين ومن جميع الجهات.

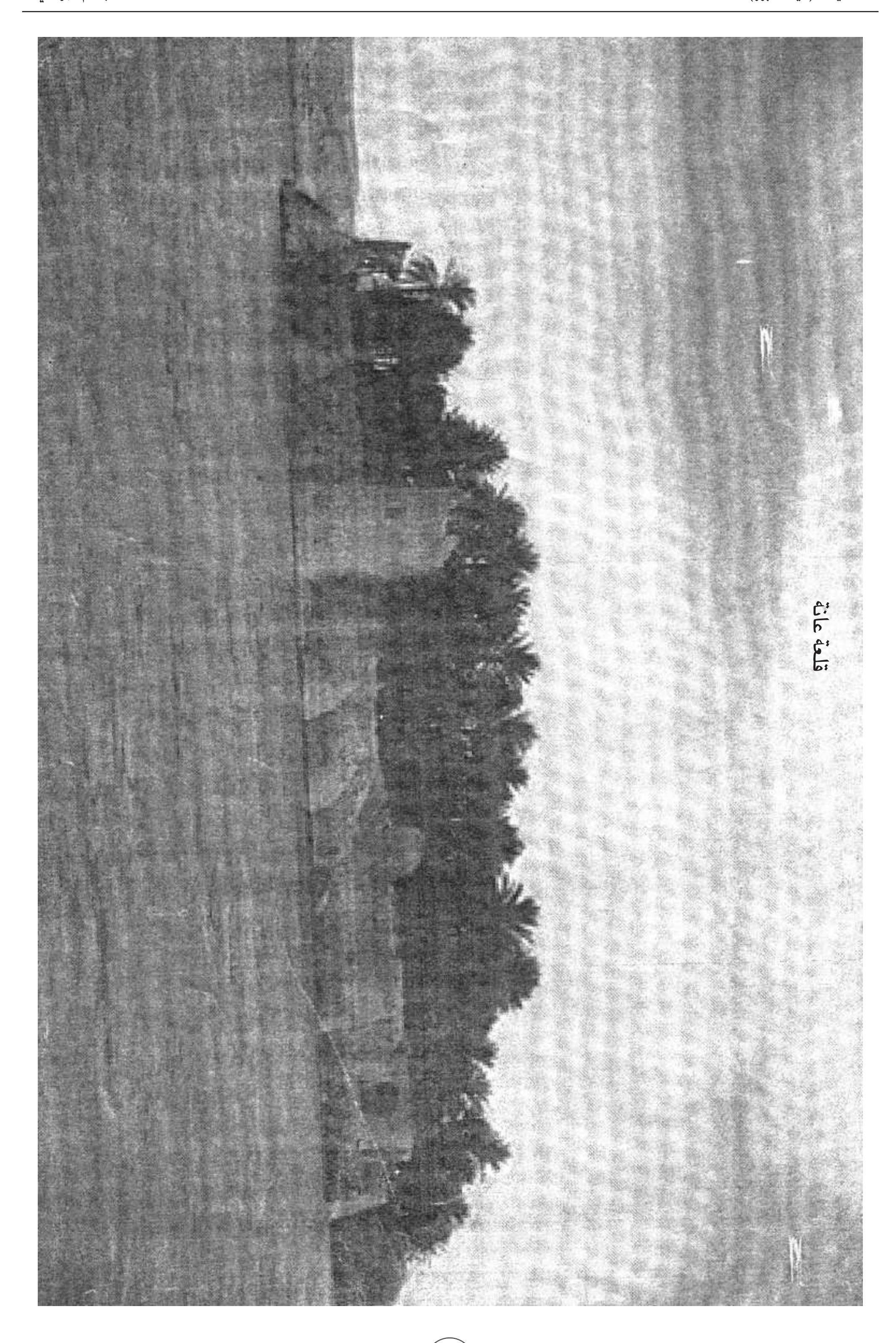
وصـل العمـارات المخاضـة وأصبحوا في وسطها ومعهم الحـلال فبدأ الضرب عليهم مـن قبل العكيدات وأصلوهـم نـاراً حامية وكان عدد العمـارات ١٨٠ رجلاً، ذبحوا ولم ينج منهم سـوى سبعة، أوصلوا الخبر لابـن هذال، وأعيد حـلال الشعيطات وكانت خسائـر العكيدات طعن محمد النايف، ومحمـد العبد الصالـح، الـذي عولـج في مدينة رواة لمدة ستـة أشهر ثم عاد إلى قريته، وقتل ابن سويعـي من الحسون، ومن البقعان مزعل الجدوع، وبهذه المناسبة قال الشاعر عبد الهويش من الشعيطات :



صورة للشيخ دحام الدندل



صورة للشيخ أيمن بن دحام الدندل



قلعة عانة

يا راجبن زينة التيديب حرة من الجيش عملية
ملفاك شيخ جثير الطيب وعديم لي صارت غبية
يا شيخ والله النفس تطيب رجال يم فودها امعية
الحق أخو سعدة فزع تصليب الغزو يلقى مرامية
تسعين ذبحوا بردة الشيب ومن فودهم ماخذوا شية
وشبعت هوام البحر والذيب صحيح والشهود راوية
وعلم أخو سعدة نهج تغريب للشام تلقى حراوية

وكان شيخ المضيان من العمارات ظاهر بن دخيل، وابن تمران من السلقا من العمارات هما عجيدا تلك المعركة، وتم قتل العمارات بخدعة وطريقة ذكية من قبل قيادة العكيدات المتواجدة على أرض المعركة وبالمشورة والتعاون فيما بينهم، وحضر غزوة المخاضة كل من مشهور الجراح وخضر المحمد العباس وصالح المحمد العباس الذين شاركوا أبناء عمومتهم المعركة.

قصيدة الشيخ رجا الدندل بيوم الغزوة :

يا الله يا معطي بلا عوك بتقسيم الأرزاق لك راده
يوم الركاب يهجن فوق ربعي على الموت ورادة
لعيون غرون زهى بالطوق جم حرتن طوف اشداده

من حداء البوكمال :

البل فكوها ربعنا حنت على حيرانها
من ضرب أخو سعدة رجا ترعى كفر قطعانها

غزليات :

يا دهام شدلي على شقران يزهالو الخرج واشداده
نبي فريج انحر حوران يم حروة الزور تلقونه
هاك النواحي عشيري بان طالعت أنا بارج اسنونه

الداغر :

مساكنهم : السوسة.

فخذ من محمد الحسون، من البوجمال وهو بيت قديم في البوكمال.

ومن وجهاء الداغر المعروفين : خلف الحديد، فهو يمتاز بالشجاعة والجود والعطية، واشتهر بين البدو وذاع صيته ويحكى عنه أن البدو يأتون إليه لحل منازعاتهم وفك مشاكلهم ولا يتوانى عن ذلك حبا في الله، واختار الجزيرة على الشامية سكناً له وقد سمى البدو ذلك المكان (زور ابن حديد) نسبة إليه وشهرته بينهم وكان ذكياً وعادلاً وكريماً ومتميزاً بالسمعة الطيبة والشهامة وإعطاء الحق لأصحابه، وبعد وفاة خلف الحديد تسلم المشيخة ابنه أحول، الذي تصدى لمسؤولية العشيرة بكل إباء وأنفة وسؤدد، وأحبه الناس لعفته وسمعته العطرة وطيبه الذي انتشر بين العربان وخاصة البدو وتقديراً لمكانة والده بين العشيرة، وله ولدان عاصي وجار الله ولشهرته، يقال للمرأة الحامل (خوش ما رايح تجيبين مثل أحول الداغر).

واشتهر من بعده عاصي الأحول، الذي تسلم المشيخة صغيراً لمكانة والده، وهو مشهور بالفروسية والشجاعة والطيب والكرم.

بيت كرم وطيب عرفته البادية والحضر، ويقال إن في ذلك البيت (أربعة تنانير للخبز) للجياع في سني الغلاء والجوع.

ومن ذلك البيت فرسان لا يهابون الموت صدقوا وعدلوا وأوفوا منهم (عبد الله العاصي، ونجم العاصي، وعمهم جار الله، وحمود العاصي، وعبود العاصي، حواس العاصي. ومن بيوتهم الجار الله ومنهم عليان الجار الله، وحميدان الجار الله، ورديف الجار الله المشهور بالصدق والخلق الحميد، ونايف الجار الله الذي سموه البدو ذيب الغنم، والذي كان منصفاً وعادلاً غير هياب للمنايا وكان متديناً كثيراً ملتصقاً بمخافة الله وله وجاهته ومكانته بين أبناء العمومة والناس.

بيوت عريقة تأسست على الفروسية والشجاعة والجود، نفوس أبية من الطراز الأول لا تعرف الكلل ولا الملل في استقبال الضيف وخدمته، ولصد العدو والإغارة عليه.

وكان عاصي الأحول يشجع أبناء عمومته لنصب الكمائن وقتل الإنكليز والفتك بهم فقد استطاع عنزي الأحمد وغادر الخلف الهتيمي قتل عدد كبير من الإنكليز، واستلبا بنادقهم وقال عاصي فيهما شعراً :

لابتي ما بهم شردان العمر ناسيه بتواليوا
من الأوردي جابم التفقان نقريز من جتف راعيوا

وقال أخرى :

أبو عفرة جتني علوموا جايب أم عريف من العسكر

وأبو عفرة هو عنزي الأحمد.

البومريح :

خلفة بدران بن احمود بن جمال العلي السالم.

مساكنهم (الشعفة بالجزيرة – والسيال شامية) قرب البوكمال.

سكان الشعفة (الخليفات والعثمان).

ومن العثمان (الصكر – الماسيين – العايش – أولاد موسى السالم).

ومن العثمان (البكر – الحديد).

العفارة في العراق – يوسف (البوزعر) بالعراق.

ومنهم الزاغات – والمحمد.

ومن وجهاء العثمان (الطيف – وهزاع – وحمد ومحمد الخلف الهزاع، وثابت الهزاع، ومشعل الحمد الطيف وفارس العثمان قديماً (عبد الله الحديد) أخو عليا، والجدير بالذكر أن الجراح هم أولاد أخت عبد الله الحديد.

وعبد الله حسين الجراح (خيال الحصان) جده عبد الله الحديد من طرف والدته، والخليفات ومنهم (بنية

الحسين الكدرو) وسطام المحلة، وحمد الإسماعيل، ويعتبرون من الكرماء والشجعان.

قاوم البومريح الأتراك العثمانيين ولم يعطوا عسكراً أو ضريبة تذكر، وشارك البومريح وفرسانهم أمثال (بنية الحسين الكدرو) أعظم غزوات الحسون مع الدليم والعمارات وشمر وغيرهم، وكان لبنية الحسين الكدرو دور بارز إلى جانب أولاد عمومته من الحسون في هذه الغزوات، وللبومريح حضور دائم والمشارك الأول مع الحسون في الحل والترحال والغزو والمعارك مع الأجنبي، إنكليز وفرنسيين.

نخوة فخذ الخليفات من البومريح : أخوة غرّة كما يقول الشاعر :

أخوة غرة الخطاطير مجيال   حمولتن للضيف ياحي نباها



حواس العاصي (من الداغر)

غزوات البومريح :

مغيليث :

شارك البومريح في غزوة مغيليث بين شمر والعكيدات ومن الذين شاركوا في هذه الغزوة (سباكة الخلف المحل، واحميد الخلف المحل، ومخلف العيسى اللطيف، ومحمد الإسماعيل من الخليفات، وقتلوا جميعاً بالغزوة).

وكذلك شارك كل من (بنية الحسين الكدرو، خليف النزاع، محمد النايف الحسين، رشيد السطام، علي الحاج، عبد الكريم السمير، حسين السطام، خزام المحمد، عبد الحميد الشحاذة، جلال خلف المحل، خلف حسين الماسي، زفر الحسين، سليمان الخلف، حسين الهياهي، عبد الله الحسين الهبة، مشعل الحمد اللطيف، احميد الصياح، طرفة الهرسة، داود الثردوني، علي المجول، عبد المجيد.

بنية الحسين الكدرو :

ولد عام ١٨٧٢ في قرية الشعفة التابعة للبوكمال، من فخذ الخليفات الذين سموا بعرب بنية.

كانت علاقاته مع الحسون ودية وطيبة ويتصف بالشجاعة والجود والكرم.

وها هو مشرف الدندل يرسل لبنية رسالة يطلب فيها أن يكون مستعداً دائماً لخوض المعركة مع الفرنسيين فيقول :

يا بنية زودوا خيلكم تحذروا من شيء يصير

خيل الدخن تهلبت صاروا مع الصاحب قصير

وخلال أمسية جلس الشيخ مشرف ومعه مجموعة من الأحباب فقال الشاعر :

أبي عشية اقصد لنا فقال أبو عشية :

أبدي بذكره وتجدابه ربن يجسم رزق الأرواح

والله إن أعطانا الرب ما يبخل ما هي عطايا ربعن شحاحي

قبل الصباح وجدتنا لابه قبل يبين نور الصباحي

يا لابتي حسون منجيبة ياللي نقلتوا ضفر السلاحي

شوفوا مطاوي القاع واللية ما هي زمان شلاف ورماحي

مشرف توازن فوق العبية يطعن بهم والخيل طفاحي

ورجا لحجهم شوق نشمية قرمن مع الصابور ذباحي

النومستكم سربة بنية اليضربونه ما يقع صاحي

له من الأخوة عبد الله ومن أولاده حسين وحمد

ويشتهر بالكرم والجود ومن رجالات البومريح (طرفة الديج، عبد الله السيد، نزاع الحسين، نزاع العثمان، محمد الهرسة) من أشهر فرسان البومريح عبد الله الحديد وهو جد عبد الله الحسين الجراح.

معركة الصباح (البيات) :

نـزل البومريـح بمكان يدعـى السبعة، غرب العلوني، قـرب الحدود العراقية، وجـرد الدليم جيشـهم على عشـيرة الحسـون والوقـت الصباح والعدد ٧٠ مـردوف، ووصل الخـبر إلى بنية الحسين الكـدرو وإخوته (نـواف، وعبـد الله، ونـزاع، وسمير الحسـين، وسطام المحلة) مـن البومريـح، فأخذوا مواقعهـم لمساندة الحسون، فنصب الدليم كميناً وجهزوا لغارة، استطاع بنية وإخوته قتل الكمين والإجهاز عليه مما أضعف الغـارة فانكسـر الدليم وهربوا مخلفين وراءهم غنائم كثيرة وضحايا عديدة من خيل وجمال وألبسة، وذبح ابن صميدع في تلك الموقعة، يقول الشاعر :

يـا بن صميدع لا تطيـع الجذانيب   صـبر الضحى خله قبـل البيات
داشنوه العـيرات بظهورهن شيب   عجلين لـو صارت علـوم الثبات
كسـارة الطابـور مريـح ومجاليب   جسـو الرعيان من فروة وعبات

ومن الذين وصلهم الخبر أيضاً حسن العقعق وسطم المحلة، وخليف الحسين الماسي، وجلال المحل.

نخوة البومريح : أخوة عفه.

الملالي عند البومريح.

عبد الرزاق حميد العبد اللطيف البيج ١٩١٦، وابنه سيد عبد العزيز، راويين، عبود خلف الحامد ١٩٤٠، عبد الله الجنكير، ملا زغير الأعرج ١٩٣٠.

الخيل عند البومريح : الصقلاويات – الجلف والطريفية عند بنية الحسين الكدرو.

حادثة الركايب :

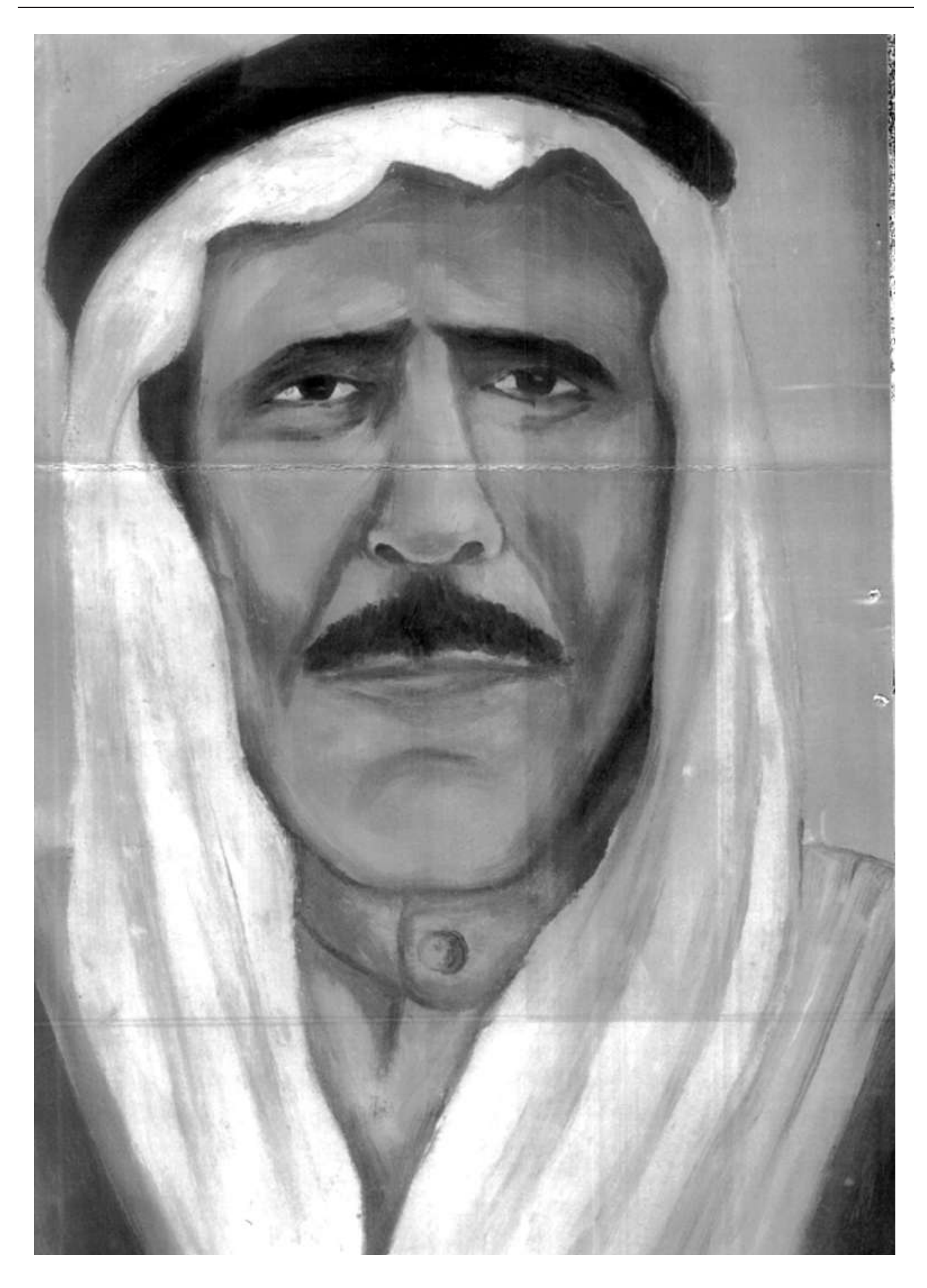
يمتلـك صبـاح الحاج (مقشـاة) مزرعة وذات يوم داهم المزرعة ٧ مراديف مـن البدو لسرقة فرس صياح، وحينمـا سمع صياح صـوت الفرس حاول اللحـاق باللصوص إلا أنهم قتلوه واستلبـوا سلاحه (الكلنك)، وجـاءت زوجته في الصبـاح لتوقظه فوجدته مقتولاً فصرخت مستنجدة بأعلـى صوتها، فانتخى البومريح لها وجهزوا على وجه السرعة ٢١ خيالاً ولحقوا باللصوص وقتلوهم جميعاً.

خيالـة البومريح الذين لحقوا باللصوص (عبد الحميد الشحاذة، حسين السطام، خليف الفريجي، عنتر النـواف، عبـد الله الهبة، خزام العلي، عبيد الهبة، علي الحـاج، محمد الزعيتر، زفر الماسي، حسين العيسى، حمـد الهـلال، عافت النزاع، سليمـان الخلف، عبيـد العجيل، هلـوم الشنشول، فرحان البرغـوث، سليمان الجلعوط، منصور الطعيسي.

يـا مرجب الخيـل ماجتنا   تنكست خيـل أخو سارة
اللي يكـول الخيل داشتنا   هـذال يرجـع علـى كاره
مريـح ومجاليـب فزعتنا   بضرب الموازر لهم شارة

وفي حادثة الركايب يقول عاشج الهويش :

هيمتنـي دكـتن صـارت جديـدة   دكـة البـو مريح مـع أهـل الركايب



بنية الحسين الكدرو– من البومريح

النومستكم سربة بنية   اليضربونه ما يقع صاحي

واعاطـاج الخـير يا ذيـج البديدة — من زغـير السـن ليما صـار شايب
شـاروا العـكال بالقـول الرديدة — وقـال لهـم زفر مـا نرجـع عجايب
يـا رفاقـا تـرى الليلـة سعيـدة — نكسـب الناموس وعلومـن طرايب
واذكـروا عبد الحميـد اللو رديدة — وانتخـى لعيـون مجـدوع الذوايب
يومن فزع أخـو عفة واومى بيده — والنشامـى جدعو سمـر العصايب
مـا تنـدر بالطلـب غـير الوليـدة — يذكـرون خـزام معطبهـم عطايـب
غليـم لسطـام جاطـير الهـرودة — خلفـة الجرنـاس بانت لـه ضرايب
جـم غليـم بالخـلا متوسـد ايـدو — في سمـوم القيظ ما سيتهى اللهايب

منع الخوة :

غـزت شمر البومريح واستلبت حلال البومريح، فلحـق بنية الحسين والبومريح الغزو من شمر ودارت معركـة بـين شمر والبومريـح طعن خلالها بنية وذبح صيـاح المحل، واستطاع البومريـح إعادة الحلال من شمر الغازية ما عدا حلال بنية الذي كان أول السوق.

وقال الشاعر :

أبـوك يا راجـب الحمرا — قـاع الغنـم زاد ماجاهـا
أبـو نجم حر مـن صقرا — جم سايجـن كلب حذاها
راحـت غنـم حـذوة المية — ومـن الأصايل استافاها

وقال أحدهم :

باديـا باللـي خلـق نـار وجنـة — بإرادتـه تهون الأمـور المصعبات
يـوم شـدوا واسعطوهـن بالأعنة — ينتخـي سليمـان مـا عنهـم قفات
أخـوة عفـة بالطلـب ما حـد تونه — الواقـع بنحورهـن حـاز الممـات
قال زفر شعذرنـه وإن جينا أهلنا — وارثعـوا بالجيش يـا رياق البنات
وانن ذبحتـوا الذبح للغلمان سنة — وان سلمتـوا سالمين مـن الشمات
وادعوهم رجـم للضبع اللي تعنى — ومنـوة الغربان وإن جن حارمات
سلـم لدحـام جانـوا سـأل عنـا — خيلنـا بوسـط العـراق مصبحات
نبـي شيخـن بالجزيـرة ينزلنـا — نكتبلـو فـدى ونعـوف الحيـاة

البومريح – السيال :

محمـد بـن غـرب بن محمد بن هرسة بن غرب بن محمد بن خليل بن خلف بن غنام بن مدلج بن جبارة بن بدران بن احمود بن جمال.

من خليل : محمد، حديد، حمد موسى.

من محمد : غرب، خلف، طرفة.

من غرب: هرسة، خليل ، عبد العزيز، سيد.

من خلف : ديج (الدويجات).

من طرفة : حمد.

من حمد : الخليل، خلف، ومنه عمر، علي، ضريج.

من حديد : الخليل، عبد الرحمن، وعبد الواحد.

من عبد الرحمن : عبد الرحمن وعبد الواحد.

من عبد الرحمن، محمد ومنه رجا وفرحان.

من عبد الواحد : سليمان، ومنه عبد، وخلف ومنه وسمي، أسود ومنه فضي وفياض.

من موسى : محمد، حديد، وحمد.

من حمد : جلعوط، عكلة، عبد الله، سهو، برغوث.

من حديد : الموسى، عبد الواحد، ومنه فصال، تركي، محمد.

من حديد: الموسى، عبد الرحمن، ومنه احميد.

من جلعوط : الحمد الموسى، ناصر، ومنه خضير، محمد فواز.

من غرب المحمد الخليل، عبد العزيز، هرسة، سيد.

من سيد، عبد الله وصالح، من خليل احميد، عويد.

من هرسة : فياض، محمد، حمد.

من محمد : عبيد، غرب، طرفة.

من سيد : الخلف الغنام المدلج (عمرو، خلف، سيد، ضريج).

من ضريج : عبد ومنه حنشول، وحمد من عمرو سحيحر.

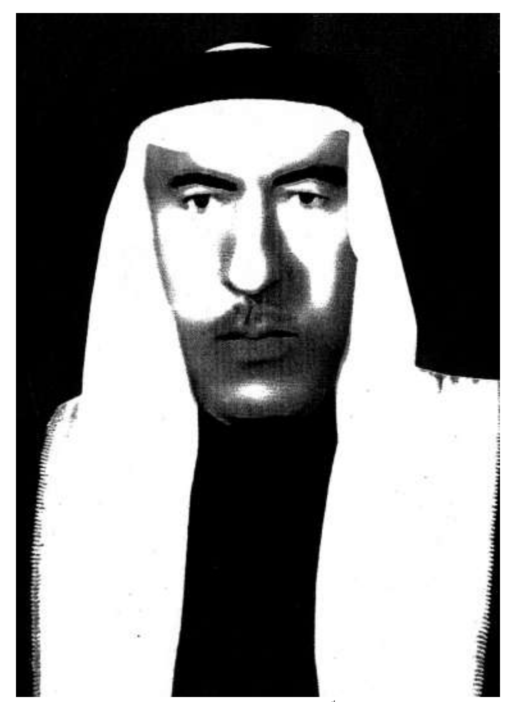
من خلف : خليل ومنه موسى ومنه سلطان.

ومن خليل الخلف : حمد، ومنه حماشي، زبير، طراد، زغير.

من جبر بن غنام المدلج، حمادة، شويش.

ويسمون الكرنيات.

البوإبراهيم مع البومريح أخوة لكنهم ضياغم بوليل.



حسين البنيّة الحسين الكدرو- البومريح



حمد البنيّة الحسين الكدرو

العوارف، عويد الخليل، تركي العبد الواحد، حسين العبد.

من صفتهم الصدق والأمانة والوفاء بالعهد والإصلاح بين الناس.

قصيدة الشاعر عيسى العلي الخليل :

راجـبن فـوق مذعـورة — مـن الرمـادي مسريهـا
رفيـف كـدري مـع الديـان — تاطي علـى الـكاع رجليها
أمسى الضحى سندت حوران — العصـر المذكوك يطريهـا
ميّـح يمينـك علـى السيـال — من الصقور تشرف مبانيها

الملالي : سيد قدوري عام ١٩١٢.

ويعد بيت محمد الهرسة من البيوت الأصيلة والعامرة والعتيقة بين عشيرة البومريح وكبارها.

المراشدة :

من العكيدات من مرشد بن داود بن جمال.

من مرشد عون في منبج.

وماضي ومن ماضي ذياب ومن ذياب (موسى، عبد الله، حسن).

من عبد الله الذياب (العرار).

من موسى الذياب : عبد الله الموسى، ومنه موسى العبدالله ورئيسهم حسن العبدالله.

الوزرة : رئيسهم عبد المحيمد، حسن الذياب (أسود – خضير).

من خضير ربيع الدخيل.

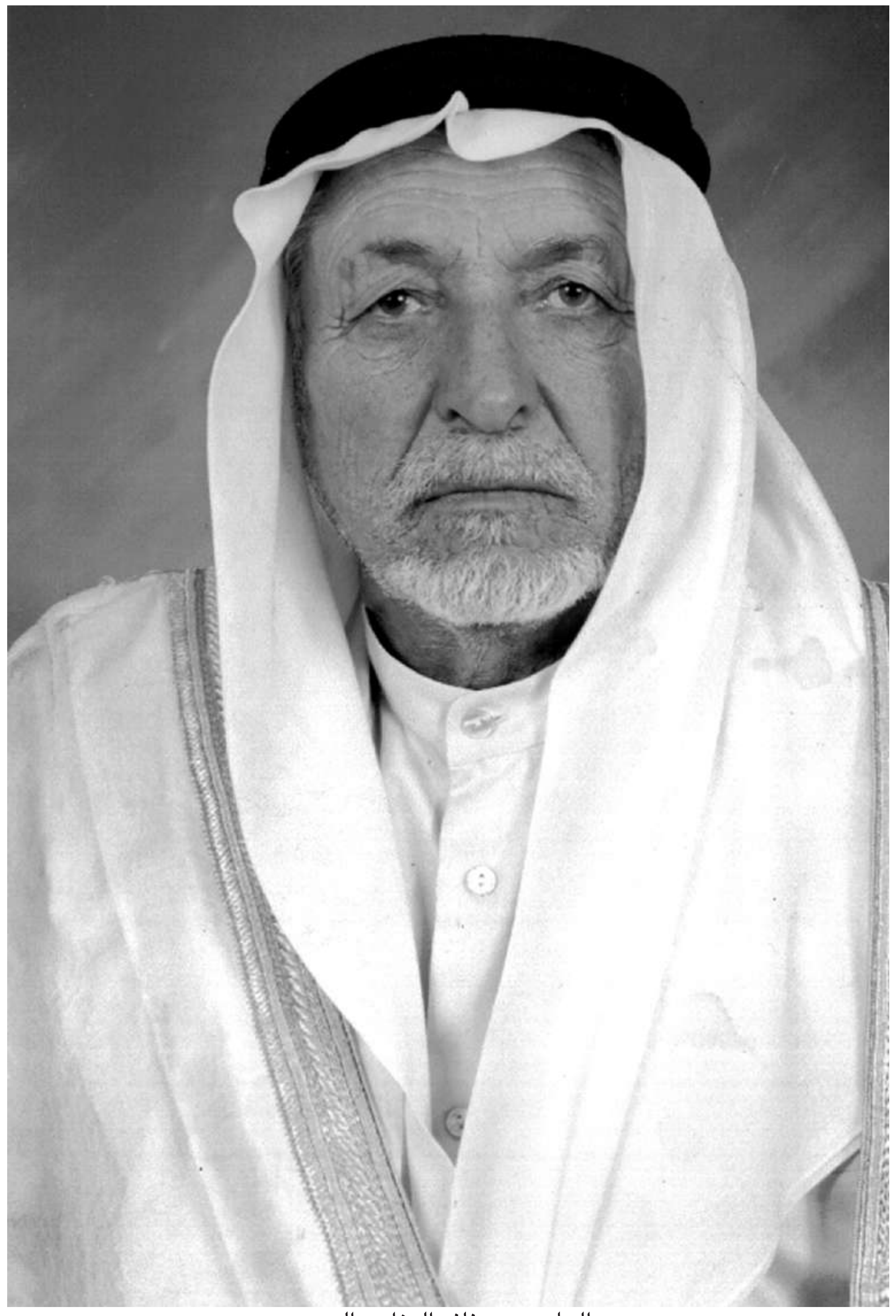
المشاهدة :

سادة حسينية، وسموا بهذا الاسم نسبة إلى مشهد الحجر قرب مدينة عانا بالعراق وقد جاؤوا من المدينة المنورة، وهم أولاد مسلم بن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي بكر ابن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن إسماعيل بـن يعقـوب بن عبد الله أبي القاسم بن محمد النازوك بن عبـد الله بن علي المنتجب بن جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد جواد ... إلى سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

حليـف عظيم للعكيدات وخاصة بمنطقة الخابور في سورية فهم عكيدات حسباً وسادة نسباً كما هو مبين أعـلاه، ويتوزعـون في أصقاع المعمورة وسكنـوا منطقة عين علي قرب العشـارة والميادين وفي وادي الفرات والخابـور وهـم أشداء في الخابور ومنهم الهرموش والغنام والدباعي والبوجـراد والشهابات، والزوامل والمقاصيص، وفي قرى الخابور الزيانات وقراهم الشمسـاني والسعدة وفي الحسكة ولهم صلات مصيرية مـع قبيلـة العكيدات أمـام الأحلاف الأخـرى، وفي البوكمال بالسكريـة وغيرها ويعتبر المشاهـدة من سكان العلـوة القديمين التي هي الرحبة أو رحبـوت النهر مع الهجو وحمادة الجاموس وسليمان وصالح الظاهر الحمد الحمد (ومنهم الواجد والتمو) ولهم مصاهرة مع العكيدات.



الشيخ حاج غرب الهرسة



الحاج محمد خلف الهزاع- البومريح

من القانون العشائرية

بما على [illegible] قد [illegible] بيانه عاداتنا المتخذه وتوعدنا المعارضه [illegible]
[illegible] من القانون [illegible] طلب [illegible]
من [illegible] في البيت [illegible] البيت [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] ان عاداتنا وتوعدنا [illegible] ان [illegible] بيوتنا [illegible]
ان [illegible] عند احد [illegible] وان بيوتنا [illegible]
في البيت [illegible] العادات الخاصة [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] ولهذا وقعنا هذا الورقة [illegible] ١٩٤٠

[illegible]

[illegible] المعارضه [illegible]
[illegible] في بيته [illegible] ان قانون العارفه [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] وان قانون [illegible]
[illegible] الى ورود الحكم من العارفه الى [illegible] القضاء [illegible]
[illegible] للعارفه المذكور [illegible] الى العارفه [illegible]
[illegible] قانون [illegible] ١٩٤٠

[illegible]

[illegible] على ان قانون [illegible] العارفه [illegible]
[illegible] كفالة [illegible]
[illegible]

وتاريخيـاً يعتـبر المشاهدة الحليـف الاستراتيجي للعكيدات وأخـوة السلاح في جميع المغـازي والمعارك الوطنية أيام العثمانيين والإنكليز والفرنسيين وفي جميع الأمكنة من الخابور إلى السكرية إلى رحبة الميادين وهم حليف متمرس مع العكيدات اتجاه أي خطر خارجي.

البقعان :

من قبيلة العبيد، قراهم الرمادي، وتل أبي الحسن.

وهم فخذان، العلي العماش العبد الصالح، والبوعيسى.

المجاودة :

من قبيلة العزة، ومن أقرب العشائر للعكيدات فهم أولاد عزيز بن علي السالم الصهيبي، نخوتهم : أخوة عزيزة، مساكنهم قرية القطعة قرب البوكمال.

المراسمة :

سـادة حسينيـة، ويقال إنهم من عبادة، من قيس وهم أولاد مرسوم بن علاية بن طعمة بن حامد بن خليل بن شغب بن ورد بن قاسم بن بدر بن السيد محمد الديباج إلى زين العابدين.

مساكن المراسمة بالعراق في الخالص : البوخليل.

البوعلي باليوسفية، الهواشم في شهربان، البورباح السيد حمد في بغداد.

البوعيسى في قرب سامراء، البونافع في أبي غريب، البو عران في سامراء.

البو سيد علي في قرية حبين الشرقية قرب عانا.

وفي الباغوز قرب البوكمال وهم فخذان، البودغمش، البومصطفى.

الجغايفة :

مـن اللهيـب، أبناء حمد بن عون، مساكنهم قرية الهري قرب البوكمال والسوسة، وحديثة، وبعاج، ومن فروعهـم البوهشة، البو علي البومسند، البوخلـف، الطكات، البوجليد، البو هزيم، ومن رؤساؤهم بالعراق حماد بن عفين السلامة وابن عياش وفي سورية عبيد الرجا السطم.

وقال خلف السراوي :

تلفي ابن عياش نزال الفقارة   منوة الجوعان بسنين شدايد

البوحردان :

مساكنهم هجين قرب البوكمال.

عبيد، ويرون أنهم من قضاعة من حمير، هذا رأيهم حيث قال الشاعر :

يا أرض الأهـل جينا بشوكج مسايير   وعبـت زبيـد بريـح طيـب هواهـا
حمـير هلـي المنهـم الصيـد المشاهير   وكهـلان عمـي اللـي كوكـب سماها

تبابعـة ونـذري علـى الجـار ونجـير ملـوك حمـير كوكـب الدنيـا بدجاها
بيتـي بزبيـد العمـد دونـه مكاصـير حماتـه قضاعة انـدارت بيوم رحاها

وهم أولاد علي بن كطبة بن حازم بن عبيد، نخوتهم أخوة عليا.

ورأي آخر يقول إنهم أولاد حردان بن علي الداوود الجمال، من العكيدات.

ولا ننسى أن حمير وكهلان أخوة ولدي سبأ.

حيث يقول عمرو بن معديكرب الزبيدي :

نحن بنو كهلان أرباب العلا نسل الملوك عمومتي من حمير

ومنهم الصبيخان والبوفقرة الدعيان، والعوجان.

المطاردة :

من قبيلة قيس من الجميلة مساكنهم المسلخة، ولهم أقرباء في الميادين (ماهر بن محمد بن ناصر الجمعة العباوي).

ومن وجهائهم إسماعيل المحمد، وعباس النزال، سور.

عباس بن نزال بن محمد بن رجب بن خلف بن ذياب بن خلف بن محمد الكليب، خيلهم العبيات.

وكانـوا هم والطبابشة بيت واحـد وأهل وأخوان، وشاركوا جيرانهم من الدميم، أفراحهم وأحزانهم في الأيام السالفة وما زالوا.

وهم حليف دائم مع عشيرة الدميم.

الويسات من العكيدات : من السادة الأشراف – حسينية ولديهم نسب موثق.

مساكنهم الجفرة والمريعية.

وهي من الحلف القديم للعكيدات.

وجهاؤهـم : نافع العبد الرجب، عبـد الله الشيخ، حسن أبو شالة، الشيخ ويس مدفون بالرقة ويعتبر من السادة الحسينية، محمد أمين مختار الجفرة ومن الوجوه المعروفة فيها وخالد الحسن العلي السعيّد.

العكيدات في غوطة دمشق :

استوطن قسم من أبناء العكيدات بعض قرى غوطة دمشق (عذرا، حوش الفارة، ميدعة، ميدعاني، حوش نصري، تل الكردي، تل الصوان، عين ترما).

وسبب استيطانهم يعود إلى :

١ – التنقـل بالحـلال سابقاً من إبـل وغنم وخيل من وادي الفرات إلى مناطق بـلاد الشام صيفاً والعودة شتاءً إلى الوادي، والاستقرار نهائياً بغوطة دمشق.

٢ – وجود مراعي خصبة دائمة بالغوطة.

٣ – مرور سني القحط والجوع على الوادي مما يفرض الهجرة إلى بلاد الشام.

٤ – الهروب من الوادي إلى بلاد الشام بعداً عن التجنيد التركي لأبناء العكيدات.

٥ – عدم دفع الضريبة للأتراك.

٦ – الحالات الاجتماعية من قتل ومشاجرات وغيرها مما يجعل بعض الأفراد يستبدل اسمه وعشيرته أحياناً كي لا يعرف عند الآخر.

فقرية الميدعاني :

وجيهها (عبد الكريم بن ممدوح بن محمد بن جاسم بن ضامن بن عابد بن حسين (دخيل) – بن صالح الظاهر، وهو المختار.

وقد زارهم الشيخ عبود الجدعان الهفل والشيخ دحام الدندل.

الخيل عندهم : معنقيات، عبيات، صقلاويات.

درس أبناءهم القرآن الكريم : ملا حسين من فلسطين.

من جاسم (ضامن).

ومن ضامن : عبد الجادر، أحمد، محمد، حزم.

من محمد الجاسم : ضامن وممدوح، من ممدوح (سامي، عبد الكريم، أحمد، هايل، جاسم، محمد، فارس).

من ضامن : المحمد الجاسم، أحمد، محمد، عابد، سيد.

ودفعوا الضريبة للعثمانيين.

الحركة الوطنية لديهم :

دخل خضر المحمد الحسين الضامن إلى سرايا دوما أيام الفرنسيين وأحرق أوراق ومستندات وسجلات الحكومة يومها وأصبح مطلوباً للجيش الفرنسي، وشارك العكيدات في معارك دوما والغوطة ضد الاحتلال الفرنسي.

حوش الفارة : من فخذ الحمودي من الحسون، من البوجمال.

نخوتهم أبرز، منهم محي بن محمد بن جاسم بن مهنا بن منصور.

وأقرباؤهم في حسرات : خيلهم، العبيات.

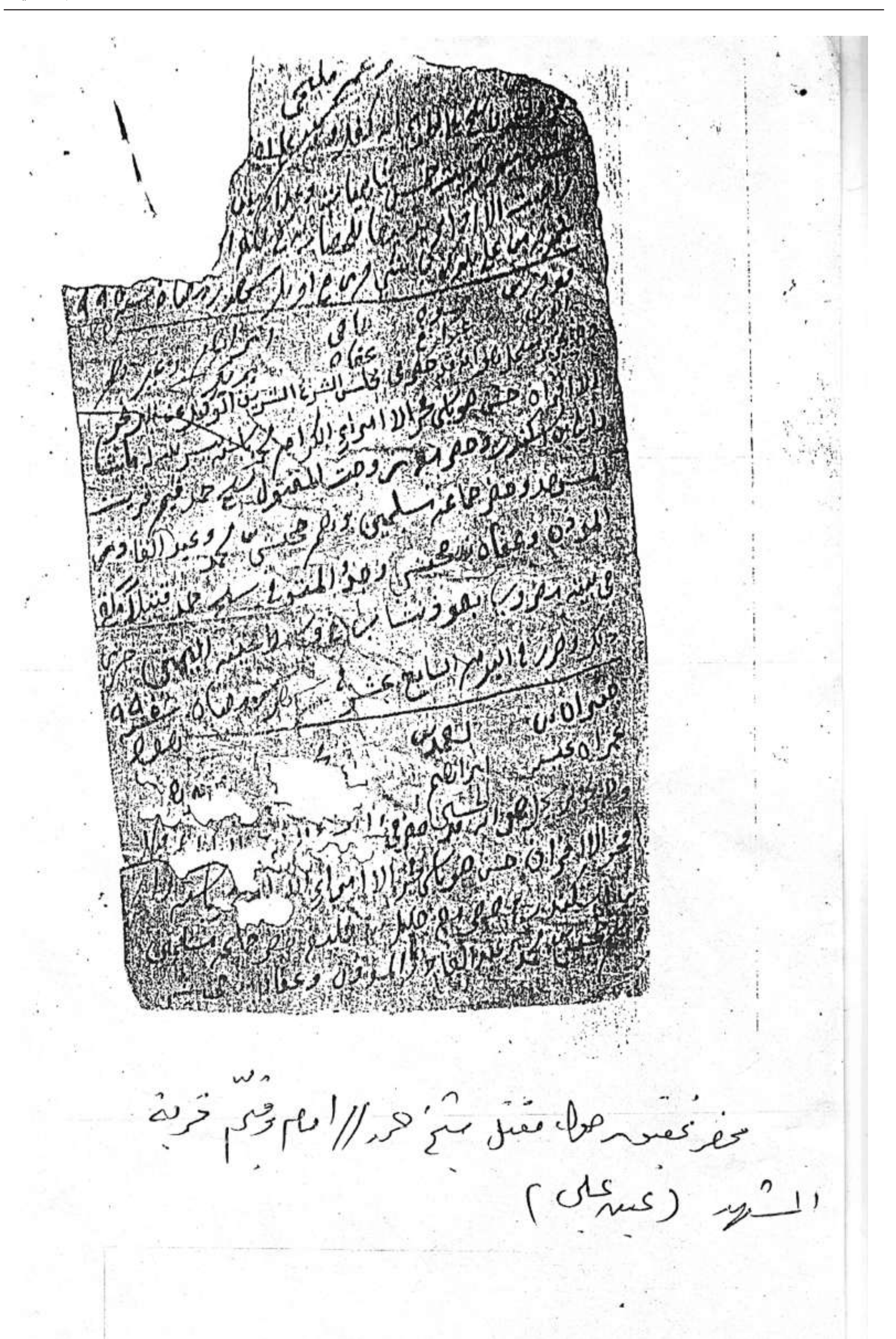
ومنهم عبد الرزاق بن جاسم بن محمدبن جابر.

الحمد الإدريس : في عذرا، وهم من الحمودي من الحسون، ذبح الفرنسيون خالد النضوة أيام الثورة في الغوطة.

المشاهدة في تل الكردي، وتل الصوان.

الشويط في عذرا :

منهم : ياسر بن حسن بن حمد بن جعدان بن هلمي بن علي بن خاروف بن حسين بن خلف بن عبد الله


صخرة تصف حوادث مقتل شيخ محمد // امام وحكم قرية
الشرقية (عيسى علي)



(ورقة وثيقة عثمانية باسم غنام بن سيد محمد
جد السادة الغنام في سوريا - الرحبة
سنة ٩٩٥ هـ) مقيم بذلك التاريخ
في قرية المشهد (عين علي)

بن دندل بن شويط بن حمد بن مسرة بن جامل.

نخوتهم : أخوة السمرا.

وعندما يتناخون في معركة ما، (الجمع الأسود).

يعملون بتجارة الإبل، إلى اليوم كابر عن كابر ويغذون منطقة دوما بالإبل.

وفي عذرا : شعيطات من الخنفور.

ومن العليوي من الشعفة، ومن الهلال من الحسون، والجعدان شويط ويكونون أكبر مجموعة بشرية في عذرا.

العكيدات بالعراق :

يقدر عدد أبناء قبيلة العكيدات بالعراق حوالي ١٠٠٠٠٠ مائة ألف نسمة تقريباً، ويتوزعون جغرافياً في محافظات عدة.

تمتد الخارطة السكانية لقبيلة العكيدات في العراق من منطقة الحي جنوب الكوت مروراً إلى بغداد وصلاح الدين والموصل، ومن ديالي إلى بغداد، ومن الرمادي إلى القائم باتجاه الحدود العراقية السورية.

وقد قدموا إلى العراق في منتصف القرن التاسع عشر تقريباً، ومنهم :

١ - البو إسماعيل من الحسون : مساكنهم : منطقة الدورة، ومن أعلامهم علي محمود الهاشم ووادي فرحان الجاسم، وأحمد الجاسم.

٢ - البوليل : ويتوزعون في الكوت ومن أعلامهم في الصويرة، حامد الحسان وصالح العكيدي، وفي جسر ديالي وفي منطقة العريج قضاء حمام العلي التابع لنينوى، وفي الموصل، ياسين الحادي، وأولاده صايل، وعلي الحادي، وللعلم البوليل بالعراق مجموعة هائلة وكثيرة.

٣ - الشعيطات : في منطقة علي الصالح (الطوبجي)، وقسم يتواجد في أبي غريب ومن أعلامهم محمد الفنر.

٤ - البو مريح : يتوزعون في منطقة جسر ديالي ومن وجوههم الشيخ إبراهيم أبو أنور، وفي منطقة بيجي في صلاح الدين وفي الشرقاط، ومنهم حمود الكندير ابن الشاعر المعروف كندير، وهم رجال أشداء معروفون بالبأس والنخوة والشجاعة والكرم.

٥ - الدليج : في منطقة الشرقاط ويسمون الجراد، ومن أعلامهم أولاد حسين الحميد، وهم صايل، داود، فيصل، رفاعي، فاضل، وكذلك قسم في القنيطرة بالعراق، ويسمون الدهش، والهيشان، وقسم آخر في محافظة الرمادي، ومنهم الخليفات في القائم (حصيبة)، والفارس والشاوس في الرمانة، ومنهم المؤرخ إبراهيم الشاوس.

٦ - الحسون، في منطقة الشرقاط، ويدعون العلي العبد الكريم، ويسمون بديالي (البوعيلان)، ومن أعلامهم فهد جواد الميرة، وفي شهربان البو سودة، وفي الرمادي البو حيوان، وينتشرون في محيط محافظة

نينوى ومن قراهم : العريج، العربيد، المستنطق، قنيطرة، لزاقة، فخرته، وزهرة.

٧ – المساليخ : في المدائن وفي الخرسان وهم بوليل.

٨ – النمصان : وهم من العلي الحسون مساكنهم قرية الكرابلة، شرق حصيبة.

٩ – وفي الفلوجة عدد كبير من عشيرة الدميم.

١٠ – وفي الموصل : من فخذ العثمان عدد كبير من عشيرة الدميم ولهم أقرباء في المسلخة.

العكيدات في حمص وحماة :

تمثل قبيلة العكيدات أكبر قبائل وادي الفرات عدداً وعدة، وتاريخها منذ فجر التاريخ في اليمن ونجد ومن ثم وادي الفرات معروف.

فقد قدم العكيدات من نجد إلى وادي الفرات بقيادة علي السالم الصهيبي بحادثة (الحنية) واستقر وأولاده غنام ومن بعده جامل وجمال وزامل على مساحة واسعة من الأرض التي كانت أزواراً من شجر الطرفة والغرب والتوت.

والبدو العرب جميعاً كانوا في تلك الآونة رحلاً ونصف رحل يجوبون البوادي من السماوة في العراق إلى قلعة الرحبة والجابرية وتدمر إلى ريف حمص وحماة وسلمية، حث البحث عن النجعة والماء والكلأ لتأكل المواشي من إبل وأغنام وخيل ومما جعل بعض فروع قبيلة العكيدات تستقر في بادية حمص وحماة وسلمية وإلى اليوم جملة من العوامل الموضوعية منها :

١–الانتقال بالحلال من وادي الفرات صيفاً إلى أراضي حمص وحماة الخصبة والعودة بالحلال شتاءً ومن ثم الاستقرار النهائي ولظروف معينة منها الاستملاك ووجود سندات تمليك في ريف حمص وحماة أيام العثمانيين.

٢–الانتقال من وادي الفرات إلى ريف حمص وحماة بسبب النفي لمن هو (دموي) ومطلوب للدولة العلية العثمانية أو الأهالي، أو الإنكليز أو الفرنسيين ولوجود صلة قرابة في حمص وحماة من قبيلة العكيدات.

وقد التقيت مجموعة خليط بشري من قبيلة العكيدات في سفوح مدينة أنطاكية بتركية عند ممر بيلان صيف عام ٢٠٠٥ منهم درويش الدرويش من الطيانة (كرعان) ومن البوعزام من البوسرايا في قرية بخشين وبيوتات من المشاهدة والبوجامل، وجنوب عينتاب والريحانية كثير من قبيلة العكيدات (وكذلك في أضنة واسكندرون في تركيا).

٣–هاجر كثير من أبناء العكيدات إلى ريف حمص وحماة بسبب الجوع وسني القحط أو عدم دفع الضريبة للدولة العثمانية أو الفرنسية.

وكل هذه العوامل جعلت بعض فروع قبيلة العكيدات تستقر وتنشئ قرى بل أفخاذاً في ريف حمص وحماة ومن هذه الفروع :

١ – الدغامشة. ٢ – الجحاونة. ٣ – البكير. ٤ – البوسلامة. ٥ – البوهرموش. ٦ – البوسرايا. ٧



ممدوح الضامن- ميدعة- غوطة دمشق

- البوسيف. ٨ - البوحسن. ٩ - البوعساف.

الدغامشة - من العكيدات :

ينتمون إلى عشيرة الإذار، من الدميم، من البوجمال.

وعمومتهم البغول.

وشيخهم الحالي، فواز بن متعب بن أحمد بن جاسم بن ريان بن فنوش بن خالد بن جاسم البغل بن محمد الإذار.

موطنهم ريف حماة، قرية (أبو دالية)، وقد جاؤوا إلى ريف حماة قبل ٢٠٠ سنة مضت، ومن قراهم (جب الريان، الخلة، جحار، مغيزل، عكش، خنيفس، الدوشة، شهية، متنين، شهب، الجريثة، الشيخ عبد الله، زور السوس، الرملية، زبادة، الشموطة) وقرى أخرى.

وهناك من عشيرة الدغامشة من يعيش سياراً عبر البوادي بلا مسكن وخاصة في حماد التنف، وبادية تدمر، والـ تي فور T4.

وعشيرة الدغامشة من ذوي البأس والقوة والمنعة، لم يدفعوا الخوة لأحد من القبائل المجاورة لهم وإلى اليوم، وقد غزا الدغامشة وعشائر العكيدات ابن شعلان واستلبوا جيشه بالعطشان عام ١٩١٨ وكان عدد الدغامشة لا يزيد على ١٨ خيالاً بينما عدد جيش ابن شعلان ٤٠ مردوفاً وأسروا، حتى أرسل ابن شعلان رسالة لابن ريان بدفع قيمة فرسه ١٢ راحلة من الإبل والتي كانت سبب الغزو آنذك، وإلى اليوم يتكلم الناس بأن لباد الريان استلب نياق ابن شعلان.

ومن سلالة الدغامشة (الريان، الشهابات، البومطر، الحمادة).

ومن عوارفهم : علي الحمود، ومتعب الريان، وهو الحكم ويستشيره أمراء الموالي، وملكوا من الخيل الحمدانيات.

ولديهم ملا لتعليم القرآن هو عليوي أبو عباة من الكرعان عام ١٩٤٠.

ولشدة بأسهم وشجاعتهم تآمرت عليهم قبيلتان كبيرتان في بادية حماة هما الحديديون والسبعة، وفي مكان يقال له ذويبة، شرق حماة والزمان وجه الصبح إذ توجهت خيول نواف الصالح وراكان المرشد باتجاه الدغامشة الذين علموا في وقت مسبق بالأمر (وعين الذيب عيب تنام من تصوفر الحية) فحفروا الخنادق وأمروا الرعاة بالتغريب واحتدمت المعركة من الصباح حتى المساء وانكسرت السبعة وانكسر الحديديون وكانت حصيلة القتلى تقدر بـ ١٨٠ قتيلاً، ومن الريان اثنان، أحدهما اسمه عويد، ومنذ سنتين وجدت بارودة في إحدى المزارع أثناء الحراثة في مكان المعركة.

وقد شارك في معركة ذويبة كثير من أبناء قبيلة العكيدات مثل شهاب الحميد من البوسيف وصالح العموري وعلي العموري أبناء عمومتهم من الدغامشة، كذلك شارك إسماعيل الخالد من البوسرايا في تلك المعركة، وصطوف الحسين من البوسلامة.

يقول ابن مرشد قصيدة عن هذه الواقعة :

يا طارش لابن ريان يرسل لوضحة طوكها

تحرم عليه مية جحار والروثة ما يضوكها

فأجأب ابن ريان :

الوضحة ناقة جدنا وجحار هم مصفارها

مية وتسعين والعجيد حنا خذينه بثارها

السلالة :

من ريان، جاسم، ومن جاسم (أحمد، محمود، صالح، لباد).

من لباد : عتيج، مجول.

من صالح : عوض، عواد، حواس، قليل، عصري.

من محمود : ليلي، محمد، أ؛مد.

من أحمد : متعب، ظاهر، ثلجي.

من متعب : فوزي، شايش، فيصل، والشيخ فواز، حاجم.

من فواز : تمام، فوزي، أحمد، سلطان، محمد، منثر، صدام، ريان، مشاري، حرب.

الحركة الوطنية عند الدغامشة :

شارك الدغامشة أبناء قبيلة العكيدات الشعب العربي في سورية ثوراته التي استمرت حتى خروج المستعمر الغاصب.

ففي خان الشعبة بحماة حيث يتناوب المجاهدون من عند الشرفة إذ أطلق الفرنسيون النار على الدغامشة فسقط عدد منهم بين قتيل وجريح.

مما دعا البطل ظاهر الريان إلى أن يجتاز المكان ليصل إلى أحد رماة الرشاشات الثقيلة ويقتله بيده، واستطاع ثلجي الريان إسقاط طائرة فرنسية في قرية الحجل قرب حماة وإلى اليوم يحتفظ بمعطف الطيار الفرنسي لدى الريان.

واستطاع الريان استلاب مدرعة بعد ذبح الكومندان وساقها راكان القجية من التركاوي إلى أمام المحافظة، حيث سلمت هناك.

أما متعب الريان فحمل بارودته وأمر الحاكم المتصرف بتسليم السلاح للمجاهدين، وبالقوة، وشارك أبناء الريان الأشاوس (محمد العبيد الريان، وبلعاس الخليف، وفوزي المتعب، وعتيج الريان، ومجول الريان)، أبناء الشعب العربي في سورية الثورة لطرد المستعمر بكل إباء وإصرار.

وذبح عبيد الرياح في معركة الشرفة بحماة عام ١٩٤٥.

هؤلاء هم أبناء قبيلة العكيدات حيثما حلوا وأينما وجدوا لا مكان للغازي عندهم.

الجحاونة من العكيدات :

من أولاد محمد الظاهر الحمد الحمد.

نسبهم :

خالد بن عبد المناف بن محمد بن أحمد بن محمود بن صالح بن محمد الظاهر.

من خالد : عبد المناف، نزال، مفيد، منذر.

من عبد المناف : وائل، طريف، محمد، مروان، خالد، نورس.

من محمد بن أحمد : عبد الجبار، عبد المناف.

من أحمد : الزين، عبد الله، حمادي، صالح، محمد.

من محمود : مصطفى، حسين، ومن حسين : محمد علي بالبرازيل.

من صالح : خليل.

مساكنهم : حمص بالوعر، باب السباع، كرم الزيتون، الخالدية، بابا عمرو، والغنطو، الحولة، تل الذهب، النزارية قرب القصير، تل زبيدة والناصرية.

ويوصف من أجدادهم أحمد المحمود الصالح بأنه ضخم الجثة، طويل القامة إصبعه الوسطى شبر، الذراع هاشمي، إذا وضع رجله على الفرس تكون الأخرى على الأرض وإذا وضع يده على حداجة الجمل



جامع عمرو بن معد يكرب الزبيدي – بابا عمرو – حمص

ينخي الجمل وحداجته إلى الأرض، وعندما يسافر إلى مدينة حماة يقول أهل حماة نزل الحوت.

يقدر عدد الجحاونة بـ ٤٥٠٠ نسمة.

الخيل عند الجحاونة :

المعنقيات، والتامريات، والخزلية، والكروش، وفرس الكروش كانت في مسلسل الزير سالم أثناء تمثيل المسلسل (النعامة) لدى خالد تاجا.

وطاحونة ظاهر ودار ظاهر الحمد الحمد جد الشيخ هفل العبد الله ما زالت بيد الجحاونة على نهر العاصي بالغنطو إلى اليوم.

ويدعى خالد الجحواني أبو عبدو في المنطقة (أبو فردين) فهو رجل شهم محب لقبيلته ودود طبائعه وتقاليده فراتية، طيب المجلس واسع الفكر والحكمة، يستدعيه أبناء المنطقة لحل قضاياهم، وظاهر الحمد مدفون بالغنطو لولا أن البلدية حولت المقبرة إلى حديقة عامة.

أولاد محمد الظاهر :

هايس، عبد الحنان، عبد، مخلف، خلف، سلامة، حسين، كفطان، داموك، عيد، صالح.

ومن الجحاونة :

حمادة بن صبحي بن حمادة بن أحمد بن محمود بن صالح بن محمد الظاهر ومساكنهم في الغنطو (حمص).

من أحمد : حمادة، صالح، الزين، عبد الله، محمد).

من حمادة : غازي، صبحي، خالد، خيرو.

من غازي : تركي، مصطفى، ناصر، محمد، د. أحمد، مدين.

من صبحي : عبد الله، ناصر، حمادة، أنور، سامر، عمار، عامر.

من خالد : سليمان، محمد، راكان، صفوان، فاروق، عبد الكريم، عبد الحكيم، عبد الحي، حسان.

من صالح : أحمد، ياسين، مصطفى.

من محمد : عبد المناف، عبد الجبار.

من عبد الله : إبراهيم، محمد ، يوسف.

من خيرو ابن حمادة : أحمد، عبد الستار، عدنان، عبد الحكيم، باسل.

الخيل عند الجحاونة : الكروش ، العبيات، التامرية، الخرس.

الملالي : عبد الحميد باكير، تركماني ١٩٥٠.

العوارف والقضاة : صالح الأحمد المحمود، حمادة الأحمد المحمود.

جوار الغنطو توجد أرض بمساحة / ٧٠٠ / دونم وهي لصبحي الحمادة الأحمد وتسمى من قديم الزمن (منطقة البرزان نسبة للأبرز) أو قصر البرزان في نجد.

صالـح الأحمد المحمود : مطلـوب للفرنسيين، بسبب تعاونه مع الثوار (نظير النشواتي) وسجن حمادة بقلعة دمشق لمدة ثلاث سنوات من قبل الفرنسيين ثم ساعده ابن شعلان وأعفي عنه.

يتميزون بالعفة والكرم والجود والفروسية.

ويوصـف حمادة بأنـه طويل القامة وأصبعـه الوسطى شبر ووجبته خروف ولقـب بالزير وله حوادث متفرقة وناره لا تنطفئ، ومن أولاده صبحي الذي تابع مسيرته.

العكيدات في حمص وحماة :

البوعساف :

مساكنهـم : ظهـرة الميماس (الوعـر) – الحصويـة – خربـة السـودا – الرضيفات – كـرم الزيتون – عزيزة.

يقال إن عساف وهرموش أخوة أولاد سعيد.

من عساف : عيسى وسالم.

خالـد بـن رحيم بن عبد الحي بـن ذياب بن سحل بن عمرو بن محمد السالم بن عساف ونواش بن قطاش بن أحمد بن عيسى بن حمد بن عيسى بن علي بن عيسى بن ظاهر بن سالم بن محمد بن عساف.

الخيل عند العساف : معنقيات – الدهمة – الصقلاوية.

النخوة : أبرز.

وللبو عساف غزوات مع مجاوريهم من الفواعرة والسبعة ولكنهم اليوم أحباب وأهل وأصدقاء.

ومن رجالاتهم أحمد العيسى، وعيسى الحمد.

البوهرموش :

مساكنهـم : المشيرفة، قصيبة، أم شرشوح، الفرحانية، الدار الكبيرة، جنينات، سنيسل، خربة السودا، جوالك، هبوب الريح، الغنطو، أم ساموك، الغاصبية، الغجر، أم جرين، العبودية، الجلودية، الخليلية.

والمعروف بينهم أباً عن جد هو علي بن مجبل بن غاطي بن جبل بن محمد بن حسين ابن محمد.

وعضو مجلس الشعب المحامي محمد الأسعد، وأمين فرع الحزب غازي بن محمد الزعيب، ومن رجالاتهم : سعدون، ومن فرسانهم أسعد الغاطي، عبد الله بن جدعان.

البوسيف :

مساكنهم قرية (أيو)، قرب حماة، وفيها العموري، وتقسيس وفيها طلال العموري ابن عبد الله.

ومنهم العيسى عرب رحل، والشبلي، والحمزة، والمطرد الذين هم العموري بيت المشيخة، واشتهر منهم رجـال أشـداء ذوو بأس، وشجاعة ما هانوا ولا استكانوا لهم اسـم في عمق تاريخ النضال الثوري والوطني

مع الاستعمار الفرنسي في حماة وحمص ومنهم عبد الله العموري.

البو سلامة :

مساكنهم : جب البستان، المرامي، الكسارة، عسيلة، المكرمية، دير فور، بابا عمرو.

ميزر بن حسن بن عوض بن حسين بن جاسم بن علي بن جاسم بن حسين بن علي بن سلامة بن دراج.

من حسين الجاسم : جاسم، عوض، صطوف.

الخيل عندهم : الكحيلات، وأخذت جائزة السبق مرتين.

عارفتهم : جاسم الحسين.

ويوصف بالشجاعة والكرم وحسن المعاملة والأخلاق العربية.

وكان فارساً حضر معركة المتاريس بين العكيدات والحديديين، ويقال إنه من ذوي الحظ والبخت، ومن حفظة القرآن الكريم، ويحكى عنه حينما عطشت الأنعام وهم في البادية ابتعد عن الناس ودعا ربه فاستجاب مسخر السحاب وأمطرت السماء بإذن الله فشربت الحيوانات والناس حتى ارتووا.

ومساكنهم أيضاً : القواسية، أبو حوادين، عقيربات، النعيمية، الزعفرانية، لم يدفع البوسلامة الخوة لأحد.

ومن أفخاذ البوسلامة : الهنيدي، البوحماد، الحزوم، البوفرحات، ومنهم الجدوع.

تعدى الفواعرة بقيادة البلوشي على أراضي العكيدات فاشتكى عبد الله العموري إلى الدولة مهدداً الفواعرة بترحيلهم من غرب حمص، خربة السودا، وإلا فسوف يجرد العكيدات إلى ما تحمد عقباه فرحلوا.

ومن رجالات البوسلامة حسين الجاسم.

من رجالات العكيدات في حمص وحماة :

عبدالله العموري.

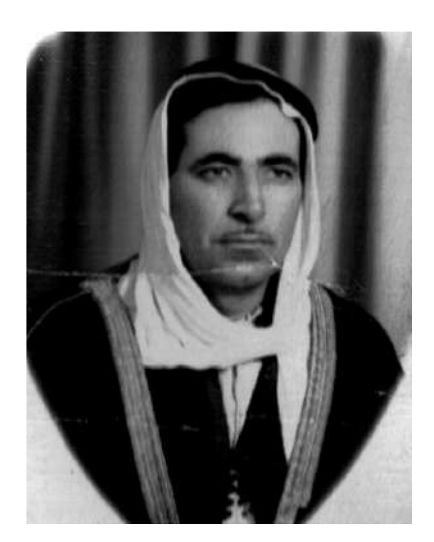
نسبه : عبد الله بن علي بن عموري بن أحمد بن جاسم بن مطرد بن صالح بن دندل بن سيف بن دراج بن محمدبن شويط بن حمد بن جامل.

وولده طلال.

مساكنهم أيو وتقسيس.

ولد عبد الله عام ١٩٢٢ في قرية المضابع شرقي تدمر، واستولى على أراضيها بالقوة.

تسلم المشيخة في تلك المناطق لشجاعته وحزمه وحبه للعكيدات الذين أخلصوا له وبادلوه الحب والتضحية



الشيخ عبد الله العموري– حماة

ولازمـوه في ملمات الحياة وضنكها وغربتها حلوها ومرهـا كان غيوراً على أفراد قبيلته حازماً وقت الحزم والشدة ليناً دمثاً طيباً كريم وشجاع.

أعاد مجد العشيرة غير هياب لأحد، له جاهه عند بقية القبائل المجاورة للعكيدات.

عربي الانتماء، قومي المبدأ، مرهوب الجانب.

أخواله : حميد الدعيمس الشريف وجاسم المحيمد الشريف، من أمراء الموالي.

ويحكـى عن خلاف حـدث بين الموالي بعضهم ببعض وسار عبد الله لحل الخلاف وإصلاح ذات البين لكنه أمسك برأسه ومرض ثم توفي.

وفي تعزيتـه تحـدث رجل يقال له عصري بأن الذي لم يستطع إصلاحكم البارحة يجب أن تصطلحوا عند قبره في هذه التعزية وتم الصلح.

وكان وطنيـاً وحـارب مع عشيرته الفرنسيـين وفي ناحية عقيربات كانت العراضـات حيث رفعت الأعلام العربية من قبل عشيرة العكيدات وبنيت البيوت وكانت الأفراح والأهازيج تملأ الدنيا.

ويا صايغ صيغ الدلة لعبد الله العموري روق بيته بكبات

الخيل عند العموري : الكبيشة، والبلها.

وأهداه لورنس الشعلان بارودة ألماني لحله خلافاً، كان بين الموالي والشعلان.

جاء أحد أفراد عشيرة البوشعبان مستنجداً عبد الله العموري (أخذت أرضه) قائلاً :

البشمكي يريد الحد للدار ومن جبرة النفيش زادت همومي
عشر سنين وآني أجلّب بالحجار واليوم يابو حاتم حطولي مهاوي بروس الرجوم
مو كل جار هكوته بالجار وهكتونا بيكم طيب العلومي

فأنجده وأخذ حقه، له من الأولاد (حاتم، حاكم، طلال، أحمد، خاطر، مثنى).

أخوالهم : البكير. من عموري (أحمد، صالح، علي) من أحمد مطرد وخليفة.

من صالح : إبراهيم، محمد، عموري.

أخوة عبد الله : أسعد، فوزي، مخيليل، أحمد، صالح، فيصل، توفي عام ١٩٧٨.

البوسرايا في حمص وحماة :

مساكنهم : رسم العبد، الدوسة، الجنان، كريمش، عب الخباة، عبلة التابعة لناحية الحمرات.

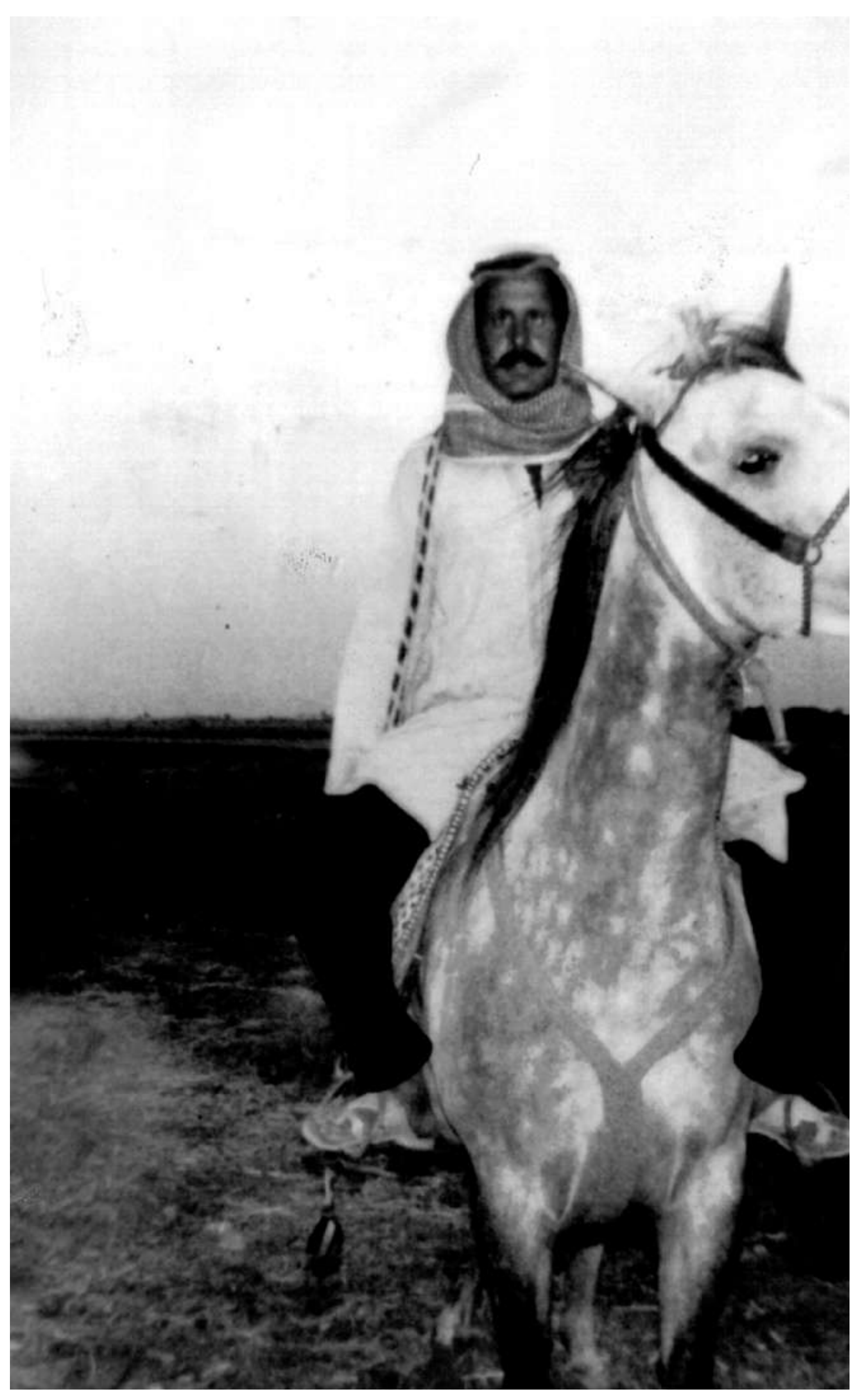
وناصر الجربوع المقيم بحماة معروف لدى الجميع هناك.

وللبوسرايا في سلقين قرى منها : كفر هند، المشفية، السعيدية، تل عمار، وفيها جابر البزبوز.

النخوة : أخوة صبحة.

البوحسن من النصر الله من النجرس، عكيدات في ريف حماة

مساكنهم : عرشونة، الغجية، وادي العظام، الحوارة، بغيديد، وهم البو حسن، الشماليون ومنهم طراد النواف الشامان.



صورة لفرس النعامة – ظهرت في مسلسل الزير سالم

لدى الجحاونة – الغنطو – حمص



حمادة أحمد المحمود الجحواني- الغنطو- حمص- على فرس الكروش



طاحونة ظاهر

العلية : نهار أبو جرس، التابعة لسلمية.

ومنهم : عبد الكريم بن خليف بن إبراهيم بن جاسم بن نصر الله.

ومن المشهورين : محمد أبو الطوس (وسمي أبو الطوس لوضع السمن بالطاسة ولكرمه).

الخيل : معنقيات .

ونصر الله الجعدان توفي في أسريا ودفن فيها.

لم يدفعوا الخوة لأحد، وهم رجال صناديد.

النخوة : أخوة عشوة، وهي ناقة لأحدهم.

البكير في حمص وحماة :

البكير من البوجامل – أولاد بكر بن محمد الجامل.

مساكنهم في حمص وحماة (شنشار – كرم الزيتون – باب دريب) الزعفرانة ووجيههم حسين العلي الأسعد.

الدمينة – الشنكية – الزور – تقسيس.

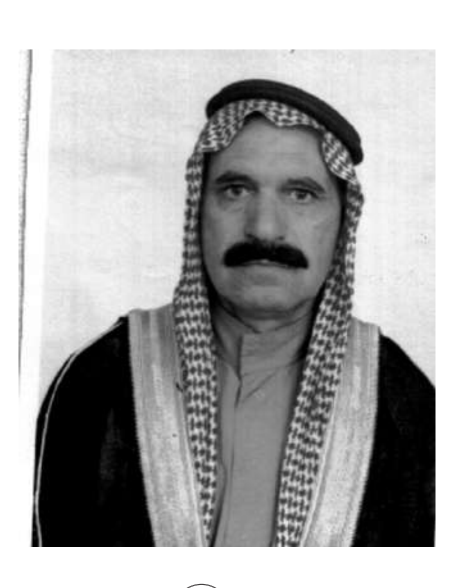
ووجيههم ناصر بن قحم بن أحمد بن خليف بن جاسم بن حمود بن حسين بن عمر بن عبد الظاهر بن فرج بن بكر بن محمد بن جامل.

والذي جاء بهم إلى حماة هو عبد الظاهر وبقي أخوته في محافظة دير الزور وهم : ناصر والكسار، والحوامدة، والسعيد في سعلو قرب الميادين.

نخوتهم : أخوة عترة.

وظهر مهم اثنان إلى مجلس الشعب هما : علي هلال، وأحمد العبيد الخالد.

ومن بكر : كبيصة.



صورة للشيخ علي الغاطي
الجبل – حمص



صورة أحمد العيسى

حمص



صورة غازي الزعيب – أمين فرع حمص



قطاش أحمد العيسى – نواش القطاش – حمص

ومنهـم أبـو حيان، تركي بن سليم بن محمد بن محمد بن كحيص بن حاج بـن حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن ذياب بن محمد بن كبيصة بن بكر بن محمد بن جامل.

من ذياب عبد الرحمن ويسكنون تقسيس.

من ذياب : علي ويسكنون سلمية.

من ذياب جاسم ويسكنون تلبيسة، والزامل يسكنون دير بعلبة.

خيلهم العبيات / والملالي إسماعيل المرعي فلسطيني من الحولة علم أبناءهم القرآن الكريم عام ١٩٤٨.

المسكن عند العكيدات (في اليمن) :

المسكـن في اليمـن بناء صخـري يرصف بشكل طبقـات ويؤسس على صخور طويلـة وعريضة ثم يتعالى البنيـان علـى شـكل طابقين الأول للمواشـي والثاني لصاحب البيـت ولا بد من غرفة استقبـال أو ديوان أو مضافـة للزائريـن كبـيرة تفرش بالحصيرة أو السجـاد ولها نوافذ تطـل على الوادي المحيـط بالمنزل هذه النوافـذ صغيرة الحجـم تستقبل النسمات العذبة طيلـة أيام السنة ومن هذه النوافـذ يرى السهل والجبل، القمـر والنجـوم المتلألئة، الليل والنهار وجميع مسـاكـن اليمن تبنى على أعالي الجبال وفوق القمم بعيداً عن السيول الجارفة والانهيارات الترابية التي تحدث أحياناً نتيجة الأمطار الغزيرة الموسمية.

ولا يوجد في مساكن اليمن كرسي واحد وإنما الجلوس على الأرض والاتكاء ملكي غالباً على جهة اليمين بسبـب تنـاول مادة القات، وفي وسط الغرفة تعمر النارجيلة والشـاي والبن ويقدم الطعام إلى اليوم بأدوات من الفخار وخاصة السلتة والفتوت والعصيدة.

المسكن عند العكيدات (في نجد) :

عاش العكيـدات في نجد وقراها في بيوت من الشعـر المصنوعة من شعر الماعز وتجهيزه لا يحتاج إلى عناء كبـير، وتقوم المرأة العكيدية بتصنيعه وتجهيـزه غالباً، ويقسم إلى البيت والرواق، ثم الزرب من نبات الزل (القصب) والأعمدة ويسمى مسوبع، أو مخومس، ويقسم للضيف وللمحرم وللنوم.

مسكن العكيدات في وادي الفرات :

عاش العكيدات في وادي الفرات بداية تواجدهم في بيوت الشعر المصنوعة من شعر الماعز وبعد الاستقرار في الـوادي اتخـذ الرجل العكيدي، الدبدابـة، مسكناً له ولعائلته تحمية الحر والـبرد والوحش والحشرات، والدبدابـة حفـرة كبيرة في باطن الأرض تغطي بأعمدة من أشجار الغـرب الكثيرة على شط النهر ثم يوضع فوق الأعمدة بعض أغصان الأشجار ثم طبقة من التراب بشكل مائل، وللدبدابة باب واحد للدخول والخروج وليس لها منفذ آخر وتعيش الأسرة كاملة مهما كان عددها في هذه الدبدابة.

أما السيباط فيبنى على شط الفرات، جدرانه الأربعة مصنوعة من شجر الطرفة الكثيرة على شط النهر وتنسـج علـى شكل (صيرة) وتحكم برباط قوي مع بعضها البعض ثـم تسقف أيضاً بشجر الطرفة المقاوم للعوامل الجوية ثم تطور البناء إلى العرزالة ومن ثم الكوخ غير المكلف.

والكـوخ تصنـع جدرانه من اللبن (الطوب) ويسمى في بـلاد الآشوريين (الكربيج) تراب و قش أو سفير أو تبن ويمر بشكل هندسي ويسقف بأعمدة من شجر الغرب أو الحور ويطلى بالتراب، هذا الكوخ له منافذ عدة لاستقبال الهواء البارد في الصيف وهواء الفرات في الصيف عليل ينعش الروح.

وتحيـط بالكـوخ أنواع الأشجار الفراتية من طرفة، غرب، تـوت، أنواع الفاكهة اللذيذة من تين وإجاص وخوخ ومشمش وعنب.

ومـن ثم ومـع تطور البناء العمراني أصبحت منـازل العكيدات أغلبها من الإسمنـت المسلح وهي قصور على شاطئ النهر حتى إن النهر تململ منها وضج وقال يا ليتهم عمروا بيوتهم بعيداً عن الضفتين وتركوها لزراعة الأشجار والمحاصيل الشتوية والصيفية.

وحـين سألـت أحد المعمريـن في قرية الحوايج أي المساكن أطيب عيشا وألذ قـال : السيباط والكوخ! قلت ولم؟ قال: الكوخ من طينة العكيدي، والسيباط لا يسد عليك منافذ الهواء.

الكرم عند أبناء قبيلة العكيدات :

شجى الكمكـوم للدلة من الجور وعللي جلـت صيانيهم من الجر
أهل منزل وأهل كـرم وأهل جار وأهـل فناجـين الضحـى

الجود ليس من الموجود بل حكة وإحساس بالجلود، وكرم الضيافة نخوة تجري في عروق جسم العكيدي لتنطـق بها الحواس الخمســة، الابتسامة والتهليل والبشر (يا هلا بالضيف – ياهلا بضيف الرحمن – هلا بيك من ممشاك لملفاك).

كلمـات تنبع من صميم الفؤاد لتغمر العيـون التي تنهمر بالدموع لتسقي الخدود حبيبات مائية سماوية روحانيـة تهلل بمن جلـب الخير والبركة للبيت (فمن أكرم ضيفاً لم يعرفـه فكأنما أكرم الله)، حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مبـادئ وأخـلاق وأمور نابعة من الصميـم تعارف عليها الأجداد من قبيلة العكيـدات وتوارثتها الأجيال رجالاً ونساءً.

ومـن يحظـى بضيف يكون سعيد الحظ بل يغبطه أقاربه وجيرانه وربما يتساءلون، هل عندكم ضيف؟ يا هنيالكم.

كانوا لا يسألون الضيف عن حاجته لمدة ثلاثة أيام.

وتقـدم القهوة المـرة للضيف والشاي والتمر، ثم تنحر الخراف وتقدم ربما دون تقطيع ويوضع الرأس في وسـط الصينيـة النحاسيـة ذات الحلق ويـأكل الضيف ليشبع هنيئـاً مريئاً ومن حضر معـه من الأقرباء والجيران.

وقبيلة العكيدات تشهد لهم وساع الصحوني.

واشتهـر الكثـير مـن قبيلة العكيدات أيـام سني الجـوع ١٩١٧ في وادي الفرات بتقـديم الطعام للقاصي والـداني للفقـير والمستطرق، لذي الجـاه والبسيط من الناس فالـكل يجتمع على الصينيـة وذاع صيتهم في



صورة حاتم بن طلال العبد الله العموري

دول الخليـج العربـي وشهد لهم عربان البـوادي وإلى اليوم يتحدثون عـن وكاع وصينيته، وحامد الحسين النجرس ونحاسيته وأبو الهيال موسى وهيله للطعام. وكوان الجبارة (المعشي والمبيت)، كان ذلك في سني الغـلاء والجوع، ومـن بعدهم اشتهر الكثيرون بالجود وتقديم الطعام أمثال فارس الجراح ومشرف الدندل ورشيد الكمش الهفل وصالح الدوش ومسعود السطام وعبد الكريم باشا النجرس والهرسة ومحمد المسيخ وتركـي الحاج وتركي المنـادي وعبد الجزاع ورجا الدندل وناجي الفارس ورجـو المحمد وخلف العمير أبو قنـوة وإسماعيل النومان وبوكان الحمد واطليوش الشتات ودحام الدندل والبرغش وحمود الجاجان ومن ذوي الكرم عداد الموسى.

يـا مـداد انـحـر عداد　　أبـو مـزعـل جـثـير الزاد
بـنـيـة الحـسـين الكدرو　　عبود الجراح من المشهود لهم باطعام الطعام

ويحكى في سني الجوع والغلاء عن حامد الحسين النجرس فيقول جميع أبناء الفرات والخليج العربي :

إن جانـك جوعان انحر حامد　　خبزن حـار وسمن جامد
مـا ينزلـون إلا المخيـف　　حطاطـة السمـن النظيـف

ويقولون عن رشيد الكمش الهفل :

روحـن رشيـد يـا زيـن الونايـا　　المراجـل عزهـن جنـو زنـات
كلـط الخرفـان بصحـون فضايـا　　بريفن ركـبن والمزاهـب خاليات
مبهـر الفنجـان نافـل بالصفايـا　　لو مثـل الشاورلي مـا بها غلات
مـدد السجـاد برباعهـن هوايـا　　الشواصي عالجحيم مسوكرات

صاح صيـاح الضحى يا أهل السبايا　　افزعـوا ياللـي تبـون الطايلات

وربمـا غـاب الرجل عن بيته في سفر أو عمل ففي هذه الحال يوصي زوجته كما قالت إحدى النساء من قبيلة العكيدات :

لـو راحـوا وصوّنا　　ولي احضـروا سدوا
وإذا غـاب وصـى　　وإن حضـر تقصـى

كرماء ومشهود لهم وفي كل مكان، والكريم حبيب الله.

أسماء الأطعمة ومناسباتها :

١–القرى : طعام الضيف.

٢–التحفة : طعام الزائر.

٣–الخرس : طعام الولادة.

٤–المأدبة : طعام الدعوة.

٥–الوليمة : طعام العرس.

٦–العقيقة : طعام المولود.

٧–الغديرة : طعام الختان.

٨–الوضيمة : طعام المأتم.

٩–النقيعة : طعام القادم من السفر.

١٠–الوكيرة : طعام الانتهاء من البناء.

١١–النقاء : ما يلقى من الطعام.

١٢–السلفة واللهنة : ما يؤكل سريعاً قبل الغداء.

١٣–الوجبة : الطعام الذي يؤكل مرة واحدة.

١٤–اللقمة : مقدار ما يوضع في الفم من طعام.

١٥–اللواسة : أقل من اللقمة.

رشيد الكمش الهفل :

أبو عكلة – ولد عام ١٩٠٠ – في ذيبان.

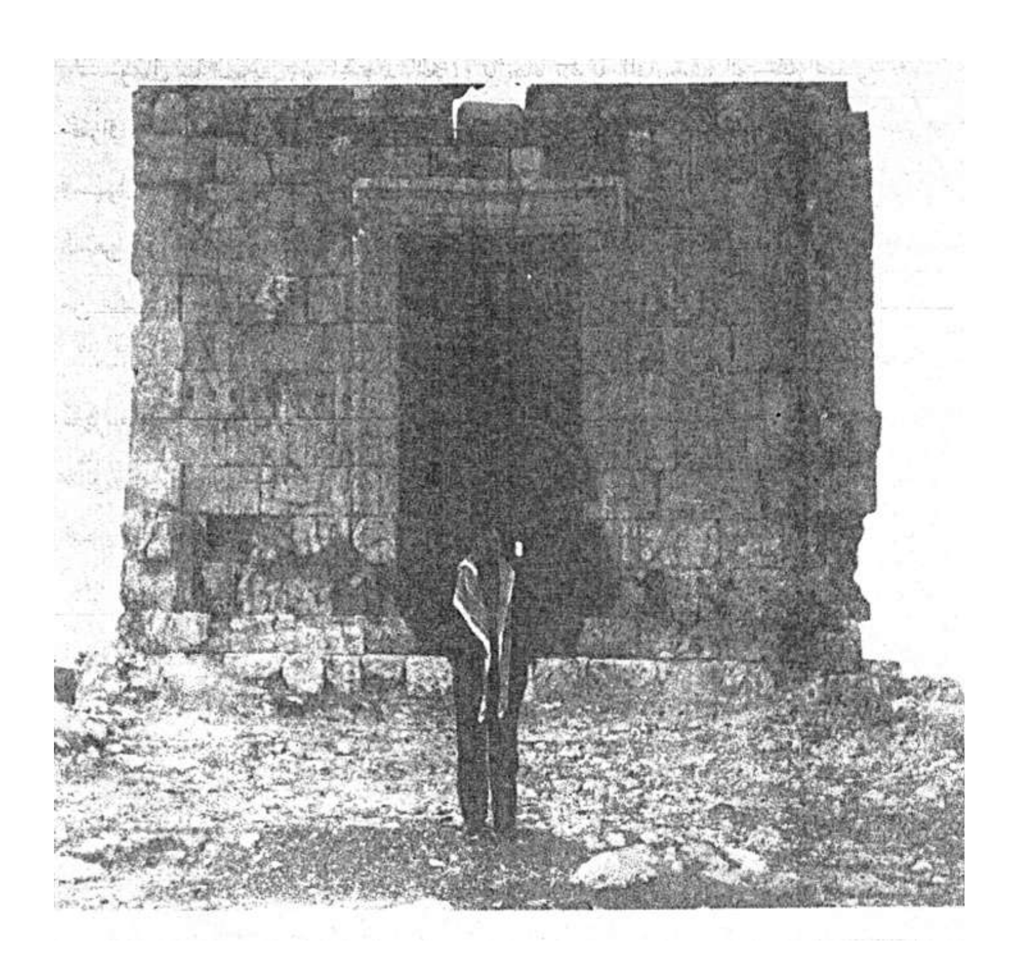
ويعتبر من رجالات العكيدات المشهورين بالجود والكرم وعزة النفس، أبيّ لا يرضى الضيم.

انتقل إلى المويلح على الخابور وسكن في ربضة هفل العبد الله.

من خيله الدعجانية، وامتلك الحمدانيات.

شـارك بالحركـة الوطنية ضـد الفرنسيين وأسـر مدرعة مع عناصرهـا وجنودهـا واحتجزهم فترة من الزمن.

ويشتهر بجوده وكرمه وسكينه التي لا تنشف من الذبح والسلخ لإكرام الضيف.



المؤلف أمام معبد إسرية

له من الأولاد : عكلة، جميل، عبد العزيز، أحمد.

يسـود علاقاته مع جيرانه الجبور وشمر الـوداد والمحبة والاحترام ويحضر ولائمه الشيخ عجيل العبد الكريم رحمه الله من شمر وشيوخ الجبور والمشلب ابن هويدي من البوشعبان.

الخيل عند العكيدات :

الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة، حديث شريف.

من القبائل التي اهتمت بالخيل وعاينتها ولازمتها منذ فجر التاريخ وإلى اليوم قبيلة العكيدات، فالحصان والفرس صديق حميم للرجل العكيدي عبر التاريخ، ويذكر تاريخ القادسية أن عمرو بن معد يكرب الزبيدي جـيء لـه بفرس فلم تحمله وأخرى فبركت وثالثـة حتى نادى على من كان معه أن اتـوني بحصان فجاؤوه بأدهـم فامتطاه فأتم المعركة، وذكـرت الليدي آلن بلنت الإنكليزية الرحالة التي زارت مضارب العكيدات في شتـاء ١٨٧٨م ورأت حصانـاً ذائع الصيت من معنقيات ابن سبيـل وأعجبت بخيول ديرتهم واعتبرتها ثاني منطقة تشتهر بتربية الخيول بعد منطقة حايل في نجد، وأقسمت أن كل فرس شاهدتها بدير الزور كانت من الخيـول العربيـة الأصيلة ومن هذه الخيول (النواقي – عبيس) من أب هدبان النزحي من أب معنقي سبيلي ومن أم هدبان النزحي.

ومن أشهر مرابط الخيل في ديار العكيدات :

١–العبيات والسبيليات والكحيلات والجدرانيات عند شيوخ العكيدات آل الهفل.

٢–مرابـط الخيـل المعنقيات والسبيليات عند البو سرايا ومنها الحصان الـذي شاهدته الليدي آلن بلنت الإنكليزية الرحالة.

٣–السبيليات والعبيات عند شيوخ العكيدات – آل الدندل – البوجمال.

٤–مرابط الخيل عند آل الجراح ولا تزال عند السيد نواف الفارس، العبيات والحمدانيات.

٥–السبيليات والعبيات عند تركي بيك النجرس

٦–السبيليات عند رشيد الكمش

٧–المعنقيات عند الكرعان الحمد الفرج، الصقلاوية عند منادي الخليل.

٨–الصقلاويات، الجلف عند البو رحمة، كوان الجبارة.

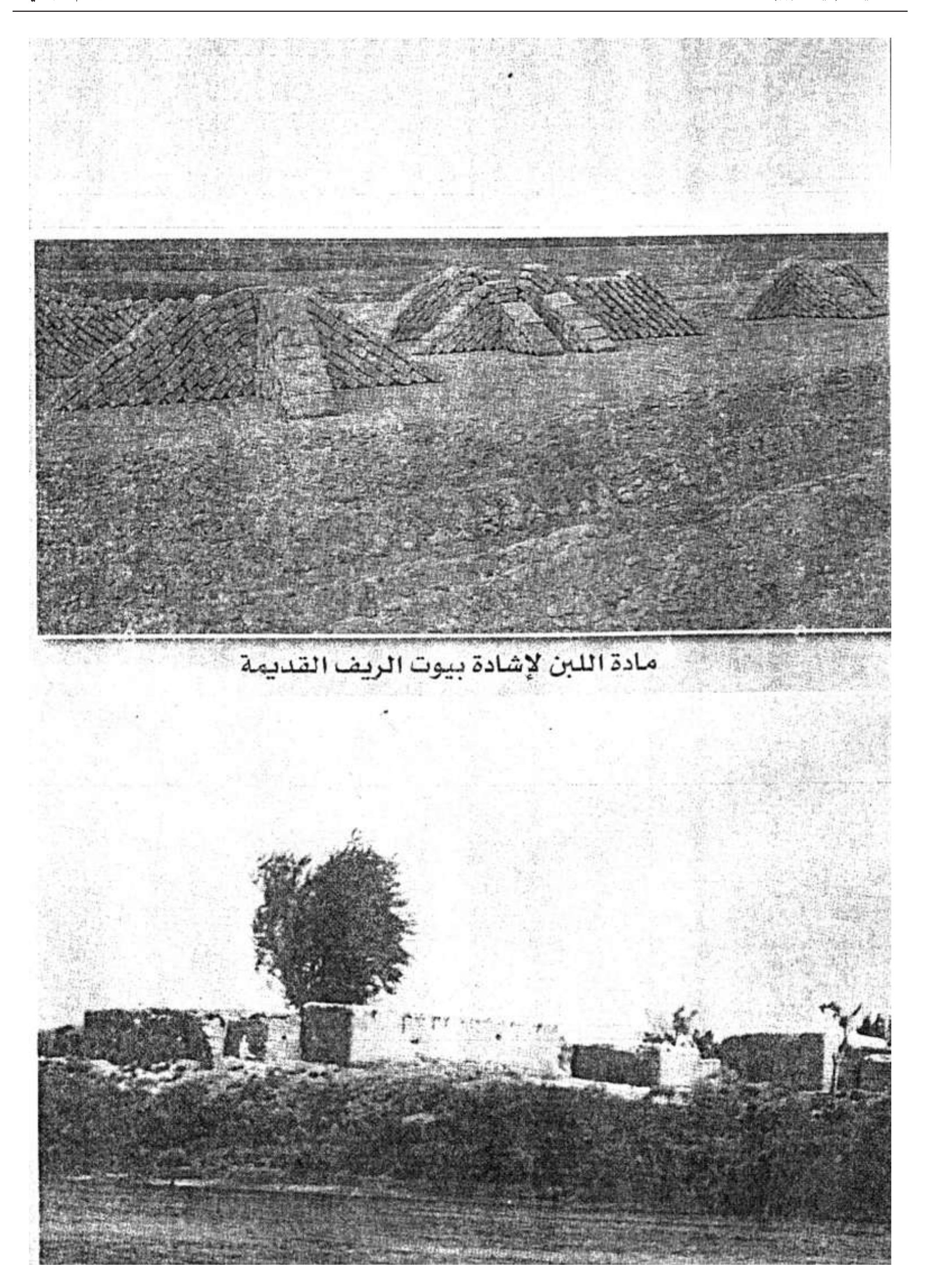
٩–معنقيات ابن طربوش عند الصايل، البو مريح.

١٠–والعبيات والصقلاويت، والجلف عند الكدرو والخليفات البومريح.

١١–الجنيديات عند السليمان الحمادة من البكير.

ولا تخلـو قريـة من قـرى العكيدات اليوم على شـط الفرات والخابور إلا وفيها حصـان عربي أصيل أو فرس أصيلة.

وفي كل عيد من أعياد المسلمين يجري سباق للخيول على أرض مضمار، ميدان شعبي معد من قبل شبيبة



مادة اللبن لإشادة بيوت الريف القديمة

صور لبيوت ريفية

العكيـدات مجهـز من قبلهم دون مساعدة أحد، يدعى لهذا السبـاق عامة الناس وبعض المسؤولين والمهتمين بالفروسيـة، إن بنـاء متحف على شـط الفرات يضم التراث الأصيـل من لقى أثرية وعملـة ووثائق وألبسة وفخاريات لهو أمر مهم ومطلب حقيقي سليم لهم.

وسيكـون ركيـزة ثقافيـة للبناء الثقـافي والحضاري المهـم على شط الفـرات الخالد بين أشجـار الطرفة والغـرب والصفصـاف، ينشر الوعي والثقافة ويحافظ على التراث المجذّر للعروبة والإسلام، ويبني نفوساً أبية تصد الغزو الاستعماري وثقافته المحيطة بالأمة من كل جانب.

وبنـاء مضمـار حديث حضاري أو ميـدان لسباق الخيـل هو المطلب الثـاني وللضـرورة الحتمية لأبناء هـذه العشـيرة الفرسان الأباة الذين قدموا الكثير لهذا الوطن وما زالـوا على أتم الاستعداد للوقوف بوجه التحديـات الاستعماريـة الصهيونية يقفـون بعناد وإصرار ورجولة و لن يمر المستعمـر من هذه الأرض إن شـاء الله ما دام عيال الأبـرز أهل النخوة والحمية يتنفسون الصعداء والعذيبي القادم من اليمن إلى نجد إلى شـط الفرات وفي جميع أنحاء سورية وما دام العنابـزة وأبناء الدميم أبناء الشهيد كسار الجراح ورمضان شلاش وفارس ومشرف وحمود الحمادي وإخوانهم لا ينامون حينما تصوفر الحية وذاك حمادي أبو عبد الله وأبو أيهم نواف اليوم خير شاهد.

إن قبيلـة العكيـدات لا تستكين ولا تقبـل الذل ولا تهون يوماً والتاريخ يشـهـد والبطولات كثيرة والقبيلة بأبنائها الأشاوس الرجال الذين سطروا الملاحم عبر التاريخ القديم والحديث.

الخبز والماء والعكيدات :

مـاء الفـرات شراب الرجل العكيدي دومـاً وهو ماء صحي ولـه شـهرة عالمية واسعـة في شفاء الأمراض المعديـة، فهـو يحتوي علـى مواد طبيعية تساعد علـى امتصاص الحموضة المعويـة، وفي العادة يتركون الماء يركـد في خابيـة أو مزملة – حب – ويوضـع على محمل من خشب أو حديد وتصنع الخابية من تراب خاص فخـاري مـن طين لازب من جنس الإنسان ويغرف الماء للشرب بوساطة طاسة أو مشلب وهو بارد كما الثلج وللعلـم أن الـتراب هـذا غير موجود إلا في منطقـة قرقيسيا (البصـيرة) ويشرب العكيـدي الشاي والقهوة بكثرة.

أمـا التمـر فهو يستورد من مدينة عانة على الفرات في العراق ومدينة هيت، ومن أنواع التمور : الزاهدي والخستاوي والبرحي.

ويـأكل العكيـدي الجبن والهقط الـذي أصله لبن، إذ يجمـد تحت ظلال الشمس لمدة يـوم كامل على شكل أضراس وهو طعام الرجال أثناء الغزو.

أمـا الخبـز فقمـح الفرات من الأنـواع الممتازة ومنـه يصنع الخبز بأنواعـه وإلى اليوم، علـى الصاج أو التنـور، لذيـذ وهو حـار عند استخراجه من التنـور وخاصة في الصباح الباكر وحينما يـؤكل لوحده يسمى (علـس) وما يشابـه هذه الكلمة في اليمن بلواء تعز وإب وذمار وزبيد حينمـا يؤكل خبز التنور لوحده يدعى

(عاس).

خبـز الفـرات غنـي بالفوسفات وهو غذاء كامـل ويعطي نشاطـاً للجسم والخصوبة الجنسيـة ويقال إن رائحة الخبز الطازج عندما يشمها الغريب يتنهد بمرارة ويقول يخبزون على التنور، وإلى جانب الخبز الذي هـو القاعـدة الأساسية للغذاء لحضوره مع كافة الوجبات أيضاً يؤكل القمح الأخضر (الفريكة) وقد عرفها العكيدي منذ وجوده على شط الفرات، ويؤكل القمح المغلي (العيش) مع الحليب.

ويزرع العكيدات بوادي الفرات : الباmياء، واللوبياء (العوين) من أجل (عيش الفورة) والقرع، الكوسا، والفول، الخيار، وبطيخ العشارة لا يضاهيه أي بطيخ في العالم لحلاوته.

وهناك أعشاب تظهر بشكل طبيعي أيام الربيع وتؤكل منها (الخباز – القنيبرة – الحمقة – البقلة).

وتظهر في البادية أيام الربيع (الكمأة – الفطر – الكعوب – الطرطوث).

محتويات بيت العكيدي متوسط الحال سابقاً.

(ظـرف مـاء – طنجرة للطبخ – مخمر للخبز – تنكة ملـح – محفظة للقرآن – معصادة للعصيد – مغزل



دلال القهوة المرة

صـوف – جفجـير لغرف العيش من القـدر – صحن للطعام – قدر – خابية للمـاء – مغرافة – صاج للخبز – بندقية – سيف – خنجر (دوشك – وساید – بساط – فردة طحين – خدرة – ساحة – قفة تمر – غربال – قنديل – صندوق العروس – سراج).

وصية بركات الشريف لابنه مالك :

يـا مرقـبن بالصبـح ظليـت ياديـك ... مـا واحـدن قبلـي خبرتـه تعلاك
الله يـا ذا الدهـر مكـثر بلاويـك ... الله يعوضنـا السلامـة مـن اتلاك
احفظ دبشـك اللي عـن الناس مغنيك ... اللـي ليبـان الخلـل فيـك يرفـاك
وبالـك تـداني كرمـتن مـا تناديـك ... اللي يعـاد ملحس المصوت تعداك
ولا تاخـذ اللـي تبعـدك عـن أهاليـك ... دور علـى بنـت الحمولـة هذولاك
بنـت الحمولـة بالجفـا مـا تخليـك ... تصـبر على ضيم الليـالي وبلواك
وبنت النـذل وإن جان كلبن مصاريك ... اتناضـر العزبـان وتريـد فرقاك
وتـرى الحر بطبعـه ما عاشـر الديك ... وإن عاشـروا معاعـات الديـاك

وقالوا :

عـرب وليـدك عربوا ... والنـار من مجباسها
العز بـوروك النساء ... اللـي عريـبن ساسها

أعضاء البرلمان – ومجلس الشعب :

١–عبود الجدعان الهفل
٢–دحام الدندل
٣–فهد الدندل
٤–أحمد الجاجان
٥–فيصل النجرس
٦–عبد العزيز الداوود السليمان الحمادة
٧–ناجي الفارس الجراح
٨–أيمن دحام الدندل
٩–خليل العبود الجدعان الهفل
١٠–حماد عبود السعود
١١–أحمد حسن الحماد
١٢–عليش الغضبان
١٣–نايف الفارس الجراح
١٤–أحمد محمد التركي
١٥–أحمد عبيد الخالد – حمص

١٦–علي الهلال – حمص

١٧–علي العموري – حماة

١٨–المحامي محمد الأسعد – حمص

١٩–أحمد العموري حماة

٢٠–تركي بيك النجرس

٢١–مجحم الدندل

٢٢–غنام العبد الله الهجر

٢٣–صفوك بن فيصل النجرس

٢٤– حسين العمر.

٢٥– عبد الكريم العبود.

٢٦– حميد فارس الشيحان.

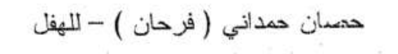
لائحة بأسماء الولاة بدير الزور في النصف الثاني من القرن التاسع عشر :

العام	الاسم	الملاحظات	العام	الاسم	الملاحظات
١٨٥٨	السردار عمر باشا الكرواتي		١٨٨٣	علي باشا	
١٨٦٠	الشيخ منديل		١٨٩٣	مصطفى رفقي باشا	
١٨٦١	عبد الله علي الظاهر		١٨٩٤	إسماعيل زكي بك	
١٨٦٢	ثريا باشا		١٨٩٧	أحمد شكري باشا	
				إسماعيل زهدي باشا	
١٨٦٤	الفريق أرسلان باشا				
	القائم مقام عمر باشا		١٨٩٨	أحمد شكري بك	
١٨٦٥	خليل ثاقب بك الأورفلي		١٩٠٠	أحمد رشيد باشا	
١٨٦٨	الفريق أصلان باشا		١٩٠٧	حسن محرم البيروتي	
١٨٦٨	عمر باشا البولوني		١٩٠٨	راشد باشا	
١٨٧١	عمر باشا المجري		١٩٠٩	محمد جمال بك	
١٨٧٤	قيصرلي قاسم باشا		١٩١٠	جلال الدين الجبان	
١٨٧٦	حسين باشا الحلبي		١٩١٦	زكي بيك الجركسي	
١٨٨٠	علي باشا الشريف		١٩١٧	عبد القادر بك	
١٨٨١	حسين باشا الجلبي		١٩١٨	علي سعاد + حلمي بيك	فترة الفلت



فرس صقلاوية مزركانية (العنود) أي عنود الهفل
مسجلة لدى منظمة الواهو – ألمانيا .




حصان حمداني (فرحان) – للهفل

المجلس النيابي عام ١٩٤٣

أسماء أعضاء المجلس

رقـم مرسوم إعلان النتائج القطعية لانتخابـات الدرجة الثانية للمجلس النيابي السوري هو ٥٤٦ تاريخ ١٩٤٣/٨/٧

رقم مرسوم دعوة المجلس النيابي للانعقاد هو ٥٥٤ تاريخ ٨/٨/١٩٤٣

عدد النواب لكل مدينة أو منطقة	المدينة أو المنطقة التي يمثلها النواب	أسماء النواب
١٦	دمشق وضواحيها	السـادة : شكر القوتلي، سعيد الغـزي، نصوحي البخاري، لطفي الحفار، جميـل مردم بك، صـبري العسلي، عبد الحميد الطباع، خالـد العظم، نسيب البكـري، نجيب الريس، أحمد الشرباتـي، عفيف الصلح، نظريت يعقوبيان، نعيم أنطاكي، جرج صحناوي، فارس الخوري
٢	قضاء القلمون	عبد الحكيم الدعاس، مصطفى عبد المولى
٣	قضاء دوما	وديع الشيشكلي، علي ديبو، نسيب الكيلاني
١	قضاء وادي العجم	أحمد عوده
٢	قضاء القنيطرة	الأمير فاعور الفاعور، عز الدين سليمان
١	قضاء الزبداني	جميل شماط
٦	حمص وضواحيها	مظهـر رسـلان، عدنان الأتاسي، حلمـي الأتاسي، هـاني السباعي، عيسى اليونس، عبد الله فركوح
٥	حماه وضواحيها	غالب العظم، نجيب البرازي، رئيف الملقي، أكرم الحوراني، فريد مرهج
١	قضاء سلمية	الأمير سليمان العلي
٢	درعا	محمد المفلح الزعبي، مزيد الفاضل المحاميد
٢	قضاء إزرع	السادة : محمد خير الحريري – أحمد فارس الزعبي
	المالكية – دير الزور	عبـد الـرزاق النايف – طلعـت عبد القادر – الياس نجـار – دحام نايف بك مصطفـى باشـا – عبد الصمد الفتيح – راغب البشـير – جلال السيد – عبد الرحمن الهنيدي – عبد الكريم الفرحان الفياض
	الميادين	عبود الجدعان – أحمد شاشان
	البوكمال	دحام رجا الدندل – فهد متعب الدندل
	الرقة	فيصل الهويدي – حامد الخوجا – مصطفى الكعكجي
	تل الأبيض – عين عيسى حلب	خلـف الحسـان – مجحـم بن مهيد – معـروف الدواليبـي – محمد رشاد برمـدا – محمـد علاء الديـن الجابري – محمد أسعد كـوراني – عبد السلام كنعـان – عبـد الفتح أبـو غده – أحمد قنبر – عبد الخالق نهـاد إبراهي باشا – مصطفى الزرقا – بكري القباني

وفي السلمية سمعت هذه القصيدة من حسين الصطوف السلامة :

حنـت غزالـة تـالي الليـل بالـدار　　تبغـى الولـف وحوارهـا تـرزم لـه



الخبز على الصاج مازال في الريف



الخبز على التنور الخبز السائد في ريف دير الزور



امرأة تحمل طبق خبز تنور

حنت حنينها خبث البال اللي على ولدها تسهج الليل كله
يا رب يا ماتي الغيث بأمطار تشفي الغزال وترفع الضيم عنه
عيناك بنت الخير وشلك بالأنذال بنت الردي تجمع الضيم كله
تسوى من زمل الفلاليح مقطار وتسعين من زمل المعادي فدىً له

للشاعر أسعد الراوي من البكير – من العكيدات :

طالب اللي لو عطى قد العطايا هو عليم الغيب رب الكائنات
مرزج الداب العمى ما بها غبايا جم جوي هزعوا عقب الغتات
فتح البيبان لخيار النبايا نزل المعراج له جبريل يات
صور اللي باح باسرار خفايا الحليلة من حدرن ضلعه ثبات
امطهر ذا النون من حوت قصايا آمر بحق الثلاثة المحصنات
يرسل حوفه على عوج المطايا كنس عيرات اثنين خوات
من كوار الجوف زينات السوايا المحاجب والبطاني مقيدات
مدت العيرات وجداهن شفايا العصر يجدونهن بالشوحطات
يا حلو لوح اجدامهم فوق الركايا البيارج والدلال معلقات
المعارج والعكيلي الهن زهايا والردايف بنكدين مثمنات
من كواعهن لزوارهن ما هن حفايا الميارج والعكيلي مزهبات
هوج ربدن ليهجن كفايا هوج ربدن هاجات بالثقات
روحن رشبد يا زين الونايا المراجل عزهن جنو زنات
كلط الخرفان بصحون فضايا بريف ركبن والمزاهب خاليات
مبهر الفنجان نافل بالصفايا لو مثل الشاور لي ما بها غلات
مدد السجاد برباع هوايا الشواصي عالجحيم مسوكرات
صاح صياح الضحى يا هل السبايا افزعوا ياللي تبون الطايلات
دكتن ما تنسى يا أهل الكضايا والسلاها صار من سعر البنات
البكير للحرب صاروا فدايا من زمان الحوت ما صد قضات
إن جان باجي حقوقنا تنهج هفايا ما ننعد زبيد أو هاك الجد – مات

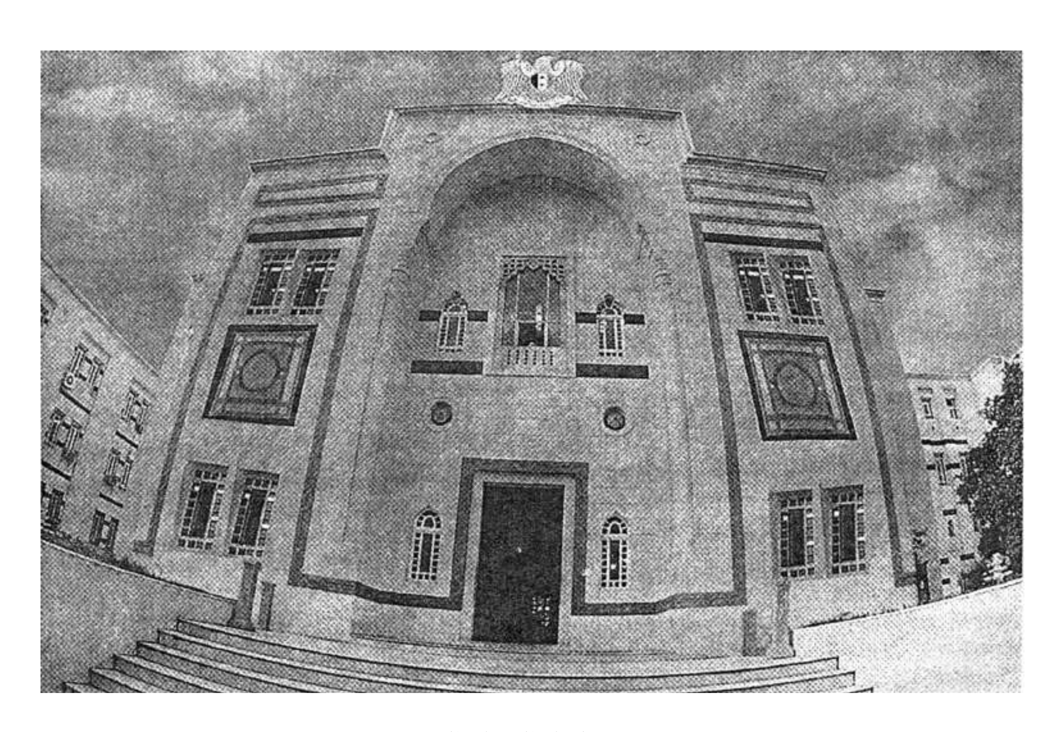
قصيدة الشاعر حسين الليلاوي :

يا راجبن اللي بالدرب سدوها زين تطوي بعيد القاع لو جنت ساري
مثل مطور حاطيلوا حجلتين سواقه سكران شارب غداري
البارحة من زود السهر كدر العين من واهسن بالقلب وتقول ذاري
أرجي طروش يذكر ولي مجبلن يا موفقين الخير معكم اخباري
جناع لوم الشيخ ويا المساجين عند اللزوم الحبس هوا للرجالي
ندعي يم حقوقنا بحمرة العين والذل ما عيش فروخ الحباري
عسى صديق قلبك ما يقع بين ديرين صكوا عليها الباب كود تمضي إجباري
يا قاع قبل المحامينج عجل وين أيول قردج تجينا بها الجيالي
عجب ملاعب خيلنا تروح للأفندين لا هي عطا ولاهم شروها بمصاري

بالعون لولاكم ياغم مصافني   ما يرفض زقعاب وأبو هباري
ما زال عبدة والقصص حافظوا زين   من دور وايل ما خشرنا شمالي
تمنات غزوان لو لفونا منجلفين   تمناتنا من المال حدب الصياني
حمس يا معسر بالنجر واصلحوا زين   حسوا ضبوح مثل ذيب المعالي
ارهف دلال تزهمك يريحة الهيل   يوم تطامن مثل دم الغزالي
واثنيلهن بأم الحلق وبحيل مسرعين   من بعيد كيف وديرهن للرجالي
وادخل على الله بالماضي فعلكم زين   نزالة للدولي جان خالي
ومن قصد بينا وتمم الهرج بالزين   من أرقب المرقاب ما قال عالي

قصيد شعبي للشاعر عبد الحمادة الرياش

يا دار واعدناج لمن نشيلي   ونفقد رفضاتج والليالي مجبلات
أبوج وين مبيضين النفيلي   يا مهلين للضيف بكل ساعات
حس نجرهم ويا الصبح يندعيلي   يا ما أحلى فنجانهم عالسيكارات
حدب الصياني بالكرم تبشرينه   تفرح لياصك عليها الغوش كل الأوقات
يا مار دموهن من هرافل وحيلي   ومن البقر جاسب جثير الخطايات
ويفرح لي كانت قصوب سميني   تدرع بها الجهال يوم العيادات
وياما حلى من الخيل رجب الأصيلي   مع سروتن كدت مع أول صفون حولات
وبعد الردى عن الطيب فرق جثير   مثل الترقي واليكسر بالألياف



صورة لبناء البرلمان السوري

واقضب درب الجوادي لا تعيلي تصبح سالم من جثير الندامات
ويا مازهت قبلك بكل جيلي وياما خلت من صفر الدلال مخدومات
وأجدي لبويا بليالي طويلي ياما نقل هي بليالي جثيرات
والبارحة ما ضاقت النوم عيني واللي مضى ما ينفعوا الحسافات
والتايه اللي كور ذنوبن جثيري بلجي نبيوا ينفعه بالشفاعات

قصيدة محمد القاضي ومحسن ابن هذال (صناعة القهوة المرة) :

يا مل قلبن مل من الاشفاق من عام الأول به دواجيج وخفوق
نطارد اجنوس مع هجيس الأطراق تفتح لها سرور كتبهن بصندوق
تشوف من زين المعاهيج تشتاق بالك يطف ببالي طاري الشوق
احمس ثلاثة يا نجيب على ساق ريحها على جمر الغضا يفضح السوق
لأصفر لونه ثم بشت بالعراق غدت جما الياقوت يطرب لها البوق
إياك أوصيك تباشر بالحراق احمس وبالك تحمس بزايد الحمس مطفوق
لا عاد فاخرن فاخزن فاج يا ريحة العنبر بالأنفاس منشوق
خليها تفوح وصاحب الكيف يحتاج يطرب لها راعي الهوى انطج بخفوق
مع زعفران والشمطري لو فاح أو طبوق بهيان يطبج الطبج بطبوق
كبارها الطافح جما صافي البوق وزغاردها جما الشمرق بالإشعاق
لو نغر الفنجان شكلها بالارناق الدم من قلبن انمزع منها معلوق
كبها بنجرن بها خمسة ارناق عود ومسمار بالأسباب ملحوق
لو تبصر جوهر هاتقول شبراق ريشن يصور حمامة على الطوق
الله من قلبن هبيل ومعتاق عامين عند معزن الهجن ما سوق
يمشي رفيع من مدمق الساق منهوض غرون تحب شفاه والعنق مفهوق
والله يالون تمشي بوسط الأسواق من شافها ما يمسط الخمس مخلوق

عوارف وقضاة العكيدات :

١-حواس التبان الهفل - ذيبان
٢-صالح المظهور - البورحمة
٣-تركي الحاج - الكرعان
٤-حمود الخزام - البوخابور
٥-بنية الحسين الكدرو - البومريح
٦-جدعان المنادي - الطيانة - كرعان
٧-مسعود السطعام - البوعز الدين - ذيبان
٨-عبيد الباشا - من الطلاع
٩-هبل الخزيم - من الشحيل
١٠-ابن يونس - البوخابور

١١–محمود السليمان – البوخابور

١٢–حمادي الجدعان المشرف – من البكير

١٣–تركي المنادي – الكرعان

١٤–طرفة الديج – من البومريح

١٥–فرحان العلي – من البكير

١٦–فرحان الملحم الفرج – من البكير

١٧–سطام المحلة الكدرو – البو مريح

١٨–فهد العبد العلي النجرس – من النجرس

١٩–جدعان الرجا – من الدميم

٢٠–صالح الأحمد – من الدميم

٢١–عبود الفارس – من الدميم

٢٢–عبد الله العاصي – من الحسون

الجرائم الصغيرة في عرف قبيلة العكيدات

١–الطعن بالأعراض.

٢–إطلاق الرصاص أو إشهار سلاح.

٣–الضرب العادي أما باليد أو بحجر أو عصا.

٤–جرح لم ينشأ عنه تعطل عضو من أعضاء الجسم.

٥–الشتم أو المسبة وخاصة للوالدين.

٦–العداية، أو السلب.

٧–نتف شعر الشارب أو اللحية.

٨–قتل الحيوان بأنواعه ولو كان كلباً.

٩–التعدي على فرد أو شخص ولو كان ضيفاً.

المدارس عند العكيدات :

اهتم شيوخ العكيدات بالعلم والعلماء وتربية الصغار فجاؤوا بالمربين والمعلمين وشيوخ الكتاتيب (الملالي) من أمكنة بعيدة مثل (راوة – وعانة) لمحو أمية أبنائهم وتعليمهم القرآن الكريم ومن هؤلاء المربين:

١–عسكر الشقاقي – وأخوه صالح الشقاقي.

٢–سيد قدوري من أهل الحضرة ١٩١٢ – ١٩٥٠ بالسيال.

٣–ملا زكريا من الويسات.

٤–ملا هجان من القرية – كان يدرس الأولاد على شاطئ النهر عام ١٩٥٠ بالحوايج

٥–ملا عبيد من الروايين و ملا حسين العلي الشامي

٦–ملا تركي من الطيانة

٧–ملا خليف السراوي و ملا سهيل و ملا سعيد البيروتي

٨–عبد الرحمن عبد المجيد من فخذ الخميس في غرانيج

٩–ملا عبد الرزاق الخلف الشحاذة

قدم السيد أحمد الراوي رحمه الله عام ١٨٦٤ من راوة وأصبح نزيل العلوة (رحبوت النهر) الميادين الحالية بديوان عبد الله الحمادة الجاموس من البومصطفى، ومن ثم استوطن دير الزور وبنى التكية المعروفة وكان هفل رحمه الله يتردد لعند السيد أحمد الراوي فأصبح من الملازمين له لمدة خمسة عشر عاماً يتعلم منه مبادئ الدين الإسلامي الحنيف حتى أصبح من الأتقياء المشهود لهم ويقال (يا بخت هفل).

وجاء شيخ إسلامي من الأزهر إلى تكية السيد أحمد الراوي يعلم الناس مبادئ الدين الحنيف والفقه والعقيدة ومن تلامذته القاضي حمادي الشعيبي رحمه الله من البو سرايا، ويقال إن حمود الشكراوي من البو سرايا لشدة تصوفه كان يسرح مع الغزلان.

وحينما يختم الأطفال القرآن الكريم عند شيخ الكتاب (الملا) يكتف الطفل الذي ختم القرآن وتعلمه ثم يحل كتافه وينشد الأطفال أثناء ذلك هذه الأناشيد :

يا برق يا شامي بلّغ سلامي
على محمد خير الأنامي

أهزوجة أخرى :

على بئر زمزم نصبنا الخيام وتحت الخيام رجال كرام
وفيهم شريف فصيح اللسان واسمه محمد عليه السلام

أنشودة ثالثة :

خير عشر هلأفينا وأبشروا يا مسلمينا
اللي تعطينا بالغربال صبح ولدها خيال
واللي تعطينا بالطاسة أم حجول رداسة

١–بنيت أول مدرسة عند الشعيطات في أبي حمام ١٩٤٥ واسمها اليوم أبو حمام الشرقي.

٢–بنيت أول مدرسة في ذيبان عام ١٩٥٦.

٣–وهكذا توالت الحركة العلمية والثقافية والتربوية لدى هذه القبيلة في السنين المتأخرة وأصبح المثقفون كثراً والمتقدمون في العلم لا يحصون وستشهد الأيام القادمة ثورة علمية وثقافية لدى هذه القبيلة فالإتجاه أصبح ينصب إلى الجامعات التي أسستها الدولة في عهد سيادة الرئيس الخالد حافظ الأسد ومن بعده سيادة الرئيس بشار الأسد، بشار الخير.

الخطبة والزواج عند العكيدات

بســم الله الرحمــن الرحيم : وهو الــذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجهــا ليسكن إليها. «قرآن كريم»

يتقاسم الحياة الاجتماعية لدى قبيلة العكيدات طرفان - الرجل والمرأة -

أمــا الرجــل فلــه الدور الأهم في الحيــاة الاجتماعيــة والاقتصادية وهــو السيد والفاعــل والقائل والبائع والشاري وهو خيمة البيت وعموده.

أمــا المــرأة فهي النصف المكمل وعلى عاتقهــا إحياء البيت وتربية أولاد الرجــل وتنظيم حياتهم والعناية بالحيوان والزرع من بداية موسمه حتى حصاده.

إنهــا تبــذل جهداً جبــاراً وعظيماً دون كلل أو ملل. هــذا في أرض اليمن ونجد وكذلك علــى شاطئ الفرات وحمص وحماة كما شاهدت بأم عيني.

فالطفــل محمول على ظهرها ملفوف بالزبون وبشــكل محكم أما يداها فممسكة بمنجل لحصاد حنطة أو قطاف قطن أو حلب شياه وكل ذلك تجده بلذة وغرام وعشق للحياة الحرة الكريمة.

وأخلاق العكيدات وليدة البادية والصحراء التي هي حصنهم ومعتصمهم وقد علمتهم أن يكونوا أحراراً لا يطأطئوا رؤوسهم لأحد.

وتعشق المرأة وتخطب لحسن شرفها. وقد قال أحد العكيدات :

إني لأعشق الشرف كما أعشق الجمال. وإنما أراد الحسب وصراحة النسب.

وكما قال كثير :

وأنت التي حببت كل قصيرة إلي وما تدري بذاك القصائر

والقصــيرة هــي المحجوبــة التــي لا تظهر على أحــد ومنه قوله تعالى (حــور مقصــورات في الخيام). أي محجوبات. وقوله تعالى : «فيهن قاصرات الطرف» أي قصّرن نظرهن على أزواجهن فلا يبغي بهن بدلاً.

وتخطب الفتاة عند العكيدات - للعفة.

عفافك غيي إنما عفة الفتى إذا عف عن لذاته هو قادر

وعشقوا الجمال والطول الفارع :

سئــل أحد أولاد كهلان عن العشق فقــال : «إذا تقادحت جواهر النفوس المتقاطعة بوصل المشاكلة انبعث منها لمحة نور تستضيء بها بواطن الأعضاء فتتحرك لإشراقها طبائع الحياة».

فيصور من ذلك خلق حاضر للنفس متصل بخواطرها يسمى العشق. وقالوا : «لا تنكحوا من النساء إلا الشابــة ولا تأكلــوا من الحيوان إلا الفتى ولا من الفاكهة إلا النضج». وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إياكم وخضراء الدمن وهي المرأة الحسناء في منبت السوء».

ولا تتــزوج الحنانــة ولا الأنانة ولا المنانــة ولا عشبة الدار ولا كية القفاة، فالحنانــة هي التي تزوجت من

قبل زوجاً تحن إليه، والأنانة هي التي تئن بدون علّة، والمنّانة التي لها مال تمن به، وعشبة الدار الحسناء في منبت السوء، وكية القفاء التي إذا قام زوجها من المجلس قال الناس : «فعلت امرأته كذا وكذا».

ويوصي الرجل العكيدي ولده حينما يودّ الزواج قائلاً :

يا بني إياك من صفات خمسة بمخطوبتك : الهمص والبرص والدنس والقطع والعبودية.

ولا تاخد اللي تبعدك عن أهاليك ... لو هي القمر والاشعاع الشمس ذاك
بنت الحمولة لو مال الدهر ما تخليك ... تصبر على جور الليالي وبلواك
وإياك من كرمتن لو هي تواليك ... لي صار ما حس المنادي تعداك
عليك إذا ما كنت لا بد ناكحا ... ذوات الثنايا الغر والأعين النجل
وكل هظيم الكشح خفافة الحشا ... قطوف الخطا بلهاء وافرة العقل

وصّى زبيدي ولده حين الخطبة : «يا بني أطلب بكراً قد أدّبها الغنى وأذلّها الفقر لا ضراعة صغيرة ولا عجوزاً كبيرة قد عاشت في نعمة وأدركتها حاجة لها عقل وافر وخلق طاهر وجمال ظاهر صلتة الجبين، سهلة العرنين، سوداء المقلتين، خدلجة الساقين، لفاء الفخذين، نبيلة المقعد، كريمة المحتد، رخيمة المنطق لم يداخلها سلف ولم يشن وجهها كلف، ريحها أرج ووجهها بهج، لينة الأطراف، ثقيلة الأرداف لونها كالبرق وثديها كالحق أعلاها عسيب وأسفلها كثيب، لها بطن مخطف، وخصر مرهف تنثني تثني الخيزران».

ومن أقوالهم : «الزوجة تأتي بأخيها أو أبيها أي حين ولادتها، فالولد يشبه أباها أو أخاها». يقول أحدهم :

وإذا أردت حرة تبغيها ... كريمة فانظر إلى أخيها
ينبئك عنها وإلى أبيها ... فإن أشباه أبيها فيها

وعن المهر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «لا تزيدوا في مهر النساء على أربعين أوقية، وإن كانت بنت ذي العصبة» يعني (يزيد بن الحصين الصحابي الحارثي) من رؤساء مذحج وزبيد.

فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت مال المسلمين، فقالت امرأة من صفّ النساء طويلة، في أنفها فطس ما ذاك لك يا عمر؟ قال عمر : ولم؟ قالت : لأن الله عز وجل قال : لو آتيتم إحداهنّ قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا؟. فقال عمر : امرأة أصابت ورجل أخطأ!.

واهتمامهم بالمرأة واختيارها أنها إذا أرادت فرقت وإذا شاءت جمعت فإن اتجهت عواطفها للسلام سعت إليه ونجحت وإن أرادت الانتقام أشعلت النار وأضرمت. فهي كالنحلة إما أن تعطيك عسلاً، أو تلسعك.

ومن عادات العكيدات أن الزواج يتم بعد العصر وبعد تناول الذبائح، ثم تلعب الفرسان بخيولها وتأخذ الدبكة عنفوانها إلى منتصف الليل.

وثلاثة عند قبيلة العكيدات لهن خيفة وحذر ووقفة انتباه خاصة عند الوجهاء والحكماء منهم وهن (العروس – والفرس – والمنزل).

وإذا امتلكهن العكيدي فلا بد من سن السكين وفجر دم لهن تيمناً وبركة.

تقول إحدى نساء العكيدات في نجد :

الغمـر أبـو جوفة بحبـه شعاني　　　شعى القطيـع إلى عذابـه أشلويح
أشنـال شقح مـن أديار قحطاني　　　مـن خوفتـه يرمي لهـا بالمصابيح

والغمـر عنـد العكيدات في نجد الذي خـط شاربه وفي عنفوان الشباب أما في اللغـة الفصحى فالغمر (الماء الكثير) وبالضم الشخص الذي لا يدري ولم يجرب.

مـن لم يكـن أصلـه كريماً　　　لم يعـل في المكرمات فرعه
الناسـ كالأرض دون شك　　　ما طـاب منها يطيب زرعه

عادات وتقاليد – عكيدية :

اعتـاد الرجل العكيدي على تناول القهوة العربية المرة صباحاً ومساءً، وهذه العادة رافقته من اليمن إلى نجد إلى وادي الفرات، وحيثما حل وارتحل.

في وادي الفرات :

في ناحيـة ذبيـان – يجتمـع العكيدات عند بيـت آل الهفل صباحاً، وكذلك يجتمعون عنـد آل الهفل عصراً. وعند مسعود السطام وساري العبد الكريم عصراً.

الحوايج :

إسماعيل النومان – صباحاً.

شاطئ السليمان – ضحى.

العباديشـ – ضحـى. العباديشـ – ضحى. العباديش – ضحى. الشتات – صباحـاً. الفرمان – عصراً. العلي الصالح – عصراً. الغضبان – ليلاً. سطم الطالب – ليلاً.



صورة رسم يد ومنقولة بالكاميرا تمثل الشيخ أحمـد الـراوي الكبـير والمفتـي محمـد مصطفـى الطبـال والقاضـي قاسـم العلـوني والمتصـرف راشد باشا والحاج عبد الله الحطاب والسيد ويس الكرماني
سنة ١٩٠٨ – دير الزور

الرغيب :

إسماعيل الخلف العمير – ضحى. محمد سعيد الوكاع – عصراً. عبد الرزاق البكر – عصراً.

الجدر مرجي والذلول معقلة　　　يا عيد أبو قنوة ناقة وبقرة

حمـود الصياح الجـراح – صباحاً. جدعان الجـراح – عصراً. كسار الجراح – عصـراً. فارس الجراح – مساءً، وإلى اليوم.

من أطباء العكيدات :

علي الشحاذة – عبد الله الغالب من البوخلف (للكي) – أحمد العلي الياسين.

المقاهي والمرة :

الحسون : عند الدندل.

الشلال : أولاد حتروش.

الداغر : عاصي الأحول.

الفارس : فارس المحمد – عبيد الفارس.

الشعيطات : عبد الجزاع – رجو الحطيطة – الموسى – الصبعات – محجوب – الهزاع.

البومريح : الشعفة بنية الحسين الكدرو – هزاع اللطيف – نزاع الحسين – سطام المحلة – طرفة الديج – عبد الله السيد – محمد الهرسة.

النجرس : عبد العلي النجرس – عبد الكريم باشا – وتركي بيك.

صناعة القهوة المرة – عند العكيدات :

تؤخـذ كمية من حبـوب القهوة الخضراء إلى المحماس. وتحمص على النـار حتى تحمر ويتغير لونها ثم توضع في مجمع القهوة الخشبي ثم تفرغ من المجمع إلى القهوة المصنوع من الخشب السويد.

ثـم تـدق حتى تصبح ناعمـة كالطحين. وتوضع مـرة ثانية فوق المجمـع ليصبح – بكـراً – أي لا تلمس بالأيدي. ثم توضع بالكمكوم. أو طباخ القهوة.

وتغلى حسب الطلب فوق التشريبة (العشرة). ثم تصفى في المصب ويوضع الهال.

ملح القهوة – الهال.

بهار القهوة – جوزة الطيب.

إيدام القهوة – عشر حبات من حبات القهوة الساخنة من المحماس إلى المصب. هذه القهوة التي اسمها بجر.

ويناول الفنجان باليد اليمين ويحمل المصب باليد اليسرى.

ويناول الفنجـان الأول لرجل الديـن، أو لشيخ العشيرة، ثم اليمين فاليمين، هكـذا تكلّم أبو عبد الله علي الجدعان بالدار الجبيرة، حمص.

قصيد عن القهوة المرة (القهوة العربية) :

كـوم سـوي فنجـان بجـر صـاف — من ذجـر ابن كسران عليها تواصيف
واحمس وزيـن حمسهـا يالسنافي — وكبهـا ونسفهـا علـى النجـر تنسيف
واحرص عليهـا من سريب المصافي — وعـن كولة الشراب يـا حيف يا حيف

وإن صبها تشبه دم الرعافي   وإلا الذهب من فوق روس المشانيف
بهارها من ديرة الهند لافي   بي مركب حاديها جرى العواصيف
صبها لمن يثني خلف المحافي   يوم الفرنجي يجذف الملح تجذيف
وجزها عن اللي بالحرب يكن غافي

العكيدات يحبون شرب الشاي :

جم جاي جم جاي خلالي الوقت بجفاك..

يا جاي أنت دوشكي ولحافي وغطاي..

الشاي لا يفارق العكيدي في حله وترحاله (من ظهوره في بلاد الصين) – صديق وحين تطيب الجلسة يطيب شرب الشاي.

قال أحدهم :

لئن كان غيري بالمدامة مولعا   فقد ولعت نفسي بشاي معطر
إذا صُبّ في كأس الزجاج حسبته   مذاب عقيق صُبّ في كأس جوهر
به أحتسي شهداً وراحاً وسكرا   وانشق منه عبق مسك وعنبر
يغيب شعور المرء في أكؤس الطلا   ويصحو بكأس الشاي عقل المفكر
خلا من صداع أو نزيف كأنه   سلافة أهل الخلد أو ماء كوثر
فمنه اصطحابي واغتباقي ولذتي   ومنه شفائي من عناء مكدر
كأني إذا ما أسفر الصبح ميت   وان أرتشف كأساً من الشاي أحشر
عجبت له يكوي اللسان حرارة   ويطفئ نيران الجوى المتسعر

يحكى أن الانكليز أوقفوا زحف الجيش في معركة العلمين لبرهة من الزمن في الساعة الرابعة عصراً من أجل شرب الشاي وهذا موعده عندهم.

في عام ١٩٣٠ أقيمت حفلة شرب الشاي في البادية السورية ابتهاجاً لولادة الخيل (العبيات) عدداً من المهر الأصيلة لدى الجراح وقد حضرها المرحوم فارس الجراح.

أقوال وأمثال عكيدية:

١– الرجال ثلاثة: راس براس– وعرف على الراس– وسجن عالراس ابن الحمولة لي خاس.

٢– يجيبها من عوجا– لسلمى (جبلي أجأ وسلمى في نجد).

٣– مثل ذيب السحول– (والسحول وادي في اليمن).

٤– الياكل العصي مو مثل اللي يعدها.

٥– إذا طلعت لحية ابنك زين لحيتك.

٦– من رافق القوم أربعين يوم صار منهم.

٧– معصب راسه قبل الفشخ.

٨– علمك بالغدير مي.



لباس الحشمة

٩- خيار الأمور اللي تعجب أهلها.

١٠- لا يعبر ولا يعطي الجراب.

١١- مروته خفيفة.

١٢- لا على هذا سرحت ولا على ذاك روحت.

١٣- صينية أبو - عشرة انقولها، زبيد والعربان ما خلصوها.

١٤- الشمس ما تتغبى بالمنخل.

١٥- لا يهش ولا ينش.

١٦- سباع الخلا دوّاسة الليل.

١٧- وأثقل الحمول مطالبة العفنين بفضلهم لبعض.

١٨- أخف الحمول مطالبة الطيّب والعفن.

١٩- أحلى المآكل مطالبة الطيبين بين بعضهم البعض.

كلمة لا بد منها :

كتاب قبيلة العكيدات – باكورة عملي الأدبي.

سنـوات طويلـة مضنية قضيتها بشوق وتلهف ولذة في جمع ولملمة تـراث وكنز قبيلة العكيدات العظيمة التي شهد لها التاريخ القديم والحديث.

حيـاة أبنائهـا حـروب وفروسية – طراد وقتال – كـر وفر – غير هيابين للمـوت. متأهبين لصد كل غاز طامع ومعتد أثيم.

أربع سنوات أمضيتها باليمن أتجول في ديارهم وأشاهد آثار أجدادهم التي لم تندرس لليوم. باقية شاهد عيـان لمآثرهـم وبطولاتهم وحضارتهم من سدود وقصور عظيمة تجدها فـوق قمم جبال عيبان ونقم وصبر وردفان وردمان.

قـلاع حصينـة عامرة كأنما بنيت البارحـة تحكي بأس أولئك الرجال أبناء قحطـان وسبأ ومذجح وسعد العشيرة وزبيد والعقدة.

تكاد تنطق بتاريخهم وحضارتهم السامية التي بنوها في اليمن السعيد.

والقرآن الكريم شاهد على ذلك – كان لسبأ في مسكنهم جنتنان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم بلدة طيبة ورب غفور – وتحدث عن عاد وثمود وتبّع.

ثم انحدروا إلى نجد وواحاتها الجميلة الزاهية وجبالها الشاهقة قرب أجأ وسلمى ومن واحاتها – عقدة – المتميزة بأعشابها وورودها. وإلى اليوم بئر هداج يذكر بجوابيه الـ٣٥ لكل زبيدي في تيماء عروس نجد.

عـادات وتقاليـد جميلـة يمتلكونها دون غيرهم مـن السخاء والعطـاء والنجدة والوفـاء والأمانة وإغاثة الملهـوف والمظلـوم وإكـرام الضيـف ويتميزون بها بـل حياتهم اليوميـة ومهما كتبت عنهم وعـن تاريخهم فستبقـى هنـاك ثغـرات وبخاصة في مجال الحركة الوطنيـة في العصر الحديث. أما الغـزوات التي أصبحت ماضيـاً بعيـداً بين الأحباب والأهل اليوم والتي يجب أن تنسى لما فيها من الظلم والقتل والألم والتناحر بين الأخوة والجوار والتي جاءت في عصر الجهل والظلمة والعتمة والبعد عن الدين الإسلامي الحنيف وتعاليمه وللاستعمـار الفرنسـي والإنكليـزي دور كبير في تشجيعها وبث فتنها ليكون سيـد الحال والمكان ويبقى هو المستفيد الوحيد.

والله من وراء القصد.

جاسم الهويدي – الميادين

٢٧/ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هجري. ١/٧/٢٠٠٨م

اعتذار :

ما كتبته عن تاريخ العكيدات أقل ما يجب كتابته عن هذه القبيلة الأبية ولا أزعم أنني أبدعت في هذه الصفحات وإنما استقيته من بطون الكتب القديمة والحديثة والتواتر.

إنها تسليط ضوء، وأعترف أنها غير كافية وغير شمولية لكنها أفضل من الظلام الذي ما زال مخيماً على تاريخ قبيلة عظيمة ورموز حركتها الوطنية الذين استشهدوا وقتلوا على أيدي المستعمرين الإنكليز والفرنسيين مثل (الشهيد كسار الجراح بن عشيرة الدميم – وعبد الدندل من الحسون – وحمود الحمادي من البكير «العنابزة» وغيرهم كثير).

ورغم مرور سنين مضنية في إنتاج هذا التاريخ لكنها رائعة في جلساتها ولقاءاتها ومساءلاتها.

وإنني أعترف بالتقصير وربما الخطأ في موضوع السلالات التي تفتقر إلى المصدر أحياناً وهي غير متناول البحث وابتعدت عنها كثيراً ولأسباب عديدة غير مهمة.

أرجو من القراء الكرام لفت نظري إلى أي خطأ يجدونه في هذا الكتاب وموافاتي بالاقتراحات والمعلومات التي يجدون فيها تقصيراً أو خطأ أو غير كافية لتضاف أو تبدل في الطبعة الثانية إن شاء الله.

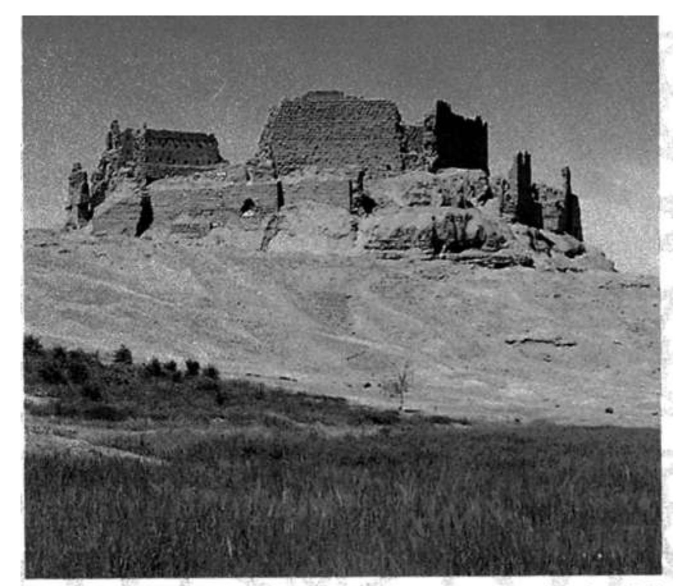
والله من وراء القصد

١ / رجب / ١٤٢٩هجري

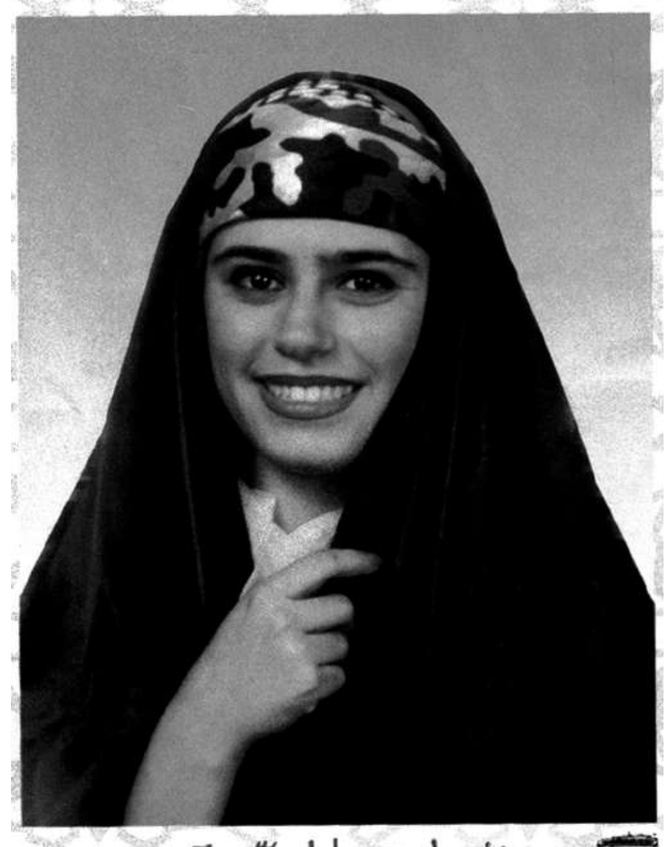
٤ / تموز / ٢٠٠٨م

الميادين – جاسم الهويدي

هاتف : ٧٠٣١٢٢ – موبايل : ٠٩٩١٠٧١٦١٧



قلعة الرحبة – الميادين



- العباءة والهبرّية -

نسب المؤلف :

جاسم بن محمد بن اعبيد بن هويدي (العزاري) بن صالح بن حسين بن عبد العزيز بن علي بن عبد السلام (نقيب أشراف) عانة بن مصطفى بن ولي الدين بن حسين بن كمال الدين بن شمس الدين بن محمد بن شمس الدين بن طاووس بن شمس الدين الأذربيجاني بن شهاب الدين بن أبو القاسم بن أمير بن محمد بن بيدار (نقيب أشراف) بن عيسى بن محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن أحمد الأعرج (نقيب أشراف) بن موسى المبرقع بن الإمام محمد جواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي السجاد زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

مصادر الكتاب

١ – القرآن الكريم.

٢ – تفسير بن كثير – ج٣

٣ – صبح الأعشى – للقلقشندي.

٤ – معالم الآثار اليمنية – حسين أحمد السياغي.

٥ – القبائل العراقية – يونس الشيخ إبراهيم السامرائي.

٦ – عشائر العراق – المحامي عباس العزاوي.

٧ – عنوان المجد – فصيح الحيدري.

٨ – عشائر الشام – أحمد وصفي زكريا.

٩ – عشائر العرب – للبسام.

١٠ – جمهرة النسب – لابن حزم.

١١ – جمهرة النسب – لابن الكلبي.

١٢ – البخاري.

١٣ – تاريخ العرب قبل الإسلام – ج٤ جواد علي.

١٤ – النقائض والميدان ص٤٦٩.

١٥ – سبائك الذهب – للسويدي البغدادي.

١٦ – نسب عدنان وقحطان – المبرد.

١٧ – الأنساب – للسمعاني.

١٨ – لب الألباب – للسيوطي.

١٩ – الأغاني – للأصفهاني.

٢٠ – البادية – عبد الجبار الراوي.

٢١ – البدو – ماكس فرايهيرفون أوبنهايم.

٢٢ – أقوال ومسائل في أخبار منطقة حايل – لعقيل القويعي.

٢٣ – العمدة – ج٢.

٢٤ – من أيام العرب.

٢٥ – الرحبة – للحاج عبد الله خاطر.

٢٦ – قبائل بادية حلب وحماة – تركي فرحان المصطفى.

٢٧ – الميادين بين الماضي والحاضر – محمد عبد الرزاق العبد الله.

٢٨ – العرب العاربة– صالح هواش المسلط.

٢٩ – آل الجرباء – عبد الرحمن الظاهري.

٣٠ – معجم العامري – ثامر عبد المحسن العامري.
٣١ – لمحات اجتماعية من تاريخ العراق – علي الوردي.
٣٢ – رمضان شلاش – شادي فوزات سلوم.
٣٣ – آل الجاموس – محمد عبد الرزاق العبد الله.
٣٤ – تاريخ نجد – العلامة محمود شكري الآلوسي.
٣٥ – شبه جزيرة العرب – محمود شاكر.
٣٦ – القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق – للسامراني.
٣٧ – الأنثربولوجيا – محمد صفوح الأخرس.
٣٨ – قبيلة العبيد – كهلان السمرمد العبيدي.
٣٩ – كنز الأنساب ومجمع الآداب – حمد إبراهيم عبد الله الحقيل.
٤٠ – العرف والعوارف عند قبائل البدو – صالح هواش المسلط.
٤١ – رحلة فيدريجي إلى العراق في القرن السادس عشر.
٤٢ – رحلة لجان إلى العراق – ترجمة بطرس حداد.
٤٣ – عشائر الرقة والجزيرة – محمد عبد الحميد الحمد.
٤٤ – المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام – جواد علي.
٤٥ – رحلة بنيامين التطلي الأندلسي.
٤٦ – النهاية في أنساب قبائل البوسرايا – عبد المحسن عبد الله السراوي.
٤٧ – عمدة الطالب في أنساب أبي طالب.
٤٨ – مذكرات رمضان شلاش – بخط يده وتوقيعه.
٤٩ – العشائر الزبيدية – جميل إبراهيم حبيب.
٥٠ – القبائل العربية في بلاد الشام – محمد عرب دسوقي.
٥١ – معجم العشائر الفراتية – المرحوم أحمد الشوحان.
٥٢ – أصدق الدلائل في انساب بني وائل – لعبد الله الدهيمش.
٥٣ – الفرات الأوسط – آلو موزيل.
٥٤ – بين مكة وحضرموت – عاتق غيث البلادي.
٥٥ – قلب جزيرة العرب – فؤاد حمزة.
٥٦ – عشائر العرب – للبسام.
٥٧ – دير الزور – جملة من المؤلفين.
٥٨ – امارة آل الرشيد في حايل – محمد الزعارير.
٥٩ – أيام العرب في الجاهلية – محمد أحمد جاد المولى.
٦٠ – الدليل السياحي في دير الزور – رشيد رويلي.



فهرس الكتاب	الصفحة

تقديم ٣

الإهداء ٤

كلمة شكر ٥

مقدمة ٧

بين كسرى والنعمان بن المنذر ٨

العرب ٨

الموطن الأول – اليمن ١١

الحروف الحميرية ١٣

ما سبأ؟ ١٥

تعريف – لزبيد ١٧

مذحج ٢٠

مذحج وهجرات زبيدو العكيدات ٢٢

زبيد والإمام الهادي إلى الحق ٢٢

هجرة العكيدات زبيد الثلاث ٢٤

عمرو بن معديكرب الزبيدي ٢٥

حايل وهجرة بعض القبائل ٢٧

بئر هداج – وآباء أخرى لزبيد ٣١

آبار بادية الشام ٣٢

تسمية العكيدات ٣٨

حادثة الحنية ٤٠

الروضة – ووادي العجيج ٤٤

موقع لواء دير الزور والتكوينات الإدارية فيه ٤٥

نسب البوجامل ٤٩

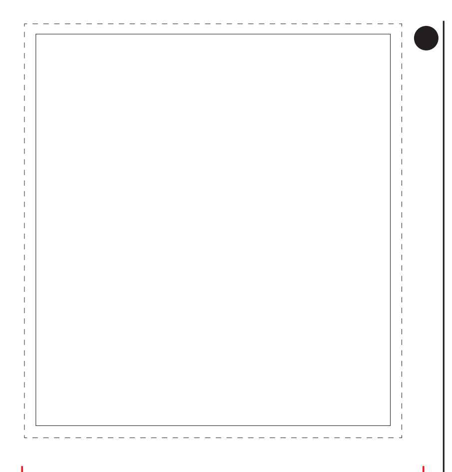
الشيخ عبود الجدعان الهفل ٥٢

عبود والنخوة العربية ٥٥
أولاد ظاهر الحمد الحمد ٥٨
المشالبة ٥٩
شهاب الحمد الحمد ٦٨
خلفة صالح الحمد ٧٠
الحسن الحمد ٧٢
خلفة طلاع الحمد ٧٣
من رجالات العكيدات – حماد ٧٤
البوعز الدين – عكيدات ٧٤
عشرة الشمطة والبياطرة ٧٨
البراغلة ٧٩
أحداث الرقة ورسالة الملك فيصل لفيضي الفواز ٨٠
مطرانية الأرمن – وفيضي الفواز ٨١
رسالة الشيخ جدعان الهفل للدعيجل بالرقة ٨٢
الدعيجل ٨٣
النزاع بين القبائل سابقا ٨٥
غزوة الملح ٩٠
غزوة مغيليث بين شمر والعكيدات ٩٠
الميادين ودكة السنغال ١٠٠
مجيء فوزي القاوقجي للميادين ١٠٢
مخاتير العكيدات ١٠٤
البوخابور – عكيدات ١٠٥
معركة الشروفية ١٠٥
حرق الطائرات ١٠٦
البكير – عكيدات ١٠٧
ثورة العنابزة – والبطل حمود الحمادي ١١٢
البوليل – عكيدات ١١٩
البوسرايا – عكيدات ١٢٢
غزوة البوسرايا – والعمارات ١٢٤
القاضي المرحوم حمادي الشعيبي ١٢٧

الباشا – رمضان شلاش ١٢٨
النجرس – عكيدات ١٣٨
فيصل النجرس........ ١٤٠
البورحمة........ ١٤٨
من فرسان العكيدات – كوان الجبارة ١٤٨
الكرعان – عكيدات ١٤٩
نسب العزة ١٥١
الشويط ١٥٣
فاطم – المبتلى........ ١٥٤
الشويط – في تدمر........ ١٥٦
الشويط في تلكلخ ١٥٦
خليل مروح الصالح – من شويط تدمر في الأرجنتين ١٥٨
الجراح – الدميم ١٥٨
معركة النسورية – بين الدميم والإنكليز ١٥٩
فارس الجراح – شيخ الدميم........ ١٦٣
معركة المسلخة بين الدميم والفرنسيين (دكة كسار الجراح) ١٩٤١ .... ١٦٥
غزوة وركة – بين العمارات والدميم النجرس........ ١٧٢
غزوة العمارات والدميم ١٧٣
الإذار – من الدميم ١٧٥
من مذكرات رمضان باشا شلاش – بخط يده ١٨٠
الشعيطات – أولاد زامل بن غنام العليالسالم........ ١٨٨
نسب البوجمال........ ١٩١
غزو البوجمال على الدليم ١٩٣
معركة الصباح – بين الدليم والبوجمال........ ١٩٣
معركة مساد بين البوجمال والدليم........ ١٩٤
الحركة الوطنية عند البوجمال........ ١٩٦
الشيخ مشرف الدندل ١٩٨
الشيخ فهد الدندل ٢٠٢
الشيخ دحام الدندل – من رجالات وادي الفرات ٢٠٢
غزوة مخاضة عانة – العجامية........ ٢٠٥

الداغر ٢٠٩
البومريح – عكيدات ٢١٠
حادثة الرجايب ٢١٣
بنية الحسين الكدرو – من فرسان العكيدات ٢١٤
البومريح السيال ٢١٥
المراشدة – والمشاهدة ٢١٨
البقعان – المجاودة – المراسمة – الجغايفة ٢٢٢
البوحردان – المطاردة ٢٢٢
العكيدات – في غوطة دمشق ٢٢٣
العكيدات بالعراق ٢٢٧
العكيدات في حمص وحماة ٢٢٨
الدغامشة ٢٣٠
الجحاونة ٢٣٢
البوعساف – البوهرموش ٢٣٤
البوسيف – البوسلامة ٢٣٥
عبد الله العموري – من رجالات العكيدات ٢٣٥
البوسرايا – في حمص وحماة ٢٣٦
البو حسن – من النجرس – ريف حماة ٢٣٦
البكير في حمص وحماة ٢٤٠
السكن عند العكيدات – في اليمن ٢٤٣
مسكن العكيدات – في وادي الفرات ٢٤٣
الكرم عند أبناء قبيلة العكيدات ٢٤٤
الخيل عن العكيدات ٢٤٨
الخبز عند العكيدات ٢٥٠
أعضاء البرلمان السوري – ومجلس الشعب ٢٥٣
مجموعة قصيد ٢٥٧
عوارف وقضاة العكيدات ٢٥٩
المدارس عند العكيدات ٢٦٠
الخطبة والزواج عند العكيدات ٢٦٢
عادات وتقاليد – عكيدية ٢٦٤

قصيد عن القهوة المرة ٢٦٥
العكيدات يحبون الشاي – أمثال عكيدية ٢٦٦
كلمة لا بد منها ٢٦٨
اعتذار ٢٦٩
نسب المؤلف ٢٧١
مصادر الكتاب ٢٧٢
الفهرس ٢٧٤



جاسم محمد الهويدي

■ مواليـد / ١٩٥٠ / الميادين – ديـر الـزور – سورية.

■ حائـز على شهادة التعليم الابتدائية عام ١٩٧٠ – دير الزور.

■ حصـل علـى الثانويـة العامـة / الأدبـي / عام ١٩٧٦

■ درس في كليـة الآداب بدمشـق / قسـم اللغـة العربية لمدة سنتان.

■ عمل موجهاً ومديراً في مدارس مدينة القامشلي في محافظة الحسكة مدة / ٣٦ / عاماً.

■ عمـل معلمـاً في لواء تعـز وريفهـا في اليمن لمدة / ٤ / أربـع سنـوات مـن عـام ١٩٨١ وحتـى عـام ١٩٨٥.

■ عضو في جمعية العاديات فرع الميادين.

■ عضو في جمعية بشائر الخير لمكافحة المخدرات. في القطر العربي السوري

■ له مشاركات أدبية واسعة.

■ يكتب في الصحف والدوريات المحلية.

■ مؤلـف العكيـدات – عيال الأبـرز باكورة عمله الأدبي.